الـرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

١٥٠ فلسـاً

٢٨ صفحـة

العدد ٨٧٣٥ ـ الجمعة ١٣ صفر ١٤١٥هـ ـ الموافق ٢٢ تموز ١٩٩٤م ـ السنة الرابعة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 22, 1994 No. 8735 VOL. 25 AMMAN — JORDAN

مشروع قانون بريطاني ضد الشركات الملتزمة بقوانين المقاطعة العربية

لندن ـ قدس برس ـ ذكرت مصادر بريطانية ان النائب في حزب المحافظين البريطاني سينسر باتيست قدم مشروع قانون يقضي بمنع الشركات البريطانية من الاستجابة لشروط المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

وقال عضو في لجنة "اصدقاء اسرائيل" في مجلس العموم البريطاني ان "هناك نية حسنة لدعم مشروع القانون على ضوء التقدم في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط" مشيرا الى ان استمرار المقاطعة اصبح "شيئا في غير مكانه".

وبالرغم من رفض حكومة جون ميجور الاستجابة لضغوط اللوبي الاسرائيلي المتكررة فيما يتعلق بموضوع المقاطعة، الا ان اعضاء لجنة "اصدقاء اسرائيل" يرون في اصدار تشريعات قانونية ضد الشركات

البقية ص ٢٧

جلالته ترأس جلسة مجلس الوزراء:

الحسين: السلام جزء لا يتجزأ من تراثنا وحضارتنا

تطورات المسار الاردني تعكس الحرص على المصالح العليا للوطن والامة

عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع جلالته مع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه فترة من الوقت بحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وترأس جلالة الملك الحسين جلسة لمجلس الوزراء اكد فيها ان الاردن يسير في طريق السلام العادل والمشرف والدائم... وان التطورات التي يشهدها المسار الاردني ليست من قبيل المصادفة وانما جاءت نتيجة لتفكير عميق وحرص اكيد على المصالح العليا للوطن والامة.

واوضح جلالته انه جراء طول فترة النزاع في منطقة الشرق الاوسط وعدم استقرارها ابتعدنا كمجتمعات انسانية عن ما هو طبيعي واعتيادي في حياة الشعوب الا وهو السلام الذي هو في حقيقته جزء لا يتجزأ من تراثنا وحضارتنا على مر التاريخ.. ولكننا تعودنا على الامر غير العادي حتى صار اعتياديا.. مما يوجب علينا اعادة

البقية ص ٢٧

عرفات يوجه الدعوة الى الحسين لزيارة القدس الشريف

غزة ـ رويتر ـ وجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس الدعوة الى جلالة الملك الحسين لزيارة القدس الشرقية العربية معه مؤكدا انه ليست لاسرائيل ولاية على المدينة المقدسة.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر: ليس من حقهم (الاسرائيليين) ان يوجهوا اليه دعوات. من واجبي انا ومسؤوليتي ان اوجه الدعوات الى كل اخواني وكل اصدقائي لزيارة المدينة المقدسة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد وجه في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء الدعوة الى جلالة الحسين كي يأتي الى القدس ويصلي في الحرم القدسي الشريف.

البقية ص ٢٧

وضع التفصيلات لتنفيذ ما اتفق عليه في الاجتماع الثلاثي،

ختام اجتماعات اللجنة الاقتصادية الثلاثية

بحث تطوير وادي الاردن من اليرموك شمالا حتى العقبة جنوبا

دراسة المجالات السياحية والمحميات والمناطق الحدودية والطيران المدني

● د. منذر حدادين يتحدث في افتتاح محادثات "الثلاثية"..

● بن تسور ايتان رئيس الوفد الاسرائيلي.. أ.ف.ب

البحر الميت ـ بترا ـ اختتمت في فندق البحر الميت مساء امس اجتماعات اللجنة الاقتصادية الثلاثية الاردنية الامريكية الاسرائيلية التي انعقدت امس على مستوى الخبراء لاستكمال بحث المشروعات الثنائية المقترحة في ظل عملية السلام.

والقى السيد لاري بوتشر المستشار الخاص لمساعد وزير الخارجية الامريكي رئيس الجانب الامريكي المشارك في الاجتماعات كلمة في الجلسة الختامية قال فيها انه من دواعي

البقية ص ٢٧

"الراي" من موسكو:

كوزيريف يطلب اجتماعا عاجلا مع كريستوفر حول العراق

ص ٢٢

حالة الطقس اليوم

يكون الجو صيفيا عاديا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

توقيع اتفاقية مع "لويدز ريجستر" لنقل الرقابة على البضائع الى ارض ميناء العقبة

عمان ـ الراي ـ كتب عصام قضماني:

وقع الاردن امس اتفاقية مع شركة لويدز ريجستر يتم بموجبها نقل الرقابة على البضائع الاردنية من عرض البحر الى ارض ميناء العقبة.

وقال المهندس سمير قعوار وزير النقل في تصريح صحفي ان البدء في تنفيذ بنود هذه الاتفاقية سيتم بعد اجراءات تنظيمية

البقية ص ٢٧

انتخاب الذنيبات "مراقبا عاما" للاخوان المسلمين خلفا لعبد الرحمن خليفة

عمان ـ الراي ـ اعلنت جماعة الاخوان المسلمين امس الخميس انتخاب عبدالمجيد ذنيبات مراقبا عاما، خلفا لمحمد عبدالرحمن خليفة الذي قرر التخلي عن الاستمرار في عمله.

وجاء في بيان صحفي صدر عن المكتب الاعلامي للجماعة ان مجلس الشورى انتخب المراقب العام والمكتب التنفيذي، دون ان يذكر عدد الاصوات او ما اذا

البقية ص ٢٧



مشروع لزيادة انتاج الغذاء

تطوير ١٥٠ ألف دونم في المملكة

● كتب ممدوح حوامدة

بدأت الخطوات العملية لتنفيذ مشروع لزيادة انتاج الغذاء في المملكة من خلال منحة قيمتها ٣,٩ مليون دولار قدمتها الحكومة اليابانية للاردن.

البقية ص ٢٧

كريستوفر يلتقي عرفات في غزة:

واشنطن تتعهد بتسريع وصول المساعدات للفلسطينيين

شعث: حماية السلام تحتاج الى مستوى كريم من المعيشة

● عرفات وكريستوفر في غزة امس.. أ.ف.ب

غزة ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ نقل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مهمته لاحلال السلام في الشرق الاوسط الى غزة امس ليصبح اول زائر على مستوى عال يلتقي مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار.

واستقبل عرفات ضيفه بمصافحة حارة عند مدخل مكاتب هيئة الاذاعة الفلسطينية الجديدة على البحر المتوسط.

وتحمل هذه الزيارة بعض ملامح زيارة لرئيس دولة. ووضع

البقية ص ٢٧

سياسة اسرائيلية جديدة على الجسور بحق الفلسطينيات

نابلس ـ الضفة الغربية المحتلة ـ قدس برس ـ علم ان السلطات الاسرائيلية بدأت خلال الايام القليلة الماضية انتهاج سياسة جديدة بحق النساء الفلسطينيات القادمات من الخارج تقضي باعادة كل من انتهى مفعول سريان جواز سفرها الاردني واجبارها على العودة لتجديده، وقال هؤلاء ان الاجراء لا يشمل الرجال والشبان.

البقية ص ٢٧

رأينا

الاقتصادي والسياسي

اذ تنوء بلدان المنطقة ومنها الاردن، تحت ضغوط واعباء اقتصادية ليست خافية على احد، فإن الانظار تتجه هذه الايام، لمعاينة ما اذا كانت التحولات السياسية الجارية بل المتسارعة، تحمل حلولا ومعالجات للصعوبات الاقتصادية، ام ان الامر سيقتصر في النهاية على وعود جذابة غير ملزمة ولا طائل من ورائها.

معلوم في هذا السياق، ان الولايات المتحدة عرّاب التسوية، تعهدت غير مرة، بأن تكون الدولة العظمى ضامنة وكافلة لحلول سلمية ناجعة متفق عليها، وكافلة في الوقت ذاته لتخفيف الاعباء الاقتصادية..

وما طرحته الولايات المتحدة بهذا الخصوص على الدوام، لا يدخل في باب عقد الصفقات واجراء المساومات بالمعنى الضيق للكلمة، بل انه يندرج في السياسة المعتمدة للدولة العظمى والتي تقدم بموجبها حزمة من المساعدات لعدد كبير من دول العالم، منها عدد من الدول العربية، وهي السياسة التي كان يتبعها من قبل الاتحاد السوفياتي الذي كان يقدم بدوره اشكالا مختلفة من العون، والدعم والمساعدة لعدد كبير من دول العالم كانت بينها دول عربية..

ليس في الامر اذن من جديد، على هذا الصعيد، سوى ان الولايات المتحدة، وبحكم نفوذها في الشرق الاوسط، وبالنظر لتحالفها الاستراتيجي مع تل ابيب، ولكونها تحتكر عمليا الرعاية الدولية للعملية السلمية، فإنها باتت بصورة واقعية، في حكم الشريك والمساهم في بناء واقع اقتصادي وسياسي جديد في منطقتنا. وهذا يلقي عليها واجبا انتدبه الاميركيون لأنفسهم طواعية، وهو واجب العمل على مساعدة بلدان وشعوب المنطقة، على رفع الاعباء وتخفيف الضغوط الاقتصادية، وبما يحقق التوازن الضروري المطلوب في مواقف وسياسات الدولة العظمى تجاه الاطراف والفرقاء كافة.

لقد انطلق قطار التسوية، سريعا، وربما باسرع مما توقعه اصحاب الشأن انفسهم، ولم يعد هناك الان، من ذرائع او مسوغات للتأخير في مراجعة السياسات القديمة، وتصحيح الوضع في ضوء المستجدات، وبما يتلاءم مع مسؤولية الولايات المتحدة تجاه الامن والاستقرار في هذه المنطقة، ومع حجم طموحات الشعوب في الانتقال الى وضع جديد، لا محل فيه للضغوطات الاقتصادية والسياسية.

مبارك اجتمع ببيريز وبحثا عملية السلام

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ غادر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز القاهرة بعد ظهر امس الخميس في ختام زيارة قصيرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اجتمع بيريز مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في وزارة الخارجية المصرية قبل ان يلتقي الرئيس المصري وفق ما افاد مصدر مصري مأذون له.

وافاد مصدر دبلوماسي مصري ان زيارة بيريز التي استغرقت بضع ساعات "تندرج في اطار المشاورات بين مصر واسرائيل حول سير عملية السلام في الشرق الاوسط على المسارات الفلسطينية والاردنية والسورية".

اسرائيل تعيد فتح معبر ايرز

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال الجيش ان اسرائيل ستنهي اليوم الجمعة اغلاقها لقطاع غزة بعد خمسة ايام من اغلاقها الحدود.

وقال الليلة ان ايرز وهي نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل وقطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني سيعاد فتحها الساعة الثالثة صباحا ٢٤٠٠ بتوقيت جرينتش.

نواب ايطاليا كادوا يخوضون معركة باللكمات

روما ـ رويتر ـ قال شهود ان نوابا من التحالف الحاكم لرئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني كادوا يخوضون معركة باللكمات امس الخميس اثناء مناقشة مرسوم مثير للجدل يتعلق بالكسب غير المشروع.

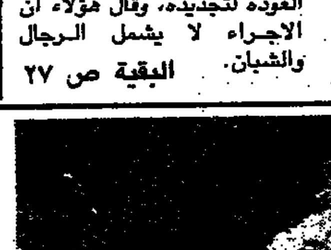
وقال مصور من تلفزيون رويتر في المجلس انه تعين الفصل بين نواب حزب فورتسا ايطاليا لبرلسكوني ونواب رابطة الشمال الاتحادية. ودفع نائبان بعضهما الاخر عدة مرات وسط هتافات من مقاعد المعارضة بمجلس النواب.

واندلعت حالة الفوضى في جلسة تم عقدها للتصويت على رفض القرار الذي الغى التهديد بالاعتقال قبل المحاكمة في قضايا الرشى والفساد وكاد يؤدي الى انهيار الحكومة بعد ان تمرد عليه التحالف القومي للفاشيين الجدد ورابطة الشمال.

.. ويواجهون خطر البراكين أيضا:

الكوليرا تتفشى بين اللاجئين الروانديين

مصرع ١٠٠٠ شخص خلال ٢٤ ساعة







● مقبرة جماعية لضحايا الكوليرا من اللاجئين الروانديين في زائير

بروكسل ـ غوما ـ (ا ف ب) ـ اعلنت المنظمة الانسانية اطباء بلا حدود امس الخميس في بروكسل ان تفشي وباء الكوليرا ادى في غضون ٢٤ ساعة الى مصرع ما لا يقل عن ١٠٠٠ من اللاجئين الروانديين الموجودين في زائير.

واكد ممثل منظمة اطباء بلا حدود الطبيب جورج دالومانيه ان عينات البراز التي ارسلت الى باريس لفحصها اثبتت وجود وباء الكوليرا وهذا ما كان يخشاه اطباء المنظمة في زائير.

واعلنت المنظمة امس الخميس انها سترسل على وجه السرعة المعدات الضرورية الى غوما لمكافحة هذا الوباء.

واوضحت المنظمة ان طائرة شحن اولى ستغادر اوستيندي (غرب بلجيكا) ومن المقرر ان تغادر طائرة اخرى امستردام غدا السبت.

ووفقا للتقديرات الاولية الواردة من المنظمة تسبب الوباء في مصرع ١٠٠٠ شخص فيما نقل مئات المرضى الى مراكز الاغاثة التي تغص بالمصابين.

واكد دالومانيه رئيس عمليات منظمة اطباء بلا حدود في رواندا (ان وباء الكوليرا يحصد روانديا كل دقيقة) وتابع (اننا لم نشهد من قبل وباء فتاكا ومفاجئا الى هذه الدرجة).

وحذر من (ان الاف الاشخاص قد يصابون بهذا المرض في الساعات والايام المقبلة).

من جهة اخرى اعترفت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين امس الخميس بانها تؤمن اقل من ٢٠٪ من حاجات اللاجئين الروانديين الذين ينوفون عن المليون شخص في منطقة غوما.

البقية ص ٢٧

الرئيس البنمي يؤكد:

قنبلة فجرت الطائرة البنمية الثلاثاء الماضي

معظم الضحايا من رجال الاعمال اليهود

● سكان محليون ينقلون جثث ضحايا الطائرة البنمية.. أ.ف.ب

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكد الرئيس البنمي المنتخب ارنستو بيريتز بالادارس امس الاول الاربعاء في واشنطن ان تحطم الطائرة الثلاثاء الماضي في بنما الذي اسفر عن ٢١ قتيلا نجم عن قنبلة.

وصرح بيريتز بالادارس لشبكة التلفزة الاميركية سي.ان.ان، ان الامر الوحيد الذي نعرفه يؤكد ان تحطم الطائرة لم يكن سببه حادثا بل قنبلة موضوعة في الطائرة.

واضاف الرئيس البنمي الذي استقبله امس الاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض: ليست لدينا اي فكرة عن منفذي الاعتداء. واكد انه عمل مرفوض تماما. سنفعل ما

البقية ص ٢٧

هكذا من الأصل

المحليات

منبر الـــرأي

الوحدة العربية.. والمرأة اليمنية

يبدو أن انفراط حبات العقد اليمني كانت للبعض رئة ضخمة يتنفسون منها احقادهم ويردون - فيما يعتقدون - ثأرا مبيتا طال زمن تحقيقه. وانه الأساس الذي يرتكزون عليه في تشويه الماضي القريب. والغريب ان مؤيدي الوحدة بالأمس القريب المجمعين على تاييد التجزئة في الوقت الحاضر، هم انفسهم الذين جعلوا اليمن يرزح تحت فيض من التناقضات السياسية المغذاة بسعير المذهبية والطائفية والمدعومة من معسكرات البترول المتحدة.

النية القائمة على ارضية خنق الصوت اليمني وجره لأداء دور اكثر حيادية فيما كان وسيستجد من امور تتعلق بانضواء المنطقة تحت الخنوع المطلوب دوليا، هذه النية التي جعلت الأمور تصب في مجرى التفرقة المنحلة من جميع القيم الوحدوية، مع أن حارقي اليمن اتخموا آذاننا وعبر التاريخ الحديث بافكار وحدوية أكثر شمولية وبقاء، وافهمونا انهم يدعمون اي حركة تخلص بنا الى اتحاد من نوع معين، وأن النفط المقدس وجد ليدعم الوحدة الأكثر قداسة، ونحن نرى من خلال النفق الضيق المخترق لساحات الدمار اليمني هذه الوحدة وقد أصبحت اكثر التصاقا بالواقع القريب، وأنها لا محالة متحققة على ايدي هؤلاء، وان لم تكن على الأرض... فعلى كوكب المريخ!

المحاولات الدولية الداعية والرامية الى انهاء حالة الاقتتال ووقف اطلاق النيران مصابة كما يبدو بحالة من قصر النظر، فهي ان ارادت وضع حد للنزاع الدائر فعليها اولا تحديد الجهات المتنازعة، لأن النار قد تطلق عمليا من خارج السور اليمني، وبالتالي فإن الصراع ليس علاقة جنوب بشمال، بل هو اشياء ورواسب كثيرة توسد لما هو اشد واقطع، فالسلم له مكتسباته، والحرب ايضا لها مكتسباتها. وأسالوا الغيبوبة والغشاوة الدوليتين.

سليم جعنيني

تباشير النصر الجميل

خيول غزة ليست متعبة
وخيول اريحا ليس يضنيها المسير
ولا يدميها شوك الطريق
...
يا فتى الليل الطليق
لا تقل بيتنا العراء
اني اقرأ في ملامح وجهك
شوارع اشتاق عبورها كثيرا
ماء العطاش
اصابع تجابه العتمة
وتباشير النصر الجميل
...
كنا وكانت الارض مدينة حلوه
تحرس القصيده
ابوابها المفتوحة
دفئها.. هواء بساتينها
وما حملت رسائل العشاق
من صور وأسئلة
وحوارات واجوبة فاصلة
حول الحب ووجع المرحلة
...
منذ جرحتني ساعة الرحيل
اسلمت لبحر عمان صوتي المخلوج
وقلت يا بحر عمان الذي بوسعك جراحي
خذ عني عنائي
انكساراتي
ورد لي
مفاتيح قلبي
ضحكتي الاسره
بعض هدوئي
اصل تكويني..

فاطمـــة الهنـــدي

اعدت ورقة عمل لتقديمها للمؤتمر

الاميرة بسمة الى السويد للمشاركة بمؤتمر التغيرات الاجتماعية العالمية

عمان - بترا - غادرت سمو الاميرة بسمة عمان امس متوجهة الى العاصمة السويدية ستوكهولم على راس وفد اردني للمشاركة في اعمال مؤتمر المائدة المستديرة حول التغيرات الاجتماعية العالمية الذي يعقده غدا برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وستقدم سموها للمؤتمر ورقة عمل بعنوان اولويات سياسة التنمية البشرية المستديمة من وجهة نظر اردنية وهي التعليم ومحو الامية ووضع المراة واهميتها في المجتمع وعدالة توزيع مكتسبات التنمية الاجتماعية وذلك بتقليل الفجوة بين الغنى والفقير وبين الرجل والمراة وكذلك بين وفرة الموارد وقلتها.

كما ستتراس الجلسة العامة الأولى المخصصة لبحث عدد من القضايا العالمية التي لها تاثير مباشر على التنمية الاجتماعية في دول العالم.

وسيبحث المؤتمر على مدى ثلاثة ايام خمس قضايا اساسية هي.. الامن الانساني.. الفقر.. العمالة.. التماسك الاجتماعي والتعاون المنظم.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان صراع اجتماعي ام وئام اكثر من ١٠٠ شخصية عالمية من مفكرين وعاملين في التنمية واكاديميين وصحفيين متخصصين ورجال اعمال معروفين يمثلون ٤٨ دولة.. كما سيشارك عدد من المسؤولين في الامم المتحدة.

ويذكر ان مؤتمر ستوكهولم هو الثالث في سلسلة مؤتمرات المائدة المستديرة التي يعقدها برنامج الامم المتحدة الانمائي بواقع مؤتمر واحد كل سنتين حيث عقد المؤتمر الاول في تركيا علم ١٩٩٠ والثاني في رومانيا علم ١٩٩٢.

فرع لنقابة المرضين بالكرك

الكرك - بترا - تفتتح نقابة المرضين والمرضات والقابلات القانونيات يوم الاربعاء القادم اول فرع لها في المملكة في محافظة الكرك لخدمة قطاع التمريض في المحافظة.

ويذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة في المحافظة من مختلف القطاعات يتجاوز ١٠٠ ممرض وممرضة وقابلة قانونية.

تحديد تعرفة النقل في الشونة الشمالية

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خطي الشونة الشمالية ابو هابيل بـ ٢٥٠ فلسا الشونة الشمالية السبيرة ٢٩٠ فلسا.

٤٣ الف دينار للطرق الزراعية في الكرك

الكرك - بترا - تبلغ اطوال الطرق الزراعية التي ستباشر مديرية اشغال محافظة الكرك بتنفيذها في منطقتي السماكية وحمود في لواء القصر ٣٦ كيلو متر بكلفة ٤٣٠ الف دينار.

وذكر المهندس جازي الغرايبة مدير اشغال محافظة الكرك بان هذه الطرق كانت قد وضعت على سلم الاولويات ضمن مشاريع الطرق الزراعية في المحافظة لما لها من اهمية زراعية في لواء القصر حيث سيتم ربط هذه المناطق الزراعية بعضها ببعض وبالطرق الرئيسة.

واشار الى ان من اهم هذه الطرق طريق حمود / المخاريم والذي يبلغ طولها ١٣ كيلو مترا بكلفة ٢٠٠ الف دينار وتشتمل الاعمال التنفيذية فيها على توسيع وتعبيد الطريق وبناء عدد من العبارات عليها وطريق السنينه / السماكية بطول ١٠ كيلومترات وبكلفة ١٠٠ الف دينار...

وتشمل على فتح وتعبيد الطريق وبناء عبارات اضافة الى تكملة فتح وتعبيد طريقي حمود الربه والسماكية القصر بطول خمسة كيلومترات لكل طريق وبكلفة ٥٠ الف دينار لكل واحدة وطريق السماكية ابو الكباش بطول ٣ كيلومترات وبكلفة ٣٠ الف دينار وتشتمل الاعمال فيها على فتح وتعبيد وبناء عبارات عليها.

دورة للخرائط الرقمية.. غدا

عمان - بترا - تعقد غدا السبت في المركز الجغرافي الملكي الاردني دورة الخرائط الرقمية المتقدمة.

وتهدف الدورة التي تستمر اربعة اسابيع وتعقد باشراف كلية العلوم المساحية الى تعميق مفاهيم الخرائط الرقمية وباستخدام الحاسوب وكذلك تطوير مفهوم انظمة المعلومات الجغرافية لدى المتدربين بالاضافة الى الممارسة العملية في مجال الخرائط الرقمية وتحليل المعطيات.

وتتناول الدورة عدة مواضيع من بينها الطرق التقليدية لصناعة الخريطة كمدخل للدورة ومن ثم نظام الخرائط الرقمية ورسم الخرائط بالطرق الرقمية واخيرا تحليل المعطيات حيث سيتم اعتماد الاساليب الحديثة في التدريس من حيث المحاضرات النظرية مع النقاش والتطبيقات العملية باستخدام الحاسوب وطاولات الترقيم بالاضافة الى استخدام مخططات العمل المعالجة الرقمية للخرائط التي يتم اختيارها للعمل عليها.

اعادة تشكيل مجلس قروي النزهة بالمفرق

المفرق - بترا - قرر السيد قفطان المجالي محافظ المفرق اعادة تشكيل مجلس القروي النزهة في محافظة المفرق من السادة يوسف موسى الحوامده وحمد مقبل الراشد وعبدالفتاح مقبول هلال وحامد عبدالله سليمان وحسن محمود عبدالله اعضاء.

الاميرة بسمة تهنىء بترا بيوبيلها

عمان - بترا - بعثت سمو الاميرة بسمة برقية التهنئة التالية الى السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية بمناسبة ذكرى اليوبيل الفضي لانشاء الوكالة وفيما يلي نص البرقية:

يسرني ان ابعث لكم اطيب التحيات واصدق التمنيات بدوام التوفيق والنجاح ولوكالة الانباء الاردنية (بترا) كل تقدم وازدهار.

وانني اذ اغتنم مناسبة احتفالكم باليوبيل الفضي لبترا ليسرني ان اعرب عن اصدق مشاعر التهاني والتبريك لكم ولاسرة الوكالة العزيزة مؤكدة تقديري للجهود الطيبة التي تبذلونها دوما لتطويرها وتعزيز عملها لتكون بترا دائما ذراعا اعلاميا متقدما قادرا على النهوض بالواجبات والاعباء الملقاة على عاتقكم.

فقد كانت (بترا) عبر سنواتها الخمس والعشرين الماضية مدرسة للاعلام والوطنية على حد سواء وكانت مثالا وقدوة في العطاء الدائم والمستمر دون ضجيج فاستحقت بذلك احترام الجميع وتقديرهم.

اهنئكم بهذه المناسبة واتمنى لكم ولاسرة (بترا) تحقيق المزيد من الانجازات على دروب مسيرة وطننا الغالي تحت ظل راية قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم.

الامير عبدالله يزور الامن العام

من زيارة الامير عبدالله

عمان - بترا - قام سمو الامير عبدالله بن الحسين بزيارة صباح امس لمديرية الامن العام التقى خلالها الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام في مكتبه لفترة من الوقت.

وبعد ذلك قام سمو الامير عبدالله يرافقه الفريق العدوان بزيارة لقيادة الشرطة الخاصة واستمع سموه الى شرح قدمه قائد الشرطة الخاصة عن تنظيمها ومهامها وواجباتها ومستوى جاهزيتها للقيام بواجباتها التي تضطلع بها في حفظ الامن والنظام واشاعة الطمأنينة بين المواطنين.

وكان في استقبال سموه عند وصوله سيادة الشريف اللواء فواز زين عبد الله قائد البادية وحرس الحدود واللواء نجيب البطاينة مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب.

وزير الداخلية يستقبل السفير الفرنسي

وزير الداخلية يستقبل السفير

عمان - الراي - استقبل السيد سلامة حماد وزير الداخلية في مكتبه صباح امس السيد بيرنارد بلجوله السفير الفرنسي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزه خاصة في مجال المساعدة التي تقدمها الحكومة الفرنسية لجهاز الامن العام والتطوير الاداري.

دورة مشرفي المحميات في الارض المحتلة.. السبت

عمان - الراي - تعقد الجمعية الملكية لحماية الطبيعة يوم السبت المقبل دورة تدريبية بيئية لمشرفي اندية حماية الطبيعه المدرسية ومشرفي المحميات الطبيعية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد عيسى شاهين عضو الهيئة الادارية المفوض لادارة الجمعية الذي سيفتتح الدوره ان عقد هذه الدورة يأتي بطلب من سفارة فلسطين في عمان وذلك في اطار التعاون القائم بين الاردن وفلسطين.

واكد السيد شاهين ان المسؤولين في الجمعية سيبذلون قصارى جهدهم لنقل الخبرات التي اكتسبتها كوادر الجمعية خلال مسيرة ثمانية وعشرين عاما الى الاشقاء الفلسطينيين كي يتمكنوا من المباشرة الفورية في اعمال المحافظة على الطبيعة وصون عناصرها في فلسطين الشقيقة.

واشار الى ان برنامج الدوره سيكون مزيجا بالمحاضرات والتطبيقات العملية سواء في مكان انعقاد الدورة في مقر الجمعية الكائن في مدينة الجبيهة او في الميدان في المحميات الطبيعية التي انشأتها وتديرها الجمعية في مختلف مناطق المملكة.

واوضح السيد شاهين ان المشاركين في الدورة سيستمعون الى محاضرة حول فلسفة نادي حماية الطبيعة تلقيها السيده عبله ايوب عضو الهيئة الادارية رئيسة لجنة التعليم البيئي فيها.

كما يشتمل برنامج الدورة على محاضرة حول نشاطات الاندية المدرسية لحماية الطبيعة والمحميات الطبيعية في الاردن والتنوع الحيوي في الاردن وتنظيم الصيد والطيور البرية في الاردن والمشاكل البيئة العالمية والمحلية والتربية البيئية في المناهج الاردنية وحماية الحياة البرية.

ويشتمل البرنامج كذلك على زيارات الى محمية ضانا للاحياء البرية وزيارة محميتي الشومري والازرق المائية ويشاهد المشاركون في الدورة عرضا عمليا حول اساليب اعداد برنامج الشرائح (سلايدات) واول استعراض اجهزة وادوات ووسائل التوعية البيئية وفي نهاية الدورة التي تستمر اسبوعا تقيم الجمعية حفلا تكريميا للمشاركين فيها يقوم خلاله السيد عيسى شاهين والسيدة عبلة ايوب بتوزيع شهادات على المشاركين ويستمعان منهم عن انطباعاتهم عن الدورة التي تؤكد التعاون المطلق بين البلدين الشقيقين وحرص الاردن وجميع مؤسساته على دعم المؤسسات في السلطة الوطنية الفلسطينية سواء في القطاع العام او الخاص.

مشـروع لتربيـة الماعـز في راكيـن

الكرك - بترا - وقعت منظمة كير العالمية مع جمعية سيدات راكين الخيرية في محافظة الكرك اتفاقية لتنفيذ مشروع تربية ماعز شامي محسن بكلفة ٧٥٠٠ دينار بتمويل من المنظمة.

وذكرت مصادر مديرية التنمية الاجتماعية في الكرك انه سيتم توزيع هذا المشروع على ٣٥ اسرة محتاجة في منطقة راكين بعد ان يتم اجراء دراسات اجتماعية لهذه الاسر والتعرف على اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

واوضحت المصادر ان منظمة كير ساهمت بتقديم خدمات اجتماعية في محافظة الكرك خاصة في منطقة ام حماط في لواء المزار الجنوبي حيث نفذت مشروع تسمين الخراف بكلفة ٦٥٠٠ دينار بالتعاون مع جمعية ام حماط الخيرية تم توزيعها على الاسر المحتاجة في المنطقة.

من جهة اخرى زار فريق من منظمة كير جمعية كثربا الخيرية واطلع على احتياجات منطقة كثربا من الخدمات المختلفة وخاصة فيما يتعلق باستغلال عيون المياه حيث ستقوم المنظمة بتنفيذ مشروع لاصلاح وتبطين عيون واقنية المياه في المنطقة بعد اعداد الدراسات اللازمة لهذه العيون واولوية العمل فيها وذلك بهدف تشجيع المواطنين على الزراعة واستغلال وتوسيع الرقعة الزراعية بشكل امثل.

البخيت يلتقي طلبة الدول العربية والاجنبية الدارسين باليرموك





جانب من اللقاء

عمان - الراي - التقى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت في جامعة اليرموك طلبة الدول العربية والاسلامية الدارسين في جامعة اليرموك.

واستعرض الدكتور البخيت اهداف الجامعة وفلسفتها، من حيث كونها جامعة علمية اسلامية عالمية مستقلة مقرها مدينة المفرق بالمملكة الاردنية الهاشمية.

وقال ان الجامعة ستباشر سنتها الدراسية الاولى في مطلع شهر تشرين الاول من هذا العام وقد تعاقدت الجامعة مع فئة استاذ من نخبة العلماء والاكاديميين من مختلف انحاء العالم، واضاف الدكتور البخيت ان الجامعة ستطبق نظام الساعات المعتمدة اذ سيدرس الطالب (١٥١) ساعة معتمدة تضم متطلبات التخصص الرئيسية والساندة بواقع (٩٣) ساعة معتمدة اما متطلبات الجامعة فهي موزعة على النحو التالي: متطلبات الجامعة بواقع (٥٨) ساعة يدرسها الطلبة بمختلف التخصصات وهي مجموعة المواد المشتركة بهدف تشكيل ارضية واحدة ووجدان مشترك بينهم موزعة على ثلاث مجموعات هي: مجموعة الدراسات اللغوية بواقع (١٨) ساعة معتمدة تشمل دراسة اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية ولغة من لغات الشعوب الاسلامية، ومجموعة الدراسات الاسلامية بواقع (٢٤) ساعة معتمدة وتشمل دراسة القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف وعلومه، علم اصول الفقه، وعلم المذاهب والفرق، والفقه، والاديان والعقيدة، والقضايا المعاصرة بالاضافة الى مجموعة الدراسات الثقافية بواقع (١٦) ساعة معتمدة، تشمل دراسة التاريخ الاسلامي، الاديان السماوية، الحاسوب والتربية الرياضية.

بالاضافة الى مادة اخرى يختارها الطالب من بين المواد التالية (مقدمة الفلسفة، المنطق، مقدمة في علم الاجتماع، مقدمة في علم النفس، الاعلام والاتصال والمجتمع).

واشار الدكتور البخيت الى اعداد الطلبة التي سيراعى عدم تجاوزها في السنة الاولى (٥٠٠) طالب وطالبة لمرحلة البكالوريوس، و(١٠٠) طالب وطالبة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

واختتم الدكتور رئيس الجامعة حديثه بالشكر والتقدير لرئيس جامعة اليرموك واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية لما يقدمونه من دعم متواصل لجامعة ال البيت.

فعاليات مؤسسة شومان حتى نهاية الشهر الحالي

عمان - الراي - تقام في مؤسسة عبدالحميد شومان حتى نهاية شهر تموز الحالي عدة فعاليات ثقافية وذلك على النحو التالي:

السبت الموافق ١٩٩٤/٧/٢٣: امسية شعرية للشاعر عبدالوهاب البياتي، الساعة السادسة والنصف مساء في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

وفي يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٧/٢٥ تستضيف المؤسسة، من مصر، الكاتب الباحث عبدالوهاب المسيري لالقاء محاضرة بعنوان:

الجمعيات السرية في العالم: البروتوكولات الماسونية والبهائية، الساعة السادسة والنصف مساء في منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

ويوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٧/٢٦: باشراف لجنة السينما في المؤسسة عرض الفيلم الفرنسي مصعد نحو المشنقة، الساعة السابعة والنصف مساء، في منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

اما يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٧/٢٨: يتم عرض فيلم فيديو باللغة الانجليزية بعنوان:

فن القرن العشرين ومتحف المتروبوليتان في نيويورك، مع تعليق باللغة العربية للدكتور خالد خريس، الساعة الخامسة مساء في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

السبت الموافق ١٩٩٤/٧/٣٠: من سوريا، الباحثة جمانة طه ومحاضرة بعنوان: ميزات ونواقص المرأة في المثل الشعبي، الساعة السادسة والنصف مساء، في منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣١: ندوة بمناسبة الذكرى الـ(٨٠٠) لوفاة القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي، يشارك فيها: الدكتور كامل العسلي، الدكتور مصطفى الخياري، والدكتور محمد عويضة.

تخريج دورة الثقافة العسكرية والتربية الوطنية لطلبة وطالبات مدارس لواء الرمثا

اربد - الراي - رعى السيد محمد النمرات مدير تربية الرمثا بالوكالة صباح امس دورة تخريج الفوج الاول من طلاب وطالبات مدارس لواء الرمثا في التربية الوطنية.

والقى قائد قطاع اليرموك كلمة بهذه المناسبة اشار فيها بان هذه الكوكبة الطيبة الناصعة في خلقها وعلمها ومسيرتها لتنظم الى افواج النشامى ونشميات الوطن ليشكلوا جميعا الحصن القوي امام جميع التيارات والاعاصير بقيادة الحسين المفدى حامي الحمى مشيرا بان الشباب هم سياج الوطن وحماته وقال: نزف في صبيحة هذا اليوم لك يا وطن ويا سيد الشرفاء هؤلاء النخبة الخيرة في انضباطها وحسن اهتمامها وعلو هاماتها التي لا تنحني الا لله كيف لا يا شريف الشرفاء، وهؤلاء هم ابناء وبنات لواء الرمثا، بنات وابناء الاردن الماجدين، الذين عاهدوا الله والوطن والملك بالولاء والفداء خدمة للوطن تحت راية الهاشمية يقفون مع اخوانهم واخواتهم وقفة الابطال في مصانع المجد والامجاد والرجال الرجال.

وخاطب العقيد علي بني عواد الخريجين قائلا: بوركتم على رفيع عطائكم فانتم باذن الله سوف تكونون رسل الخير والعطاء وجند رايات المجد في اردن الشرف والبطولة واضاف كونوا ايها الاحبة اهل الخدمة وحملة رايات المجد في اردن الشرف، فقبلوا تراب الوطن فانه مسك وعنبر، وحافظوا على سياجه القوي بعزيمة قائده وحب وتقدير اهله واخوانه في كل بيت من بيوت الوطن.

وقال امتنا لها ماض عريق، مزروع في اعماق الكون ولها سجل حافل في صفحات البطولة، منذ بداية الرسالة المحمدية وحتى يومنا هذا في عهد وارث النهضة والثورة العربية الكبرى الشريف الهاشمي جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه..

ايها الاخوة: حيوا معي سيد البلاد وقائدها وعاهدوا الله والوطن والمليك، سنبقى على الدرب سائرين لمليكنا طائعين، يقظين الفكر والحياة والدم والجهد اخلاصا ووفاء للاردن الغالي، وستتصل باذن الله روافد العطاء، التي لا تنقطع وهذا مبدأ شرف كل اردني واردنية من جميع المنابت والاصول..

وكانت الانسة مريم ابو سرحان قد القت كلمة مدارس اللواء حيت فيها قائد الوطن وشجاعته في عملية السلام، مشيرة بان الجيش الشعبي ما هو الا رديف ومساند لقوى الاردن وامته، وقالت بان نهضة الاردن جاءت مدعومة بتوجيهات القائد حامل اللواء والمجد وقالت باننا سنضع من هذه المناسبة العزيزة سمة تتزين بها الصدور ليبقى اردننا راية شامخة خفاقة تحت ظل الحسين المعظم.

وفي نهاية الحفل وزع السيد محمد النمرات المدير الفني في تربية الرمثا بحضور قائد قطاع اليرموك الجوائز التقديرية على الخريجين والخريجات وتجدر الاشارة هنا بان طلبة مدارس اللواء قد انهوا لمدة اسبوع تدريبات مكثفة ومحاضرات في مجال الثقافة العسكرية.

ورشة عمل لتقييم اللامركزية في الزرقاء

الزرقاء - بترا - دعا السيد سلامة حماد وزير الداخلية الى تسمية مندوبين من وزارات الداخلية والتخطيط والمالية والبلديات بهدف الاعداد والتحضير لعقد ورشة عمل بالتنسيق مع محافظة الزرقاء لتقييم اللامركزية الادارية.

وتاتي هذه الدعوة في سبيل المساعدة الفنية الادارية من الامم المتحدة في مجال تقييم اللامركزية الادارية وعقد ورشة عمل لهذه الغاية اعتبارا من الحادي والعشرين من اب وحتى الثالث والعشرين من الشهر ذاته بمناسبة اختيار محافظة الزرقاء كمحافظة تجري فيها المتابعة والاختبار والتوجه نحو اللامركزية.

وقرر السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء تشكيل لجنة برئاسة السيد صالح عبيدات نائب المحافظ وعضوية مساعديه السيدين سامح المجالي وفارس اللوزي والمهندس محمود وريكات مدير الاتصالات للاعداد والتحضير لهذه الغاية.

المحليات

نافذة

رسالة لَمْ تَلْقَ العناية المأمولة

" إنَّ رسالتي لم تلقَ العناية والرعاية والاهتمام " ... هذا هو مطلع رسالة الملازم الاول المتقاعد السيد برهم يوسف الهيشان، التي نؤثر ان لا نقدم لها بغير مطلعها، فنفسح المجال امام المسؤولين كي يطلعوا عليها، وبعدها نقول بعد ان ننقل ما تقول:

عطوفة رئيس التحرير الأكرم،

تحية طيبة،،

إنَّ رسالتي التي لم تلق العناية والرعاية والاهتمام والتي لم تشمل بصفات الديموقراطية كالصراحة والانفتاح والصدق فقد تعرضت هذه الرسالة للاهمال وعدم المبالاة وذلك منذ تاريخ نشرها في جريدة الراي تحت زاوية نافذة في ١٩٩٣/٨/١٨ وحتى الان.

وقد تاثرت كثيرا لاني بذلت جهدا في كتابتها وطباعتها وارسالها واقدم اعتزازي وتقديري الى رئيس التحرير لما بذله من جهد في قراءتها والموافقة على نشرها فقد كنت مطمئنا لان اتلقى ردا ايجابيا من مديرية الاسكان العسكري.

واريد ان اذكر باني لم ولن اتوقف للمطالبة بحقي وحق زملائي المتقاعدين وساعمل على الاتصال مع اعلى المستويات ومن يمثلني من الدائرة الاولى لاني اتطلع بامل وثقة ان تلقى هذه الرسالة اليتيمة العناية والرد المناسب من المسؤولين في مديرية الاسكان العسكري وتتحقق الامال المعقودة للاستفادة من قرض مالي عن طريق الاسكان العسكري اسوة بزملائنا الضباط فهناك قليل من الحالات بين متقاعدينا العسكريين والذين حظوا بشرف الخدمة في قواتنا المسلحة الاردنية ولم تشملهم مظلة الاسكان التي جاءت المكرمة الملكية السامية لتوسع من قاعدتها وتشمل كل من قام بخدمة هذا الوطن الغالي الذي نحبه من كل قلوبنا في ظل راعي الراية الهاشمية جلالة الشريف الهاشمي ادامه الله ذخرا وملاذا للشرفاء الذين نذروا نفوسهم لخدمته.

الملازم الاول المتقاعد
برهم يوسف الهيشان

كما هو واضح .. وفي التاريخ الذي اشار اليه، نشرت (الرأي) رسالة السيد الهيشان، وناشدت المسؤولين في (الاسكان العسكري) ان تلقى هذه الرسالة منهم العناية والرعاية والاهتمام، وتترجم هذه الرعاية والعناية، بتوضيح يستجيب لتطلعات السيد الهيشان، ويبين له امكانية الاستجابة لهذه التطلعات او اسباب عدمها، حتى يطمئن قلب هذا الملازم، الذي يأمل ان يصل الى "المأوى" الذي يحفظه واسرته من غائلة الدهر.. فهل يعلن الاسكان العسكري عن عنايته برسالة هذا المواطن التي لا نشك فيها ؟

(نزيه ...)

الملكة نور ترعى الجلسة الختامية لمؤتمر الاطفال العرب
توصيات المؤتمر تدعو الى تأسيس رابطة عربية للاطفال العرب


الملكة نور في حفل الاختتام

عمان - بترا - رعت جلالة الملكة نور الحسين ظهر امس في المركز الثقافي الملكي الجلسة الختامية لمؤتمر الاطفال العرب الرابع عشر حيث وزعت جلالتها الجوائز والهدايا والشهادات على المشاركين.

وتلت السيدة لينا التل مديرة برنامج المسرح في التعليم بمؤسسة نور الحسين توصيات المؤتمر دعت فيها الى تشكيل رابطة تحت اسم الرابطة العربية للاطفال العرب برئاسة جلالة الملكة نور الحسين.

واكدت التوصيات ضرورة تنمية روح البحث العلمي بين الاطفال العرب واصدار مجلة نصف سنوية باسم /مجلة الاطفال العرب/ يشارك في كتابتها وتحرير موادها الاطفال العرب اضافة الى مطالبة الامم المتحدة لرفع الحصار الجائر عن اطفال العراق وليبيا.

كما اوصى الاطفال العرب برفع برقية شكر الى جلالة الملكة نور على رعايتها لفعاليات المؤتمر.

بعد ذلك قامت جلالتها بجولة في معرض الكتب والازياء العربية ومعرض الطوابع الاردنية.

وكان الدكتور صالح الزعبي المستشار في رئاسة الوزراء قد تحدث في الندوة الصباحية امس حول الديمقراطية وعلاقتها بالاسرة وتعزيز الثقافة العربية المشتركة.

وقال ان اصغر وحدة في المجتمع هي الاسرة.. وهناك وحدات اكبر وهي المدرسة والحي والمدينة الى ان تصل الى البرلمان وهو يعني ان يختار الشعب ممثليه لينوبوا عنه في المشاركة في ادارة شؤون المجتمع.

واضاف ان الديمقراطية هي التشاور حول موضوعات الحياة المختلفة ومن ثم الوصول الى صناعة القرار المبني على المشاركة وعلاقة هذا القرار في وضع السياسات المختلفة لادارة المجتمع.

واشار الدكتور الزعبي الى ان الديمقراطية علم وعمل وسلوك وقبول الرأي والرأي الاخر واحترام ذاتية الفرد والتعامل معه من منطلق احترام رأيه الخاص به.

وقال ان الاحرار هم الذين يصنعون الاراء الحرة.. ونحن ننادي بالديمقراطية لكي نبني مجتمعا قائما على المشاركة والابداع في العلم والعمل والاعتماد على النفس.. وهذا البناء يبدأ من الاسرة.. مشيرا الى ان تراثنا العربي يعزز كل ما كتب عن الديمقراطية ومن خلالها يتم تعزيز الثقافة العربية المشتركة وبالتالي تعزيز الوحدة العربية.

وتحدث العميد قاسم محمد صالح مدير التوجيه المعنوي حول الوحدة العربية ابتداء من الاسرة الصغيرة الى الاسرة الكبيرة.

وقال لقد تحققت الوحدة العربية في يوم من الايام وملأت قارات العالم القديم من الصين شرقا الى الاندلس غربا ولكن عندما ضعفت الشخصية العربية طمعت الامم بها من حولها فتركتنا نهبا للمستعمر مشيرا الى ان جذور الوحدة العربية هي العرب والاسلام.

واستعرض الاطماع الاستعمارية الاقتصادية في المنطقة العربية وبدايات الثورة العربية الكبرى ومسيرتها بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه وكفاحه ضد قوى الاستعمار ورفضه لتجزئة الوطن العربي.

وحضر حفل الاختتام السادة الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم ومحمد العمايرة امين عام وزارة الثقافة وعبدالله الهنداوي مدير عام مؤسسة نور الحسين.

من جهة اخرى يقوم المشاركون في المؤتمر (اليوم) الجمعة بزيارة عدد من العائلات الاردنية للتعرف على بعض العادات والتقاليد في الاردن اضافة الى زيارة منطقة البحر الميت.

إسم وخبر

القاضي يوسف ذيابات

اجيز القاضي يوسف ذيابات لمدة (٢٠) يوما.

د. ناصر الزعبي
د. غازي قسايمة

اجيز الدكتور ناصر الزعبي مدير مستشفى الاميرة بسمة لمدة (١٠) ايام وباشر الدكتور غازي قسايمة عمله مديرا للمستشفى بالوكالة.

م. محمد النسور

غادر المهندس محمد النسور مدير تنفيذ الطرق والمهندس وليد اشرق لبن من وزارة الاشغال العامة والاسكان عمان متوجهين الى اميركا للاطلاع على نظم وادارة الطرق والمشاريع هناك. بهدف الاستفادة منها في ادارة مشاريع الوزارة.

حسين قطيشات

قرر الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية نقل السيد حسين قطيشات رئيسا لقسم التدريب الاداري في الوزارة.

غالب العبادي

حصل السيد غالب حامد العبادي من البنك المركزي الاردني على درجة البكالوريوس في المحاسبة من الجامعة الاردنية.

لمراجعة تربية ضواحي عمان لتحديد مراكز عملهم

عمان - الراي - يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات المنقولين الى المديرية والتالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مركز عمل لهم وفي موعد اقصاه ١٩٩٤/٨/١.

عبدالرحمن سعيد، خليل ابو حمدي، حسن حمدان، فاروق صدوق، عدنان يوسف، عدنان عايد، محمد احمد، توفيق مطاحن، مؤيد الخواجا، موسى ابو حاشية، تيسير سالم، محمود الرجوب، محمود حسين، رامز عبدالنبي، محمود القطامي، وائل عبدالبنا، احمد كرديه، محمد قاسم، راتب حماد، محمد اسعد، اياد ابو صبح، علي السناسلة، يوسف سعادة، عبدالسلام هيكل، طاهر عبداللطيف، احمد عياد، حسن ابو محسن، سعد الرويضان، خليفة بني علي، محمد المومني، مامون صباح، خالد الحجاج، محمد الشروف، احمد حسكور، محمد ابو مقرب، خالد محمد، غسان درويش، ايمن الفقهاء، محمود علي، ناصر العبسي، سامر عمران، خالد الوليدي، عفيف قطام، نضال الجباري، رمزي ابو حلاوة، بكر السقا، نبيل الصالحي، عمر شناعة، ابراهيم القطاوي، احمد الذيبه، كاسب البشيش، نضال الحموري، طاهر ابو صبيح، هدى علي، فايزة ابو نوابة، فاطمة السلال، الهام حمدان، صفاء عبدالمجيد، منى العرميطي، امل ناصر، رانيه صالح، صفاء الهويدي، رائده الشوابكه، بثينة احمرو، هيام المساعفة، وجدان ابو صيلم، خديجة الشهوان، رجاء الصعيدي، نجاح الزين، سوسن بدر، رغده العطيوي، فايزة العدوان، فوزيه الكسابره، احسان ناصيف.

دورات لتحفيظ القران بجمعية دير يوسف

اربد - بترا - بدات في جمعية دير يوسف الخيرية امس ثلاث دورات لتحفيظ القران وتلاوته.

وذكر السيد خليفة العمري رئيس الجمعية ان المشاركين في هذه الدورات والبالغ عددهم ١٥٠ طالبا يتلقون على مدى شهر محاضرات ودروسا في احكام التجويد والتلاوة وحفظ بعض اجزاء القران مشيرا الى ان الجمعية ستقدم الشهادات والجوائز التقديرية للناجحين والمتفوقين من الطلبة المشاركين.

اجتماع للجنة الاستشارية الزراعية بامانة عمان

عمان - بترا - عقدت اللجنة الإستشارية الزراعية التي شكلها السيد امين عمان اجتماعها الاول برئاسة السيد الامين.

وقد تم خلال الاجتماع اختيار السادة محمد نويران نائبا للرئيس والمهندس هشام العمري مقررا للجنة.. وقامت اللجنة في نهاية الاجتماع بزيارة عمل الى مختلف مشاتل الامانة الزراعية وبعض الحدائق.

وتهدف اللجنة الى تقييم الخدمات الاستشارية المتعلقة بالنواحي الزراعية لجهاز الحدائق في الامانة والنواحي الجمالية لمدينة عمان اضافة الى الاستفادة من الخبرات السابقة لاعضاء اللجنة.

وتضم اللجنة بالاضافة الى رئيسها ونائبه ومقررها كذلك السادة صبحي فحماوي.. ماهر ابو جعفر.. جورج سبانخ.. مصطفى قرنفلة.. محمد النسور..

بحث التعاون التربوي مع بريطانيا


الروابدة في استقبال سفير بريطانيا

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء السفير البريطاني في عمان السيد بيتر هينشكليف.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التربوية والثقافية واوجه التعاون المختلفة بين البلدين.

يوم حقلي حول العنب في الاغوار

عمان - الراي - تدعو مؤسسة التسويق الزراعي كافة المزارعين والمهتمين بزراعة وانتاج وتسويق العنب حضور اليوم الحقلي وذلك يوم الاحد القادم الموافق ١٩٩٤/٧/٢٤ والذي تقيمه المؤسسة بالتعاون مع مشروع تطوير التسويق الزراعي في مزارع وادي الاردن (JOVAC) بغور الاردن ويشارك به الخبير الاميركي جيمس سرابيان.

وسيتحدث خبير العنب خلال هذا اليوم الحقلي في امور عدة اهمها اماكن الانتاج المناسبة لزراعة العنب وتقديم النصح والارشاد لمزارعي العنب ودراسة امكانية زيادة فترة انتاج العنب بحيث يبدأ بوقت مبكر ويمتد لفترة انتاج متاخر اضافة الى بحث دراسة اقتصاديات زراعة العنب مقارنة بمحاصيل اخرى.

اغلاق فتحات في طريق اربد النعيمة

اربد - بترا - قررت لجنة السير الفرعية في محافظة اربد في اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد اغلاق الفتحات الواقعة ما بين طريق اربد الحصن والنعيمة والابقاء على الفتحة الواقعة امام مدخل مخيم الشهيد عزمي المفتي لتسهيل عملية الدخول الى المخيم.

ويأتي هذا القرار تجنبا لحوادث السير على الطريق المذكور وفي ضوء حادث السير المروع الذي وقع في المنطقة مؤخرا واودى بحياة ٣٠ مواطنا.

المنقولون الى تربية عمان الاولى مدعوون لمراجعتها

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بالوكالة من المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم تاليا المنقولين من المديريات الاخرى مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكزهم خلال اسبوع من تاريخه وهم:-

تسير منصور، ابراهيم الملع، اسلام الجعيدي، فايز المعاريف، احمد العودات، يوسف قلاح، حمد عابدي، وائل خلف، فايز الوريكات، خليل الفنجري، محمد الرواجفة، خالد الخاروف، حسين عبدالرحمن، شكري ابو عدوان، حسن سلمان، سمير اسعد، محمد الشيش، محمد صالح، علي عرفة، عبدالله الحجوج، محمد ابو اشتيه، علي مغايضة، محمد شطرات، عبدالقادر ادريس، احمد البلاونة، رفيق نصري، علام عثمان، منصور الزغير، وسيم عبدالكريم، عبدالقادر الدعسان، جهاد النوفلة، جمال الحديد، جمال عبدالله، نور حسان، محمد الحنيطي، علي سلمان، هاشم الكيلاني، وليد عبدالرحمن، عطا فراج، وجدي الشاعر، راشد صبح، خليل نوفل، طه القاضي، احمد دار بدر، سعيد شهوان، وائل ابو طوق، احمد قطيط، عاطف المبيضين، حسام شما، صالح غانم، سلمي الحجاج، يعقوب الصوالحة، بشير المغربي، عدوان جابر، مراد السعود، نادر الخوجة، حلمي محمد جبر، موسى عبدالعزيز، بشير الشاعر، عماد كراجة، مخلص الظاظا، سناء الحج عيد، فتحية عياد، نهلا المومني، سهام عبدالحي، امال الصليبي، الهام نعمة، ليلى النمري، ماجدة الظاهر، سلوى عايش، ابتهال البشير، منال عاشور، فدوى الحشاش، فريال سعيد، زهر ابو طه، امال حماد، فيروز اغا، سوسن عايش، نوال الدحيات، سمية صالح، خيرية العرباتي، اعتماد عياد، نبيهة عقايلة، منتهى مشربش، انصاف حداد، عائدة استنبولي، عريب حمدان، نزمية عبدالجواد، ايمان الكلوب، عريم الفالح، الهام عربلوي، مريم غانم.

مسابقة سنوية بين مديريات الاشغال العامة

عمان - الراي - ترأس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة صباح امس اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة بحضور امين عام الوزارة بالوكالة ومدراء مديريات المركز والمستشارين.

وفي بداية الاجتماع اكد السيد الوزير على ضرورة التركيز على اعمال الصيانة لشبكة الطرق في المملكة والمحافظة عليها في اعلى مستويات الجاهزية حتى تكون قادرة على اداء دورها في خدمة المواطنين ورفد الاقتصاد الوطني.

كما اكد الدكتور النسور على ضرورة مراقبة الاعمال التي تقوم بها فرق الصيانة في الميدان وتقييم ادائها اضافة الى اعادة تفعيل العمل بنظام ادارة الصيانة المعمول بها في الوزارة.

ووصولا الى اعلى مستويات الاداء الوظيفي لكوادر الوزارة اعلن الدكتور النسور ان الوزارة بصدد تنظيم مسابقة سنوية بين مديريات الاشغال يتم من خلالها تقييم اداء كل مديرية ضمن اسس ومعايير تعكف لجنة خاصة حاليا على وضعها ومن ثم تكريم الفائزين على مستوى المملكة.

معاقون حركيا مدعوون لمراجعة لجنة الحالات الانسانية

عمان - الراي - يطلب ديوان الخدمة المدنية من المعاقين حركيا الدفعة الاولى مراجعة لجنة الحالات الانسانية في مبنى مديرية التربية الخاصة بجانب وزارة التنمية الاجتماعية بين الدوارين الرابع والخامس وذلك يوم الاحد المقبل، الساعة الثامنة والنصف صباحا مصطحبين معهم وثيقة اثبات الشخصية وصورة عن التقرير الطبي وكل من يتخلف يتحمل المسؤولية وما يترتب عليها من عدم ترشيحه للتعيين هذا العلم علما بانه سيتم الاعلان عن الدفعات القادمة تباعا خلال هذا الاسبوع.

ابتسام رواشدة، ابراهيم الزعبي، ابراهيم دروس، ابراهيم منصور، ابراهيم سالم، ابراهيم الزعبي، ابراهيم المحسن، ابراهيم البشر، ابراهيم العظامات، ابراهيم العنانبي، احمد برقان، احمد محاسنة، احمد الروسان، احمد القفير، احمد الكعابنة، احمد الروسان، احمد خلايلة، احمد ابو خزمة، احمد بني سلامة، احمد قوقزة، احمد السالم، احمد البستنجي، اسامة نخولي، اسامة العودة الله، اسامة ابوايمن، اسامة القريناوي، اسماعيل الكوامل، اشرف يوسف، اكرم غولا، اكرم الخريشة، امجد رشيد، امل المحاسنة، امل الخطيب، امل سليمان، امل ابو اصبع، امل غيث، امنه قريحات، اميرة محمد ناجي، انتصار المشاقبة، انتصار ابو الرب، انعام القضاة، ايمان احمد رفاعي، ايمان النصيرات، ايمان المجالي، ايمان فرح سلامة، ايمن هلسه، انور ابو شخيدم، امينه ربابعة، ايمان مقبل، باسم صالح امين، باسمه الضمور، بثينة حسين، بدر الدين الصوص، بسام الفطافطه، بسام عبدالحميد، تغريد الجابر، تمام سلمان، توفيق ابراهيم، ثائر بدير، ثائر بني عواد، ثروت طوالبة، ثروت الرحامنة، ثروة المومني، ثريا البدارين، ثلجي نور ثلجي، ثناء الهلسه، جعفر عميره، جعفر بيوض، جمال العزام، جمال مسعود، جمال مفلح، جمال علي، جمال جودة، جمال غطاشة، جميل حميدات، جميلة الخوالدة، جميلة الريماوي، جهاد الشناق، جهاد القيام، جهاد ابراهيم، جهاد المستريحي، جهاد شراب، جهاد عبيدات، جهاد المساعيد، جلال الشنيكات، جيهان السويطي، حسام صباح، حسن خليفة، حسن العريقات، حسين ابو هيكل، حسين محمود الحاج، حكم محسن، حلمي القرعان، حنان عليان، حنان الديني، حنان الصمادي، حنان صندوقة، حورية الشرمان، حسين المزعلوي، خالد ابراهيم ابو يامين، خالد راشد، خالد ابو العينين، خالد الخمايسة، خالد محمد، خالد زايد، خالد عقله، خالد جبر، خالد الفطافطه، خالد الخوجه، خالد كساسبة، خالد زيتون، خالد البشابرة، خالد العيسى، ختام عودة، ختام ابو عباس، خديجة خاطر، خديجة المفلح.

المحليات

بدء اجتماعات الجمعية العمومية للاردنية العراقية للنقل البري

م. قعوار: اعادة النظر في كيفية اداء الشركة ووضعها في اطار مؤسسي
د. مرتضى: العراق لن يستغني عن ميناء العقبة.. ونأمل برفع الحصار قريبا

● كتب عصام قضماني

●● لم يكن اجتماع الجمعية العمومية للشركة الاردنية العراقية النصف سنوي العادي.. عاديا!!

فان ظروفا خاصة ودقيقة سادت اجواء الاجتماع الذي بدا في الساعة العاشرة من صباح امس برئاسة المهندس سمير قعوار وزير النقل عن الجانب الاردني والمهندس الدكتور احمد مرتضى احمد وزير النقل العراقي عن الجانب العراقي.

والظروف الخاصة، هي تأثر اداء الشركة بظروف الحصار مما الحق بها خسارة بلغت ٤٢ الف دينار، وباعت ٩٧ شاحنة من اسطولها اضف الى ذلك تجميد مبلغ ٣ ملايين دينار واكثر في مخازن الشركة قطع غيار لشاحنات غير موجودة وصعوبة بيعها اضف الى ذلك سلف شهرية لموظفين لم تسدد بينما انهى هؤلاء الموظفون عملهم والنتيجة قضايا في المحاكم!!

الوزير قعوار.. الذي استهل الاجتماع بالترحيب بالوزير العراقي.. مشيدا بتعاونه وتفهمه العميق.. كان دقيقا جدا في ابداء الملاحظات خلال مناقشة التقريرين المالي والاداري والتشغيلي للشركة.

ووجه الوزير قعوار انتقادات حادة لاسلوب التعيينات الذي تعمل بموجبه ادارة الشركة واصفا ذلك بانه طريقة تتبعها الدكاكين.

وطلب السيد الوزير بتزويد الجمعية العمومية بتقارير ربعية لتتمكن من متابعة اداء الشركة وتنفيذ المشاريع فيها.. وقال ان علينا ان نضع نظاما مؤسسيا متكاملا يحكم عمل الشركة ويؤدي الى القضاء على المزاجية.. فتبقى الانظمة والاسس الثابتة تحكم مسيرة العمل مهما تغير الاشخاص الذين يتقلبون على ادارة الشركة او الوزراء المسؤولين في كلا البلدين.

وقال ان المرحلة القادمة هي مرحلة مسؤولية كبيرة لنا وللعراق الشقيق وان لم نكن منظمين وقادرين على مواجهتها فسنبقى في الخلف ولا مجال لان تكون هذه الشركة غير ناجحة لذلك يجب دراسة الوضع الحالي للشركة بشكل علمي صحيح، وهذا العمل يجب ان يكون جاهزا قبل نهاية هذا العام.

وقال ان الاهم بالدرجة الاولى هي المؤسسة فهي التي تؤدي الى عمل ناجح وتفضي الى الارباح..

ودعا الى اعادة النظر في اداء الشركة ووضع عملها في اطار نظام محدد وواضح واكد على ضرورة التخلص من الاخطاء بالسرعة القصوى.

وقال السيد الوزير ان المرحلة القادمة هي مرحلة جديدة وموضوع النقل من اهم المواضيع التي تهم البلدين ولدينا في الاردن اهم ميناء يقع على شواطىء البحر الاحمر هو العقبة واعرب السيد الوزير عن امله في رفع انحصار عن العراق في المستقبل مشيرا الى ان ذلك يتطلب ان يكون لدينا جاهزية عالية تتضمن تحديث الادارة واكد السيد الوزير على دعم الشركة لضمان استمرار نجاحها.وفي تصريح للصحفيين قال خرجنا بقرارات مناسبة، منها تجديد اسطول الشركة بشراء ١٠٠ شاحنة جديدة ستصلنا خلال الاشهر القليلة القادمة وسوف نكون بحاجة الى اكثر من هذا العدد.

شراء «١٠٠» شاحنة جديدة.. واقرار الميزانية والخطة التشغيلية

ويذكر ان اسطول الشركة يبلغ ٤٢٠ شاحنة وبعد وصول الدفعة الجديدة سيكون هنلك ٥٢٠ شاحنة عاملة لدى الشركة.

● الوزير العراقي

وقال الدكتور احمد مرتضى احمد وزير النقل والاتصالات العراقي ان الاجتماع اثمر عن نتائج طيبة لصالح عمل الشركة وهذا لم يكن ليتحقق دون الدعم الحقيقي الذي يقدمه الاردن من خلال وزير النقل المهندس سمير قعوار مثمنا جهوده المميزة في تصحيح مسيرة الشركة.

وقال الوزير العراقي ان مستقبلا افضل سيشهده عمل هذه الشركة واكد ان العراق وبالرغم من وجود موانىء لديه سيبقى معتمدا بالدرجة الاولى على ميناء العقبة الهام، وبعد رفع الحصار عن العراق فان هذا الميناء ينتظره عمل كبير.

واضاف ان الشركة الاردنية العراقية لها نسبة كبيرة في عمليات النقل من الاردن للعراق مشيرا الى انه للشركات الخاصة ايضا حصص كبيرة في كلا البلدين من عمليات النقل.

واعرب الوزير العراقي عن امله في ان يتم رفع الحصار عن بلاده وقال ان العراق التزم بشكل كامل بقرارات مجلس الامن.. «نحن الان في الجزء الاخير.. ونتوقع رفع الحصار».

● مدير الشركة

وقال السيد ايسر الصافي مدير عام الشركة، ان الجمعية العمومية ناقشت اعمال الشركة في ظرف خاص نتيجة للحصار المفروض على العراق وما يلقاه الاردن من حصار على ميناء العقبة.

واضاف ان الجمعية العمومية اكدت على ضرورة تنشيط عمل الشركة لتكون رائدة بالرغم من الظروف التي تعانيها وستبقى الشركة نواة لعمل عربي مشترك وتواصل تقديمها للخدمات لكلا البلدين.

وقال انه تمت المصادقة على ميزانية عام ٩٣ وعلى الخطة التشغيلية وقد حققت الشركة ارباحا تقدر بمليون و ٨٠٠ الف دينار بينما كانت قد خسرت ٤٢ الف دينار.

● التقارير

وفيما يلي.. التقريرين التشغيلي والمالي للشركة من ٩٤/١/١ ولغاية ٩٤/٦/٣٠.

اولا : التقرير التشغيلي

١ ـ لم تحقق الشركة طموحاتها وخططها في نقل البضائع خلال الفترة من ١٩٩٤/١/١ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ وذلك لاستمرار الحصار الجائر على القطر العراقي وعدم توفر فرص عمل اخرى للشركة مما ادى الى توقف جزء من اسطولها عن العمل.

٢ ـ دابت ادارة الشركة بالبحث عن منافذ جديدة للنقل من اجل استمرارية العمل ودون اللجوء الى تقليل العمالة حيث ان فرص العمل الداخلي محدودة جدا لبضائع القطاع الخاص الاردني بسبب الركود الاقتصادي الذي يعيشه الاردن، وقد باشرت الشركة عمليات نقل بضائع من عمان الى بغداد باسعار مخفضة قد تصل ٥٠٪ في بعض الاحيان.

٣ ـ باشرت الشركة بتشغيل جزء من اسطولها لنقل النفط الخام من المحطة الى الزرقاء وذلك اعتبارا من ١٩٩٤/٦/١ والجزء الاخر بشاحنات القطاع الخاص الاردني والعراقي، هذا مع العلم بان حصة الشركة من نقل النفط الخام انخفضت الى ١٠٠٠ طن يوميا للفترة من ١٩٩٤/٤/١ ولغاية ١٩٩٤/٤/٣٠ وتم تخفيضها الى ٩٣٠ طن للفترة من ١٩٩٤/٥/١ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣ ومن ثم تخفيضها الى ٥٨٠ طن يوميا للفترة من ١٩٩٤/٦/٤ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠.

٤ ـ للظروف اعلاه قامت الشركة بتشغيل حوالي ١٠٠ ـ ١٢٠ شاحنة بالنقل الداخلي داخل القطر العراقي مساهمة من الشركة في عمليات النقل الداخلي داخل القطر العراقي اضافة لتحقيق العائد المادي للفرع والمساهمة في تخفيض نفقات مصاريف فرع العراق، هذا مع العلم بان نتائج اعمال المشروع تحقيق ربح قدره (١٣,٥٧٥,١٠٥,-) دينار عراقي لغاية ١٩٩٤/٦/٣٠.

٥ ـ وللاسباب اعلاه فان انتاجية الشركة من نقل البضائع والنفط للفترة من ١٩٩٤/١/١ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ بلغت (٩٣,٥٤٢) طنا من خلال (٢٤٣٠) نقلة في حين ان المخطط تحقيق نقل قدره ٣١٠,٣٠٠ طن من خلال ٨٤٣٦ نقلة وهذا يعني تحقيق نسبة ٣٠٪ من المخطط له من الكميات الواجب نقلها وفيما يلي جدول مقارنة بين انتاجية الشاحنات المخططة والمتحققة للفترة اعلاه وهذا مع العلم بان هناك ٢٢٢ رحلة نقل نفط تم من خلالها نقل ٨١٧٢,٩٩٠,٩٩٠ طنا.

النوع	المخطط بالطن	المحقق	النسبة	مخطط رحلات	المحقق	النسبة
مان	١٢٠٠٤٢	٢٨٦٩٠	٪٢٣,٩	٣٠٧٨	٨٦١	٪٢٧,٩
رينو ٨٨	٨٧٠٠٢	٢٣٣٩١	٪٢٦,٩	٢٢٣٠	٦١٩	٪٢٧,٧
رينو ٩٠	١٥٠٤٨	١٢٦٦١	٪٨٤,٠	٤٥٦	٣٦١	٪٧٩,٠
رينو ٩٣	٨٨٢٠٨	٢٨٨٠٠	٪٣٢,٦	٢٦٧٢	٥٨٩	٪٢٢,٠
الاجمالي	٣١٠٣٠٠	٩٣٥٤٢	٪٣٠,٠	٨٤٣٦	٢٤٣٠	٪٢٨,٨

٦ ـ حققت الشركة نقل كمية نفط قدرها (١٨٧١٩٠) طنا للفترة من ١٩٩٤/١/١ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ تمثل ٨٣٪ من المخطط له حيث ان الكميات المنقولة من النفط الخام كانت بناء على الجداول والكميات المحددة من وزارة الطاقة.

ثانيا : التقرير المالي

١ ـ بلغ اجمالي الايرادات المحقق للفترة من ١٩٩٤/١/١ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ مبلغ ٢,٢٦٧,٠٣٤,- دينارا في حين ان المخطط يبلغ ٥,٥١٨,٦٢٦,- دينارا وهذا يعني تحقيق نسبة ٤١٪ من المخطط له، وفيما يلي جدول يبين نوع الايراد والمخطط له والمتحقق، هذا مع العلم: بان ضمن ايرادات نقل النفط البالغة ٢٦٤,٥٦٣,- دينارا مبلغ ٥٩,٢٥٤,- دينارا اجور نقل نفط بشاحنات الشركة يمثل كامل اجور النقل، اما مصاريفها فمن ضمن المصاريف في حين ان المخطط له هو تاجير شاحنات من الغير بالنسبة لنقل النفط الخام.

نوع الايراد	المخطط/ دينار	المتحقق/ دينار
ايرادات نقل بضائع	٤,٠٥٠,٣٨٠	١,٣٣٤,٣٦١
ايرادات نقل نفط	٧٤٩,٩٩٦	٢٦٤,٥٦٣
ايرادات بواخر	٢٤,٠٠٠	٢٤,٥١٤
ايرادات متنوعة	٧٠٤,٢٥٠	٦٤٣,٦٤٩
	٥,٥١٨,٦٢٦	٢,٢٦٧,٠٣٤

٢ ـ بلغ اجمالي المصاريف المتحقق للفترة من ١٩٩٤/١/١ ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ مبلغ ٢,٦٩٦,٨٥٥,- دينارا في حين ان المخمن يبلغ ٤,٣٣٩,٣٣٠,- دينارا يمثل نسبة ٦٢٪ من المخطط له وفيما يلي جدول يبين نوع المصروف والمخطط له والمتحقق.

نوع المصروف	المخطط/ دينار	المتحقق/ دينار
الرواتب والاجور	١,٣٣٧,٤٠٤	١,٢٢٥,٦٦٤
مستلزمات سلعية	١,٥٥٧,١٥٦	٥٩٨,٧٧٧
مستلزمات خدمية	٣٩٤,٩٢٠	١٩٢,٠٩٦
مصاريف تحويلية	٢١١,٦٩٨	٩٣,٤٧٤
مصاريف تخصيصية	٣٣١,٥٠٠	٨٠,١٩٢
الاندثارات	٥٠٦,٦٥٢	٥٠٦,٦٥٢
	٤,٣٣٩,٣٣٠	٢,٦٩٦,٨٥٥

مما جاء اعلاه فان الشركة قد حققت خسارة قدرها ٤٢٩,٨٢١,- دينارا، هذا اضافة لاستمرار ادارة الشركة بضغط النفقات والبحث عن مصادر جديدة للنقل ومباشرتها بالنقل لحساب وزارة التموين الاردنية، هذا وان ادارة الشركة تتوجه بجزيل شكرها وتقديرها لمعالي وزير النقل والمواصلات العراقي الدكتور المهندس احمد مرتضى احمد لجهوده في متابعة مشروع نقل بغداد وتوفير فرص عمل لشاحنات الشركة داخل القطر العراقي، كما تتقدم بجزيل شكرها وتقديرها الى معالي وزير النقل الاردني الاستاذ سمير قعوار لجهوده في الحصول على جزء من عقد التموين، وان ادارة الشركة تعاهدكم على بذل جهودها وتحقيق ارباح خلال الاشهر القادمة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٥/٢/١٣ هـ الموافق ١٩٩٤/٧/٢٢م.

مساجد وسط البلد والعبدلي واللويبدة

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ محمد هاشم الخالدي، الحسيني الكبير ـ الخطيب ابراهيم خشان / المدرس عبدالرحمن جرار، كلية الشريعة ـ د. حمدي مراد، الشابسوغ ـ حسام ستوتو، احمد قاره ـ احمد شعبان، مجمع رغدان ـ زياد عبدالنبي، التلهوني ـ ابراهيم ابو بكر، السعدي ـ احمد زايد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم / المدرس مصطفى الرقاتي، مطار عمان المدني ـ عباس عدوي، فاطمة الزهراء ـ محمد ابو قياص، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطية، الامام علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، السلام ـ عزت جميل، ضاحية الامن العام ـ جمال القرا، الامام مسلم ـ شعبان عبدالجبار، مخيمر ابو جاموس ـ عبدالحميد الزين، التقوى / اسكان ماركا ـ عبدالجليل الزق، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني / الشاملة ـ هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ ابراهيم رحمة، ابو حنيفة ـ ابراهيم ابو طوق، الامام الشافعي ـ عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين ـ د. سعدي جبر.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني ـ د. ذيب عبدالله، سلمان الفارسي ـ نمر الدين الدهون، عبدالله بن رواحة ـ محمود الكسواني، عاصم بن ثابت ـ مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي ـ علي عكيله، مسلمة بن الاكوع ـ عدنان خليفات، المجاهدين ـ محمد وساس.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون ـ فخري شحادة، سعيد بن المسيب ـ حافظ تكروري، ابو ذر الغفاري ـ النائب / عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الشوري ـ شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة ـ عايد خشان، اسامة بن زيد / الفالوجة ـ محمد الايوبي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص ـ علي العمري، عمار بن ياسر / التويجيس ـ اسامة الصمادي، معاذ بن جبل / ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ حسين الربابعة، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى، الهاشمية ـ محمود ذيب، حذيفة بن اليمان ـ فتحي الزغاينة، المرحوم نهار ابو سويلم ـ عماد الدين البزره.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، تلاع العلي القديم ـ محمد القادري، تلاع العلي الجديد ـ وليد الفاعوري، الامين / خلدا ـ احمد الرحاحلة، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوار، وفيق التلاوي ـ علي السطري، ابو غويلة ـ عبدالله شبيب، ابو ذر الغفاري / آل الطباع ـ د. مسعود جميل شاكر، مصعب بن عمير ـ محمد الوريكات، احد ـ يعقوب هنيدي، عبدالله بن حذافة السهمي ـ موسى تكروري، حسام قولاغاصي ـ مصطفى العساف، مريم ـ نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ النائب / حمزة منصور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ هاشم حرب، اليرموك ـ وليد قنيبي، السيدة حفصة ـ محمد نبهان، سوق الخضار / منور الحديد ـ محمود تفال، ابو انشيش القديم ـ محمد منصور، الوحدات الجنوبي ـ عبدالله سعايدة، مصلى سوق الخضار ـ سالم ابو حريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى، ام الحيران القديم ـ سليمان ابو عنزة، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد ـ عبدالجواد الصباغ، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ خليل الهمشري، المؤمنون ـ محمود غيث، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، عبدالله بن الزبير ـ محمد مبيضين.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، البخاري ـ شفيق سعود، المهاجرين الكبير ـ محمد زنبركجي، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الروضة المحمدية / الرواس ـ محمد العطار.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير ـ صالح مصلح، ناجية قناش / بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، الهشلموني ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ حسين شحادة، جمعية لفتا ـ ماجد رسلان، ابو هريرة ـ النائب / عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن الحارثة ـ احمد عيسى جبر، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالحميد، الرضوان ـ جهاد شاهين، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، التوبة ـ عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد ـ عصام ابو العدس، صهيب بن سنان ـ مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية ـ موسى الحاج حسن، الصفدي ـ محمد البكري، العمري ـ يحيى القاضي، صلاح الدين ـ محمد شقرة، ابو شام ـ احسان حجير، ام يحيى الزبن ـ عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ رضا فكري، حي القيسية ـ امين عمر، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين ـ محمد حوى، محمد سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ، عباد الرحمن ـ محمد القضاة، احذيفة بن اليمان ـ وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ زياد الشريف، النور / الخرابشة ـ مفضي التعمري، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد الطيب، الصالحين ـ منصور الحياري، بلال بن رباح ـ جمال امين، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء ـ د. محي الدين كحالة، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ حاتم السحيمات، ابو الفيلات ـ محمود الصادق.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، ام عبهرة ـ ناصر صندوقة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم ـ عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمود زهير، اسكان القويسمة ـ نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد العرميطي، عيده الحديد ـ حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة ـ محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش ـ محمد السيد.

مساجد منطقة ابو علندا واسكان المالية والزراعة

ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، علي الدوخي ـ بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد حوى، كهف اهل الكهف ـ محمد الحنيطي، مسلم خير ـ علي الرفاعي، سليم الجمل ـ مازن مصلح، النور / القويسمة ـ عدنان حسونة، الرحمن / اسكان المالية والزراعة ـ د. خضر بختيان.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية ـ د. محمد القضاة، اللوزيين ـ احمد حوا، الامام النووي ـ احمد شحادة، السلام ـ ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الرفايعة، الكلية العلمية الاسلامية ـ ايمن الحمد، الفاروق ـ نمر خشاشنة، ابو نصير الكبير ـ محمد العزة، الامام الشافعي ـ محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش / الاشرفية ـ حسين وهدان، الامام علي ـ فوزي السعود، البقاعي ـ محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو عليون، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، الراشدين ـ محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ابو صعليك، الامير حسن / المدرسة ـ ابراهيم العلي، الانتصار ـ سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عباس اللبدي، الشهيد / التاج ـ احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو ـ ضيف الله الشبويكي، مدرسة صلاح الدين ـ يوسف منصور، السلام: الاشرفية / الصغير ـ جمال بنات، انس بن مالك / ام تينة ـ محمد ريحي، سعيد بن زيد ـ سمير الخراسيس، مستشفى البشير ـ د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح ـ محمد ابو نواش.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك ـ يحيى عيد، التكروري ـ عصام هادي، العباس ـ محمد حمد، ابو جسار ـ عزت شرشوح، القناوي ـ محمد خميس، حمادة ـ فراس المجالي، عمر بن الخطاب ـ درويش عايد، التقوى ـ شاكر ابو سنينه، السلطان عبدالقادر ـ حامد الضمور، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان ـ محمد صوان، عبدالله عزام ـ ابراهيم الجرمي، قباء ـ جمعة بلح، حي العكارمة ـ محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة / عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب ـ اسامة سعيد، ابو القاسم ـ عبدالرؤوف المبيضين، الفتح ـ عماد جمعة، حي الضباط ـ جميل عبدالصمد.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين ـ د. طاهر مسعود، النصر القديم ـ اسحق امارة، الرحمة / مخيم النصر ـ محمد صافي، حي عالية ـ د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة ـ محمد طاهر، المنارة / حي المنارة ـ محمد ابو قدوم، بلال بن رباح ـ عبدالله قنديل، التابعين ـ يوسف جمعة، خليل الرحمن / حي الكسارات ـ احمد المصري، الابيض ـ حسين المغربي، سعيد بن جبير ـ جمال ابو قدوم، سلمان حرب ـ يحيى عمايرة، التقوى ـ زياد العبادي، نجيب القصراوي ـ محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركة الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار ـ خضر محمد خضر، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، التوحيد ـ مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله ـ حسين المجالي، صالحية العابد ـ محمد شاكر، الغفران ـ اكرم حرازين، عبدالله الخلف ـ محمد العبوس، اصحاب رسول الله ـ محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير ـ سعد الدين زيدان، عادل ابو خلف ـ احمد الحلايبة، حي الشركس القديم ـ رشاد نايف، موسى بينو / المدرسة ـ محمد صالح، الهداية ـ اسحق البدارين، عبدالرحمن بن عوف ـ د. همام سعيد، عمار بن ياسر ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ علي السعود، خليل الرحمن ـ خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار ـ محمد ابو خضير، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد ـ محمود الاشقر، سعيد ارحيل ـ وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب ـ عادل بداينة، الطيبة القديم / القيسية ـ محمد العودات.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم ـ محمد الرقب، حذيفة بن اليمان ـ عمر العمري، حي العودات ـ اسماعيل جاد الله، محمد المنور / الناصرة ـ سالم مهيدي، جاوا ـ احمد الطلافيح، السلام ـ عدنان جبارات ـ الخنساء ـ وليد الاخرس، اسعد بن زرارة ـ بلال السباتين.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، السيدة خديجة ـ محمد القرقي، انس بن النضر ـ يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير ـ رشاد ابراهيم، سعد بن معاذ / سعد غرير ـ هاشم دوله، ابو عبيدة ـ ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير ـ محمد الغزالي، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، العال القديم ـ زيدان العقرباوي، عائشة الكبير ـ كامل عمايرة، ام البساتين ـ عواد العجرمي، الروضة / ناعور ـ احمد مصطفى.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير ـ نايل ابو زيد، سحاب الشمالي ـ الشورى ـ عبدالواحد شرتيح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ محمد علي حسين، عبدالله بن عمر ـ نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة ـ خليل عسكر، ابو بكر الصديق: الخشافية ـ موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار / الخشافية ـ راجح العوضي، ابو عبيدة: الخشافية ـ احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية / سحاب ـ خليل ابو غليون، العبدلية ـ نوح وزوز، الغزالي ـ عوض الهواري، النور ـ وصفي جعارة، نوزان ـ احمد الحلو، صلاح الدين ـ محمود الزيود، عويد عبدالفتاح ـ ضيف الله الحسينات، الغفران ـ حسن جمال.

مساجد منطقة الموقر وقراها

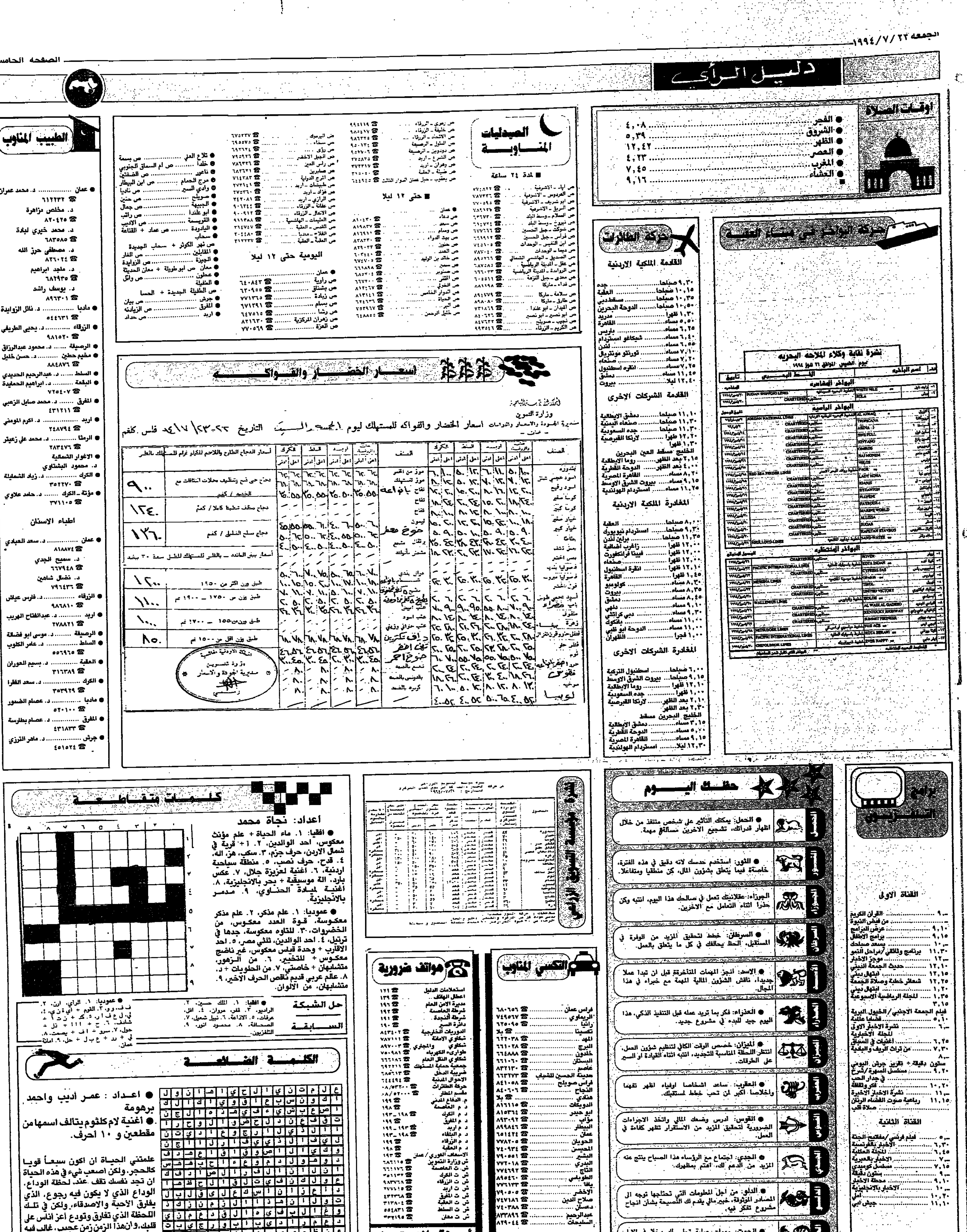
الذهبية الشرقية ـ محمد زعل، رجم الشامي / عثمان بن عفان ـ محمد سلامة، الموقر الكبير ـ محمد الشوشان، ام بطمه ـ داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي ـ علي حامد، الفيصلية الجنوبي ـ عبدالحميد الجهني، المطلة ـ يوسف عقيل.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامة بن زيد / البيادر ـ عمر ابو ناصر، الشركس القديم ـ د. احمد شكري، يونس اسلام ـ محمد الفقي، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ مثقال حسن، حجرات ـ محمد الحبشي، وادي السير / الاوسط ـ محمد يوسف، وادي السير الكبير ـ عوض كمال، دابوق / صلاح الدين ـ محمد الضوياني، ابو دجانة ـ عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان ـ حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية ـ جمال شاهين، العروس ـ فرحان اسماعيل، بلال ـ امجد العبادي، الزهراء ـ محمد مطر، المعتمد بن عباد ـ احمد جمال البناوي، البصه الجديد ـ سفيان الحاج، الرياحية ـ شويش هزاع، ابو عبيدة / الدير ـ زياد الرحاحلة.



دليـل الـرأي

اوقـات الصـلاة

- الفجر ٤,٠٨
- الشروق ٥,٣٩
- الظهر ١٢,٤٢
- العصر ٤,٢٣
- المغرب ٧,٤٥
- العشاء ٩,١٦

الصيدليات المناوبـة

■ لمدة ٢٤ ساعة

ص اياد ـ الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس ـ الاشرفية ☎ ٧٨٧٢٢٦
ص ابو شريف ـ الاشرفية ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص البريق ـ الاشرفية ☎ ٧٨٤١٢٧
ص السلام ـ وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص نيروخ ـ وسط البلد ☎ ٦٤٤٧٢٤
ص شوكت ـ جبل الحسين ☎ ٦٦٧٦٦٦
ص فراس ـ جبل الحسين ☎ ٦٦٩٩١٢
ص ابن النفيس ـ الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
ص ديما ـ الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص الصديق ـ الهاشمي الشمالي ☎ ٨٩٥٦٦٦
ص عقل ـ المدينة الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
ص الروابدة ـ المدينة الرياضية ☎ ٦٦٦٠٣٣
ص معدي ـ جبل النزهة ☎ ٦٠٥٥١١
ص فداء ـ ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
ص سلامة ـ ماركا ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص طارق ـ ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص الميدان ـ ابو علندا ☎ ٧٢١٨٦٩
ص ابو نصير ـ ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
ص نجيب ـ صويلح ☎ ٨٤٧٦٢٣
ص الكريم ـ الزرقاء ☎ ٩٩٣٤١٦
ص زهري ـ الزرقاء ☎ ٩٩٤١١٩
ص خليفة ـ الزرقاء ☎ ٩٨٥٤١٧
ص الاتحاد ـ الزرقاء ☎ ٩٨٦٣٣٥
ص البتول ـ الرصيفة ☎ ٩٥٠١٣٤
ص دودوين ـ الرصيفة ☎ ٩٥٢٧٠٦
ص الشرع ـ اربد ☎ ٢٧٥٨٢٥
ص وهران ـ اربد ☎ ٢٧٣٣١٧
ص ضيلة ـ العقبة ☎ ٣١٥٠٥٠
ص يعقوب ـ جبل عمان الدوار الثالث ☎ ٦٤٤٩٤٥

■ حتى ١٢ ليلا

● عمان ...
ص دعاء ☎ ٨١٠٤٣٠
ص سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
ص وسام ☎ ٨١٦٩١١
ص بيت الدواء ☎ ٨٣٨٣٣٠
ص حنون ☎ ٨٣٩٠٣٣
ص العدد ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ☎ ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر ☎ ٦٨٥٣٠٤
ص المتنبي ☎ ٦٦٧٣٠٠
ص الخولي ☎ ٨١٣٤٦٧
ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص النور ☎ ٧٥٣٩٦٧
ص خليل الرحمن ☎ ٦٤٨٨٤٥

ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سخاء ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ☎ ٦٩٢٦٢٤
ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٣٦
ص صابرين ☎ ٦٨٣٦٢١
ص المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
ص طبيشات ـ اربد ☎ ٢٧٣١٤١
ص فؤاد ـ اربد ☎ ٢٧٥٣٦٠
ص الرازي ـ اربد ☎ ٢٤٢٠٨١
ص عقلة ـ الزرقاء ☎ ٩٠٦٣٢٤
ص الانفال ـ الزرقاء ☎ ٩٠٠٩١٢
ص العليمات ـ الهاشمية ☎ ٩١١٣٨٨
ص القدس ـ العقبة ☎ ٣١٤٧٤٧
ص القلاع ـ مادبا ☎ ٣٠٤٤٨٠
ص العقبة ـ العقبة ☎ ٣١٢٢٣٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان ....
ص راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشتاق ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
ص بسام ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا ☎ ٦٤٧٥١٥
ص زهران المركزية ☎ ٨٢١٦٣٠
ص العزة ☎ ٧٧٠٥٦٩

● تلاع العلي .... ص بسمة
● خلدا .... ص ام السماق الجنوبي
● ناعور .... ص الضفتين
● مرج الحمام .... ص ابن البيطار
● وادي السير .... ص ناديا
● صويلح .... ص حنين
● الجبيهة .... ص جمال
● ابو علندا .... ص راتب
● القويسمة .... ص الاديب
● البادودة .... ص عماد + القناعة
● سحاب
ص نهر الكوثر + سحاب الجديدة
● المقابلين .... ص الغار
● الجيزة .... ص الزوايدة
● معان ص ابو طويلة + معان الحديثة
● عطون .... ص وائل
● الطفيلة
ص الطفيلة الجديدة + الحسا
● جرش .... ص بيان
● المفرق .... ص الزيادنه
● اربد .... ص حداد

الطبيب المناوب

● عمان .... د. محمد عمران ☎ ٦١٢٢٣٢
د. مخلص مزاهرة ☎ ٨٢٠٤٢٥
د. محمد خيري لبادة ☎ ٦٨٣٥٨٥
د. مصطفى حرز الله ☎ ٨٢٦٠٢٤
د. ماجد ابراهيم ☎ ٦٨٢٩٣٥
د. يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
● مادبا .... د. نائل الزوايدة ☎ ٥٤٤٦٣١
● الزرقاء .... د. يحيى الطريفي ☎ ٩٨١٥٢٠
● الرصيفة ...... د. محمود عبدالرزاق
● مخيم حطين .... د. حسن خليل ☎ ٨٨٤٨٧٦
● السلط ...... د. عبدالرحيم الحديدي
● البقعة .... د. ابراهيم الحمايدة ☎ ٧٧٥٤٠٧
● المفرق ...... د. محمد صايل الزعبي ☎ ٤٣١٢١١
● اربد .... د. اكرم المومني ☎ ٢٤٨٧٩٤
● الرمثا .... د. محمد علي زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
● الاغوار الشمالية
د. محمود البشتاوي
● الكرك .... د. زياد الشمايلة ☎ ٣٥٢٢٧٠
● مؤتة ـ الكرك ...... د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

اطباء الاسنان

● عمان .... د. سعد العبادي ☎ ٨١٨٨٧٤
د. سميح الجدي ☎ ٦٦٧٩٤٨
د. نضال شاهين ☎ ٧٩٦٤٣٦
● الزرقاء .... د. فارس عياش ☎ ٩٨٦٨١٠
● اربد .... د. عبدالفتاح الهريب ☎ ٢٧٨٨٢١
● الرصيفة .... د. موسى ابو فضالة
● السلط .... د. عامر الكلوب ☎ ٥٥٦٩٦٥
● العقبة .... د. بسيم العوران ☎ ٣١٦٣٨٩
● الكرك .... د. سعد القرا ☎ ٣٥٣٩٢٩
● مادبا .... د. عصام الضمور ☎ ٥٢٠١٠٠
● المفرق .... د. عصام بطارسة ☎ ٤٣١٨٣٣
● جرش .... د. ماهر الترزي ☎ ٤٥١٥٢٤

اسعـار الخضـار والفـواكـه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار
[illegible]

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٩,٣٠ صباحا .... جده
١٠,١٥ صباحا .... العقبة
١٠,٣٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٥٠ صباحا .... الدوحة البحرين
١,٣٠ ظهرا .... مدريد
٥,٥٠ مساء .... القاهرة
٦,٢٥ مساء .... باريس
٦,٤٠ مساء .... شيكاغو امستردام
٦,٥٥ مساء .... لندن
٧,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
٧,٢٠ مساء .... صنعاء
٧,٢٥ مساء .... انقره اسطنبول
١١,٤٥ مساء .... دمشق
١٢,٤٠ ليلا .... بيروت

القادمة الشركات الاخرى

١١,١٠ صباحا .... دمشق الايطالية
١١,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١١,٣٠ صباحا .... جده السعودية
١٢,٢٠ ظهرا .... لارنكا القبرصية
١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين
٢,١٥ بعد الظهر .... روما الايطالية
٤,٠٠ بعد الظهر .... الدوحة القطرية
٨,٢٠ مساء .... القاهرة المصرية
٩,١٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
١١,٢٥ مساء .... امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

٨,٠٠ صباحا .... العقبة
٩,٣٠ صباحا .... امستردام نيويورك
١١,٣٥ صباحا .... برلين لندن
١٢,٠٠ ظهرا .... زاغرب اضافية
١٢,٠٠ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
١٢,٠٠ ظهرا .... صنعاء
١٢,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٨,٣٠ مساء .... كولومبو
٨,٣٥ مساء .... بيروت
٨,٤٥ مساء .... دمشق
٩,١٠ مساء .... دلهي
٩,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١١,٠٠ مساء .... بانكوك
١١,٠٠ مساء .... الدوحة ابو ظبي
١,٠٠ فجرا .... الظهران

المغادرة الشركات الاخرى

٦,٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
٩,١٥ صباحا .... بيروت الشرق الاوسط
١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
١,٠٠ ظهرا .... جده السعودية
٢,١٠ بعد الظهر .... لارنكا القبرصية
٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط
٣,١٥ مساء .... دمشق الايطالية
٥,٠٠ مساء .... الدوحة القطرية
٩,١٥ مساء .... القاهرة المصرية
١٢,٣٠ ليلا .... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية
البواخر المغادرة
البواخر الراسية
البواخر المنتظرة
[illegible]

حظـك اليـوم

● الحمل: يمكنك التأثير على شخص متنفذ من خلال اظهار قدراتك، تشجيع الاخرين مسألة مهمة.

● الثور: استخدم حدسك لانه دقيق في هذه الفترة، خاصة فيما يتعلق بشؤون المال، كن منطقيا ومتفاعلا.

الجوزاء: عقلانيتك تعمل في صالحك هذا اليوم، انتبه وكن حذرا اثناء التعامل مع الاخرين.

● السرطان: خطط لتحقيق المزيد من الوفرة في المستقبل، الحظ يحالفك في كل ما يتعلق بالعمل.

● الاسد: انجز المهمات المتأخرة قبل ان تبدا عملا جديدا، ناقش الشؤون المالية المهمة مع خبراء في هذا المجال.

● العذراء: فكر بما تريد عمله قبل التنفيذ الذكي، هذا اليوم جيد للبدء في مشروع جديد.

● الميزان: خصص الوقت الكافي لتنظيم شؤون العمل، انتظر اللحظة المناسبة للتجديد، انتبه اثناء القيادة او السير على الطرقات.

● العقرب: ساعد اشخاصا اوفياء اظهر تفهما واخلاصا اكبر لمن تحب خطط لمستقبلك.

● القوس: أدرس وضعك المالي واتخذ الاجراءات الضرورية لتحقيق المزيد من الاستقرار تظهر كفاءة في العمل.

● الجدي: اجتماع مع الرؤساء هذا الصباح ينتج عنه المزيد من الدعم لك، اهتم بمظهرك.

● الدلو: من أجل المعلومات التي تحتاجها توجه الى المصادر الموثوقة، خبير مالي يقدم لك النصيحة بشأن انجاح مشروع تفكر فيه.

● الحوت: مهمات عملية تجلب لك دخلا في الايام القادمة، عالج قضايا العمل بحكمة وروية.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩,ـ .... القرآن الكريم
ـ .... من فيض النبوة
٩,١٠ .... عرض البرامج
٩,١٥ .... برامج الاطفال
١٠,ـ .... بسعد صباحك
١١,٣٠ برنامج وثائقي/مراحل النمو
١٢,ـ .... موجز الاخبار
١٢,١٠ .... حديث الجمعة الديني
١٢,١٥ .... ابتهال ديني
١٢,٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ .... ابتهال ديني
١,٣٥ ..... المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,١٥
فيلم الجمعة الاجنبي/الخيول البرية
٥,١٠ .... قضايا عالمية
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
المجلة الاخبارية
٦,٢٥ .... اغنيات في السباق
٧,٣٠ .... من تراث الريف والبادية
٨,ـ
ستون دقيقة + تقرير جرش اليومي
٩,٢٠ .... مسلسل السهرة/شرخ في جدار الحب
١٠,٢٠ .... فكر وثقافة
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ رباعية صوت الفضاء الرنان
.... صلاة قلب

القناة الثانية

٥,ـ .... فيلم فرنسي/مفاتيح الجنة
٦,٣٠ .... الاخبار بالفرنسية
٦,٤٥ .... المجلة العالمية
٧,ـ .... الاخبار بالعبرية
٧,١٥ .... مسلسل كوميدي
٩,ـ .... ستون دقيقة
٩,١٠ .... محطة الاخبار
١٠,ـ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... املي
١١,١٠ .... جيش ليي

التكسي المناوب

فراس عمان ☎ ٦٨٠٦٥٦
الريماوي ☎ ٧٤٩٥٦٧
رانيا ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ☎ بلا
المهد ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح ☎ ٨٤٠٦٠٦
هنادي ☎ بلا
الدويكات ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا ☎ ٧٧٦١٢٣
الاخضر ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ☎ ٧٤٧١٨٦
دعسان ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليحات ☎ ٨٧٩٠٤٤

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل ☎ ١٢١
اعطال الهاتف ☎ ١٢٩
مديرية الامن العام ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
شرطة النجدة ☎ ١٩١
دائرة السير ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي والمجاري ☎ ٨٩٧٠٠٣
طوارىء الكهرباء ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل ☎ ٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية ☎ ٦٤٤٤٩٤
حركة الطائرات ☎ ٠٨/٥٣٣٠٠٠
مقسم المطار ☎ ٠٨/٥٣٠٠٠٠
م. الدفاع المدني ☎ ١٩٩
د م العاصمة ☎ ١٩٨
د م الكرك ☎ ١٩٣ـ١٩٨
د م المفرق ☎ ١٩٩
د م اربد ☎ ١٩٩ـ١٩٣
د م البلقاء ☎ ١٩٣ـ١٩٨
د م الزرقاء ☎ ١٩٩
د م العقبة ☎ ١٩٨
الاسعاف الفوري/عمان ☎ ١٩٣
ش وزارة التموين ☎ ٦٨٦١١٥
ش. ت العاصمة ☎ ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك ☎ ٣٥١١٣٣
ش ت الزرقاء ☎ ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد ☎ ٢٧٧١٤٥
ش ت المفرق ☎ ٤٣٣٣٦٨
ش ت العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
ش ت السلط ☎ ٥٥٤٨٣١
ش ت معان ☎ ٣٣٢١٩٥

أجهزة الاستدعاء
Paging 865999

كلمـات متقاطعـة

اعداد: نجاة محمد

● افقيا: ١. ماء الحياة + علم مؤنث معكوس، احد الوالدين. ٢. أ + قرية في شمال الاردن، حرف جزم. ٣. سكب، هز اله. ٤. قدح، حرف نصب. ٥. منطقة سياحية اردنية. ٦. اغنية لعزيزة جلال. ٧. عكس بارد، الة موسيقية + بحر بالانجليزية. ٨. اغنية لميادة الحناوي. ٩. مدمر بالانجليزية.

● عموديا: ١. علم مذكر. ٢. علم مذكر معكوسة، قوة العدد معكوس، من الخضروات. ٣. للتاوه معكوسة، جدها في ترتيل. ٤. احد الوالدين، ثلثي مصر. ٥. احد الاقارب + وحدة قياس معكوس، غير ناضج معكوس + للتخيير. ٦. من الزهور، متشابهان + خاصتي. ٧. من الحلويات + د. ٨. عالم عربي قديم ناقص الحرف الاخير. ٩. متشابهان، من الالوان.

حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١. الملك حسين. ٢. الراديو. ٣. قفر، مروان. ٤. اقل، عرفات. ٥. الاذاعة. ٦. نبيل شعيل. ٧. الصحافة. ٨. محمود انور. ٩. التلفزيون.

● عموديا: ١. الراي، ارن. ٢. ف ف، و و. ٣. القوم + اي ة ز ي. ٤. لي، ل ع ف ا ر. ٥. كـ + ز د أ + شائف. ٦. ج + ااا + ذل + حول. ٧. سرو + ا ف + يصمت. ٨. لي + رد + ع ب ل + حل. ٩. امانة عمان.

الكلمـة الضـائعـة

● اعـداد : عمـر أديب واحمد برهومة
● أغنية لام كلثوم يتالف اسمها من مقطعين و ١٠ أحرف.

علمتني الحياة ان اكون سبعاً قويا كالحجر، ولكن أصعب شيء في هذه الحياة ان تجد نفسك تقف عند لحظة الوداع، الوداع الذي لا يكون فيه رجوع، الذي يفارق الأحبة والاصدقاء، ولكن في تلك اللحظة الذي تفارق وتودع أعز اناس على قلبك، وان هذا الزمن زمن عجيب، غالب فيه القدر. عمر اديب ابو دعاء، نظمي يونس، عبدالعزيز، احمد برهومة، ق.

يعـرض اليـوم على مسـرح ..

■ نبيل الشيني
ت ٦٧٥٥٧١
اليوم وكل يوم
ابو عواد في
المسرحية الكوميدية
الاجتماعية
قربة مخزوقة
ترفع الستارة
الساعة ٨,٣٠ مساء يرجى
الحجز مسبقاً.

■ نبيل وهشام
ت ٦٢٥١٥٥
العرض السيلسي الساخر
مسرحية
السلام يا سلام.
يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء
عطلة المسرح يوم الثلاثاء.

■ عمون
ت ٦١٨٢٧٤/٥
ديمي مور/ روبرت ردفورد
في
عرض بذيء
INDECENT PROPOSAL
الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ مساء

يعـرض اليـوم علـى شـاشـة دار سـينمـا ..

بلازا
نبيلة عبيد/ فاروق الفيشاوي
في كشف المستور
الحفلات:
١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٥ ـ ٦,٤٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.
ت ٦٩٩٢٣٨

فيلادلفيا
لويس جوسيت .. في قبضة العملاق
MIDNIGHT STING
الحفلات:
١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساءا
ت ٦٣٤١٤٩

الكونكورد
CRUSH
GET AWAY
SILENCE OF THE LAMBS
ت ٦٧٧٤٢٠

الحسين
١ ـ اميت بتشان ... في انسانيات
٢ ـ مارتن كوف ... في القمة او الموت
الحفلات ١٠,٣٠ ـ ٣ ـ ٧ مساء
ت ٦٢٢١١٧

رغدان
١ ـ الضبع الكاسر جاكي شان نجم نجوم الكراتي.
٢ ـ شرطة التقنين نيتـاشـان ملكـة الحركات القوية.
٣ ـ ملائكة خط النار فيلم القتال الشرس.
٤ ـ سيدة الظلام اجمل ما قدمت السينما العالمية.
ت ٦٢٢١٩٨

بسمان
سنتبلفز... سنتبالستر في المنتقمات الاربعة
٢ ـ محمود عبدالعزيز/ دلالة صدقي في فخ الجواسيس
٣ ـ بولونيغ/ جلال مرعي في E.C. 2000
٤ ـ جت لي في المعلم
٥ ـ فينود خان/ امجد خان في عمالقة بومباي
ت ٦٣٠١٣٦

الخيام
١ ـ شرطي الكراتيه
٢ ـ ضياع في عيون خائنة
٣ ـ المرأة الفاتنة
٤ ـ فتيات المعتقل
الحفلات (١) ـ ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ مساء
(٢) ـ ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٦,٣٠ مساء
ت ٦٢٢٩٥٠

فلسطين
الستك/فيفي عبده
٢ الشيطان في مهمة خاصة
٣ ـ علامة الموت
٤ الشرطية الخارقة.
ت ٦٢٢١١٩

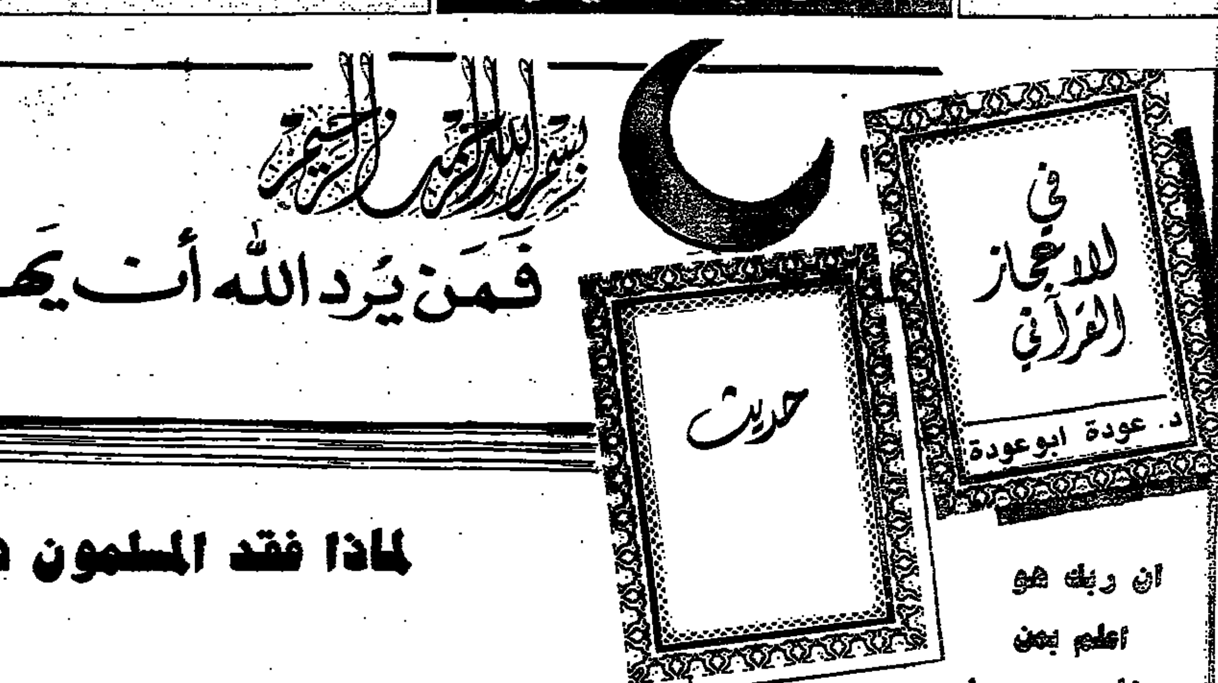
فرساي
١ ـ المنتقد والاشرار
سوبر دول.
٢ ـ واحد واحد عدل امد
٣ ـ مقاتلون جدد
٤ ـ رحلة الحب
٥ ـ معضلة الموسيقى
ت ٦٢٥٣٠٤

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم



ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله

وان من عجائب القرآن الكريم هذه الاية التي وردت في سورة النحل وهي قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين» ١٢٥. وقد ورد مثلها في الاية ٣٠ من سورة النجم، قوله تعالى: «ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى». وكذلك الاية ٧ من سورة القلم، قوله تعالى: «ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو اعلم بالمهتدين». وتلاحظ ان السر في هذه الايات الكريمة في هذه الباء التي اتصلت بمن، وينبغي ان تتصل، لان في حذف هذه الباء فساد المعنى.

فلو قلت ان فلانا اعلم من درس النحو مثلا لكان ذلك يعني انه اعلم دارسي النحو. ولو قلت ان فلانا أعلم من ضل عن سبيل الله لكان ذلك انه اعلم الضالين عن سبيل الله. وبمثل ذلك تفسر تلك الايات لو لم تتصل الباء بمن، اي ان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا - اعلم من ضل عن سبيله.

والسر في هذا الاعجاز ان هذا الاسلوب القرآني خالف عادة العرب في استعمال افعل التفضيل. فالعرب تقول: اسرع من مشى واكرم من اطعم، واحسن من اصلح بين الناس، واغلى من مات. واطيب من تعطر، وافصح من انشد، وابين من تكلم، وهكذا. وللعرب في ذلك امثال سائرة.

وليس في عادة العرب ان يقولوا (افصح بمن انشد) مثلا لان ذلك يفسد المعنى، فما بال القرآن الكريم قال (أعلم بمن ضل عن سبيله)، ذلك لكي يفصل بين معنى افعل التفضيل (اعلم) وما ياتي بعده. ويؤيد ذلك قوله تعالى في فواصل الايات، وهو اعلم بالمهتدين. فتكررت هذه الباء لتؤكد المعنى الاول لها.

ولطيفة اخرى في مثل هذا السياق هو قوله تعالى في سورة الانعام، الاية ١١٧: «ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين»، وهنا لا تجد تلك الباء التي وجدتها هناك. وهنا ايضا تجد الفعل المضارع (يضل) بدلا من الماضي. فما السر في هذا التركيب؟ ولماذا حذفت الباء هنا؟ ذلك ان هذه الاية من سورة الانعام تتحدث عن امور في المستقبل اي ان الله عز وجل اعلم بالذين سيضلون عن سبيلهم وسيحاربون الله عز وجل. بدليل قوله تعالى في الاية السابقة لها في السورة «وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله، ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون». فتلاحظ: يضلوك، ويتبعون ويخرصون، وهذه افعال مضارعة تدل على الحاضر والمستقبل فناسبها ان يكون الفعل معها مضارعا مثلها. (اعلم من يضل عن سبيله) ولا ينصرف الذهن الى معنى غير ذلك، لان الذهن ينصرف الى معرفة الله وعلمه بمن يضل عن سبيله. اما الايات الاخرى فكانت تتحدث عن اشياء ماضية، حدثت بالفعل، وعرف اصحابها، اقرأ ايات سورة النجم مثلا «فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا» ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى». وكذلك تجد الايات في سورة القلم. ذلكم هو القرآن الكريم الذي لا تنتهي عجائبه ولا تنفد أسراره.

لماذا فقد المسلمون هيبتهم وقوتهم؟؟

القاهرة ـ مكتب الرأي

احتل المسلمون الأوائل مركز الصدارة زمناً طويلاً وجالوا في العالم شرقا وغربا واصبحوا قوة لا يستهان بها منذ ان اعتنقوا الدين الإسلامي وتسلحوا بمبادئه قبل العتاد وبمرور الزمان بعد المسلمون عن مبادئهم ونسوا النظم والقوانين التي أرساها لهم الله سبحانه وتعالى ونبيه المصطفى وارتكنوا الى مبادىء ونظم وصفية وضعها اعداء للاسلام. ولله فأصبحوا متناصرين منقسمين على انفسهم امورهم ليست بأيديهم ولكن بأيدي الكفار أعداء الله الذين دسوا بينهم الفتن وأثاروا القلاقل مما بعثر المسلمين وأضعف شوكتهم وأصبحوا في مهب الريح فها هي البوسنة المسلمة تضيع دون رد فعل عملي لأي دولة مسلمة، فلو نظرنا الى الواقع المسلم الآن نجد انه يمتلىء بالخلافات والصراعات والقلاقل ونجد أن دماء ابنائه تهدر وثرواته تستنزف في غير مكانها الطبيعي الذي حدده الله لنا وهو الجهاد في سبيله.

فما الذي اوصل المسلمون الى هذه الحال المتردية؟ وما هو السبيل للخروج من هذه الأزمة.

في البداية يحدثنا الدكتور محمود علي أستاذ الفقه بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر قائلاً: ان الإسلام صالح لكل زمان ومكان ولكن كثير من الناس يتركون هذا المنهج منهج الله الذي فيه الهداية وفيه الفلاح والنجاح والخلاص من المشاكل والمصائب التي تعترض الامم والشعوب فالله سبحانه وتعالى امرنا بالوحدة وعدم التفرق فقال (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا).

ولكن المسلمين تفرقوا وتبعثروا شيعاً وافرادا وبالتالي اصبح كل فرد يبحث عن متعته الشخصية فقط دون النظر الى باقي المسلمين مع ان الله امر المسلمين على لسان رسولهم الكريم بان يكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وأن يكونوا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ويضيف الدكتور محمد حسني عبدالعزيز بجامعة الأزهر قائلاً: اذن فمصدر القوة هو الاتحاد ومصدرهما معا هو التمسك بمبادىء الدين الإسلامي وبالتالي بعد تفرق المسلمين وتمزقهم لا عجب أن نرى أصحاب الديانات الأخرى كالمسيحية واليهودية اقوى شوكة من المسلمين وذلك لانهم عملوا على التمسك بالمبادىء التي ارتضوها لانفسهم بينما نجد على العكس تماماً في جانب المسلمين ولا يخفى طبعاً في أن السبب هو البعد عن النهج والمبدأ الذي ارتضاه الله لهم وأرشدهم اليه رسول الله المصطفى عليه الصلاة والسلام بأن العزة والقوة والمنعة في التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم قال عليه افضل الصلاة والسلام "تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي".

ايضاً وجهنا الله تعالى الى اهمية وضرورة التاسي برسول الله فقال عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) فعلى قدر تمسكنا وتاسينا نظفر بالسعادتين الدنيا والآخرة.

ويؤكد الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر الاسبق انه كلما ابتعدنا عن الإسلام خطوة اقتربنا من اجواء التفكك والتمزق الذي هو واقعنا الآن خطوات فمسلمي العصر الحاضر لم يعرفوا الاسلام على حقيقته ولم يدركوا سماحته التي يجب ان ياخذوا انفسهم بها حتى يجتمعوا على الأخوة والتعاون ومن الأدلة القاطعة على ضعف المسلمين هو غرامهم بالخلافات والإختلافات واستطاعة الاستعمار تقطيعهم الى دول كثيرة ففرق بين المسلمين ايضاً استطاع أن يستقطب من كل قطر مسلم مجموعة صحفية تثقفت بثقافته ونطقت فسارو للأسف الشديد في نسج الغربيين ونسوا انفسهم ونسوا شخصيتهم وهويتهم الاسلامية فالعيب قائم ولا استطيع الجدال.. فالخطأ خطأ الذين ينتسبون الى الاسلام لحدوث ازدواجية عندهم نظمهم من غير عقائدهم واحتفاظهم بعقائدهم مما أحدث هذا الانفصام فشعروا بعدم الجدية وعدم الانتماء مما سبب ضعف نفوسهم وحيرة شديدة واختلاف دائم ومستمر.

ويضيف الشيخ محمد الصليم قائلاً: ان اهم اسباب ضعف المسلمين في الوقت الحاضر هو بعدهم عن المبادىء التي ارتضاها لهم خالقهم فظهر التفكك بين صفوف المسلمين في كل مظاهر الحياة ولا شك ان أي امة من الأمم هي ما هي الا مجرد أفراد فإذا صلح الفرد صلح المجتمع وصار مجتمعا قوياً عزيزا اما اذا تساهل في تطبيق المنهج الذي رسمه الله له يحدث للمجتمع كله ما لا تحمد عقباه وهو ما يحدث الآن مع انه أمامنا تحديات كثيرة يجب ان نواجهها بتمسكنا بالمنهج الاسلامي والعمل الجماعي الموحد فلو نظر المسلمون بل لنقل العرب جميعهم لمستقبل الأيام وعلموا ان اليد الواحدة لا تفعل الكثير لو انهم فكروا في انشاء جيش قوي موحد يرد العدوان ويقف في وجه الظالمين لفكر المعتدي كثيراً قبل الاعتداء وأيضاً نكون قد تفادينا الكثير من الاعتداءات التي تقع على العرب والمسلمين وكفينا انفسنا كثيراً من الشرور مثل حلف وارسو وحلف الاطلنطي.

ويستطرد الشيخ محمد الضايم في حديثه قائلا: لكن ما نشهده اليوم ان لكل امة حدودا لا يمكن لأمة اخرى تجاوزها رغم انهم جميعا مسلمون ومصلحتهم واحدة وهدفهم واحد فعلينا إذن ان نتجاوز الأزمات الموجودة على الساحة حاليا ونترك الخلافات ونعود الى الاسلام بمنهجه ومبادئه وان نعيد المبادىء التي تركها لنا الرسول الكريم الى حياتنا عملا وتمسكا بها حتى نواجه التحديات بالعمل والقول ونتخلص من الشعارات الزائفة التي سيطرت علينا فاصبحنا أمة كلام أكثر منها فعل وصدق الله العظيم اذ قال :وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)..

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الانسان.. والقران

ومع هذا.. فان السؤال هنا، يبحث عن موقف كفر اخر، مغاير لموقف الكفر الذي ترتب على نتائج عمل معين «قربا قربانا» فكان ان «تقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر»، فقال الاخر «لاقتلنك» فكان الحدث الذي نقله النص القرآني القائل: «واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال: لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوأ باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين».

ان الجريمة النكراء التي ارتكبها قابيل حين اقدم على قتل اخيه هابيل، لا لسبب الا لان نتائج الاحتكام الى «ارادة الخالق» لم تات كما كان يشتهي، مثلت في تاريخ الحياة الانسانية اول فعل مخالف للشريعة الالهية، وهي نفسها التي ادانت القاتل بجريمة «الكفر» الذي ترتب على الخروج على احد اهم مرتكزات الشرائع السماوية كلها، والتي اجمعت على ان القتل «بغير نفس او فساد في الارض» لا تاتيه الا نفس كافرة.

على ان ما نبحث عنه هنا، ونحن نستقرىء مكونات هذا النص القرآني، الذي حفظ لنا هذه الاحداث هو «موقف الجدال» الذي شكل المقدمة التي قادت الى النتائج التي كونت بدورها هذا الحدث، ونتجاوز التفاصيل الدقيقة التي نقلتها السنة النبوية في الاحاديث التي فصلت هذه الحادثة، لنقف قليلا عند «الجدال» الذي قام بين الاخوين كما نقله هذا النص:

ـ احتكم الاخوان الى ارادة الخالق لتختار لهما.

ـ قربا قربانا.. فكان ان تقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل.

نزاهة القدر

جهاد العلي الشلول

إتضح لي من خلال قراءتي لكتاب الله وسنة رسوله، ان الله سبحانه وتعالى يحدد للانسان برنامج حياته بدقة فائقة، فيبين له رزقه، واجله، وعمله، وشقي هو ام سعيد اي انه سيكون من اهل الجنة ام من اهل النار، وهذا كله من باب علم الله بالشيء مسبقا، اي والمولود ما زال في بطن امه في نهاية الشهر الثالث من عمره.

قال رسول الله (ص): إن احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر باربع كلمات: بكتب رزقه واجله وعمله، وشقي ام سعيد. فو الله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها، وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها، رواه البخاري ومسلم.

فالله سبحانه وتعالى هو الذي يخلق الانسان ويعلم قانون حركة دماغه، وبناء عليه يرسم له برنامج حياته، ويعلم مسبقا ماذا سيكون عمل هذا الانسان عندما يجري عليه برنامج القضاء والقدر، وهذا كما اسلفنا هو من باب علم الله وتقديره المسبق، وهذا التقدير دقيق جدا ولا يخطىء ابدا، وهو ليس من باب اجبار الانسان على عمل ما يعمل، لان الانسان مخير في اختيار طريق الحق والايمان او الشرك والكفر والعصيان.

اما برنامج القضاء والقدر فهو يحدد للانسان الاحداث المجردة، اي التي لا تحوي بداخلها لا خيرا ولا شرا، فهي احداث مطلقة نزيهة يستطيع الانسان بارادته الحرة واختياره الخاص، وبطريقة تفاعله معها وردود فعله تجاهها، ان يجعل من هذه الاحداث خيرا او شرا فالخير والشر ليست من طبيعة القضاء والقدر انما هي حادثة عن سلوك الانسان نفسه تجاه ما يمر به من احداث، فالله سبحانه وتعالى يحدد للانسان برنامج رزقه اي ماذا سياكل وماذا سيشرب وماذا سيتنفس، وماذا سيلبس وهكذا، ويحدد له المناطق التي سوف يعيش فيها والاشخاص الذين سوف يلتقي بهم والمهنة التي سيمارسها ليكسب منها رزقه، والمواضيع الفكرية التي سوف يسمعها والمناظر التي سوف يراها، وهكذا، وهذه جميعها ليست خيرا ولا شرا انما هي احداث مجردة، والانسان مخير، وبحريته التامة ان يتفاعل مع هذه الاحداث وان يجعل فيها الخير او الشر.

ولتوضيح ذلك نضرب المثال الاتي: يكتب على الانسان مثلا انه سوف يتلقى تعليمه في دولة اجنبية منحلة من ناحية اخلاقية، وهذا الامر ليس خيرا ولا شرا بحد ذاته، لان الانسان مخير اثناء حياته في هذا البلد الاجنبي ان يتجه نحو الفضيلة والاخلاق وان يتمسك بمبادئه، او ان يتجه نحو الفساد والانحلال، وهذا يلاحظ بوضوح من مسلك الطلبة العرب المتباين في هذه الدول فقسم منهم يحافظ على دينه ومبادئه ويلتزم بطاعة الله وقسم اخر يسعى نحو الزنا والسكر والرقص والخلاعة، مع انهم جميعا يعيشون في ظروف واحدة.

قال احد الحكماء: ومن كتبت عليه خطى مشاها

وكمثال اخر على ذلك: حادثة التقاء الشاب لفتاة وهي مكتوبة عليه بالقضاء والقدر، فهو يمكن ان يتحدث مع هذه الفتاة عن الدين والاخلاق فيكون اجتماعه بها خيرا، او يتحدث اليها عن الرقص والفساد ويسعى الى ان يزني بها فيكون لقاؤه شرا.

اما عملية القضاء والقدر نفسها، فهي تبنى على اسس وقواعد في منتهى الحكمة والدقة، وتاخذ باعتبارها طبيعة الانسان ومستوى ايمانه وثقافته، وبيئته، واسرته، والمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه الظروف جميعها تؤخذ في الاعتبار والحسبان عند تحديد عملية القضاء والقدر عليه، فليس من الضروري ان من ينشا في بيئة كافرة، يصبح كافرا وليس من الضروري ايضا ان من ينشا في بيئة مؤمنة يغدو مؤمنا، فالبعض ممن نشاوا في بيئة اسلامية قد كفروا واتجهوا نحو الشر والفساد وبعض الناس ممن نشاوا في بيئة مشركة قد اطلعوا على الاسلام ودخلوا فيه.

اما الذين يسالون عن سبب اختلاف المخلوقات، فقسم منهم يولد صحيح معاق واخر معتوه ومشوه، ويطعنوا بذلك في العدل الالهي الذي يخلق مخلوقا جميلا واخر قبيحا، او ناقصا فهذا الطعن مردود على اصحابه، لان الله وضع للمخلوقات قوانين وراثية عادلة، وهذه القوانين تجري على جميع المخلوقات دون استثناء، اما ما يتكون في جينات بعض الناس من امراض وراثية وضعف في البنية، مما ينعكس على المولود الذي يولد معاقا او مشوها، فان مرد هذا الضعف والنقص والعيب الجسدي والعقلي الى الانسان نفسه والى البيئة التي يعيش فيها، وليس مردها الى الخالق الكامل والمطلق.

أصدق الحديث

باب فضل الصلوات

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: اتقبلون صبيانكم؟ فقال: «نعم» قالوا: لكنا والله ما نقبل! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوَ املك إن كان الله نزع من قلوبكم الرحمة؟».

عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

معاملة الخادم في الاسلام

● محمد ابوصوفة

لقد كرم الاسلام الخادم وضمن له التمتع بكامل حقوقه وانسانيته ومشاعره ونهى عن ضربه واحتقاره والاعتداء عليه بأي شكل من الاشكال واعتناء الاسلام جاء بالافراد والجماعات بما شرع من اداب وسن من قواعد وهو اشد عناية بالضعفاء الذين لا يستطيعون حيلة.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم «هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعينه عليه». وقال ايضا «اذا اتى احدكم خادمه بطعام فلم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين. فانه ولي علاجه».

وثقة الخادم بالمخدوم أو طاعته له لا تتحقق بالاجرة فقط بل يكون ذلك وليد الاحساس بالكرامة الانسانية عن طريق شعوره بذاته كعضو فعال في البيت او المؤسسة التي يعمل في خدمتها. فقد روى ان عبدالرحمن بن عوف كان اذا مشى بين خدمه لا يميزه احد منهم لانه لا يتقدمهم في السير ويلبس من نفس ما يلبسون واذ فاته اعجاب الناس بمشهد المختال لو تقدمهم. فما فاته حب هؤلاء الخدم الذين رأوا فيه انسانيتهم.

وذكر الاستاذ الدكتور محمود محمد عمارة ان الخادم يجب ان ياخذ حقه من الطعام والكسوة والشراب وعلى المسلم تكريم خادمه باطعامه من نفس الطعام الجيد وقد روى ان عليا كرم الله وجهه ـ اعطى غلامه دراهم ليشتري بها ثوبين متفاوتي القيمة. فلما احضرهما اعطاه ارقهما نسيجا واغلاهما ثمنا وابقى لنفسه الاخر فقال له: انت احق مني بأجودهما لانك شاب تميل نفسك للتجمل. اما انا فيكفيني هذا ـ ولقد كان رسول الله عليه الصلاة والسلام قدوة البشرية بهذا المضمار. وكان الرسول ينطلق من نبوته الصادقة ومن اخلاقه العظيمة ومن صفاته المميزة وانسانيته الكبيرة. فقد روى انس قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم «سنين» فما سبني سبة قط ولا ضربني ولا انتهرني ولا عبس في وجهي ولا امرني بأمر توانيت فيه فعاتبني عليه فان عاتبني عليه احد من اهله قال ـ دعوه فلو قدر شيئا لكان ـ وروى عنه انه قال: كان رسول الله من اشد الناس لطفا والله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا من امة ولا صبي ان ياتيه الماء فيغسل وجهه وذراعه.

ويروي سويد بن مقرن فقال: لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لها خادم الا واحدة. لطمها اصغرنا فامر الرسول «ص» ان نعتقها ويقول بعض العلماء انه اذا اخل المخدوم بواجباته واساء استخدام صلاحياته فان الاسلام يفرض عليه عتق خادمه ولو كان مملوكا. عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال: كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي «اعلم ابا مسعود» فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول: اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام ـ فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا.

تقول عائشة رضي الله عنها ما ضرب رسول الله شيئا قط بيده. ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله تعالى فينتقم لله تعالى.

رأى عمر رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له «ويلك قدها الى الموت قودا جميلا» فاذا حفظ الاسلام للحيوان بحقه من الشفقة فهو حري ان يحفظ للانسان حقه قال عز وجل «ولقد كرمنا بني آدم».

نساء مؤمنات

اسماء بنت ابي بكر الصديق

● نشأت اسماء رضي الله عنها في مكة المكرمة في دار ابي بكر الصديق اسلمت اثر سبعة عشر انسانا.

اخرج الطبراني عنها: ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا بمكة كل يوم مرتين فلما كان يوم من ذلك جاءنا في فقالت: يا ابت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي وامي ما جاء به هذه الساعة الا امر، فقالت رسول الله عليه الصلاة والسلام هل شعرت ان الله قد اذن لي بالخروج؟

فقال ابو بكر رضي الله عنه: فالصحبة يا رسول الله... قال: الصحبة: قالت: فهيأنا لهم للسفرة (طعام المسافر) ثم قطعت نطاقها فربطتها ببعض، فخرجا فمكثا في الغار.

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابو بكر ماله كله (خمسة الاف او ستة الاف درهم) فانطلق معه، قالت اسماء بنت ابي بكر: فدخل علينا جدي ابو قحافة، وقد ذهب بصره فقال: والله اني لاراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قلت: كلا.. انه قد ترك خيرا كثيرا، واخذت احجارا فوضعتها في كوة البيت الذي كان يضع ابي ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوبا واخذت بيده وقلت له: ضع يدك على هذا المال.. فوضع يده عليه فقال: لا بأس اذا كان قد ترك لكم هذا فقد احسن، وفي هذا بلاغ لكم، ولا والله ما ترك لنا شيئا ولكني اردت ان اسكن الشيخ بذلك.

وكانت انذاك حاملا بابنها عبدالله من زوجها الزبير بن العوام. شارك جند المسلمين القتال في اليرموك..

وعندما دارت الدوائر على ولدها عبدالله بن الزبير جاء اليها.. فقالت له: يا بني! اياك ان تعطي خصلة من دينك مخافة القتل، وفي رواية اخرى انها قالت له: ان خرجت لاحياء كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فمت على الحق وان كنت خرجت على طلب الدنيا فلا خير فيك حيا ولا ميتا.. فخرج رحمه الله وقد تأجج صدره مجدا وكرامة وعزة.. يقاتل ويقاتل.. حتى وقعت شرفة من شرفات المسجد على رأسه فصرعته.. ثم تكتب الشهادة لعبدالله ويمثل به اعداؤه.. وتبقى امه اسماء صابرة لم يصبها الهلع ولا الفزع.. وعندما رأته مصلوبا.. لم تزد ان قالت كلمتها المشهورة: اما آن لهذا الفارس أن يترجل؟!

● ابراهيم سليمان السطري

براعم الرأي



معتز منير الحياري | نور مصطفى قطيشات | حسام محمد شمعون | نغم زيد السلطي | زيدون عساف خريسات | ليس مهيار | يزن نبيل الطوبلسي | فؤاد محمد الصالحي | ربى وفيق السعودي

من مساهمات الاصدقاء

وردة الحياة

الحياة وردة جميلة فيها شوك وعطر يعبق برائحة زكية ولكنها محاطة بسياج من الاشواك تصيب وتدمي. انها مثل ذلك الفنجان من القهوة الذي كلما اضفنا اليه قطعة سكر كلما ازداد حلاوة، وفي زمننا الارعن هذا زمن المادة والمتعة والمال تغيرت الكثير من المفاهيم والحقائق لكن ليت الدنيا هي التي تغيرت انما الانسان هو الذي تغير وانقلب رأسا على عقب، تحول بقدرة قادر الى الة مسخرة تبحث عن الوقود للصيانة تسير بقوة دفع طاحنة بحثا عن المادة ولو كان ذلك على حساب الاخرين فالمهم هو الوصول والمبدأ الميكانيكي هو الذي يقول ان الغاية تبرر الوسيلة او الضرورات تبيح المحظورات قديما في الجاهلية كانت قوة الجسد هي التي تفرض قانونها في شريعة الغاب هي الرغيف والقوت ومع ذلك كانت هناك مبادىء وقيم ونظم تدمير الحياة والمجتمعات لانها شيء مقدس ولا مناص من الانصياع لتعاليم الالهة واوامرها امور كهذه لا تقاس حولها فانسان العصور السحيقة كان يحب الاعمال ويقدس الخير ويؤمن بالروحانيات وكان رغم جاهليته وبعض سلبياته انسانا شجاعا وعادلا ومحبا للعلم اما اليوم فقد انقلب الميزان وانحرف الانسان عن الحق.

الصديقة: رانيا احمد قاسم
اول ثانوي ادبي

شعر

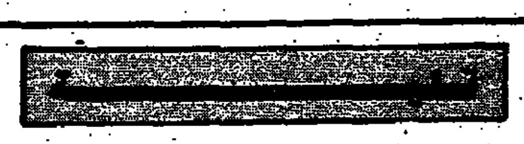
حديث الطبيعة

شعر: صالح الشافعي

تحدث الشجر
قال وافتخر:
عطاؤنا الزهر والثمر
اريجنا يعطر الحقول
جمالنا خلاب للنظر
عشاقنا الاطيار والبشر
يأتوننا على مدى الفصول
لنا فوائد بلا حصر
كثيرة في معظم الحقول

انتصب النهر
اجاب واختصر
الماء سر الكون والحياة
وفي الكتاب انزل الاله
منه جعلنا كل شيء حي
لا تفخري يا دوحة الشجر
النهر في جذوركم حياة
بقاؤكم مرهون بالمياه
السر والرواء والعبير
وخصبكم بالماء يزدهر

طأطأت الاشجار في خفر
رؤوسها تعانق النهر
عما بدا منها وتعتذر
فصفق النهر... وغنت الرياح
وهلل القمر
والشمس في الفضاء
تستمع الحوار
وترسل الضياء
للارض... للاشجار
للبحر... للانهار
فينزل المطر



• بين هذين الرسمين عشرة أخطاء.
هل تستطيع أن تكتشفها خلال خمس دقائق؟.





العدد الثامن عشر من القرى العامرة SOS



القرى العامرة
...ية لقرى الاطفال SOS في الشرق الاوسط وشمال افريقيا
العدد الثامن عشر — ١٩٩٤

وصلنا العدد الثامن عشر من نشرة القرى العامرة وهي رسالة اخبارية تصدرها قرى الاطفال SOS في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وقد تضمنت الرسالة الاخبارية الجديدة مجموعة من المواضيع والاخبار والنشاطات والفعاليات لقرى الاطفال في العالم والوطن العربي والاردن.

فعلى الصعيد العالمي تضمنت الرسالة تقريرا عن مشاركة منظمة قرى الاطفال بعام الاسرة الدولي، وعلى الصعيد العربي تضمنت الرسالة موضوعا حول كيفية الاندماج الاجتماعي في روضة قرى الاطفال اما على الصعيد المحلي فقد تضمنت الرسالة جملة من النشاطات والفعاليات التي قامت بها قرى الاطفال في الاردن من زيارات واحتفالات وكرنفالات ودورات تدريبية داخل القرية وخارجها.

«الضبع» في الامثال العربية

● د. توفيق ابوالرب

● الضبع «بضم الباء، كما ينطقها الى الان الفلاحون في قرى اربد» من الحيوانات الكاسرة، وقد ضرب العرب بحمقها فقالوا في امثالهم: «احمق من الضبع»، وذلك لانهم يزعمون ان الصياد يدخل في النهار الى كهفها فيقول لها: «البثي مكانك ام عامر» فتجمد في مكانها الى ان يشدها ويخرج بها، ولايزال شبه هذا الاعتقاد شائعا الى الان... وكنية الضبع، كما لاحظنا – هي «ام عامر». وقد ضرب العرب في امثالهم بغدر الضبع، ومقابلتها الاحسان بالاساءة، فقالوا «كمجير ام عامر» ويضرب هذا المثل في كل من يتلقى على معروفه الاساءة، وحكاية هذا المثل تصور صيادا يطارد شبل «ضبع» حتى دخل الشبل خيمة بدوي، فلما اراد الصياد الامساك به واخذه، اعترضه البدوي، قائلا:

– لا.. لن اسمح لك ان تقتله او تمسك به.

فقال الصياد: ولكنه شبل وحش كاسر، فلماذا لا تسمح لي به؟!

قال البدوي: لانه دخل خيمتي واستجار بي.

فتركه الصياد، ثم ان البدوي قد حاول ان يستألف الشبل، فراح يتعهده بالرعاية والعناية، حتى كبر الشبل، ثم انه دخل ذات يوم خيمة مجيره، فرآه نائما، وكأنه يقتل، فهجم عليه من فوره، واستخرج امعاءه واكلها، فلما سمع العرب بذلك قالوا «كمجير ام عامر» وقال شاعرهم:

ومن يصنع المعروف مع غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر

حبذا...!

حبذا لو اننا لا نستهتر «بالسوس» وهو ينخر الجذر الصغير!

قصة

فطائر الحلوى

● قصة: مفيد نحلة

● «هدى» كغيرها من الاطفال تحب الحلوى.

كانت ذات يوم تعود من المدرسة، وفي الطريق المزدحم بالمارة، رأت بائعة فطائر الحلوى، اقتربت منها، وراحت ترقب حركتها البطيئة، وحين كملت حبات القطر قشرة الفطيرة الرقيقة تحول لونها الى الاحمر، احست «هدى» برغبة لشراء واحدة منها لكنها لا تملك النقود الكافية، تراجعت الى الوراء واختفت في الشارع مسرعة الى البيت.

وحين هدأت الى نفسها قليلا، اقبلت عليها امها، ربتت على كتفها، وسألتها ان كانت تفكر في شيء ذي بال... عندئذ علت ابتسامة خفيفة على وجه «هدى»، وادارت وجهها صوب الباب، ثم انخرطت في البكاء... لم تصدق الام لاول وهلة هذا المنظر الحزين، فألحت على ابنتها الصغيرة بأن تخبرها عن ذاك الذي يشغلها في مثل هذه الساعة، سارعت «هدى» الى التحدث عن الفطائر بلهفة عندئذ اطرقت الام.. وران على الاثنتين صمت حزين.. فهما لا تملكان النقود... فماذا تفعل الام...

جلست تفكر... مرت لحظة مرة قبل ان تغادر المنزل مسرعة باتجاه بائعة فطائر الحلوى... وفي المكان المزدحم كان الناس ينقدون المرأة بضعة قروش ويأخذون بدلا منها فطيرة او فطيرتين او اكثر... وحين جاءها الدور تباطأت...

ايقنت البائعة ان الام اصابها شيء من العوز... تراجعت الى الفرش الخشبي، وانجنت على طبق صغير، فتحته ببطء ووضعت فيه ثلاث فطائر... اغلقته... ثم ناولته للام وقالت.. حين تمرين ذات يوم من هذه الاسواق سأكون بانتظارك.. رفعت الام رأسها الى السماء... وعادت مسرعة الى المنزل...















مع الناس



"الصبر" في الاسواق والبيع مقشر وبقشره !!
يوسف العلان

معك وبك انا ماضون

أن الاوان أن نفكر في مصلحة الوطن ولا اعني بالوطن الاردن فقط وانما اعني مصلحة الوطن العربي كله الذي دفع غالي الاثمان وبذل الغالي والرخيص في سبيل رفعة الامة وشرفها والاردن بشكل خاص هذا البلد المحدود الامكانات الذي تتركز ثروته في مواطنه بذل الكثير الكثير وعانى الكثير في سبيل مواقفه الشريفة المعروفة لكل الشرفاء لقد قدم هذا البلد الروح رخيصة في سبيل القضية العادلة لكن بعد ان تركنا الاشقاء في دائرة مفرغة ندور حول انفسنا ضمن امكانات محاصرة من قبلهم استهدفت وحدة وامن هذا البلد والنيل من صموده. أن الاوان كي نفكر كيف نستطيع الحفاظ على وطننا من كل المؤامرات التي استهدفت أمنه واستقراره ومواقفه وكرامته ونحن مرفوعو الجباه وذلك بصنع السلام (سلام الشرفاء) الذين لم تهن عزائمهم امام المحن، لسنا اول من عقد اتفاقات سلام ولن نكون اخرهم.

هذا الوطن الذي احتضن الامة العربية بافراحها واتراحها وكان السباق دائما لتضميد الجراح وتصويب الاوضاع في الوطن العربي لم ينفرد يوما باتخاذ قرار بعيدا عن التنسيق مع الاشقاء لكن اذا لم نجد تجاوبا منهم نقف مكتوفي الايدي؟ ليفوتنا القطار ونصبح مثل (معايد القريتين) سيما ونحن لا ظهر لنا (اي لسنا مدعومين من اية جهة) في هذا الزمان.

ان ما نفخر به هو قيادتنا الحكيمة باتخاذ القرارات التي يكون معيارها مصلحة الامة لا سيما ان الكل فكر بمصالحة الخاصة فلماذا هذه الحملات المسعورة علينا؟ وكاننا خرقنا القانون الدولي وفرطنا بحقوق الانسان لن نقول لقيادتنا كما قال بنو اسرائيل لنبيهم موسى اذهب انت وربك بل سنقول معك وبك انا ماضون ولن نحني الجباه لغير الله سبحانه وتعالى.

المحامية
وصاف الكعابنة

كوميديا سوداء في المركز الملكي وبعده في مهرجان جرش

عمان – الراي – تستمر مسرحية «كوميديا سوداء» في عروضها على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.. الى ان يحين موعد عروضها في مهرجان جرش للثقافة والفنون ايام ٤ و٥ و١٩٩٤/٨/٦ وعلى مسرح ارتيمس.

مسرحية «كوميديا سوداء» من بطولة مجد القصص ومقداد عبدالرضا واخراج نادر عمران.

المشكلات النفسية والحرج الاجتماعي

اعتقد بأن الكثيرين، يجدون حرجا اذا كان ضمن نطاق العائلة من يعاني مرضا نفسيا... ويحاولون بشتى الطرق لاخفاء هذه الظاهرة خوفا من ان يتردد ذلك على الشفاه التي ربما كانت بنظرهم حاسدة او شامتة، وقد يصل الامر الى عدم عرضه على احد المرشدين النفسيين مما يزيد من معاناة هذا الفرد وقد تنتكس حالته للاسوأ اذا لم يجد الاهتمام والرعاية الكافية.

ويحضرني الان عدة اسئلة اهمها... ماذا استفاد هذا المريض من هذا الحجر الاجباري الذي وضعته عائلته فيه بقصد او بدون قصد؟.. ومن هو المسؤول عن تردي حالة هذا الفرد – بعدم عرضه على احد المراكز النفسية؟ وهل يوجد عقوبة اقرها القانون لحماية هؤلاء الافراد من التسلط العائلي الذي لا ينبع من كونه يهتم بمصلحة المريض بل من كونه حرجا اجتماعيا يخشى منه ان تلاك الالسنة تلك العائلة بأن لديها «مجنونا» كما يتبادر الى ذهنهم.

وللاجابة عن ذلك... نقول، لا يوجد شخص سوي وكلانا معرضون لانفعالات قاسية قد تحبطنا وتزيد من معاناتنا. وربما يتطور الامر.. كلما زادت شدة هذه الانفعالات والخبرات السيئة التي لا تخلو منها حياتنا.. ولكن هذا لا يعني ان نترك هذا بدون علاج.

ولاننا في مجتمع وعصر يطلق عليه «عصر القلق» فجميعنا يحتاج الى برامج التوجيه والارشاد النفسي مثل حاجتنا الى الحب والامن والشعور بالنجاح. وكلما زادت منغصات الحياة كلما زاد قلقنا وخوفنا من المستقبل وكلما ايضا زادت حاجتنا لزيارة مراكز التوجيه والارشاد النفسي.

ونود هنا ان نقول بأن الزيارة للمرشد النفسي لا يعني انك مريض نفسيا وتحتاج الى تناول دواء لكن نستطيع ان ندعوها باسم «الاستشارة النفسية» لمواجهة كتل الاحباطات المستمرة والقضاء على فيروس القلق والخوف من المجهول والاكتئاب خلال مسيرتنا الحياتية ولذلك بات من الضروري – بعد ان طرات تغيرات اسرية وثورة علمية وتكنولوجية وزيادة مطردة في عدد السكان – ان ننظر الى هذا الامر نظرتنا الى اي فعل سلوكي اجتماعي نتقبله ونقبل عليه بدون حرج او تردد وخاصة ان هذه التطورات زادت من معاناتنا واصبحنا بأمس الحاجة الى عملية الارشاد والتوجيه النفسي التخصصي. بعد ان اصبحت مجالات الارشاد والتوجيه النفسي متعلقة بجميع مناحي الحياة فمنها مراكز الارشاد الاسري ومراكز الارشاد الزواجي.. ومراكز الارشاد التربوي، ومراكز الارشاد المهني وحق ارشاد الاطفال والشباب والكبار وأيضا ارشاد الشواذ والمعوقين.

والية عمل المرشد هنا هي التخفيف من شدة المعاناة ومحاولة رسم خطوات العلاج وذلك بقدرته على الاستبصار وفهم جميع الانفعالات، ومعرفة دوافع السلوك، والعوامل المؤثرة عليه وقدرته على فهم النفس ومعرفة الذات ومعرفة نواحي القوة والضعف في شخصية المريض لتحويل نقاط الضعف الى مصادر قوة ايجابية للوصول الى تحقيق الصحة النفسية للمريض وتحقيق الذات وتحقيق التوافق في جميع مجالات حياته. المهنية والاجتماعية والتربوية والشخصية ولكي نوضح جوهر عملية التوجيه والارشاد... فعندما نجيب لمن يسألنا لماذا تعمل؟! او لماذا تتعب فيجيب، لكي احقق ذاتي.. اي ارضي نفسي وهذا هو جوهر عملية الارشاد والتوجيه وهو تحقيق الذات والتوافق وتحقيق الصحة النفسية بمعنى ان يتمتع الفرد بصحة العقل والجسم. وهي حالة ايجابية متطورة يسعى الجميع الى تحقيقها.

واخيرا كلمتي موجهة للاباء – بعد ان بات من الضروري ان يعوا ان انجاح اي برنامج من برامج التوجيه والارشاد، انما يتوقف على مدى مرونتهم في استيعاب هذه البرامج ومحاولة فهمها وتطبيقها بعد أن اصبح التوجيه والارشاد حاجة نفسية هامة لدى الانسان وحق من حقوقه حسب حاجته وفي اي مجتمع ديمقراطي وخاصة بعد ان يسرت الدولة من خدمات التوجيه والارشاد بجميع انواعه وهذا يتمثل بعدد الخريجين كل سنة والذين بدأوا العمل في الجامعات والمدارس وفي القرى والمدن لكي نصل الى المجتمع المثالي الخالي من الامراض بشتى انواعها.

واخيرا فهل انتم ايها الاباء بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقكم تجاه فلذات اكبادكم.

● هالة محمد بكري
ابوليل / اربد

اين هي الرحمة وما معناها؟

امتدت نظراتي في زحمة الظلام،
الظلام المخيف
كظلام بعض النفوس المريضة
والضمائر الميتة
جاشت نفسي بل تزاحمت فيها
الافكار
وتضاربت كأن في داخلها عوالم
تتطاحن
وتتسابق الى الفناء
سقطت نظراتي مرة ثانية على
اشباح آدمية صغيرة
نفايات مطروحة في الطريق..
وقفت انظر وانا في عجب هذه الاجسام لا تسترها سوى فضلات ثياب قديمة قذرة لا تثير في نفوس المارة يقظة من اشفاق ورأفة من حنان تحرك الفضول في اعماقي وتضاربت في نفسي تيارات قوية اخذت تدفعني بقوة وجنون فجرفتني الى البعيد، الى عالم غارق في الاثام سابح في الموبقات عالم يتكالب على المادة بوحشية غير ملتفت الى الانسانية والرحمة واين هي الانسانية؟ واين هي الرحمة ما دام هذا العالم يسير خطوات مجنونة نحو نهايته نحو فنائه، انه لا يريد ان يضيع اوقاته في البحث عن الرحمة والانسانية.

.. تقدمت قليلا على صراخ اطفال تحتضنهم ام ضعيفة ومذلولة.

جلست امامها والالم الدفين يحز في نفسي ويعتصرني اردت معرفة ما تخبئه الارواح المشردة المعذبة اريد كشف هذه النفوس التي طوحت بها الاقدار في دروب الشتاء والحرمان هربت من امامها والالم الدفين يعتصر روحي واخذت اكلم نفسي واقول: «ايتها النفس المطمئنة الباحثة عن الحقيقة علام تسألين؟ عن مصدر وجودك؟.. سيرفع الموت بيده القوية الستار عن سر الاسرار فلا ترهبي المجهول» واخذت اجيب ان النفس البشرية التي يكتنفها الضباب ويلفها الغموض لن ترى النور والحقيقة الا بعد ان تعيش المأساة وتكتوي بنارها..

روان يعقوب زيتون
تلاع العلي

في كافة الاتجاهات

بين المهرجان والصحافة «٦»

● حسان ابوغنيمة

● رغم قناعتي بالاحترام الكبير الذي يكنه مهرجان جرش عموما... ومديره العام خصوصا للصحافة الاردنية الجادة وللصحفيين الاردنيين على اختلاف فئاتهم ودرجاتهم... الا انني اعتقد احيانا بأن ثمة تصورا «غير ذكي» قد يكون مصدره بعض من يحيط بدائرة المدير العام للمهرجان يحاول ان يباعد ما بين المهرجان والصحافة الاردنية تنفيذا لمصالح ذاتية وشخصية!!

واعتقد ايضا بأن من الممكن مناقشة مثل هذا الامر بابعاده ودلالاته...!!

فالصحافة الاردنية لعبت دورا مهما جدا في الترويج للمهرجان وتسويقه خصوصا في مرحلته الحرجة التي اضطرته الظروف فيها لان يكون مهرجان جرش بدون «جرش»!! دون ان ننسى استثناء المسرح الجنوبي!!

ومع انني اتفق احيانا مع بعض الاراء التي تقول بانه ليس كل ما كتب في الصحافة الاردنية حتى من قبيل الترويج والتسويق كان عالي القيمة على الدوام... بل انه رديء الى درجة تثير الاشمئزاز احيانا، الا انني اعتقد بأن اي قراءة منصفة وتحليلية لما كتب عن المهرجان في الصحافة الاردنية حتى على صعيد الترويج والتسويق كان احيانا عالي القيمة الى درجة تستحق بها صحافتنا الاردنية كل تقدير واهتمام.. ويعطي صورة واضحة لأستاذية عالية في مهنة الصحافة والاعلام عموما!!

ولئن كنا متفقين على ان درجة «النقد والتقييم» لفعاليات المهرجان كانت نادرة الى درجة ملحوظة الا اننا لا يمكن تجاهل بعض الاراء النقدية المتميزة حول فعاليات المهرجان... او ندواته التقييمية خلال السنتين الماضيتين وحتى بعض الكتابات «الخالصة النية» التي ناقشت استراتيجية المهرجان وخالفت رؤية صانعيه في مسالة التوازن ما بين «الترفيهي» و «الثقافي العالي القيمة».. او بصورة اكثر وضوحا وشعبية، التوازن ما بين «راغب علامة» و «كركلا»... او ما بين «الشاب خالد» و ادونيس «عقل»!!

وحينما اتكلم هنا عن هذه المسالة فانما اعني كتابات الصحفيين والنقاد الذين يحترمون اسمهم وسمعتهم وصحفهم وقراءهم.. ولا اعني هنا الصحفيين «الارزقية» من طراز «زقزوق» وامثاله!! والصحفيين الذين يمكن للمهرجان عندهم ان يتحول بين لحظة واخرى الى الفشل فيما اذا نسي اكرم مصاروة في غمرة انشغاله تحية احدهم!! واذا ما ابتسم في وجه احدهم فان كل سلبيات المهرجان تختفي ليحل محلها النجاح التام!!

لا اعتقد اننا سنختلف في مسالة الفرز هنا بين هذا الجانب او ذاك على الصعيد المهني او الثقافي والفكري.. ويمكن معرفة ذلك من خلال اية مراجعة سريعة لوثائقيات وادبيات المهرجان عبر الصحافة المحلية.

ومن هنا فانا اعتقد بان الخطأ الاساسي للمهرجان كان في عدم قدرته على الفرز ما بين الصحفي الجاد... وبين اي دعي يحاول ان يدعي الصفة الصحفية... وما بين من يكتب محترما اسمه وقراءه وصحيفته وبين من يكتب لمجرد «الاثارة» و «لفت الانظار»!! او «التعبير عن بعض دواخله المثيرة للانتباه»!!

وقد يكون لمثل هذا الخطأ جذوره التي تمتد الى السنوات الاولى للمهرجان... وربما سأتناول مثل هذه الجذور من خلال تجربتي منذ السنوات الاولى مع المهرجان... ومتابعتي اللاحقة للسنوات التالية والتي تمتد عبر عهود مهرجان جرش الثلاثة... واداراته المتعاقبة... ما بين د. العرموطي ومشيل حمارنة واكرم مصاروة!!

ولهذا وقفة اخرى.
ويا هلا!!

اصوات اردنية مغمورة مرة ثانية

ردا وتأكيدا على مقال الاخ عصام قضماني الذي نشرته الراي الغراء في عددها ٨٧٢٦ الموافق ١٣ تموز ٩٤ والذي تحدث من خلاله عن بعض المطربين الاردنيين اصحاب الاصوات الجبلية الجميلة جدا، والذي استعرض ايضا من خلال مقالته المعاناة التي يتلقاها المطرب عندما ينوي السير في طريق الفن والغناء. وهذه المعاناة ليست معاناة طبيعية يقابلها اي فنان في العالم بل معاناة مصطنعة من قبل اصحاب المحسوبية والواسطة.

نعم اعزائي القراء فالمحسوبية لن تصنع في يوم من الايام طابعا مميزا للاغنية الاردنية ولن تفرز الاصوات المطلوبة للرقي بالاغنية الاردنية ونشرها بصورتها الصحيحة. فمادامت المحسوبية تتدخل حتى في الفن والغناء وفرز اصوات ومواهب غير متمكنة لن يكون هناك فنا ولن تأخذ الاغنية الاردنية حقها في الانتشار، فلو نظرنا الى جميع دول العالم لرأينا لها علاقة بالفن وذلك عن طريق بحث الملحن والمهتم، فالميزات التي يتمتع بها المطرب المصري او السوري او العراقي على سبيل المثال او اي مطرب في العالم هي التي جعلته قادرا وبكل نشاط على اعطاء الاغنية في بلده ذاك الطابع الذي نعرفه ونعشقه. والميزات هنا اقصد بها: التسهيلات التي يقابلها المطرب من قبل المسؤولين عن هذه الامور.

اصوات جميلة جدا في هذا الوطن الغالي تنافس الاصوات المعروفة على الساحة العربية والتي نمتلك مئات الاشرطة لهذه الاصوات.

دعونا وإياكم ننطلق الى جامعة اليرموك والى قسم الموسيقى بالذات لنستمع الى تلك الاصوات القوية التي اعطاها الله سبحانه وتعالى غاية الجمال ومن هذه الاصوات صوت قادم صوت قوي جبلي النبرات ترعرع في جبال عجلون انه صوت المطرب محمد درابكة الذي لم يكتف بموهبة الله بل صمم على دراسة الموسيقى ليكون صاحب صوت اكاديمي يغني عن علم ومعرفة هذا الصوت الذي يحمل صاحبه بكالوريوس في الموسيقى شارك في العديد من المهرجانات الدولية في مصر وتركيا ولبنان هذا الصوت القادم الى عالم الغناء بكل ثقافته الغنائية والموسيقية لم يجد اية مساعدة من قبل المسؤولين ولا من قبل الاذاعة والتلفزيون هناك الكثير من الاصوات في هذا القسم تنتظر الفرصة ولا ننسى صوت الشاب خالد شريم ومحمود هدروسي ونضال نصيرات وغيرهم. كل هذه الاصوات تنتظر الفرصة بعيدا عن المحسوبية.

هذه الاصوات التي ذكرتها لم اعرف اصحابها معرفة شخصية لكنني سمعتها في عدة مناسبات من خلال حضوري عدة عروض لفرقة اليرموك التي تضم مجموعة من هذه الاصوات، وفي احدى الحفلات صممت ان اتكلم مع بعض اصحاب هذه الاصوات لكي اعرف لماذا لم تظهر اصواتهم على الساحة فكانت اجاباتهم تحمل العتب الكبير على عدة جهات حاولوا طرق ابوابها ولم يجدوا سوى الوعود.

وهنا اوجه رجاء الى كل المسؤولين عن هذه الامور ان يأخذوا بأيدي اصحاب هذه الاصوات لما فيها من جمال ورقة وعذوبة وطرب. ربما يتساءل البعض عن اندفاعي هذا، اقول بأن وضع الاغنية الاردنية مقارنة مع الاغنية في العديد من الدول عربية كانت ام اجنبية وضع محزن لانها لم تأخذ حقها بعد بين الاغنيات في الدول الاخرى. ولانني ارى بأن هذه الاصوات الاكاديمية التي تطرب السامع لديها القدرة على الرقي بالاغنية الاردنية. لكل هذا وددت ان اكتب وان اكون مع رأي الاخ عصام قضماني بكل ما قاله.

● سمير محمد هواري
الجامعة الاردنية

قراء الصفحة يتعارفون

اشكر لكم جهودكم الكبيرة وافساح المجال لقراء الصفحة للتعارف وهذه خطوة جميلة جدا ويسرني ان اعرف قراء وقارئات الصفحة على نفسي..

اسمي رائد النمري وعمري ٢٤ عام والهواية المراسلة والتعارف والرياضة والمطالعة..

عنواني – الاردن – محافظة المفرق – ص.ب ٨٧١ وانا سوف ارد على جميع رسائل الاصدقاء..

رائد عادل النمري

واحة الشعر

الكتاب

يبوح للقارئين
بسر الرضى
وانتعاش القلوب
ذاك الجليس[1]
يؤنس الروح
بالعلم
يملأ الفضاء
ضياء ونور
فيسمو
وقد تجاوز القمر
يبهج النفس
بالسرور
وعزف الوتر
فسيرى
باذهانهم
صفاء الرؤى
وتسمو الفكر.

اشارة:
(١) وخير جليس في الزمان كتاب / المتنبي

غازي اسماعيل المهر

مساهمات

الانسة بشرى حيدر هي احدى الطالبات المجدات والموهوبات رغم صغر سنها ... فهي في الرابعة عشرة من عمرها وتكتب القصة القصيرة ... وتقرأ بشكل جيد ... وقد كتبت هذا المقال بعد قراءتها لكتاب «العصامي» حول مسيرة المرحوم عبدالحميد شومان، وتشجيعا لمواهبها المتفتحة ... ننشر لها هذا المقال :

اسس نجاح «عبدالحميد شومان» (١٨٩٠ – ١٩٧٤)

بعد فترة زمنية، اضحى اسم «عبدالحميد شومان» اسما معروفا جدا، لانه مؤسس «البنك العربي» اكبر مؤسسة مصرفية في الشرق كله.

ولكن، لم تنشأ هذه المؤسسة او «الامبراطورية الاقتصادية»، بين ليلة وضحاها، ولم يشتهر عبدالحميد شومان نفسه ويصبح شخصية معروفة بين ليلة وضحاها ايضا، بل ان هذا الرجل، سجن، وعذب، وذاق الجوع، والمرارة، والحرمان، والبعد عن الاهل كثيرا، حتى اصبح في هذه المكانة المرموقة بين اعظم الرجالات على الارض.

اول ما يتبادر الى الاذهان هو سؤال : ما هي اسس نجاح عبدالحميد شومان ؟! اسس نجاح عبدالحميد شومان كثيرة كل منها يحمل في طياته عبير النجاح الجميل، المخلوط بالجد والاجتهاد، وعرق الجبين، وكد الذهن، والمثابرة الدؤوب التي لا تكل ولا تمل ومن هذه الاسس :

اولا : التمسك بتعاليم الدين الحنيف

عندما هاجر عبدالحميد شومان الى امريكا عام ١٩١١م اخبره الناس انه لن ينجح هناك لانه ستسرقه دنيا المتعة هنالك، وينساق وراء الخمر والقمار ولن يحقق نجاحا يذكر، ولكن عبدالحميد لم ينساق وراء هذه الامور، بل بقي متمسكا بدينه الحنيف يتذكر كل لحظة – ويذكر من حوله – بان الله حرم الخمر والميسر لما فيهما من ضرر يصيب الجسم والنفس والمال. لذا كان عبدالحميد شومان دائما مستيقظ العقل صحيح البدن مما ساعده على النجاح والنهوض فيما سعى اليه.

ثانيا : الصبر والقدرة على الاحتمال

كان عبدالحميد شومان صبورا جدا، لانه لولا صبره لما تمكن من النهوض «بمحل شومان» في نيويورك الذي كان متخصصا في بيع الاقمشة والذي كان مشهورا، واشبه بمصنع ولما تمكن من النهوض بالبنك العربي.

ومن صور صبر عبدالحميد شومان، انه صبر كثيرا حتى تعلم اللغة الانجليزية، حيث تعلمها على يد مهاجر دمشقي، قابله وهو مسافر الى نيويورك عام ١٩١١م، وتعلم اللغة العربية بنفسه لانه لم يتعلمها من الكتاب بسبب قسوة شيخ الكتاب، (ص ٣٧)، وتجلى صبر عبدالحميد شومان وقدرته على الاحتمال في ابهى صوره عندما سجن ونفي الى عكا، وسجن في اكواخ الصفيح، حيث انه اتفق كل المعتقلين ابان الثورة الفلسطينية على اقامة اضراب عن الطعام حتى يجبروا الانجليز على تنفيذ مطالبهم، مع ان الكثير من المعتقلين تناولوا طعاما، وهذا بالطبع مخالفة لشروط الاضراب، الا ان عبدالحميد «الذي كان مصابا بقرحة في المعدة» لم يتناول الطعام لمدة ٦ ايام، وتعرض خلالها للضرب والاهانة ولكنه صبر، وعندما تمكن من الاقامة في سجن آخر، أسرع بكتابة الرسائل الى صحف سورية ومصرية لكي تنشر تفاصيل تعذيبهم في معتقلاتهم، ورسائل ايضا الى مجلس العموم البريطاني يشرح فيها الظلم الذي وقع عليه وعلى زملائه واتهم مدير المعتقل بانه شاهد كل الظلم ولم يتحدث.

وعندما انتشرت هذه الرسائل واصبح الامر على كل لسان اوعزت الحكومة البريطانية الى المندوب السامي بان يقوم بمحاكمة مدير المعتقل والاعتذار لشومان وزملائه ومن هنا نرى كيف ان صبره وتحمله اوصلاه الى مبتغاه (ص ٢٠٩ – ٢٢٤).

ثالثا : انتماؤه الشديد وعروبته الفذة

كان انتماء شومان الى الوطن العربي، وتنفيذه ما يمليه عليه ضميره تجاه وطنه العربي، اكبر حافز له على الاستمرار في زيادة فروع البنك العربي، وجعله مؤسسة مصرفية عملاقة تقف باقدام راسخة في وجه كل التحديات وكان انتماؤه ايضا هو ما دفعه لان يعيد ودائع الشعب الفلسطيني اليهم عندما اخذ اليهود يافا، عام ١٩٤٨. (ص ٢٢٧ – ٢٢٨).

ودفعه الى توزيع المواد التموينية على المواطنين ابان الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ والذي كان سببا في دخوله السجن (١٩٨ – ١٩٩).

وايضا شراؤه الجنيه الفلسطيني بمبلغ (٩٠ قرشا مصريا) ليحافظ على قوة الجنيه الفلسطيني، حماية للاقتصاد الوطني، بينما كان الكل يشتريه بمبلغ (خمسين قرشا) فقط. علما بان هذا كان يكلف عبدالحميد اموالا كثيرة» (ص ٢٣٠ – ٢٣١).

رابعا : تمسكه بمبادئه واصراره عليها

لو كان عبدالحميد شومان لا يتمسك برأي معين لصح ان نقول عنه كما قال الشاعر «لا خير في ود امرئ متلون ... اذا الريح مالت مال حيث تميل» ... ولكنه لم يكن كذلك، بل كان يتمسك برأيه، مما يجعله يفرض على الناس احترامه في كل مكان يذهب اليه.

ومن مبادىء عبدالحميد شومان ان على جميع ابناء الشعب العربي ان ينتموا الى وطنهم، وفي رأيه كان يتم ذلك من خلال مشاركتهم في ايداع اموالهم في البنك العربي مما يدفع عجلة الاقتصاد العربي الى الامام.

ولكن الناس لم يكونوا مقتنعين بذلك، لانهم يفضلون المصارف غير العربية، بحجة انها تعطي خدمات اكبر ولكنه كان يصر على ذلك.

كما ان عبدالحميد كان يصر على كتابة يافطة البنك العربي باللغة العربية ووضعها على باب فرع بيروت رغم ان كل اليافطات كتبت بالاحرف اللاتينية لانه كان مقتنعا بان اللغة العربية هي ما يجب ان يكتب به لانه عربي اولا واخيرا ومن امثله هذا الامر اصراره على عدم شرب الخمر او لعب القمار او الهجرة الى الخارج او التشبه بالغرب في امور «الموضة» وما شابه. وكان يحث الشباب على ان يروا اوروبا من كل اتجاه، وليس من اتجاه المتعة والانفلات من القيم، بل ان يلاحظوا نجاحهم ويحاولوا تقليدهم فيه. كما كان يكره شرب السجائر وهذا الامر كان عبدالحميد يطلبه من والده عندما كان صغير السن.

خامسا : جرأته

كان رحمه الله جريئا حتى انه كان ينشىء فرعا للبنك في اماكن من فلسطين والعراق ومصر رغم ان احوال الفروع الاخرى لم تكن جيدة كما يريد، وهذه مخاطرة كبيرة، ولكنه لم يكن متهورا بل انه عندما فعل ذلك عمل على تقوية البنك اكثر فاكثر، لانه حمل المسؤولية ليس لولده «عبدالمجيد» فقط بل لنفس العاملين في البنك.

لهذه الاسباب ولغيرها كان عبدالحميد شومان يطبع اثرا في كل مكان يذهب اليه، لا تمحوه السنون، ويترك صورة جميلة ومثالا رائعا للجد والاجتهاد والمثابرة في العمل.

وهذه الاسس لمستها من خلال قراءتي لكتاب «العصامي – عبدالحميد شومان» الطبعة الاولى علم ١٩٨٢، والذي عثرت عليه في مكتبة والدي الخاصة.

بشرى حيدر – طالبة
ضاحية طارق – عمان

فـن وثقافـة

عين الناقد
تحية لفرقة ديد فيشينغ بول.. الاردنية.. وموسيقاها الغربية!!

كتب: رئيس بعثة الرأي الى المهرجان

● كان من الصعب ان ينتظر المرء الكثير من فرقة اردنية شابة تخصصت في الغناء بالانجليزية.. وبالايقاعات الغربية.. خصوصا وان هذه الفرقة الشابة كانت قد قضت اكثر من ساعة ونصف عصبية وهي تنتظر ان تكتمل التجهيزات الفنية لمسرح ارتيميس!!

وربما كان سبب هذا التأخير الفني يكمن في ان المهرجان وبعد ان طبع برنامجه الذي كانت فعاليات ارتيميس تبدأ فيه في يوم الاحد القادم، قرر ان يبدأ فعالياته يوم الاربعاء بهذه الفرقة التي ستغني ايضا الخميس والجمعة..

وان كنت لست مطلعا بعد على موعد عروضها لليومين التاليين وهل سيكون بعد امسيات الشعر.. ام قبله... اذ يبدو بان ثمة تأخير ادى الى طباعة البرنامج الجديد... بل ان اليومية المختصة لجرش والمفترض ان تكون قد صدرت الثلاثاء وتأخر صدورها الى الاربعاء مساء لم تورد ايضا في برنامجها هذا التعديل الجديد في البرنامج..

على كل حال ورغم صعوبة انتظار الكثير من هذه الفرقة الشابة (ديد فيشينغ بول) فقد كان الانتظار مثمرا.. اذ قدمت هذه الفرقة جوا غنائيامشهديا جميلا... رائعا... ومتفوقا.. زاد من ايقاعه وحماسه مع قدوم جمهور الشباب الى العرض ومرافقتهم للاغاني والموسيقى بالرقص والتصفيق واحيانا بالتعليقات المتبادلة ما بينهم وبين اعضاء الفرقة التي كانت وللطرافة (بالانجليزية) وليس بالعربية اللغة الام للحضور جميعا باستثناء بعض الاجانب القليلي العدد الذين كانوا بين الجمهور.

الفرقة كما علمت تتكون من جيني جمعة (الذي كان يشرف على التجهيزات الصوتية والادارة الفنية للفرقة) ومن العازفين حازم امين.. وهو ابن الصديق الاستاذ محمد امين مدير عام المطبوعات والنشر وفريد مسمار ويوسف مسمار وقد غاب عن مشاركة الفرقة عرضها الاول كل من جورج نجار وزين حسامي.

الجميل ان الفرقة قد تبدو لمن لا يحاول دراسة التغييرات الطارئة في حياة المجتمع الاردني وجيله الجديد (فرقة غربية) من خلال ملابس وتسريحات اعضائها.. بل وايضا من احاديثهم المقتضبة مع جيني بغية تحسين ايصال الاجهزة الكهربائية.. والصوت للالات الموسيقية الغربية.. وكان هذا ذكاء من اعضاء الفرقة لعدم اشعار الجمهور بما يجري من خلل تقني بين وقت واخر..

اغاني الفرقة تنوعت ما بين بعض الاغاني التي الفها ولحنها اعضاؤها تأثيرا واقتداء بالاغاني الغربية الحديثة. وما بين الاغاني الغربية والاصيلة.. وفي الواقع فانني لم استطع معرفة ايها هو الغربي... وايها كان نتاج الفرقة الاردنية.. لان الاغاني ذاتها جديدة بالنسبة لي... ولم اكن لاعتقد بان هذا سيكون شيئا غريبا بالنسبة لي لانني اؤمن تماما بان جيلنا كان لديه احساس اخر واهتمامات مختلفة.. بل وان ما يعجبنا نحن من نجوم الغناء العربي ليس بالضرورة ان يكون ما يعجب هذا الجيل الجديد الشاب والمتحفز للحياة والمرح!!

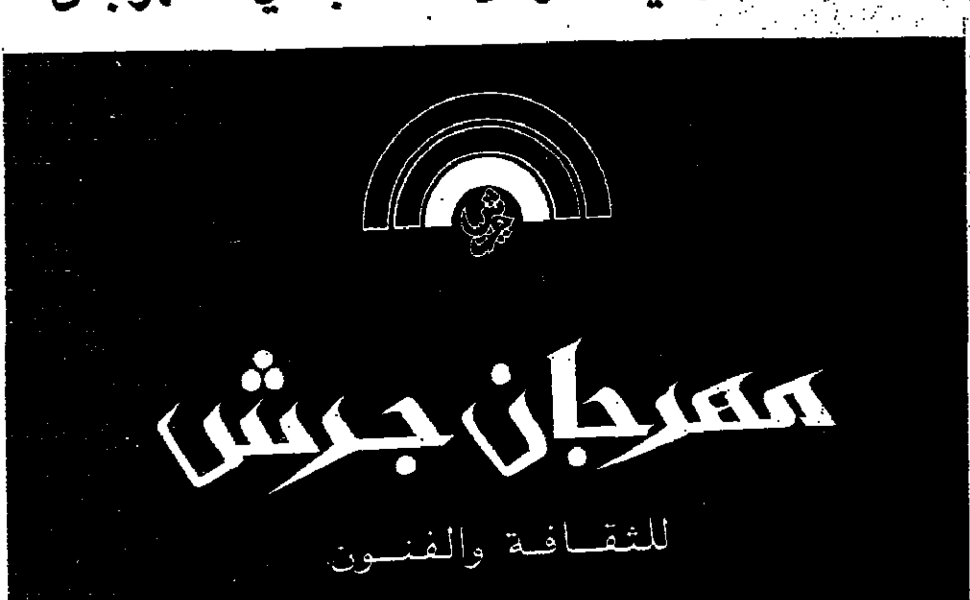
ومع ذلك فقد اعجبني برنامج هذه الفرقة بتنويع الاغاني ما بين الاغنية الرومانسية العاطفية.. وبين الاغاني ذات المواضيع الاخرى المختلفة.. وان كان الايقاع الرومانسي لهذه الاغنية او تلك.. او ايقاعها الراقص السريع يظل يحمل للمستمع ذات الاحساس بالمتعة والنشوة الذي زاد منها ايضا مراقبة ردود فعل المستمعين من جيل الشباب لها ومشاركتهم الفرقة برقص (البزيك دانس) بمهارة فائقة اثارت الانتباه.. بل ان بعض هؤلاء الراقصين قام ولا ادري اذا كان تدرب على ذلك... ام كان ذلك مجرد احساس بالنغم ومضمون الاغنية بالرقص بطريقة البانتوميم المسرحية المعروفة ولكن باطار مختلف وجديد اثار اعجاب المشاهدين ولفت انتباههم...

من بين الاغاني التي قدمتها الفرقة واثارت اعجاب الجمهور اغنية (سو نايس اي غوت يو) او جميلة انني حظيت بك.. والاغنية التي سبقتها والتي كان لتصفير المطرب مع موسيقاها في البداية.. والنهاية تأثير ذا جمالية زادت من احساسنا بتناغم الاداء وتفاعل المطرب والجمهور على حد سواء مع مضمون الاغنية.

بشكل او بآخر كان عرض هذه الفرقة متميزا... ويستحق المشاهدة والاهتمام.. وقد كانت الفرقة باعضائها الاربعة الذين قدموا العرض متجانسين... متفاهمين.. بل وقام بعضهم وخصوصا العازفين على الغيتار بصنع تناغم موسيقي رافقته حركات راقصة اثارت اهتمام المشاهد والناقد على حد سواء بما لدى هذه الفرقة من مواهب تستحق الدعم والتشجيع...

ولئن كنت على الدوام اتمنى على فرقنا التي تغني بالانجليزية ان تطور في مضمون اغانيها والحانها بما يتناسب ولاجوائنا وقضايانا وهمومنا.. الا ان هذا لا يمنعني من ان احيي هذه الفرقة وجهودها.. لانها نتاج ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية معاصرة.. قد يتفق بعضنا مع ما تطرحه من مفاهيم ومتغيرات تختلف ومفاهيمنا القديمة وقد يختلف معها بعضنا الاخر... الا انه لا يمكن على الاطلاق تجاهلها.. او تجاهل ما تقدمه لنا من ظواهر تستحق الاهتمام والمناقشة...

فعاليات مهرجان جرش في الميزان النقدي
أفلا يقرأون...؟؟؟
وجهة نظر في معرض الكتاب في المهرجان



بقلم: عماد الدين عبيدات

● بداية يؤسفني ان اقول بأن لا جديد في معرض الكتاب في مهرجان جرش اللهم الا تناقص اعداد المكتبات والجهات الثقافية المشاركة بهذا المعرض اذ لم يتجاوز العدد الخمس مكتبات وهذا مؤشر خطير لخلل ما اما في اللجنة المشرفة على المعرض وما قد واجهته من صعوبات او لان اصحاب المكتبات لديهم القناعة ان كتبهم لا تباع في المكتبات وان من يرتاد مهرجان جرش.. يرتاده من اجل الفرح والرقص وليالي الطرب والانس...!! او للتجول ما بين اروقة المهرجان وشوارع المدينة الاثرية... والتفرج على بعض الفعاليات الشعبية في الساحة الرئيسية وسواها.

وعلى اية حال عند زيارتي لمعرض الكتاب كان هناك اعداد قليلة من الرواد، اما عن الكتب المعروضة فهناك الكتب العلمية والادبيـة والتـاريخيـة وكتب الاطفال ولا جديد عن معارض الكتب في الماضي لا بل عن الاعوام السابقة وقد تجد كتبا متميزة في البسطات امام المسجد الحسيني او مكتبات سقف السيل والغريب ان التركيز على المعالم الثقافية لم يلاق الاهتمام الكافي من لجان المهرجان والذي كان يجب ان يؤكد عليه لئلا يقوم بعضهم بالادعاء بأن تركيز المهرجان كان منصبا على تهيئة الظروف والاجواء المناسبة للمغني جورج وسوف كيما يصدح ويتجلى ويطرب ويرقص!! «سلطان زماني انا عايش سلطان زماني!!».

واتساءل لماذا لا تقوم لجان المهرجان باعطاء العناية الكافية للعلم والثقافة؟! لماذا لا تنظم معرضا في كل عام لجانب ما في الثقافة مثل كتب التراث القديم او سيرة بني هاشم او الادب الحديث او غيره.. طالما ان القائمين على معرض الكتاب رددوا لنا ان العدد القليل المشارك كان سببه ان دور النشر لم تشارك بغزارة لعلمها بقلة المردود المادي لمثل هذه المشاركة.

والتجهيل يا سادة لا ينقع فنحن لسنا في العصور الوسطى ومن لا يقرأ عليه ان لا يفترض ان غيره لا يقرأ وكم تمنيت لو اقتدت اللجنة المشرفة على معرض الكتاب بما يحدث في مصر حيث تخصص عددا من الندوات المتعلقة بالثقافة ضمن فعاليات المهرجان والمعرض ذاته... مع انني اؤمن بأن من يقرأ عليه الا ينتظر من الاخرين ان يكونوا مثله ولا يفرض ذلك عليهم وان من يرقص عليه ان لا يفرض الرقص على غيره ومع هذا اللوم يقع على اللجان المنظمة وبالتحديد اللجنة التي نظمت معرض الكتاب والتي قد يكون لها وجهة نظر نتمنى ان نسمعها منها.

يا سادة، الحكمة والمعرفة يتلقاهما المرء من الكتاب «ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا» يا سادة.. صحيح انه آن الاوان للفارس ان يترجل وانه لا داع حاليا لسرج سابح لاننا نخوض معركة سلام الا ان معركة السلام بحاجة للمعرفة والعلم والثقافة وليست بحاجة لصباح فخري او شادي جميل «ورشرش حبك يا جميل» لان خير جليس في الزمان الكتاب. ولكن اعتقد ان خير جليس الان هو وما ادراك ما هو..!!

اعز مكان في الدنى سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

حقيقة في هذا الزمن الرديء لا مكان للكتاب بيننا والتافهون يعربدون بخسة واما الكتاب والعلم والمعرفة والثقافة في الحضيض تصير؟! ونحن نأسف على مهرجان جرش الثالث عشر وقبله وقبله انه يهمل الكتاب وكأنه كالآثار في جرش يأتي من يأتي لزيارته للفرجة فقط... نأسف ان تكون محتويات معرض كتاب في مهرجان جرش العريق لا يضاهي حتى في شكله ومضمونه المعارض في سقف السيل او امام السلحات العامة كالساحة الهاشمية.. لماذا هذا الترهل!! والسخرية من العلم. افلا تقرأون ما قاله الشاعر؟؟؟

العلم يبني بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيت العز والكرم!!

افلا تتذكرون يا سادة، ان اسم المهرجان هو «مهرجان جرش للثقافة والفنون»؟؟ والحق يقال ان ما اراه الان في معرض الكتاب هو ما قاله الكاتب البريطاني دي. اتش. لورنس D.H.Lowrance في روايته نساء عاشقات «Women in love» كلما عرفت اقل كلما كان افضل «The Less you Know the Better».

مؤسف جدا هو الامر في الحقيقة في ان يكون معرض الكتاب في مهرجان عريق مهمشا وكأننا في العهد العثماني ولا اغفل هنا الظروف الحياتية الصعبة في عدم تمكن الكثير من شراء الكتاب ولكن ما يؤسف ايضا انهم اي الكثير من الناس يقدرون على شراء بطاقة دخول لمطرب ما... وللتذكير ايضا بأن الثورة العربية الكبرى في ١٩١٦/٦/١٠ بقيادة شريف بني هاشم الحسين بن علي طيب الله ثراه نادت بتحرر الانسان العربي من التخلف والجهل من خلال العلم والعمل «وقل رب زدني علما».

يا سادة، يقول الله عز وجل «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» «انما يخشى الله من عباده العلماء» ولكن اعتقد وقد اكون مخطئا ان الذين لا يعلمون هم وهم مأساة هذا الزمن الرديء الذي نعيبه دوما والعيب فينا وليس بالكتاب ولا بالزمن ورحم الله الشافعي حين قال:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
وكلما ازددت علما
زادني علما بجهلي

الذي اريد ان يعرفه الجميع انني لا اقصد بأن الثقافة محصورة فقط في الكتاب واعي تماما ان للموسيقى دورا هاما وهي غذاء الروح واعي ايضا دور المسرح والسينما والشعر وغيره وغيره من المناحي الثقافية ولكن ما اقصده هو أن لا يتنرجس الكتاب ويتزنبق بين اثار جرش وكأنه تراث كما هي الاحجار الرومانية في شوارع جرش القديمة!!!

فعاليات جرش في الميزان النقدي
الفلكلور الاردني ينقذ حفل فرقة الفحيص؟!

● صخر حتر

● فرقة الفحيص

● بعثة الرأي - من محمود اسماعيل بدر

● يفرض الفلكلور منهجه على دراسة الموسيقى الشعبية.. ولعل اهتمام فرقة الفحيص لاحياء التراث... بالتراث والموسيقى الشعبية الاردنية هو ما اعطاها ذلك التميز والقدرة على التواصل والمواجهة.. من هذه المقدمة ننطلق الى ليلة افتتاح جرش ١٣... حيث تابعنا هذه الفرقة في برنامج جديد كما ذكر مقدم الحفل الشاعر الاردني (جريس سماوي)... ولكن هل كان الجديد حقا ملفتا للانتباه.. خاصة حينما يكون هذا الجديد صادرا عن فرقة نالت احدى جوائز الدولة لجهودها في الموسيقى والاصيلة في المحافظة على تراثنا واصالة الاغنية؟

● برنامج الحفل كما بدا لم يكن (جماهيريا) على الرغم من الاهتمام الرصين بمسألة التدوين الموسيقي، ومزج جميل للالات والايقاعات الشرقية والغربية.. والافادة من عزف عدد من اعضاء فرقة عبر الحدود الاميركية... والتأكيد على رصد الموشحات (انت المدلل، يا بهيج الروح وغيرها).. والاداء الجماعي المدروس... على انه يمكن القول ان الجزء الاول من الحفل باستثناء اغنية (خفيف الروح) للراحل سيد درويش لم يكن بالمستوى المطلوب اداء وحضورا.. فجاء قاصرا في جذب الجمهور.. اما الجزء الثاني.. فقد جاءنا حيويا اثبت فيه العزف والاداء كفاءة عالية، ومما يلفت النظر فيه هذا الاداء العفوي الجميل لـ«تريز سميرات» في ادائها الفردي لاغنية (تفارقني وقلبي موجوع) كذلك القيادة الواعية للفريق والالات من جانب (صخر حتر) على آلة العود.. اضف الى ذلك المقاطع الفلكلورية الاردنية الرائعة التي اختتم بها هذا الحفل وخاصة اغنية (لا تطلعي عالدرج).

● قدم الفنان الاميركي MICKL ABRIOLA عزفا منفردا على الايقاع.. وفي طاقة مثيرة.. ومتوافقة الى حد كبير مع بقية الالات (الفيولين والكونترباص وبعض الالات الشرقية).

● وواضح من كل ما سبق ان الفرقة اجتهدت في المحافظة على اسمها (احياء التراث) مع محاولة ارساء قاعدة الاهتمام الاساسي باللحن والتوزيع والاداء الجماعي.. حتى اصبح الاخير شارة هذه الفرقة الواعدة.. لكنني مع ذلك ما زلت اقول ان هناك ضرورة لخروج هذه الفرقة من (التكرار والترديد) الى التطوير واقصد تطوير في الموسيقى الشعبية والبحث فيها بانماط مختلفة ولي ان اتساءل ماذا بعد.. ريدها ريدها ويا ريم وادي ثقيف.. ووين على رام الله وغيرها.. ماذا يمكننا ان نفعل.. ونقدم.. بانتظار اجابة على هذا السؤال؟

● من المسرحية

كوميديا سوداء في المركز الملكي وبعده في مهرجان جرش

● تستمر مسرحية (كوميديا سوداء) في عروضها على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.. الى ان يحين موعد عروضها في مهرجان جرش للثقافة والفنون ايام ٤ و٥ و٦/٨/١٩٩٤ وعلى مسرح ارتيمس.

مسرحية (كوميديا سوداء) من بطولة مجد القصص ومقداد عبد الرضا.

هكذا من الأصل

اقتصاد

تداولات محدودة في سوق البحرين

المنامة ـ رويتر ـ سجلت سوق البحرين للاوراق المالية تعاملات محدودة امس.

وقادت اسهم بنك البحرين السعودي التعامل اذ تم تداول مئة الف سهم بانخفاض فلس واحد عن سعر اخر تداول.

واظهرت بيانات السوق انخفاض سهم بنك البحرين الوطني وسهم شركة البحرين للملاحة والتجارة خمسة فلوس الى ٥٩٥ ،٥٦٠ فلسا على الترتيب فيما ارتفع سهم شركة البحرين للسينما عشرة فلوس الى ٥٨٠ فلسا.

وسجل مؤشر اسعار الاسهم ١٦٠١,٣٢ نقطة بهبوط قدره ١,٨٧ نقطة. وتم تداول ١٦٦٩٧٥ سهما من خلال ١٥ صفقة قيمتها الاجمالية ٥٣٧٦٩٦٦٥ دينارا بالمقارنة مع ١١٤٤٧١ سهما امس الاول.

سحناوي رئيسا لبورصة بيروت

بيروت ـ رويتر ـ عينت حكومة لبنان امس لجنة جديدة للبورصة عهد اليها بتنشيط وادارة الاسواق المالية في بيروت.

وقالت الحكومة في بيان بعد اجتماعها الاسبوعي ان جابي سحناوي سيرأس لجنة بورصة بيروت المؤلفة من عشرة اعضاء وقد توقفت بورصة بيروت عن العمل في عام ١٩٨٣ في ذروة الحرب الاهلية التي استمرت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

لكن رفيق الحريري رئيس الحكومة الذي يحرص على ان يرى بيروت وقد استعادت دورها القيادي في الاسواق المالية في الشرق الاوسط تعهد بتنشيط البورصة.

وبدأ العمل في سوق ثانوية يوم ٢٣ حزيران الماضي يجري التعامل فيها في اسهم سوليدير وهي الشركة التي اقيمت لاعادة اعمار وسط بيروت التجاري الذي خربته الحرب.

تصريحات جرينسبان تطيح بالاسهم الاوروبية

لندن ـ رويتر ـ هبطت اسواق الاسهم كما كان متوقعا امس بعد ان لمح الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي بانه قد تكون هناك حاجة الى زيادة اسعار الفائدة الامريكية لمواجهة الضغوط التخصصية.

وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس الالماني نقطة مئوية فيما وصفه متعاملون بانكماش النشاط قبل اجتماع لمجلس ادارة البوندسبنك.

وفي الوقت الذي لزم فيه المستثمرون جانب الحذر وانتظروا نتيجة الاجتماع لم يتوقع سوى عدد قليل من المتعاملين ان يخفض البنك المركزي اسعار اقراضه.

وهبطت الاسعار في سوق لندن ايضا عند بداية التعامل ولكنها ارتفعت قليلا في وقت لاحق في الوقت الذي اقبل فيه المتعاملون على اسهم منتقاه.

وهبطت اسواق طوكيو وهونج وسيدني ايضا ولكن عمليات البيع بالمضاربة لم تكن كبيرة. وهبط مؤشر نيكي عند الاغلاق ١٥٧,٨٤ نقطة الى ٢٠٦٢٢,٩٢ نقطة.

وادت المخاوف من زيادة اسعار الفائدة الامريكية الى هبوط الاسعار في سوق الاسهم باستراليا لاول مرة منذ اسبوع. وهبط مؤشر كل الاسهم العادية ٢٩,٤ نقطة او ١,٤ في المئة الى ٢٠٤٩,٢ نقطة.

استقرار الاسعار وانخفاض الطلب على اسهم الامارات

دبي ـ رويتر ـ سجل هذا الاسبوع تراجعا ملحوظا في حجم العرض وتداولات محدودة في سوق الاسهم بالامارات فيما غاب مستثمرون رئيسيون عن السوق بسبب الاجازات الصيفية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني: تراجع اسعار بعض الاسهم جعلها مغرية بالنسبة للمشترين وعكس ذلك بالنسبة للبائعين.

وبلغ مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٢ سهما في نهاية الاسبوع ١٩٩٢,٦٤ نقطة بالمقارنة مع ١٩٩٣,٨٥ في بداية الاسبوع.

وقال الدباس ان مؤشر بنك ابو ظبي الوطني بدأ يتجه نحو استقرار نسبي بعد تراجع تدريجي استمر عدة شهور ولكنه توقع تراجعا في حجم التداول خلال موسم الاجازات الذي يبلغ ذروته الشهر المقبل.

وسجلت السوق تداولات محدودة على سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) بكميات صغيرة ومتوسطة تراوحت اسعارها بين ٩٤٥ و٩٤٨ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة: يبدو ان هناك سقفا سعريا للسهم في الوقت الحاضر ولا اتوقع ارتفاعا نظرا لتوفر عروض بكميات بسعر ٩٥٠ درهما.

وكان سهم اتصالات قد فقد ما يقارب ٥٠ درهما من قيمته منذ اوائل اذار وحتى اواسط حزيران.

وقال الكسواني: يبدو ان سهم اتصالات تفوق على العوامل القوية التي تدفع بأسعار الاسهم للانخفاض وفي مقدمتها ارتفاع اسعار الفوائد على الودائع في البنوك.

واشار الكسواني الى طلبات وعروض متواضعة على الاسهم القيادية في السوق مثل اسهم شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق وشركة طيران ابو ظبي وشركة ابو ظبي للتأمين.

وقال الدباس انه توفرت طلبات خلال الاسبوع على سهم شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق في حين لم تتوفر عروض بالاسعار المعلنة.

وسجلت السوق طلبا على اسهم شركة طيران ابو ظبي فيما لم تتوفر في السوق طلبات على اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية مما ادى الى انخفاض السعر خمسة دراهم الى ٣٢٥ درهما.

وقال الدباس ان التوقعات تشير الى مزيد من الانخفاض في سعر سهم الجرافات ما لم تتوفر معلومات جديدة تساهم في تغيير توجهات العرض والطلب على اسهم الشركة.

وكانت شركة الجرافات قد اعلنت في وقت سابق انها سجلت في عام ١٩٩٣ خسائر قدرها ٥٥,٢ مليون درهم.

وقال الدباس انه على الرغم من محدودية العروض على اسهم الجرافات فان اسهم الشركة تطلب بأسعار اقل بكثير من الاسعار الحالية.

ولم تسجل السوق خلال الاسبوع تداولات تذكر على اسهم شركات التأمين الوطنية نتيجة عدم توفر عروض بيع فيما تركز الطلب على اسهم شركة الظفرة للتأمين تليها شركة العين الاهلية للتأمين ثم شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين ثم شركة الامارات للتأمين.

وبحسب النشرة اليومية لبنك ابو ظبي الوطني استقر سعر سهم شركة الامارات للتأمين عند ٤٠٨ دراهم وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند مستوى ٨٣٠ درهما فيما ارتفع سعر سهم شركة العين الاهلية للتأمين والظفرة لتأمين خمسة دراهم الى ٨٤٠ و٤٧٥ درهما على الترتيب.

الازدهار الاقتصادي لدول جنوب شرق اسيا يشد الانظار الاوروبية

لندن ـ بترا ـ اشارت دراسة للاتحاد الاوروبي الى ان دول الاتحاد لن تستفيد من النمو والازدهار الاقتصادي في دول جنوب شرق اسيا ما لم تغير سياساتها وعلاقاتها الثنائية مع هذه الدول.

وقالت صحيفة فاينتشال تايمز البريطانية ان اللجنة الاوروبية اصدرت وثيقة تتناول سياسات الاتحاد الاوروبي تجاه اليابان والصين وجنوب شرق اسيا اوصت بتغيير السياسات المتبعة حاليا وبموعد اقصاه نهاية القرن الحالي.

وبينت الوثيقة ان نحو ٤٠٠ مليون اسيوي في تلك المنطقة يتلقون رواتب تضاهي الاوروبيين والاميركيين مما يعطي هذه المنطقة اهمية تتجلى في ارتفاع القوة الشرائية.

واوضحت الوثيقة ان الاتحاد الاوروبي يعتبر ثاني جهة مستوردة من منطقة جنوب شرق اسيا بعد الولايات المتحدة حيث يستورد ما مقداره ١٠١ مليار جنيه استرليني سنويا او ما نسبته ٢٧ بالمئة من اجمالي صادرات المنطقة.

نمو انتاج واسعار النحاس

قال تقرير لمؤسسة مينرال ايكونوميكس الاسترالية لابحاث السلع الاولية انه من المتوقع ان يزداد انتاج العالم من النحاس خلال بقية عام ١٩٩٤ وفي عام ١٩٩٥.

وتوقع التقرير ان يكون العام الماضي وان تحدث زيادة اخرى في العام القادم لكن متوسط الاسعار في بورصة لندن للمعادن في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ سيكون اقل من السعر الحالي.

٧٠ دولة تشتري قمحا امريكيا مدعوما

واشنطن ـ ق.ن.أ ـ اعلنت وزارة الزراعة الامريكية امس ان اكثر من من سبعين دولة سيمكنها شراء اربعة وعشرين مليونا وخمسمائة الف طن من القمح الامريكي المدعوم هذا العام وذلك طبقا لبرنامج دعم الصادرات الذي مضت على انشائه ثمانية اعوام.

وقد خلت القائمة الجديدة التي اصدرتها وزارة الزراعة الامريكية مؤخرا من المكسيك بعد ان كانت في الموسم الماضي مستحقة لشراء اكثر من مليون طن من القمح المدعوم بالاضافة الى البرازيل واندونيسيا.

دراسة عروض البنية التحتية لوسط بيروت

بيروت ـ رويتر ـ يدرس مجلس الانماء والاعمار اللبناني سلسلة عروض تقدمت بها ٢١ شركة لبنانية للبدء في تنفيذ مشروعات للبنية التحتية لوسط بيروت التجاري الذي هدمته الحرب التي استمرت نحو ١٥ عاما وتوقفت عام ١٩٩٠.

وتقدمت هذه الشركات بعروض كان ادناها نحو ٦٤ مليون دولار واعلاها نحو ١٣٦,٥ مليون دولار.

٢٥ مليون دولار هبة كويتية للبنان

بيروت ـ رويتر ـ وقع لبنان والكويت امس على مذكرة تفاهم تقضي بان يقدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية هبة عينية بقيمة ٢٥ مليون دولار للاسهام في برنامج دعم اعمار المنشات الصحية في مناطق لبنانية عدة.

ووقع المذكرة عن الجانب اللبناني وزير الصحة مروان حمادة وعن الجانب الكويتي مدير عام الصندوق بدر الحميضي.

البوندسبنك يثبت سعري الخصم ولومبارد

فرانكفورت ـ رويتر ـ قرر البنك المركزي الالماني البوندسبنك ترك سعر الخصم وسعر لومبارد الرئيسيين دون تغيير بعد الاجتماع الدوري لمجلسه امس.

ويبلغ سعر الخصم حاليا ٤.٥ في المئة وسعر لومبارد ستة في المئة.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

تراجع الدولار امام المارك والين وارتفاع امام الجنيه الاسترليني

تراجعت اسعار صرف الدولار امام المارك والين في نيويورك يوم الاربعاء ٢٠/٧/١٩٩٤ فيما ارتفعت العملة الامريكية هامشيا امام الجنيه الاسترليني حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١,٥٦٣٩ مارك لكل دولار و١,٥٤٦٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٨,٦٩ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١,٥٦٨٥ مارك لكل دولار ١,٥٤٨٦ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٢٣ ين لكل دولار.

وقد جاء تراجع الدولار في ظل عدم قناعة المتعاملين بكفاية ما جاء في تصريحات رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي امام مجلس الشيوخ الامريكي الامر الذي اثر سلبيا على اسعار الاسهم والسندات الامريكية كذلك فقد اشار السيد جرينسبان الى امكانية حدوث مزيد من التشدد في السياسة النقدية للبنك المركزي الامريكي مستقبلا، الامر الذي اثار قلق المتعاملين بان يستمر ضعف طلب المستثمرين غير الامريكيين على الادوات الاستثمارية الامريكية مما اثر سلبا على الدولار. هذا على الرغم من اشارة رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الى الاضرار التي يلحقها ضعف الدولار بالاقتصاد الامريكي والاهمية التي يعيرها بنك الاحتياطي الفيدرالي لهذا الموضوع خلال اجتماعات مجلسه.

اما في طوكيو، فقد استمر تراجع الدولار امام المارك يوم الخميس فيما حافظت اسعار صرف العملة الامريكية على مستواها امام العملات الرئيسة الاخرى حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١,٥٦٠٧ مارك لكل دولار و١,٥٤٦٨ دولار لكل جنيه استرليني و٩٨,٦٨ ين لكل دولار. وقد ارتفع الدولار الى مستوى ٩٨,٨٣ ين و١,٥٦٣٦ مارك خلال ساعات التعامل، وذلك بسبب ازدياد الطلب عليه كعملة ملجأ- في اعقاب انباء مفادها ازدياد حدة التوتر بين الكوريتين. الا انه عاد وانخفض في وقت لاحق من ذلك اليوم متأثرا بعمليات جني الارباح.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية تذبذبت اسعار صرف الدولار امام العملات الاوروبية فيما تراجعت العملة الامريكية بشكل معتدل امام الين، حيث بلغت حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٦١٧ مارك لكل دولار و١,٥٤٧٦ دولار لكل جنيه استرليني و٩٨,٤٥ ين لكل دولار. هذا في الوقت الذي ترقب المتعاملون الاجتماع الاخير لمجلس البنك الاتحادي الالماني قبيل عطلة الصيف في وقت لاحق من يوم الخميس فيما توقع كثيرون امكانية تسهيل البنك لسياسته النقدية او اعلانه عن تثبيت سعر فائدة عمليات اعادة الشراء في اعقاب الاجتماع. والجدير بالذكر ان البنك المركزي الالماني كان قد اعلن بانه سيتم عقد مؤتمر صحفي في اعقاب الاجتماع المذكور.

الخميس ٢١/٧/١٩٩٤

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/٧/٢٠	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/٧/٢١
الجنيه الاسترليني*	١,٥٤٦٥	١,٥٤٦٨
المارك الالماني	١,٥٦٣٩	١,٥٦٠٧
الفرنك السويسري	١,٣١٩٠	١,٣١٨٨
الفرنك الفرنسي	٥,٣٦٣٠	٥,٣٥١٠ **
الين الياباني	٩٨,٦٩	٩٨,٦٨
وحدة النقد الاوروبية	١,٢١٩٠	١,٢٢٣٤ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ١٩٩٤/٧/٢١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٤,١٨	٤,٥٠	٤,٩٣	٥,٣١
الجنيه الاسترليني	٤,٨٧	٥,٠٠	٥,٢٥	٥,٨٧
المارك الالماني	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٧٥
الفرنك السويسري	٣,٨٧	٣,٩٣	٤,٠٦	٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٧٥
الين الياباني	١,٨٧	١,٩٣	٢,٠٠	٢,١٨
وحدة النقد الاوروبية	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,١٢

* اسعار فائدة الانتربنك بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٠,٦٢٢,٩٢	٧/٢١	٢٠,٧٨٠,٧٦	٧/٢٠
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣,٧٢٧,٢٧	٧/٢٠	٣,٧٤٨,٣١	٧/١٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٣,٠٧٧,٢٠	٧/٢٠	٣,٠٩١,٣٠	٧/١٩

المعادن الثمينة — التاريخ ١٩٩٤/٧/٢١

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٥,٨٥	[illegible]	فضة	٥,٢٧	٠,١٢٢

* عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي — التاريخ ١٩٩٤/٧/٢١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٩٢٠	٠,٦٩٤٠	الين الياباني*	٠,٦٩٩٥	٠,٧٠٣٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٦٩١	١,٠٧٤٤	الجلدر الهولندي	٠,٣٩٤٤	٠,٣٩٦٤
المارك الالماني	٠,٤٤٢٥	٠,٤٤٤٧	الكرونا السويدية	***	***
الفرنك السويسري	٠,٥٢٤١	٠,٥٢٦٧	الليرة الايطالية*	٠,٠٤٤٤	٠,٠٤٤٦
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٩٠	٠,١٢٩٦	الفرنك البلجيكي	***	***

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ١٩٩٤/٧/٢١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٢٧٠	١,٨٣٥٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٤٠	٠,٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٤٠٣٢٥	٠,٠٤١٨٧٥	الريال العماني	١,٧٧٨٠	١,٨٠٠٠
الريال السعودي	٠,١٨٤٠	٠,١٨٦٠	درهم الامارات	٠,١٨٧٨	٠,١٨٩٠
الدينار الكويتي	٢,٣٢٠٠	٢,٣٧٥٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٧٦٥	٠,٣١٧٥
الريال القطري	٠,١٨٧٨	٠,١٨٩٠	الجنيه القبرصي	١,٢٥١٥	١,٤٦٥٠

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

مولدوفا والبرازيل صاحبتا اكبر معدل تضخم في العالم

جنيف ـ رويتر ـ قالت منظمة العمل الدولية ان معدل التضخم في عام ١٩٩٣ سجل اعلى مستوى في البرازيل ومولدوفا حيث تجاوز ٢,٠٠٠ في المئة وفي كرواتيا حيث تخطى ١٠٠٠ في المئة.

وقالت المنظمة التابعة للامم المتحدة امس الاول ان ثلاث دول اخرى سجلت معدلا تجاوز مئة في المئة في عام ١٩٩٣ وهي زامبيا (١٤٠,٦ في المئة) وسورينام ـ ٢٢٤,٩ في المئة ـ ورومانيا ـ ٢٩٥,٥ في المئة.

وقالت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان معدل التضخم في البرازيل قفز علم ١٩٩٣ الى ٢٤٩١ في المئة وهو نحو مثلي معدل التضخم فيها علم ١٩٩٢.

وبلغ معدل التضخم في مولدوفا ٢٧٠٧ في المئة وكرواتيا ١١٢١ في المئة في العام الماضي.

وقالت المنظمة ان معدل التضخم في افريقيا زاد بسرعة خلال الاعوام الثلاثة الماضية خاصة في كينيا وغانا.

واضافت انه في اسيا سجلت بورما وايران وسوريا اعلى معدلات فبلغ في بورما ٣٧,١ في المئة وايران ٢٦ في المئة وفي سوريا ١٤,٨ في المئة.

الصين تطلق قمرا صناعيا اسيويا للاتصالات على صاروخ محلي

بكين ـ رويتر ـ اطلقت الصين امس الخميس القمر الصناعي بستار/١ للاتصالات على متن صاروخ من طراز لونج مارش/٣.

ونقلت عملية اطلاق القمر الصناعي الامريكي الصنع تلفزيونيا على الهواء مباشرة الى المتفرجين في انحاء مختلفة من العالم.

وتم اطلاق القمر من مركز شيشانج الفضائي التابع باقليم سيتشوان في جنوب غرب الصين.

ولم ترد انباء فورية عن وصول القمر ابستار الذي يبلغ وزنه ١٤٠٠ كيلو غرام بامان الى مداره المستهدف. وسيعمل القمر على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا في الاستقبال والارسال.

ويمتلك كونسورتيوم اقمار الاتصالات /اي بي تي/ الذي تسيطر عليه الصين ومقره هونج كونج قمر الاتصالات ابستار/١

وتروج الصين بشدة لنظام اطلاق لونج مارش المطور محليا كبديل رخيص لانظمة الاطلاق الباهظة التكلفة في الولايات المتحدة واوروبا.

انخفاض الاسهم اليابانية عند الاغلاق

طوكيو ـ رويتر ـ قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت انخفاضا عند الاغلاق امس حيث اتخذ كبار المستثمرين موقف الانتظار والترقب وان عدم وجود انباء جديدة ادى الى ضعف حركة التعامل.

وقال السماسرة ان عمليات بيع متفرقة مرتبطة بالمؤشر بسبب ضعف الاسعار في المعاملات الاجلة ادت الى هبوط الاسعار ولكن اوامر شراء من الصناديق العامة حدت من الانخفاض.

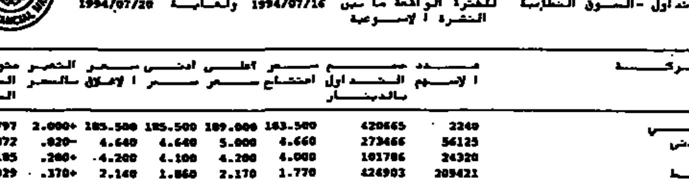
وانخفض مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ١٥٧,٨٤ نقطة ليبلغ ٢٠٦٢٢,٩٢ نقطة في نهاية جلسة التعامل.

قانون صيني جديد للعقارات

بكين ـ رويتر ـ كشفت الصين النقاب عن اول قانون للعقارات اول امس وهو يعطي للسلطات سلطة شن حملة على المضاربين في الاراضي الذين يوجه لهم اللوم في زيادة التضخم.

وجاءت تعليمات شراء وبيع العقارات المحمومة في السنوات القليلة الماضية في اطار ازدهار ناشيء عن المضاربة ساعد على دفع اقتصاد الصين الى حافة التضخم الجامح.

وقال مسؤولون ان القانون يسعى الى اعادة بعض النظام للقطاع والسماح للسلطات بانتزاع السيطرة على سوق العقارات من ايدي المضاربين.



سوق عمّان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان ـ الشميساني
هاتف رقم 660170 / 663170
نشرة تداول ـ السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1994/07/16 ولغاية 1994/07/20
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال آخر 3 اسابيع)	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
187.000	180.250	البنك العربي	2240	420665	183.500	189.000	185.500	185.500	2.000+	187.797	.052	10	36	5
7.400	4.600	البنك الاهلي الاردني	56125	273466	4.660	5.000	4.640	4.640	.020-	4.872	.410	1	132	5
4.290	3.960	بنك الاردن	24320	101786	4.000	4.200	4.100	4.200	.200+	4.185	.232	1	56	5
1.940	1.670	بنك الشرق الاوسط	209421	424903	1.770	2.170	1.860	2.140	.370+	2.029	5.236	1	299	5
3.020	2.940	بنك الانماء الصناعي	22900	71147	2.980	3.200	2.980	3.140	.160+	3.107	.305	1	55	4
5.650	5.000	بنك الاسكان	28617	157398	5.220	5.750	5.480	5.490	.270+	5.500	.238	1	57	5
3.200	3.080	البنك الاردني الكويتي	59117	187903	3.080	3.230	3.110	3.150	.070+	3.178	.695	1	140	5
1.870	1.420	بنك الاردن والخليج	422900	768418	1.510	1.930	1.590	1.930	.420+	1.817	2.115	1	383	5
4.000	3.850	بنك الاستثمار العربي	59300	237354	3.850	4.050	4.000	4.000	.150+	4.003	.593	1	7	3
4.010	3.600	البنك الاسلامي الاردني	175430	708995	3.790	4.130	3.930	4.080	.290+	4.041	1.203	1	484	5
4.600	4.770	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	1200	5688	4.800	4.940	4.700	4.940	.140+	4.740	.017	1	2	2
3.800	3.400	بنك الاعمال	7040	27450	3.550	4.000	3.730	3.800	.250+	3.899	.117	1	25	5
9.200	8.800	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	3200	30648	8.850	9.850	9.290	9.850	1.000+	9.578	.071	1	13	4
4.350	4.350	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	15850	67241	4.350	4.350	4.080	4.150	.200-	4.242	.793	1	27	4
1.850	1.570	بنك عمان للاستثمار	409892	760795	1.680	1.900	1.760	1.880	.200+	1.856	2.733	1	460	5
2.070	1.750	بنك فيلادلفيا	298529	649794	1.850	2.290	1.940	2.260	.410+	2.177	3.086	1	407	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1796081	4893650		الرقم القياسي: 164.73			التغير: %1.24 +				3663	
3.600	3.550	التأمين الاردنية	7250	27333	3.590	3.770	3.770	3.770	.180+	3.770	.145	1	3	1
3.280	3.200	المتحدة للتأمين	450	1385	3.200	3.100	3.050	3.050	.150-	3.078	.030	1	2	1
2.450	2.350	النسر العربي للتأمين	1000	2350	2.350	2.350	2.350	2.350	-	2.350	.100	1	1	1
2.920	2.600	الاردنية الفرنسية للتأمين	45550	134013	2.720	3.060	2.830	2.970	.250+	2.942	2.070	1	70	5
3.000	2.900	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	250	763	2.900	3.050	3.050	3.050	.150+	3.052	.025	1	1	1
2.580	2.450	العرب للتأمين	2600	6887	2.450	2.700	2.570	2.700	.250+	2.649	.130	1	8	4
		مجموع قطاع التأمين	57100	172730		الرقم القياسي: 148.03			التغير: %4.25 +				85	
1.930	1.680	الكهرباء الاردنية	223594	434370	1.790	1.990	1.890	1.900	.110+	1.943	1.863	1	302	5
6.500	6.500	الفنادق والسياحة الاردنية	2100	13952	6.500	6.400	6.400	6.400	.100-	6.400	.059	1	2	1
1.600	1.600	كهرباء محافظة اربد	5250	7020	1.600	1.520	1.300	1.300	.300-	1.337	.175	1	5	5
5.080	4.600	العربية الدولية للفنادق	5160	25578	4.800	5.030	4.800	4.800	-	4.957	.071	1	27	5
2.980	2.470	الخطوط البحرية الوطنية	59800	173236	2.780	2.950	2.850	2.850	.070+	2.897	.862	1	120	5
3.600	3.130	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	7850	25022	3.290	3.550	3.120	3.200	.090-	3.188	.314	1	23	4
1.450	1.400	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	1400	1904	1.400	1.420	1.350	1.420	.020+	1.360	.037	1	6	2
.950	.820	الاردن والخليج للاستثمارات العقارية	4225	3828	.860	.940	.900	.900	.040+	.906	.202	1	10	4
1.110	1.000	المركز الاردني للتجارة الدولية	10200	12501	1.000	1.200	1.050	1.200	.200+	1.226	.300	1	18	5
1.000	.870	شاميرسيانة الابنية والمعدات/شاميركو	22200	21925	.900	1.000	.950	.970	.070+	.988	1.050	1	13	4
11.010	10.580	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	1900	21060	10.500	11.200	11.000	11.200	.700+	11.084	.095	1	13	4
15.200	15.200	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	36100	544810	15.200	15.200	15.000	15.200	-	15.092	3.610	1	6	4
1.930	1.750	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	412442	879735	1.850	2.260	1.940	2.210	.360+	2.133	8.087	2	436	5
3.990	3.630	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	92412	369799	3.800	4.100	3.900	3.940	.160+	4.002	1.161	1	144	5
1.460	1.350	الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين	12500	17710	1.350	1.470	1.390	1.450	.100+	1.417	.250	1	24	4
		مجموع قطاع الخدمات	897213	2552449		الرقم القياسي: 139.75			التغير: %4.05 +				1169	
20.500	20.500	التبغ والسجاير الاردنية	10000	205000	20.500	20.500	20.500	20.500	-	20.500	3.333	5	1	1
1.500	1.500	التطبيقات للصناعات الانشائية	7500	11363	1.500	1.500	1.450	1.500	-	1.515	.266	1	19	4
2.820	2.600	مصانع الاسمنت الاردنية	158482	459699	2.710	2.940	2.810	2.900	.190+	2.875	.262	1	303	5
2.600	2.470	مناجم الفوسفات الاردنية	1048	2755	2.470	2.700	2.590	2.700	.230+	2.629	.002	1	8	3
10.450	8.570	البوتاس العربية	2415	22520	8.570	10.000	8.700	10.000	1.430+	9.325	.003	1	16	4
10.300	9.760	مصفاة البترول الاردنية	9244	96960	10.800	10.600	10.300	10.400	.400+	10.446	.144	5	73	5
7.000	6.900	الدباغة الاردنية	630	4625	7.800	7.400	7.350	7.400	.400+	7.341	.063	1	5	3
6.520	6.220	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	5825	38471	6.300	6.620	6.570	6.600	.300+	6.604	.117	1	25	4
11.020	9.500	مصانع الاجواخ الاردنية	1100	11528	9.980	10.480	10.480	10.480	.500+	10.480	.037	1	11	1
7.000	6.170	العربية لصناعة الادوية	77145	578627	6.500	7.900	6.820	7.750	1.250+	7.501	.857	1	320	5
5.900	5.600	مصانع الخزف الاردنية	3200	18696	5.600	6.000	5.750	5.800	.200+	5.843	.128	1	17	5
3.260	2.950	الاردنية لصناعة الانابيب	15867	51220	3.010	3.350	3.160	3.340	.330+	3.228	.635	1	42	4
16.250	15.750	المنظفات الكيماوية العربية	2240	36915	15.750	16.510	16.500	16.500	.750+	16.480	.337	1	7	3
2.760	2.550	الغزل والنسيج الاردنية	33850	95704	2.700	2.860	2.760	2.850	.150+	2.827	.677	1	71	5
2.540	2.320	راما للصناعات البلاستيكية	4500	11448	2.350	2.590	2.470	2.560	.210+	2.544	.450	1	21	4
17.340	16.000	دار الدواء للتنمية والاستثمار	43975	760159	16.550	17.550	17.000	17.300	.750+	17.286	1.466	1	201	5
1.540	1.300	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	117000	177582	1.370	1.580	1.440	1.530	.160+	1.518	3.418	1	141	5
8.400	7.500	العربية لصناعة الالمنيوم	15150	133152	7.850	9.030	9.150	9.000	1.150+	8.789	.253	1	60	5
1.130	.880	المواشي والدواجن	680529	701666	.930	1.040	.980	1.060	.120+	1.031	27.221	1	403	5
1.420	1.260	العربية لتصنيع وتجارة الورق	14490	20819	1.320	1.470	1.390	1.460	.140+	1.446	.617	1	48	5
4.240	3.720	الوطنية لصناعة الصلب	41150	181300	3.900	4.600	4.100	4.600	.700+	4.406	1.028	1	62	5
3.080	2.650	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	13650	40771	2.780	3.100	2.860	3.080	.300+	2.987	.341	1	56	5
5.400	5.150	الصناعات الكيماوية	200	1118	5.400	5.590	5.590	5.590	.190+	5.590	.015	1	2	1
1.950	1.760	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	20982	41275	1.850	2.000	1.900	1.980	.130+	1.967	.699	1	44	5
6.160	5.690	العالمية للصناعات الكيماوية	6700	40334	5.750	6.080	5.950	6.000	.250+	6.020	.447	1	40	5
5.240	4.700	صناعات عسلاء الدبس	1450	7338	4.800	5.100	5.040	5.100	.300+	5.061	.145	1	5	2
1.020	.870	الصناعات والكبريت جيمكو	22498	23246	1.010	1.070	1.000	1.070	.060+	1.030	1.318	1	38	4
6.900	6.050	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	30778	207497	6.350	6.980	6.600	6.810	.460+	6.742	.616	1	94	5
2.770	2.450	الالكتروكيماويات الاردنية	15050	43782	2.550	2.980	2.680	2.880	.330+	2.909	.376	1	13	5
3.050	2.510	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	65700	203687	2.620	3.220	2.750	3.140	.520+	3.100	1.314	1	143	5
.780	.550	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	62500	38000	.560	.650	.570	.600	.040+	.608	2.234	1	95	5
1.200	1.060	الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن	1000	1260	1.200	1.260	1.260	1.260	.060+	1.260	.020	1	1	1
2.250	2.050	الكوثر للاستثمار	2200	4779	2.070	2.280	2.120	2.280	.210+	2.172	.119	1	7	5
5.010	4.320	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	157400	776286	4.570	5.030	4.700	4.940	.370+	4.933	3.148	1	346	5
2.750	2.190	الموارد الصناعية الاردنية	67769	180679	2.350	2.850	2.470	2.750	.400+	2.666	1.355	1	120	5
		مجموع قطاع الصناعة	1713229	5236463		الرقم القياسي: 142.86			التغير: %8.66 +				2856	
		المجموع الكلي	4463623	12845293		الرقم القياسي: 153.76			التغير: %5.22 +				6773	

نشرة تداول ـ السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1994/07/16 ولغاية 1994/07/20
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال آخر 3 اسابيع)	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.570	.460	الاردنية للصناعات والمياه المعدنية	11000	5967	.500	.620	.530	.620	.120+	.542	.220	1	12	5
.960	.830	المركزية للتجارة العامة والتخزين	144900	141636	.840	1.020	.880	.990	.150+	.977	8.782	1	111	5
.710	.620	التسهيلات التجارية الاردنية	185650	135759	.640	.750	.670	.740	.100+	.731	4.420	1	132	5
1.740	1.300	الرقيم للتعليم والاستثمار	14595	28277	1.740	2.020	1.830	1.950	.210+	1.937	.487	1	24	5
1.220	1.180	الشركة العربية للمستلزمات العلاجية والطبية	48654	59024	1.100	1.240	1.160	1.200	.100+	1.213	1.390	1	66	5
.360	.230	مصانع الزجاج الاردنية	45456	12458	.230	.280	.240	.280	.050+	.274	.505	1	27	5
.340	.280	المؤسسة الطبية الاردنية	2500	887	.306	.400	.320	.400	.100+	.355	.114	1	9	5
.260	.150	الاردنية لتصنيع الخرسانة	4300	774	.150	.200	.160	.200	.050+	.180	.127	1	5	5
1.950	1.710	الوطنية لصناعة الكلورين	124065	246948	1.730	2.110	1.810	2.000	.270+	1.990	2.481	1	117	5
1.420	1.240	الوطنية للصناعات التعبئة البلاستيكية	42780	59689	1.270	1.420	1.330	1.420	.150+	1.393	1.711	1	67	4
2.130	1.790	الكابلات الاردنية الحديثة	71030	154284	1.816	2.320	1.900	2.150	.340+	2.172	.888	1	85	5
1.610	1.310	الشركة الوطنية للصناعات المتحدة	131049	214121	1.300	1.740	1.450	1.686	.380+	1.634	1.316	1	149	5
2.420	2.100	البرى لصناعة الالبسة الجاهزة	18805	47183	2.150	2.610	2.260	2.610	.460+	2.509	.470	1	23	4
2.000	1.500	شركة الدهان والمعادن الدولية	97127	191949	1.640	2.100	1.720	2.030	.390+	1.975	.921	1	156	5
2.350	1.900	الشركة العالمية للصناعات المعدنية	23272	50841	1.900	2.360	2.000	2.360	.460+	2.185	2.327	1	45	5
2.850	2.270	اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية	31167	86411	2.230	2.870	2.450	2.850	.520+	2.773	.890	1	71	5
		المجموع الكلي	991344	1426117									1112	

اقتصاد

خبراء يحذرون من تعويم الجنيه المصري

حذر مسؤول بالبنك الاهلي المصري من ان الاستجابة لمطالب صندوق النقد الدولي بأن يتخلى البنك المركزي عن حماية الجنيه المصري سوف تفرز تداعيات سلبية عديدة ابرزها عودة المودعين الى الايداع بالدولار مما يؤدي لارتفاعه امام الجنيه المصري.

وأوضح المسؤول الاقتصادي ان السيولة النقدية التي توافرت لدى البنوك في الفترة الاخيرة والتي بلغت ٦٦ مليار جنيه سوف تشهد تناقصا تدريجيا لصالح الايداع بالدولار، مما يتيح للدولار الفرصة لاستعادة سيادته امام الجنيه المصري وهو ما يؤثر سلبيا على نشاط القطاع المصرفي لا سيما في ضوء المنافسة المقبلة من البنوك الاجنبية التي تخطط لغزو الاسواق المالية العربية والمصرية في كافة النشاطات المالية مشيرا الى ان ابرز العوامل التي يمكن ان تساعد البنوك الوطنية في مواجهة تلك المنافسة تتمثل في وجود عملة محلية قوية. وهو الامر الذي يصطدم مع مطالب صندوق النقد الدولي.

من جانب اخر اكد الدكتور عادل هندي استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان خفض قيمة الجنيه المصري ستنعكس سلبيا على حجم الاستثمارات الوافدة الى مصر، وربما يعرقل مالا يقل عن ٧٨٩ مشروعا تتجاوز رؤوس اموالها ٨٠٤٧ مليون جنيه - وتبلغ تكاليفها الاستثمارية ١٤٩٧٧ مليون جنيه خاصة مشروعات المناطق الحرة التي لا تخضع للرقابة القائمة على المناطق الصناعية او المشاريع الاستثمارية داخل البلاد. واضاف ان خفض قيمة الجنيه المصري ستؤثر على هذه المشروعات حيث سيفضل المستثمر التعامل بالدولار مما يؤدي بالتالي الى مزيد من التدهور في قيمة الجنيه المصري.

وجدير بالذكر ان تقريرا احصائيا اعدته الهيئة العامة للاستثمار نكر ان المشروعات الاستثمارية بالمناطق الحرة تجاوزت ٤٠٠ مشروع رؤوس اموالها ١٨٦٥ مليون جنيه وبلغت تكاليفها الاستثمارية ٣٠٦٥ مليون جنيه منها ٢٤٢ مشروعا تم البدء في تنفيذها تتجاوز رؤوس اموالها ١٢٧٣ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ١٨٦٣ مليون جنيه فيما لا يزال ١٥٨ مشروعا برؤوس اموال تبلغ ٥٨٨ مليون جنيه وبتكاليف استثمارية تبلغ ١٢٠٢ مليون جنيها تحت التنفيذ.

وحذر خبراء الاستثمار من ان المساهمات الاجنبية في رؤوس اموال هذه المشروعات والتي تتجاوز نسبتها ٥٣٪ يمكن ان تهدد بالانسحاب حال شعورها بأي اضطراب في سوق المال المصري بسبب تعويم الجنيه.

هذا، ومن المعروف ان وفدا وزاريا مصريا يجري حاليا مفاوضات مكثفة في واشنطن مع مجموعة مشتركة من صندوق النقد والبنك الدوليين فيا يصر صندوق النقد الدولي على تنفيذ المرحلة التالية من الاصلاح الاقتصادي في مصر بخفض قيمة الجنيه المصري وتعويمه امام العملات الاجنبية.

(القاهرة - الرأي - لمعي شلبي)

المغرب متأخر في تنفيذ برنامج التخصيص

بعد انقضاء نصف زمن برنامج يستغرق ثلاث سنوات تأخرت عملية تخصيص مؤسسات مغربية لكن من المقرر طرح عدة وحدات كبيرة في قطاعي الصناعة والمصارف للبيع قبل نهاية هذا العام.

وقال عبدالرحمن السعيدي وزير الخوصصة المغربي في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول ان ٧,٧ في المئة فقط من برنامج العام الماضي تحقق وان ٣٢,١ في المئة تحقق في النصف الاول من العام الحالي.

وبدأ البرنامج في يناير من العام الماضي لبيع مؤسسات سواء من خلال الدعوة الى تقديم عطاءات او بورصة الدار البيضاء او بالبيع المباشر او من خلال مزيج من وسيلتين او ثلاث وسائل.

وقال السعيدي ان عمليات البيع جلبت للخزانة ١٥٣ مليون درهم (٢٣ مليون دولار) في العام الماضي و٧٧٥ مليون درهم (٨٦ مليون دولار) في النصف الاول من هذا العام.

واضاف انه من بين ١١٢ مؤسسة من المقرر تخصيصها لا يزال يوجد ٦٢ مؤسسة يتعين بيعها من بينها اربع مؤسسات مالية كبيرة من المقرر طرحها للبيع قبل نهاية هذا العام.

وللمؤسسات الاربع قيمة اسمية في السوق تقدر بمبلغ ٤,٥ مليار درهم (٥٠٠ مليون دولار) تبلغ حصة الحكومة فيها ٢,٩ مليار درهم (٣٢٢ مليون دولار).

وهذه المؤسسات هي الشركة الوطنية للاستثمارات التي تدير صناديق تأمين وبنك المغرب للتجارة الخارجية وهو بنك تجاري والبنك الوطني للتنمية الاقتصادية ومؤسسة اقدم للائتمان وهي وكالة ائتمانات للمستهلكين.

كما توجد وحدتان صناعيتان كبيرتان من المقرر طرحهما للبيع قبل نهاية ديسمبر كانون الاول القادم هما الشركة المغربية لصناعة السيارات وهو مصنع في الدار البيضاء يقوم بتجميع سيارات فيات وبيجو ورينو والشركة الوطنية للحديد.

وقال السعيدي ان مصنع دلفنة الصلب الذي اقامته شركة بريطانية في الناضور على ساحل البحر المتوسط يحقق ارباحا كبيرة لانه يسيطر على السوق ويتمتع بحماية من المنافسة الاجنبية.

وتمتلك الدولة ٩٩ في المئة من رأسمال المصنع الذي حقق ارباحا بلغت ٢٤٢ مليون درهم (٢٦,٨ مليون دولار) وايرادات بلغت ١,٦ مليار درهم (١٧٧ مليون دولار) في العام الماضي.

ويتوقع ان يدر برنامج التخصيص على الحكومة ٣,٥ مليار درهم (٣٨٨ مليون دولار) في عام ١٩٩٤.

ستيفن هيوز - الرباط - رويتر

القطريون يواجهون واقعا اقتصاديا جديدا

يتعين على مواطني قطر ان يتكيفوا مع واقع الظروف الاقتصادية الصعبة.

وبدأت احتياطيات قطر من النفط في الانخفاض كما انها تأثرت بهبوط اسعار النفط وتواجه نفقات ضخمة لمشروع طموح لتنمية احتياطيات الغاز.

وقال مسؤول كبير ان الوقت صعب حاليا كما انه يتعين على مواطني قطر ان يعتادوا على حقيقة ان الاموال شحيحة.

وقال رجل اعمال قطري عن المناخ الاقتصادي الصعب الذي نجم عن خفض الانفاق الحكومي ان البعض يدرك ان هذا الثراء لا يمكن ان يستمر الى الابد.

وكل الامور نسبية وما زال مواطنو قطر الذين يبلغ عددهم ١٥٠ الف نسمة او نحو ذلك يتمتعون بواحد من اعلى مستويات المعيشة في العالم حيث يبلغ دخل الفرد السنوي نحو ١٤ الف دولار سنويا وفق ارقام الامم المتحدة.

ولكن يتعين عليهم ان يعتادوا على دفع اسعار اعلى للخدمات الاساسية. ولا يمكن لابنائهم بعد الان ان يتوقعوا الحصول على الوظيفة الحكومية التي يختاروا اختيارها فور تخرجهم او ان تلبي الدولة كل رغباتهم.

حتى الصحف اليومية فقدت دعمها ورفعت اسعارها الى المثلين لتصبح ريالين (٥٠ سنتا امريكيا).

وقال مسؤول كبير انه لا يمكن لاي شخص بعد الان الذهاب الى (القصر) وتوقع الحصول على هبة في اي وقت شاء.

واضاف ان القطريين الذين اعتادوا على سبيل المثال ان يطلبوا تذاكر للسفر لقضاء عطلات في الخارج مع عائلاتهم او الحصول على اموال لاصلاحات اساسية في منازلهم يقال لهم الان: اسفون - لا يوجد مال.

ولا يمكن للكثيرين الذين يشغلون وظائف حكومية ان يتوقعوا بعد الان ان يؤدي الموظفون والمديرون المغتربون الذين فاق حتى الان عددهم بالنسبة للقطريين بواقع اربعة الى واحد معظم الاعمال الصعبة.

وقال مسؤول اخر ان الحكومة تسرع باحلال القطريين محل الاجانب وانه يتعين على المواطنين الان اداء العمل وتحمل المسؤولية.

واضاف ان معظمهم لا يمكنه بعد الان الاعتماد على شخص اخر ليقوم بالعمل.

وقال دبلوماسيون ان مئات من الاجانب المقيمين في قطر اما غادروها لانه تم الاستغناء عنهم لافساح المجال امام القطريين او لان دخلهم تضاءل خلال الاشهر القليلة الماضية.

ويتوقع بعض الاجانب حدوث كارثة قائلين ان المواطنين لم يتم اعدادهم بالتدريب لتقلد اي وظائف مهمة يشغلها حتى الان اجانب من كل انحاء الكرة الارضية.

ولكن المسؤولين قالوا ان من المرجح ان تحتفظ قطر بالاف من العمال الاجانب الخبراء لسنوات كثيرة. وقالوا ان الظروف الصعبة تعني انه لا يوجد امامها خيار سوى التعجيل بتدريب القطريين لتولي اكبر عدد ممكن من الوظائف.

وامرت الحكومة باجراءات تقشف صارمة وبخفض بنسبة عشرة في المئة في النفقات هذا العام ولكن على الرغم من ذلك فمن المتوقع ان يزيد العجز اكثر من ٢٠٠ مليون دولار خلال السنة المالية التي بدأت في اول نيسان الى ٩٥٠ مليون دولار. وتعاني الميزانية من عجز منذ خمس سنوات على الاقل.

ويأتي هذا علاوة على اضطرار الحكومة الى ان تمول جزئيا مشروعات غاز قد لا تبدأ في جني ارباح حقيقية قبل عام ٢٠٠٤ ويقدر اقتصاديون نصيب الدولة من تمويل مشروع تم الاتفاق عليه بالفعل نحو سبعة مليارات دولار سيستغرق استردادها عشر سنوات.

وقال مسؤولون ان الزيادات التي شهدتها اسعار النفط في الاونة الاخيرة قد تخفف من حدة الموقف ولكنهم قالوا ان هذه السياسة ستظل دون تغيير.

وقال مسؤول ان هذه التغيرات دائمة وهي مهمة لقوة الاقتصاد والمجتمع.

يوسف العظمة - الدوحة - رويتر

لانخفاض حقوق المساهمين دون ٢٥ بالمائة من رأس المال

شطب ست شركات من البورصة وايقاف سابعة وتنزيل ثامنة للموازية

عمان - بترا - اصدر سوق عمان المالي قرارا يقضي بتطبيق تعليمات ادراج وايقاف اسهم الشركات المساهمة العامة الاردنية والتي اقرتها لجنة ادارة السوق في وقت سابق وذلك اعتبارا من صباح يوم غد السبت.

واشارت مصادر السوق انه بموجب هذه التعليمات سيتم شطب ادراج عدد من الشركات المساهمة العامة في السوق النظامي والسوق الموازي بالاضافة الى نقل بعض الشركات من السوق النظامي الى السوق الموازي وكذلك وقف بعض الشركات عن التداول.

واوضحت المصادر النتائج المترتبة على تطبيق تعليمات الادراج والايقاف الجديدة على الشركات المساهمة العامة الاردنية وهي السوق النظامي.

نقل تداول اسهم الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية عن السوق النظامي الى السوق الموازي وذلك لانخفاض صافي حقوق المساهمين الى ما دون ٧٥ بالمائة من راس المال المدفوع وذلك استنادا لاحكام المادتين ١١/٢٢ من تعليمات الادراج.

وشطب ادراج اسهم كل من شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع وشركة الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية وذلك لانخفاض صافي حقوق المساهمين الى ما دون ٢٥ بالمائة من راس المال المدفوع وذلك استنادا لاحكام المادة ٢٤ من تعليمات الادراج.

السوق الموازية

شطب ادراج اسهم الشركات التالية من السوق الموازي وذلك لانخفاض صافي حقوق المساهمين الى ما دون ٢٥ بالمائة من راس المال المدفوع وذلك استنادا لاحكام المادتين ١٩/د من تعليمات الادراج.

١ - شركة المشروعات التموينية والسياحية

٢ - الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية/حمامات ماعين.

٣ - شركة المؤسسة الطبية الاردنية.

٤ - الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة.

وايقاف اسهم شركة مصانع الزجاج الاردنية عن التداول وذلك لعدم تزويد السوق بالتقرير السنوي لعام ١٩٩٢ والتقرير السنوي لعام ١٩٩٣ وذلك استنادا لاحكام المادة ٣٢ من تعليمات الادراج ولحين تزويد السوق بهذه البيانات.

ومما يذكر ان قرارات الشطب او الايقاف لا تعني ان مالك الاسهم في هذه الشركات يفقد ايا من حقوقه في ملكية هذه الشركات وانما يتضمن القرار وقف تداول اسهم هذه الشركات علما بان السوق سيعيد النظر بادراج اسهم الشركات التي تم شطب ادراج اسهمها عن لوائح السوق وذلك بعد استيفاء هذه الشركات كافة الشروط المطلوبة للادراج.

الولايات المتحدة تريد زيادة ايقاع الاصلاح الاقتصادي في مصر

القاهرة - رويتر - قال السفير الامريكي الجديد لدى القاهرة ان الولايات المتحدة تريد من مصر الاسراع بايقاع الاصلاح الاقتصادي.

وقال السفير الامريكي ادوارد ووكر في كلمة امام غرفة التجارة الامريكية في مصر بناء على محادثاتي الاولى هنا اعتقد ان هناك حاجة للاسراع بعملية الاصلاح الهيكلي في المدى القريب.

واضاف وتحقيق ذلك سيدعم النمو ويزيد الصادرات ويخلق وظائف ويولد الحماس الشعبي لمزيد من اصطلاحات السوق ويضمن النمو الاقتصادي اللازم لاقتصاد مصري حديث متنوع له القدرة على المنافسة.

ولم يشر ووكر الذي وصل الى مصر منذ نحو شهر الى اهم قضية مثيرة للخلاف في المرحلة الحالية في برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر وهي ما اذا كان يتعين على الحكومة خفض قيمة الجنيه المصري.

ويعتقد معظم الاقتصاديين الاجانب ان الجنيه المصري مبالغ في قيمته وهو امر غير مشجع للصادرات لكن توجد معارضة شديدة لخفض قيمة الجنيه بين المسؤولين ورجال الاعمال المصريين.

لكن ووكر قال ان برنامج الاصلاح سيركز على الصادرات باعتبارها محركا للنمو وهو الهدف الرئيسي لخفض الجنيه.

وقال ووكر اننا ندرك الخطوات الصعبة التي لاتزال تواجه مصر وهي تسير في التزامها لدعم الاصلاحات الهيكلية واضاف ونحن مستعدون لدعم جهود مصر لتحفيز نمو اسرع وخلق فرص عمل جديدة.

والولايات المتحدة هي اكبر مانح للمساعدات لمصر حيث يبلغ برنامج المساعدات العسكرية والمدنية نحو ملياري دولار سنويا، ولها كلمة مسموعة في المواقف التي يتخذها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي نحو مصر.

الهند وسريلانكا تكونان رابطة لمنتجي الشاي

كولومبو - رويتر - قال مسؤولون كبار عن انتاج الشاي في الهند وسريلانكا ان الدولتين وهما اكبر مصدرتين للشاي في العالم اتفقتا على تشكيل رابطة عالمية للدول المنتجة للشاي رغم عدم مبالاة دول منتجة رئيسية اخرى.

وقال روني ويراكون رئيس هيئة الشاي في سريلانكا بعد محادثات مع نظيره الهندي الذي يزور سريلانكا الهند تؤيد تماما اقتراح سريلانكا تشكيل رابطة لمنتجي الشاي.

وقال جاياتي تشاندرا نائب رئيس هيئة الشاي الهندي انه سيعقد اجتماع اولي في سريلانكا في بداية العام القادم لاعداد تفاصيل الخطة.

وقال نود ان يكون هناك تفاعل اوثق فيما بين المنتجين. وسيعقد اجتماع مبدئي غير رسمي للدول المنتجة في كولومبو في اوائل العام القادم.

وقال مسؤولون بالوزارة ان التجمع الجديد لن يكون على نمط منظمة اوبك التي تختص بتحديد مستويات الانتاج للدول الاعضاء.

وقال المسؤولون ان الهيئة الجديدة للشاي ستعنى في البداية بالتوعية والبحوث في امراض الشاي ونشر النواحي الصحية للشاي.

وقال المسؤولون ان المحادثات بشأن الاسعار وحدود الانتاج يمكن اتخاذها في وقت لاحق عندما تقف الرابطة على ارض اكثر صلابة.

وقال ويراكون ان اول اجتماع للدول المنتجة للشاي سيعقد على الارجح في كانون الثاني او شباط القادم لوضع جدول الاعمال.

وقال مسؤولون بالوزارة ان فكرة تشكيل رابطة لمنتجي الشاي التي اقترحتها كولومبو في اواخر العام الماضي امر مناسب بسبب الانخفاض الشديد في اسعار شاي سيريلانكا وجنوب الهند.

الاسواق المالية للدول النامية تطورت بسرعة

قالت مؤسسة التمويل الدولية ان الاسواق المالية في الدول النامية تطورت بسرعة في السنوات الاخيرة وذلك عن طريق تحرير الاقتصاد والتوسع فيه للمستثمرين الدوليين.

وبينت نشرة البنك الدولي ان كتابا اصدرته المؤسسة بين ان العام الماضي شهد اداء قياسيا حيث عملت هذه الاسواق على جمع رؤوس الاموال الخارجية مما يؤكد الاهمية المتزايدة للبلدان النامية في الاقتصاد العالمي.

واضافت النشرة ان السوق الجديدة يمكن تعريفها بانها سوق مالية في بلد ما يبلغ معدل دخل الفرد فيه ٨٣٥٥ دولارا او اقل بالاضافة الى ان هذه الاسواق كانت الاسرع في النمو عام ١٩٩٤ وذلك قياسا مع الزيادة في قيمة الدولار.

وقالت النشرة ان حجم التداول في الاسواق الجديدة بلغ ما مقداره ترليون دولار امريكي عام ١٩٩٣ اي ما نسبته ١٢٪ من حجم التداول في الاسواق المالية العالمية كما ان عدد الشركات المدونة في هذه الاسواق وصلت الى نسبة ٤٤٪ من جميع الشركات التابعة للاسواق المالية الاخرى في العالم.

واضافت النشرة ان الرقم القياسي لاصدارات الاسهم الجديدة في هذه الاسواق ساهم في اجتذاب المستثمرين والذين بدورهم سجلوا رقما قياسيا بلغ ما مقداره ٣٧ مليار دولار في الاسواق الجديدة خلال عام ١٩٩٣ بالاضافة الى ان المستثمرين الامريكيين قاموا بمشتريات بمعدل ١٣ مليار دولار من هذه الاسواق اي ما يعادل خمس مشترياتهم من الاسهم الاجنبية لعام ١٩٩٣.

وقالت النشرة ان اسواقا جديدة يتوقع لها ظهور قوي في المستقبل في اوروبا الشرقية وامريكا الوسطى والشرق الاوسط حيث من المقرر ترشيح برامج استثمارية طويلة الامد بخطى قوية وثابتة.

المغرب يخصص ثلاثة مصانع للسكر

الرباط - رويتر - قال عبدالرحمن السعيدي وزير التخصيص المغربي في مؤتمر صحفي ان المغرب سوف يبيع ثلاثة مصانع من بين مصانع السكر العشرة التي يملكها في اب.

وتقع المصانع الثلاثة التي سيبيعها معا كمجموعة واحدة في منطقة بني ملال الزراعية عند سفح جبال اطلس في شرق المغرب.

اخبار الشركات

ارتفاع ارباح «صافولا» ١١ بالمئة

دبي - رويتر - قال بيان لشركة صافولا السعودية ان صافي ارباح الشركة خلال الستة شهور الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ١١ في المئة الى ١٠٦ ملايين ريال ٢٨ دولار مقابل ٩٦ مليون ريال ٢٦ مليون ريال قبل سنة.

وكانت صافولا التي يتم تداول اسهمها في سوق الاسهم السعودية قد وقعت عقودا هذا الشهر لبناء مصنع رئيس لتكرير السكر في مدينة جدة بالسعودية.

الملاحة العربية تطور ادارة المعلومات التجارية

قالت شركة الملاحة العربية المتحدة امس انها وقعت عقدا مع شركة تطوير وادارة المعلومات التجارية الامريكية من اجل تزويدها بنظام معلومات عالمي.

وقال بيان ان النظام الذي من المتوقع ان يبدأ العمل في اب عام ١٩٩٤ سيحسن تبادل المعلومات بين شركة الملاحة العربية المتحدة ومكاتب الفروع والتوكيلات.

شركة امريكية كويتية مشتركة للصناعات الكيماوية

قال وزير النفط الكويتي عبدالمحسن المدعج ان شركة الصناعات البتروكيمائية الكويتية وشركة يونيون كاربايد الامريكية ستقيمان شركة مشتركة لاقامة مشروع للمواد البتروكيماوية.

ونقلت صحيفة الانباء عن المدعج قوله انه سيتم قريبا خلال الفترة القادمة بناء وتشغيل مشروع البتروكيماويات المشترك الذي اعلن عنه من قبل.

دائنون يحتجزون طائرة نيجيرية في لندن

لاجوس - رويتر - قال متحدث باسم شركة الطيران النيجيرية امس انه تم احتجاز طائرة ايرباص تابعة للشركة في لندن لعدم سداد رسوم الطيران والانتظار.

وقال المتحدث لرويتر ان طائرة ايرباص احتجزت عندما وصلت الى مطار هيثرو يوم الثلاثاء الماضي

موانىء شرق اسيا تعاني نوعا جديدا من القرصنة البحرية

كوالالمبور - رويتر - قال مسؤولون بحريون ان سفنا تستخدم وثائق مزيفة تسرق بضائع من موانىء في انحاء شرق اسيا في احدث حلقة في سلسلة عمليات القرصنة في بحار شرق اسيا.

وقال ايريك ايلين المدير التنفيذي لوحدة مكافحة الجرائم التجارية في غرفة التجارة الدولية انها مشكلة متفاقمة.

واضاف ايلين للصحفيين امس الاول بعد مؤتمر عن القرصنة استمر يومين ان هذه السفن الخفية تخطف شحنات قيمتها نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وقال ان المكتب البحري الدولي حقق في ٢٠ حالة للسفن الخفية في السنوات الاخيرة من بينها خمس قضايا لا تزال مستمرة. وقال انها مشكلة هائلة لشركات التامين.

وقال جايانت ابهيانكار نائب مدير المكتب البحري الدولي ان معظم هذه السفن مسجل في هندوراس وبنما وتأخذ شحنات يسهل التخلص منها مثل الخشب والمعادن.

وفي واحدة من احدث الحالات ابحرت السفينة جورج الاول من ميناء نينجبو الصيني في شباط بشحنة من الكابلات الكهربائية المتجهة الى جاكرتا ولم تشاهد منذ ذلك الحين.

وفي نيسان عام ١٩٩٣ قامت سفينة اسمها هاربرز بتحميل خشب في اندونيسيا وكانت وجهتها كوريا الجنوبية. وقال ابهيانكار انه بعد تحقيق في ست دول وجد ان السفينة اتجهت الى بانكوك ورصدت الشحنة في الصين.

وقال هذا مثال للسفن الخفية ومنذ ذلك الحين قمنا بالتحقيق في اربع حالات اخرى.

روسيا تخفض انتاج الالومنيوم اذا حذت دول اخرى حذوها

موسكو - «رويتر» - قال مسؤول صناعي كبير ان روسيا ستخبر دولا اخرى منتجة للالومنيوم اثناء اجتماع يعقد في استراليا هذا الاسبوع انها ستستمر في الالتزام باتفاق عالمي لخفض انتاج الالومنيوم اذا فعلت هذه الدول نفس الشيء.

وقال فلاديمير كلاتشينكو النائب الاول لرئيس مجموعة الوميني لمنتجي الالومنيوم في روسيا ان بلاده مستاءة لان العديد من الدول المنتجة للالومنيوم لم تخفض انتاجها.

وقال كلاتشينكو «موقفنا لم يتغير سنستمر في خفض الانتاج بشرط ان تحذو الدول الاخرى حذونا».

واضاف «شكوانا تنبع اساسا من الدول المنتجة الكبرى باميركا اللاتينية مثل فنزويلا والبرازيل».

وسيجتمع ممثلو ما يصل الى ٤٠ حكومة من استراليا والولايات المتحدة والنرويج وكندا والاتحاد الاوروبي وروسيا في كانبيرا يوم الخميس لمناقشة وضع صناعة الالومنيوم منذ بدء المفاوضات متعددة الجنسيات التي بدأت في كانون الثاني.

ووفقا لاتفاق كانون الثاني الماضي تعهدت روسيا بخفض الانتاج على مرحلتين بحيث يتم خفض ٣٠٠ الف طن بحلول نيسان و٢٠٠ الف طن اخرى بحلول اب. وقال كلاتشينكو ان روسيا خفضت ٢٠٠ الف طن من انتاجها بحلول الاول من تموز.

البريطانيون يتحولون للنظام المتري عند التسوق

لندن - رويتر - قررت بريطانيا المحافظة على مكيال السوائل الانجليزي الباينت «٥٦٨ر٠ لتر» وعلى الاميال في المسافات لكن اعتبارا من تشرين الاول عام ١٩٩٥ سيتحول البريطانيون الى استخدام النظام المتري عند التسوق.

واعلنت الحكومة البريطانية امس الاول انها قدمت سلسلة من الاجراءات الى البرلمان لتعديل تشريع بشأن الاوزان والمقاييس بهدف ادخال النظام المتري.

ترجمات

عندما كانت السي اي ايه تعد لحرب عالمية ثالثة

الارشيف السري للجواسيس الاميركان من ١٩٤٧ ـ ١٩٨٣

● بقلم فنسان جوفير

خلال فترة اربعين سنة عملت مجموعة من نخبة العاملين لدى السي اي ايه على توفير المعلومات لرئيس الولايات المتحدة حول الخطر السوفياتي وعلاقة القوى بين الكتلتين. وقد سلمت هذه التقارير الفائقة السرية بعد ان «انزلت قيمتها» للارشيف الوطني في واشنطن وهي تغطي الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٨٣.

وفي هذه الالاف من الصفحات اكتشف فنسان جوفير اخطاء كبيرة جدا ارتكبها اقوى مركز استخبارات في العالم!

كان يجب عليهم رؤية كل شيء ومعرفة كل شيء وتوقع كل شيء وتصور كل شيء ايضا. كانوا متنبئي العالم الحر وانبياء البيت الابيض وعين رئيس الولايات المتحدة خلف الستار الحديدي، وكانت المهمة الموكلة اليهم هي الرد على سؤالين استحوذا بالحاح على تفكير اميركا لمدة حوالي ٤٠ سنة: هل ستنشب الحرب العالمية الثالثة؟ وهل يمكن لاميركا ان تهزم فيها؟

كانوا نخبة من العاملين في السي أي ايه وكانوا مسؤولين فقط امام المدير شخصيا وقد بلغ عددهم حوالي عشرة رجال، «مجلس التقديرات القومية». وكان يسمح لهم فقط بالاطلاع على جميع اسرار اقوى وكالة استخبارات في العالم مثل تقارير الجواسيس والامور التي كشف المتشقون النقاب عنها وصور الاقمار الصناعية وتسجيلات التصنت. كان يجب عليهم رؤية كل شيء ومعرفة كل شيء وتوقع كل شيء وتصور كل شيء ايضا.

لقد اعيد تصنيف تقاريرهم الفائقة السرية عن الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٨٣. توجد فيها السيناريوهات الاكثر جنونا عن الحرب الباردة والتصورات الاكثر هذيانا عن الخطر الشيوعي في الشرق كما في الغرب بالاضافة الى اخطاء ضخمة جدا.

ما معنى ضخمة جدا؟

من المفروض ان المحللين السوبر العاملين في السي آي ايه يعرفون كل شيء عن الكرملين وعن استراتيجيته ومخاوفه واهم رجاله، رغم ذلك لم يروا في اية لحظة من اللحظات صعود خروتشوف الذي لا يقاوم. هذا الاوكراني الذي هيمن على الساحة الدولية لمدة عشر سنوات لم يظهر في اي من توقعاتهم قبل وصوله الفعلي الى السلطة عام ١٩٥٣. وهكذا عندما تساءل رجال الرئيس في كانون الثاني ١٩٤٨ عن اهم الاشخاص الذين من الممكن ان يخلفوا ستالين اشاروا جميعا الى مولوتوف رجل الحلف الالماني ـ السوفياتي، ولكن مولوتوف في النهاية لم يصبح سوى سفير في اولان باتور، وبعد اسبوع من وفاة الاب الصغير الشعوب كانوا يقولون ان مالنكوف الرجل الاول الجديد استلم زمام السلطة جيدا، ولكن بعد ثلاثة ايام حل محله السيرك.

لا يعرف عرافو الوكالة الشيء الكثير عن خفايا السلطة السوفياتية وبرنامجها النووي. وهذا موضوع اخطر من السابق، ففي عام ١٩٤٨ وفي اسخن فترات الحرب الباردة في اوروبا لم يروا ان اميركا على وشك فقدان الاحتكار الذري، وفي تموز كانوا متأكدين من الشيء الذي سيغير وجه العالم ويقطعه نهائيا الى قسمين: لن تنفجر اول قنبلة ذرية سوفياتية الا عام ١٩٥٣. ولكن انفجار القنبلة السوفياتية حدث منذ اب عام ١٩٤٩ اي قبل توقعاتهم بأربعة اعوام!

وشعرت مجموعة النخبة بالذعر: كم قنبلة يملكون؟ وماذا لو قصفوا اميركا... كتبوا ما يلي: «نعتقد ان السوفيات سيملكون ١٠٠ قنبلة عام ١٩٥٣ قوة كل قنبلة منها قوة تعادل قوة قنبلة ناغازاكي... ولكن ربما كان عددها ٥٠ او ٢٠٠ وفي حال امتلاكهم ٢٠٠ قنبلة يستطيعون: تدمير قدرات الرد التي نملكها وتخفيض قوتنا العسكرية الصناعية بنسبة ٣٠ الى ٥٠٪ وقتل اكثر من ١٠ ملايين من المدنيين» وبعبارة اخرى: «يستطيعون الانتصار في الحرب».

ولكن هل يشن السوفيات الحرب؟ بالنسبة لكل تقرير كان على عرافي السي اي ايه استشارة المكاتب الخاصة الاخرى التابعة للجيش البري وسلاح الجو والبحرية والاف بي آي ووزارة الخارجية، ولم يتفقوا حول هذه النقطة الهامة جدا، وقام بينهم جدل تجاوز الواقع وسجل بامانة في التقرير الذي قدم لرئيس الولايات المتحدة، ورأى البعض ان الكرملين لن يكون اول من يسارع في الاعلان عن مواجهة نووية الا اذا تخلى عن المفهوم الماركسي الذي يؤمن بحتمية تحلل العالم الراسمالي ويتخلى بالتالي عن بلوغ هدفه «السيطرة على العالم» عن طريق الثورة، ويرد سلاح الجو على ذلك فيقول: «يقول ستالين بوضوح انه لا يمكن القضاء على الرأسمالية الا عن طريق العنف والحرب».

وبعد عدة اشهر كان رأي سلاح الجو هو الاصح: الحرب العالمية حتمية. ومن المنطقي ان يشنها ستالين قبل عام ١٩٥٤ ومن المؤكد عام ١٩٥٢.

شعرت اميركا بالخوف وبدأت تهذي، وكذلك الامر بالنسبة للمخابرات الخاصة بها. لا يملك السوفيات قاذفات بعيدة المدى او صواريخ عابرة للقارات لمهاجمة المعقل الاميركي. ولكن لا يهم، فباستطاعتهم كما يقول عرافو السي آي ايه ان يدخلوا الاسلحة النووية الى نيويورك او واشنطن او لوس انجلوس. واقاموا لهذه الغاية «المخابرات متأكدة من ذلك» «طابورا خامسا».

وفي تقرير صدر في ايلول عام ١٩٥١ كتب عرافو الرئيس بمساعدة ادغار هوفر رئيس الاف بي آي: «يملك الاتحاد السوفياتي حليفا رائعا في معسكرنا انه الحزب الشيوعي الاميركي واعضاؤه البالغ عددهم ٣٧٫٠٠٠ الذين اقسموا على الدفاع عن الاتحاد السوفياتي مهما كان الثمن او الوسائل».

بعد ذلك ورد سيناريو اشبه بيوم القيامة: بعد اول هجوم سيسعى الشيوعيون الى «تدمير ارادة المقاومة لدينا بواسطة الحرب النفسية عن طريق محطات الراديو التي سيستثمرونها. سيقولون انه يوجد الملايين من القتلى. سيعلن الشيوعيون من بين كبار العسكريين واعضاء الحكومة عن انفسهم والنتيجة: ستحدث اضطرابات عنصرية واوضاع ثورية. ويجب اذن كما تقول السي.أي.ايه مضاعفة الاعتقالات بين القادة الشيوعيين وتحديد الاشخاص الذين يجب تجنيدهم في حال حدوث طوارىء وتأمين ولاء موظفي الحكومة.

وبدأت الملاحقة ومن المعروف انها جرت بعناية. رغم ذلك لم تكتشف اية شبكة ارهابية.

والتزم انبياء السي.آي.ايه الحذر ايضا من حلفاء حلف الناتو الجديد ومن الفرنسيين خاصة. واكدوا في ١١ تشرين الثاني ١٩٥٠ رغم معارضة غالبية الفرنسيين للشيوعية فان الانهزامية منتشرة كثيرا في فرنسا. اذا نشبت حرب لن يرغبوا في المقاومة او الظهور بمظهر المتورطين في نظر الشيوعيين في حال حدوث احتلال سوفياتي حتمي. وباختصار كان الفرنسيون في نظرهم متعاونين ان كان العدو اسمر او احمر.

وكان السوفيات ايضا كذلك في نظر المحللين السوبر لدى سي.آي.ايه. والدليل على ذلك هذا السيناريو الذي يقول كل شيء تقريبا عن حماية اميركا ابان رئاسة ترومان وماك كارثي وهوفر.

طرح سؤال في تشرين الاول ١٩٥١: كيف سيتصرف السوفيات اذا القينا عليهم القنابل الذرية؟ مثل الانجليز خلال قصف لندن او الالمان في درسدن او اليابانيين في هيروشيما؟ يقولون بجدية: احذروا فالسوفيات سلافيون وقد تكون ردود افعالهم مختلفة تماما. ولكن ليطمئن الجميع فبعد شعور بالعداء تجاه الولايات المتحدة سيتحول الحقد الى النظام الشيوعي العاجز عن حمايتهم.

ويضيف امهر المحللين قائلين: «اذا شرحت الولايات المتحدة بأن الهجمات (النووية) كانت موجهة ضد السلطات من اجل تحرير شعب هذا النظام الارهابي فستنال الولايات المتحدة السمعة الحسنة بانها تهتم بالانسانية والعدالة». ولا شيء سوى ذلك.

في حين كان المحللون السوبر يقومون بدور السادة الكبار على الورق لم يشاهدوا الباحثين السوفيات. وهم يتقدمون بخطى كبيرة نحو السلاح المطلق القنبلة الهيدروجينية التي اختبرها الاميركان في تشرين الثاني ١٩٥٢.

وفي ٣ آب ١٩٥٣ كتبوا في لامبالاة تقريرا تحت عنوان قدرات الاتحاد السوفياتي في مهاجمة الولايات المتحدة جاء فيه: «لا يوجد الان اي دليل على تطور السلاح الحراري النووي في الاتحاد السوفياتي».

وبعد ذلك بخمسة ايام ظهر الدليل وهو تفجير اول قنبلة هيدروجينية سوفياتية صنعها اندريه ساخاروف في منطقة سميبالاتنسك.

فشل اخر فقد اقسم المتفوقون السوبر من بين المحللين على انهم لن يؤخذوا ثانية على حين غرة، ولن يسيئوا تقدير العدو بعد الان. وكان خروتشوف سعيدا فلقد اصبحت المخابرات الاميركية ناضجة بالدرجة الكافية لكي تصدق اية خدعة، ففي عام ١٩٥٥ ظهرت اولى القاذفات السوفياتية التي تستطيع ان تصل الى الولايات المتحدة دون توقف... ما هو عدد القاذفات التي امتلكها الجيش الاحمر؟ القليل جدا في الواقع. ولكن المخابرات السوفياتية ارادت اقناع الولايات المتحدة بعكس ذلك. واستطاعت التوصل الى ذلك بسهولة. خلال العرض العسكري التقليدي للطيران الذي اقيم في تموز عام ١٩٥٥ حلقت القاذفات طوال الوقت وباستمرار فوق المطار العسكري في توشينو.

وشحبت وجوه الملحقين العسكريين الاميركان: عجبا واضح.. انهم يملكون منها عدة عشرات على الاقل. وفي الواقع كانت الطائرات نفسها هي التي حلقت عدة مرات دون ان ينتبه احد الى ذلك. وكانت النتيجة ان تقارير السي.آي.ايه جعلت الكونغرس يزيد ميزانية الدفاع طوال فترة عامين. والهدف من ذلك سد العجز في القاذفات.

كانت مجموعة النخبة قد اكتشفت الخديعة لتوها عندما سقطت في الفخ الثاني الذي نصبه خروتشوف: اي العجز في الصواريخ. فبعد اطلاق سبوتنيك، اول قمر صناعي في التاريخ، اراد الزعيم السوفياتي ان يجعل الاخرين يعتقدون ان باستطاعة الاتحاد السوفياتي انتاج صواريخ بعيدة المدى وباعداد كبيرة جدا. ولم يكتشف رجال المخابرات اية منشآت تساعد على مثل هذا الانتاج ولكنهم كانوا قد تعرضوا للخديعة عدة مرات ولم يجرؤوا على القول بوضوح بأن خروتشوف يحبك الامور، عدا عن ذلك كان للوبي العسكري الصناعي ولسلاح الجو الاميركي بالدرجة الاولى في حال نشوب معركة ذرية مصلحة في تصديق هذا الخطر الجديد.

استولى هذا الموضوع الفائق الحساسية على رجال السياسة وكان جون كندي على رأسهم وجعل من العجز في الصواريخ احد اهم مواضيع حملته الانتخابية عام ١٩٦٠ واكد انه اذا انتخب فسيعمل على سد ذلك العجز. واصبح رئيسا للولايات المتحدة وتقدم على منافسيه بعدة الاف من الاصوات وبعد عدة ايام من الانتخابات كتب الخبراء السوبر لدى السي آي ايه تقريرا حول الاتجاهات الكبرى للقدرات السوفياتية من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٥، وتوصلوا في التقرير الى نتيجة ان السوفيات سيطلقون اول قمر صناعي مأهول في العام التالي. وهذا صحيح.

وماذا عن الصواريخ البعيدة المدى؟ ان كان الاتحاد السوفياتي يملك ٥٠ صاروخا فباستطاعته ان يحدث الدمار الشامل في اهم المدن الاميركية عام ١٩٦١ وان كان يملك ٢٠٠ منها فقد يحدث ذلك قبل نهاية عام ١٩٦٠. وهذا امر خطير.

بعد شهرين من انتخاب كندي ضاعف البرنامج النووي العسكري وبفضل الاقمار الصناعية التجسسية اكتشف فيما بعد ان السوفيات لم يحصلوا على صواريخ عابرة للقارات الا في عام ١٩٦٣ وكان عددها حوالي عشرين فقط في حين كان الاميركان يملكون اصلا ١٤٠ صاروخا. ولكن كان الاوان قد فات واصبح من المستحيل ايقاف سباق التسلح المكلف جدا.

لم يكن هناك ايضا ما يوقف الخيال الخصب لدى عرافي السي.أي.ايه. ففي اذار عام ١٩٥٨ كانوا يتساءلون عن عدد الرجال والنساء الذين يقاومون الشيوعيين خلف الستار الحديدي.

الجواب: صفر تقريبا.

واذا نشبت الحرب العالمية هل نجد المقاومين الذين يساعدون القوات الاميركية؟ الجواب: نعم وفي دول البلطيق وجورجيا واوكرانيا وبولندا والمانيا الديمقراطية. وربما كان ذلك صحيحا.

ولكن كان من الواضح ان السؤال الحقيقي الذي يشغلهم هو التالي: هل يواصل هؤلاء المقاومون مساعدتنا اذا القينا القنابل الذرية؟ كان الجواب مخيبا للامال: هذه تخمينات فهناك حالتان مختلفتان: الذين سيكونون ضحايا القصف والاخرون. اذا نجا ضحايا القصف فانهم سيكونون تحت تأثير الصدمة وسيركزون طاقاتهم على موضوع البقاء على قيد الحياة. اما الاخرون فسيضاعفون حيويتهم لمكافحة النظام. الا اذا استنتج هؤلاء الحمقى بأن القصف جعل المقاومة غير ضرورية. آه من هؤلاء السلافيين..

وكيف سيتصرف الاسيويون؟

من المعروف ان انبياء السي.آي.ايه فكروا عدة مرات بنتائج القصف النووي في اسيا. وكانت المرة الاولى في نيسان عام ١٩٥٣ ضد كوريا الشمالية بهدف اجبارها على توقيع الهدنة. ثم في عام ١٩٥٤ في ديان بيان فو بهدف القضاء على القوات العسكرية الشيوعية التي هددت الفرنسيين. كما استهدفت الصين ايضا. وقال جورج بيدو رئيس المجلس في ذلك الحين ان ايزنهاور نفسه هو الذي اقترح ذلك.

واخيرا وفي عام ١٩٥٨ طلب مجلس الامن الاميركي من السي.آي.ايه دراسة ردود الفعل الممكنة للاتحاد السوفياتي في حال شن هجمات نووية اميركية على عدة اهداف في كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية اذا قامتا بغزو الاخوة الاعداء في الجنوب والصين اذا سعت الى الاستيلاء على تايوان. وتوصلت السي.آي.ايه الى النتيجة التالية: قد يرد السوفيات بنفس الطريقة..

ولكن الاميركان فكروا باستخدام السلاح النووي ضد الاتحاد السوفياتي بعد بناء جدار برلين ولكن فقط في حال فرض حصار جديد على برلين الغربية وبعد بداية حرب محدودة وعادية لرفع هذا الحصار. وبناء على طلب البيت الابيض وضع المحللون السوبر لدى السي.آي.ايه عدة نظريات ابتداء من القاء القنابل الضعيفة على ٢٥ موقعا عسكريا في المانيا الديمقراطية وحتى قصف ١٠٠٠ موقع استراتيجي في الاتحاد السوفياتي. وفي الحالتين لا يمكن تجنب الحرب الشاملة.

الحرب الشاملة لم تقع، وانفرجت اسارير المحللين السوبر، وكان الجميع يعلمون انهم قاموا بدور ملطف طوال فترة ازمة برلين. ولقد امكن تجنب امور اسوأ بفضلهم وبفضل اشخاص اخرين، فانفرجت اساريرهم اذن وكتبوا في ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٢ تقريرا حول المستقبل المحتمل للمساعدة العسكرية السوفياتية: «يبدو ان الاتحاد السوفياتي لا يسعى الى اعطاء كاسترو الوسائل التي تهدد الولايات المتحدة عسكريا خشية اجبار الاميركان على القيام بعمليات وقائية». بالطبع سيكون ذلك حماقة. ولكن خروتشوف المخادع لم يكن خريج هارفارد ونصب الصواريخ خلافا لاي منطق في كوبا. الصواريخ الشهيرة التي اكتشفتها طائرات يو ٢ في شهر تشرين الاول التالي. وبقيت مسجلة في التاريخ كآخر تهديد جدي لنشوب حرب عالمية. وحل الانفراج بالتدريج محل الحرب الباردة. واصبح التنافس بعد ذلك تكنولوجيا ورمزيا اي في مجال الفضاء.

لقد اراد الاميركان اللحاق بالروس وتجاوزهم بعد ان اذلوهم مرتين بواسطة سبوتنيك عام ١٩٥٧ وغاغارين عام ١٩٦١، وباشر كندي بالعمل. وكانوا اول من ارسل رجلا الى القمر. ولكن خبراء السي.آي.ايه السوبر كانوا غير مطمئنين. وكتبوا في تقرير صدر في كانون الاول ١٩٦٢: توجد فرصة بنسبة ٥٠٪ في دخول السوفيات في السباق نحو القمر. وقالوا ان اول شيوعي سيدوس القمر عام ١٩٦٧ اي قبل عامين من نيل آرمسترونغ.

كان الهذيان مايزال مسيطرا على رجال السي.آي.ايه وكانوا يتساءلون باستمرار ان كان الشيوعيون قد ادخلوا القنابل الذرية سرا الى الاراضي الاميركية

وفي ٧ تموز ١٩٧٠ كتبوا ما يلي: بالامكان تمرير اسلحة نووية وزنها عدة كيلوغرامات عبر الحدود دون مواجهة صعوبات كبيرة. ووسيلة النقل قد تكون عبارة عن قارب صيد او حقيبة دبلوماسية او حتى سيارة. وبالامكان تخزين هذه الاسلحة في السفارة السوفياتية في كندا والمكسيك. ولكن ليس من المحتمل ان تخاطر موسكو بذلك. اما بالنسبة لبكين بالمقابل: «باستطاعة الصينيين ان يدخلوا سرا الى اميركا قنبلة صنعت بطريقة تجعلها تبدو انها من اصل سوفياتي». وهذا ليس بهدف تفجيرها وانما لكي يكتشفها الاميركان والهدف من ذلك خلق ازمة بين الاتحاد السوفياتي واميركا مما يخدم المصالح الصينية. ولكن «لا توجد فرص كبيرة لنجاح هذه الخدعة».

ثم نشبت الحرب الباردة الثانية علم ١٩٨٠ بعد غزو افغانستان. واراد رونالد ريغان «الصليبي» القضاء على امبراطورية الشر عن طريق خنقها ماليا اولا، وفي تقرير صدر في نيسان عام ١٩٨٢ تحت عنوان «المشاكل المالية لدى الكتلة السوفياتية كمصدر للنفوذ بالنسبة للغرب قال عرافو السي.آي.ايه دون ان يتعللوا بالاوهام: باستطاعة القيود المفروضة على القروض ان تزيد من الصعوبات الاقتصادية والعسكرية في موسكو ولكن ذلك لا يعني ترقب تنازلات هامة مثل الانسحاب من افغانستان او التخلي عن بولندا.

حينئذ بحث ريغان عن شيء اخر وكان ذلك مبادرة الدفاع الاستراتيجي حرب النجوم.

لم يكن المحللون الماهرون لدى سي.آي.ايه يؤمنون بهذا الدرع الفضائي ضد الصواريخ ولكن رئيسهم بيل كيسي كان مقربا من ريغان. ولهذا السبب حاولوا عن طريق الالتواءات تبرير مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقالوا في تقرير في شباط ١٩٨٣: نعم يريد السوفيات ان يكونوا اقوى من الاميركان من اجل الانتصار في الحرب. ولكن ليس من المحتمل ان يشنوا هجوما مباغتا.. نعم باستطاعة اسلحتهم الجديدة ان تؤثر على مفهوم وحقيقة التوازن الاستراتيجي. نعم انهم يعملون على تحضير نظام فضائي للدفاع المضاد للصواريخ ولكن ذلك لن يكون تطبيقيا قبل عام ٢٠٠٠ كل ذلك لا يهم. فبعد ثلاثة اسابيع القى ريغان خطابه الهام عن حرب النجوم التي امتصت المليارات من الدولارات من اجل لا شيء.

تفكك الاتحاد السوفياتي لوحده. ولنكن عادلين مع المحللين السوبر لدى السي.آي.ايه فرغم ما قيل غالبا كانوا يرون في وقت مبكر جدا ان جميع الامور كانت سيئة خلف الستار الحديدي، وكان اخر تقرير اعيد تصنيفه تحت عنوان «ابعاد الاضطرابات الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي». وكان قد صدر بتاريخ نيسان عام ١٩٨٢ اي قبل عامين من مجيء غورباتشوف. وقبل ثمانية اعوام من التفكك الفعلي للامبراطورية وقد جاء فيه: يزداد الاستياء الاقتصادي في الاتحاد ويزداد الاستياء القومي في الجمهوريات غير الروسية... ولن يؤدي القمع الا الى زيادة استياء الشعب من النظام. وهذا ما سيخالف هدف السلطة الاساسي وهو زيادة الانتاجية. ويدور الكرملين اذن في حلقة مفرغة وهذا هو الوضع الاكثر خطورة الذي يتعرض له الاتحاد السوفياتي منذ ثلاثة عقود.

بعد ذلك بفترة كتب عرافو السي.آي.ايه تقارير اخرى عن غورباتشوف ونهاية الكتلة الشيوعية، ولكن يجب الانتظار عدة سنوات قبل قراءتها لانها مازالت محفوظة في خزنة الوكالة، وربما علمنا حينئذ كيف تم الانتصار الحقيقي الذي تحدثت عنه اميركا.

● نوفيل اوبسرفاتور

تقرير الحكومة الاسرائيلية عن مذبحة الخليل..

ان اخطر تهديد لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية يتمثل في المتعصبين من كل جانب، والذين يرغبون في تدمير الجانب الاخر وقد حدث ذلك تقريبا في شهر شباط عندما قام مستوطن يهودي اسمه باروخ غولدشتاين بقتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخليل.

لقد كان كثيرون يأملون في ان يشير تحقيق الحكومة الاسرائيلية في المذبحة الى طرق لمنع مثل هذه المجزرة من التكرار، كما ان التقرير الذي صدر في الاسبوع الماضي قد احتوى على عدة توصيات لزيادة الامن في منطقة الخليل المتوترة، ومن سوء الحظ ان التقرير لم يخاطب بشكل جدي الظروف التي تسهل عمليات القتل، او القضية الاوسع المتمثلة في استمرار المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

ان مستقبل حوالي ١٠٨ الاف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وغزة يشكل واحدة من المشكلات الشائكة التي تواجه المتفاوضين الشرق اوسطيين، فقد كانت حكومة حزب الليكود السابقة تدعم المستوطنات اليهودية كضمانة لتمسك اسرائيل بالمناطق المحتلة، لكن حكومة حزب العمل الحالية اكثر تشككا ازاء قيمة معظم المستوطنات غير انها لا تريد ان تناقش مصيرها خلال سنتين على الاقل.

ان اقلية صغيرة من المستوطنين يريدون تحطيم المفاوضات السلمية، وكثير منهم هم من الـ ٤٥٠ يهوديا الذين يعيشون وسط مدينة الخليل، بين ٨٠٠ الف فلسطيني، وكان بعض الاسرائيليين يأملون في ان يتم استخدام التحقيق في مذبحة الخليل كذريعة لاخراج اليهود من هذا الوضع المتفجر.

وبدلا من ذلك فان لجنة التحقيق الحكومية لم تقم بلوم احد على الفشل في التكهن بالمذبحة. فكيف يمكن ان يحدث ذلك؟

في الايام المتوترة التي اعقبت اتفاقيات اوسلو السلمية كان يمكن لاي مراقب ان يتكهن بالمتاعب في الحرم الابراهيمي الذي يضم مسجدا وكنيسا، وقد وقع كثير من الحوادث البشعة بين الفلسطينيين والمصلين اليهود المولعين بالقتال الذين كانوا يحملون الاسلحة بشكل منتظم في منطقة الصلاة. وقد كان المستوطنون الذين يضايقون العرب ينجون بلا عقاب واخفق الحراس الاسرائيليون في الحضور للقيام بوظيفتهم في المسجد وتم الطلب من بعض الشرطة والجنود بالا يطلقوا النار في اي ظرف من الظروف.

لقد تم التقليل من شأن التهديد الذي كان يشكله المستوطنون اليهود المتعصبون، ولا يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تحتمل حدوث ذلك مرة اخرى.

لذلك ينبغي عليها ان تمضي الى ما هو ابعد من توصيات اللجنة ومع انه قد يكون من السابق لاوانه ان تتصدى للتفريغ النهائي للمستوطنات فان الحكومة تستطيع ان تتصرف الان للحيلولة دون وقوع مشكلات محتملة.

لا بد للحكومة الاسرائيلية ان تتوقع من متعصبين يهود معنيين ان يحاولوا تقليد باروخ غولدشتاين، لذلك ينبغي مراقبتهم واحتجازهم احتجازا وقائيا كلما كان ذلك ممكنا مثلما يتم مع المتعصبين العرب.

وتجب مراقبة الاماكن الاسلامية في القدس بشكل جيد، حيث ان خطة المستوطنين اليهود عام ١٩٨٤ لنسف قبة الصخرة قد افشلت بالصدفة فقط.

ويجب على الحكومة الاسرائيلية ان توقف توسيع المستوطنات القائمة وتقدم المساعدات المالية المستوطنين الكثيرين الذين يرغبون في الرحيل الى اسرائيل الاصلية، حيث ان رحيلهم يمكن ان ينسف الدعم للمتعصبين الذين يظلون.

من المؤسف ان التقرير عن مذبحة الخليل لم يكن حازما بشكل كاف في التصدي للتهديد الذي يشكله الذين لا يريدون ان يعطوا للسلام اية فرصة على الاطلاق.

فيلادلفيا انكوايرر



الرأي الثقافي

تموز

● باسل رفايعة

■ تموز حار جدا في عمان وجرش ووادي عربة والبحر الميت... ومختلف عن كل «التموزات» الماضية التي مرت على الاردن.

تموز مشمس في العاصمة المليئة بالنشاط السياسي والثقافي والاجتماعي... عاصمة الحيوية والحراك في كل شيء.. فثمة طائرات تهبط واخرى تقلع.. وثمة بيوت وفنادق تستقبل الضيوف... وثمة حديث صاخب عن الديمقراطية، ومفاوضات السلام.. والاوضاع الاقتصادية القادمة.. وحديث اخر عن الزواج وارتفاع الاسعار وضريبة المبيعات الاخيرة.. وكأس العالم.

تموز مكتظ بالاوراق الملونة: اوراق مفاوضي السلام قرب شواطئنا الحدودية، واوراق الشعراء المشاركين في مهرجان جرش ٩٤... واوراق اخرى غامضة وسرية الى حد بعيد...

■ يا له من تموز...

اختتمت مفاوضات وادي عربة العلنية.. ومفاوضات البحر الميت.. وبدأت فعاليات مهرجان جرش بمشاركة عربية وعالمية ومحلية واسعة النطاق... والساحة الثقافية تنتظر وصول ادونيس لتتواصل حمى الكلام عن «التطبيع الثقافي» الذي كاد ينسينا عدة مسائل جوهرية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

■ يا له من تموز...

زكريا محمد، وغسان زقطان.. ومازن سعادة يعودون الى فلسطين... الذاكرة والمخيلة والبيت، فلسطين التي كتبوها وحلموا بها والتي لن تكون ـ بالنسبة لهم ـ فلسطين ـ اوسلو.

ابوفؤاد «محمد سعيد مضية» يعود من وطنه الى وطنه.. معن البياري ويوسف ابولوز ويحيى القيسي يعودون الى صيف عمان الثقافي والى رابطة الكتاب.. وغاليري الفينيق.. ودارة الفنون.

هذا المشهد الكبير.. المتنوع.. ترى كيف يمكن لنا ان نستثمره جيدا.. ونجعله موسما دائما للحوار والجدل.. ويكون فيه الاختلاف متاحا.. وتكون فيه تقاليد ثقافية قابلة للتكريس.. وتجاوز خلاق لتوافه الامور والانحيازات الشخصية باتجاه تأكيد واقع اخر تسوده روحية عالية ومحبة.

أشباح

قصة : معن البياري

اجلس الان في السيارة الداكنة الزرقة، يأخذني سائقها المهذب الى المطار، اعرف ان الطريق ستكون غير قصيرة، جاءت بي قبل ايام نسخة هذه السيارة الداكنة الزرقة ـ وربما السائق المهذب نفسه ـ الى الفندق الذي تركته قبل دقائق، فيه قضيت ضيافتي.

احدق في وجه السائق المهذب، ارغب بافتعال حديث معه، عساي ابعد بقايا القلق والحيرة التي غلبتني هنا ايام معرض لوحاتي، الحيرة من غياب (منى).

قالت لي انني ساكون ضيفا في منزلها، وانها ستقدم لوحة سترسمها (بورتريه) لي، قالت ذلك لي في اليوم الماطر والشديد البرودة، حين التقينا في مقهى محطة القطار، وانتقلنا بسيارتي الى منزلي، هربا من الشتاء ورغبة في ان نتخفف من صخب المقهى ونتعارف جيدا.

قبل يومين من صباح ذلك اللقاء فاجأتني بهاتف مسائي، ابلغتني انها آتية من لندن لبعض المشاغل، ولتبلغني رغبة المؤسسة التي تعمل فيها في تنظيم معرض للوحاتي ورسوماتي الجديدة، وانها على استعداد للبحث معي في اجراءات هذا المعرض الذي يمكن ان يتم بعد ثلاثة شهور. سرني الامر كثيرا واحسست برغبة قوية في التعرف الى صاحبة هذا الصوت الهادئ، باللكنة الشامية المشوبة ببعض الانجليزية.

ابعد عن بالي نية التحادث مع السائق المهذب، واتطلع من النافذة الى ارصفة الشوارع، حدست ان عيني ربما تصادفان (منى) تسير على مهل، فاوقف السيارة الداكنة الزرقة، واهبط واقابلها بنفسي واسألها عن غيابها الذي تسبب لي في قلق غير هين، لن تسألني عن الصدى الذي قوبل به المعرض الذي قلق نجاحه ما توقعته، لانها ربما اطلعت على ما كتب في الصحافة، وربما تكون عرفت ذلك من مدير المعرض، سأبادرها بالسؤال عن هذا الاختفاء الذي استفزني، وجعلني محرجا من الاستفسار عنها...

اخبرتني تلفونيا قبل يومين من وصولي الى هنا انها ستكون في استقبالي في المطار، وان حوارا مطولا سيتم بيننا عن التفاصيل التي تغيب عن وجوه الناس الذين ارسمهم. كانت قد قالت لي في ذلك الصباح ان التشكيليين العرب يؤثرون رسم الاجساد والابدان والوجوه كأشباح بلا تفاصيل وبألوان داكنة، وانهم يؤثرون التجريد، وينفرون من البياض. قلت انها ملاحظة جديرة بالتفسير، سألتها عما رأته في اعمالي التي توزعت في الصالة التي جلسنا فيها، قالت انني كثيري من اولئك التشكيليين الا ان اشباحي اكثر جمالا، قالت ذلك بابتسامة زادت في استنفار رغبتي ببقائها معي طويلا ذلك اليوم، قالت انها شاهدت بعضا من لوحاتي القديمة في معارض جماعية كنت غائبا عنها، اعجبها فيها استخدامي اللون الترابي في صياغة اشباحي النسائية، راقني حديثه واصابني باعجاب بها، لا سيما وانها كانت قد خلعت المعطف الثقيل، وبانت بعض تفاصيل انوثة لافتة في جسدها الذي اختفى في ثوب قطني طويل اخضر.

لو وقعت عيناي عليها الان، سأقول للسائق المهذب ان يوقف السيارة الداكنة الزرقة، وان يمضي وحده الى المطار او يعود، سأترك له الاختيار، سأبقى هنا، واطلب من (منى) زيارتها في بيتها ولو لساعة، لاعد الشاي هناك بنفسي كما وعدتني، حين وعدتني، حين اشرت عليها ان نتدفأ بكأسين من الشاي الساخن اعده انا لغياب خادمتي ذلك النهار، رغبت ان تعد هي الشاي في المطبخ اخبرتني انها تتقن اعداد مأكولات مشرقية شهية، وانها تعلمت ذلك من والدتها التي توفيت قبل عامين، قالت انهم هاجروا الى لندن منذ عشرين سنة، وان والديها تطلقا هناك، قالت انها تعيش وحدها وانها رسامة تحترف البورتريه. اذكر ان تفاصيل كثيرة قالتها باسترسال، احسست منه برغبتها في بوح شيء ما، طالت الجلسة الى ثلاث ساعات، دون ان ندخل سويا الى غرفة النوم، كما يحدث احيانا مع بعض من ادعوهن الى زيارتي في المنزل، اوضحت لي ترتيبات مرضية عن نقل اللوحات والتعويضات المادية من المعرض. واخبرتني ان موافقتي كافية لانجز ذلك كله.

تحقق الامر، وتم سفري الى هنا، واقيم المعرض بنجاح، دون ان اراها ابدا، اذا صادفتها عيناي الان سأوقف السيارة الداكنة الزرقة واسألها عن هذا الغياب، بل سأطالبها بـ «وجهي» مرسوما بتفاصيله، كما وعدتني في ذلك الصباح، سأعرفها حين المحها من نافذة السيارة، بشرة الوجه ناعمة وبيضاء، الشعر يميل الى الصفرة، القامة غير طويلة.

لكن السيارة الداكنة الزرقة وقفت حين وصلت الى المطار، هبط السائق المهذب، فتح الباب، باشارة منه، تناول عامل حقيبتي الكبيرة وساقها الى بهو المطار. شاهدت اثنين ممن تعارفت عليهم من العاملين في قاعة المعرض، معهم فتاة حدست انها مثل (منى) تقترب من الثلاثين في عمرها. تقدمت نحوهم، لم تكن (منى) كما رغبت، صافحوني مودعين، اعطتني الفتاة لوحة مغطاة بكيس جلدي رقيق، دخلت الى قاعة المطار، انتهيت من اجراءات ختم جواز السفر، صعدت الى صالة الترانزيت. جلست في الكافتيريا، عادت الي حيرة الطريق غير القصيرة، وعادت الاسئلة إياها التي اربكت مساءاتي هنا.

اجلس الان في الكافتيريا، ازيح الكيس الجلدي، ارى اللوحة، اجد وجهي مرسوما، كأنه الفحم الخفيف قد وقع على تفاصيل وجهي غير الممتلئ، شاربي ذاته، ارى انفي النحيل نفسه، عيني غير الواسعتين، شعري قصير، الا ان بعضه يرتمي على اذني، اراني بوضوح، اتحسس الدهشة على وجهي في اللوحة، تتسع عيناي ويلتف صمت ثقيل حولي، يفاجئني رجل بدماثة ويطلب مني التوجه الى الطائرة.

اجلس الان في الطائرة، اعرف ان الطريق ستكون غير قصيرة، بعد تسع ساعات ساكون في منزلي، سأضع وجهي في هذه اللوحة امامي، بعد ايام، سأبدأ تشكيل (منى) وجها مرميا في فضاء اخضر، سأبدأ صياغتها شبحا في لون ترابي بلا تفاصيل.

التانكا والهايكو

عزف ياباني منفرد

● ترجمة : محمد الظاهر

مر الشعر الياباني خلال مسيرته الطويلة باربعة اشكال شعرية هامة اطرت هذه التجربة وسيطرت عليها، ويمكن القول ان الـ (سيدوكا) يعتبر اقدم انواع الشعر الياباني جاء بعده الـ (شوكا) الذي يمكن القول انه امتداد للتجربة السابقة، ففي الوقت الذي كانت فيه قصيدة الـ (سيدوكا) تتكون من ٣٨ مقطعا، اصبحت قصيدة الـ (شوكا) تتراوح بين الـ ٣ و ١١ مقطعا، وقد امتازت القصيدة خلال المرحلة التي سيطر عليها هذان النوعان من النظم بالطول.

اما النوعان الحديثان من النظم اللذان سيطرا على القصيدة اليابانية الحديثة، فهما الـ (تانكا) و(الهايكو) حيث تميزت القصيدة بالقصر الشديد والتكثيف، مما جعلها نموذجا للشعر الحديث في العالم، وجعل الشعراء العالميين ينظرون الى هذه التجربة باعجاب شديد.

وسنحاول هنا ان نقدم بعض النماذج المترجمة شعرا، من الـ (تانكا) والـ (هايكو).

قصائد التانكا

تغريدة

قريبا من الارض، ارضي البراح
اقمت هنا منزلي
هنا العندليب المغرد كل صباح
سينشد تغريدة الحب لي

قمر الخريف

في بياض الغيوم الشفيف
يحط جناح ويعلو جناح
وفي ضوء بدر الخريف
تعد الاوزات وهي تهدهد
بالنور موج الرياح

غبار جسدنا

غبار الجسد
لا مكان له ثابت كي يقيم
سيذهب في الريح، اين ؟!
ترى هل يجيب احد
ليفضح هذا السؤال القديم !

عشق

من الصعب ان اكتم الحب في القلب
ان الهيام فضيح
واذا لم ابح بالغرام لها
فلمن يا ترى سابوح

انا وحدي

في الربيع تغني العصافير
كل العصافير حولي تغني
ويزهو التجدد في كل شيء
ووحدي اشيخ وانزع ثوب
التجدد عني

قصائد الهايكو

الكوخ الحزين

اليوم كالامس
يمضي على عجلات السنين
والضباب يراكم اوراقه بهدوء
على سطح كوخي الحزين

الطائر الكئيب

كطائر في قفص
كطائر كئيب
ارنو الى فراشة
ترف في فضائها الرحيب

قافلة النمل

يا قافلة النمل
من اين اتيت اليتا
من رمل الحقل
ام من غيم رش بذور الفعل
علينا

تأمل

هذي الفزاعة
في شرفة هذا الكون الزائل
حتى هذي الساعة
تحمل هيئة انسان عاقل

سؤال

لا لم املك هذي الريشة مرة
ريشة فنان يرسم شكل الزهرة
وعطر الزهرة

تلويحات

معهم سوف نصطرع

● الياس فركوح

هل بالامكان التوفيق، او التطبيع (بمعنى اقامة علاقة طبيعية يسودها السلام) بين كائنين يمتلك احدهما بنية ناجزة تتعارض، جوهريا، مع الاخر من حيث التأسيس الاولي.

وهل بالامكان التغاضي، فكريا وعمليا، عن أس التناقض الكائن بينهما بسبب من كون احدهما ينطلق بوحي من مفهوم راسخ ثابت وابدي بأنه والمطلق سيان. وانه، في كينونته البشرية عبر الازمنة ومختلف الامكنة، ما هو الا التعبير الحي عن هذا المطلق ؟!

كيف، والحال هذا، يتم التأسيس لحالة تفاعل او (حوار) بيني من جهة، واخر تتسم طبيعة تكوينه بما سبق الاشارة اليه؟

هذه (حكايتنا) مع اسرائيل الحديثة التي لن تكون، اصلا، بغير الصهيونية ركيزة لها، ونافخة للروح في هيكلها المحلوم به، لكنها (الحكاية) ليست مقتصرة على هذا وحسب، بل هي آخذة بالتشكل اليومي وفقا لتغيرات هي آنية ومجرد عمليات تكيف، دون ان تمس بثوابت المفهوم اياه. فإسرائيل هي الذات ونحن، مع غيرنا من (الاغيار)، الموضوع قيد المعالجة: الموضوع المفكر به لغاية تعزيز الذات: الموضوع الاقل مستوى والمسخر لخدمة الذات الممثلة للمطلق !

اذن.. هل تكفي النوايا العربية الطيبة، والخطوات الصادقة باتجاه فض التناقض الظاهري، ان تنزع من هذا (الاخر) وهم تماهيه مع المطلق؟ وان تسمو بنا الى مستواه (بكافة مدلولات الكلمة) في مرآة وعيه؟ او، بعبارة اخرى: هل نحن في قرارته الطرف ـ الند المتساوي من حيث الجوهر، بصرف النظر عن توازن القوى السياسية والعسكرية الحالية ؟

اشك في هذا تماما.

لقد حدث تغير اساسي في سيكولوجية الفرد اليهودي نتيجة الصهيونية ـ اليهودية الحديثة، وموضوع نزعه منه ليس بالامر الذي تستطيع معالجته (المفاوضات) وغيرها. اذ ان جملة حاسمة توشك ان توجز (تاريخ [illegible]) معهم، تلك التي كتبها اديبهم الاسرائيلي حانوخ برطوف: (الصهيونية غيرت اليهود، والتغير الذي جرى هو اننا نعرف الان كيف نقتل).

اذن، وبناء على (المعرفة الصهيونية) الحاصلة لدى اليهود، اسأل: يقتلون من؟

وما دامت الاجابة موفرة، حقليا ... وتاريخيا ... ومعايشة؛ فلنتبع السؤال الاول بهذا: (هل سوف تستقيم العلاقة وتنسجم ما بين القاتل والقتيل، او مشروع القتيل القادم؟

(٢)

عاموس عوز واحد من اكثر الكتاب الروائيين الاسرائيليين شهرة. وكلنا يذكر (الحوار المتلفز على ارض فلسطين) الذي انتجته الـ B.B.C ، ذاك الذي جمع بينه ومفكرنا هشام شرابي.

سأسجل هنا نصا افاد به عوز، نقلا عن شخصية اسرائيلية سياسية مهمة اشار اليها بالحرف (Z) ، هو التالي:

يطلقون علينا اصطلاح اليهود النازيين، وانا اقول لهم انني لا ابالي بهذا الوصف. وهل في هذا الوصف ما يشين؟ انني لا اهتم بأن يطلقوا علينا اقطع الالقاب، لا يهم، فكل شيء محرم مسموح به في سبيل البقاء، حتى طرد العرب من الضفة الغربية، فليقولوا عنا اننا نازيون. ماذا لو قتلنا من العرب مليونا او حتى ستة ملايين؟ ماذا سيحدث؟ سيكتب التاريخ عنا صفحتين مجللتين بالسواد، ولكن ثمن ذلك سيكون عظيما، سيأتي الينا شتات اليهود ونصبح امة تعدادها ٢٥ مليونا، امة تدعو الى الاحترام، وبعدها ينسى التاريخ تلك الصفحتين، ويأتي ادباؤنا ويكتبون روايات عظيمة عن المذابح التي ارتكبناها في حق العرب ومشاعر الذنب التي تنتاب الجيل الجديد ويحصلون على جوائز نوبل مثلما فعل ادباء النازية الذين كتبوا عن الشعور بالذنب. سأعقد معك (والحديث ما يزال موجها للروائي عوز) صفقة مغرية، سأقوم انا بالدور القذر، القتل والطرد، وستقوم انت بالدور الطيب النظيف. ستدعو الى المظاهرات التي تتعاطف مع مصير العرب السيء، ستكون انت الرجل الذي سنتشرف به العائلة بينما ساكون انا النقطة السوداء على ثوبها الناصع).

.. ترى كيف لي انا، ككاتب عربي اردني، ان اتعامل و(اتطبّع او اطبّع) مع عاموس عوز الكاتب الروائي، وهو الذي يملك في صلب تكوينه وهم (حقه التاريخي) في ارض هي له وحده؟ وان قبل بي، فليس اكثر من (طرف شريك) فرضته الظروف .. ليس الا؟

هل لي ان اسأله : أأنت صهيوني، ام لا؟

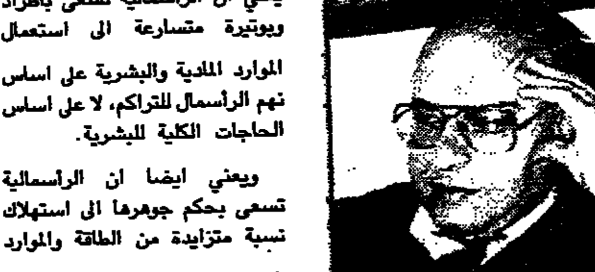
والصهيونية ـ اليهودية الحديثة تعني، ضمن ما تعنيه، تفسيرها للديانة، حسب الصهيوني الحاخام أحاد هعام في مقالته (تقييم القيم) ـ ما يلي: (فهي ديانة لا تستند الى فكرة الرحمة، وان اخلاق العبيد المسيحية .. اخلاقيات التسامح والغفران، ليست من اليهودية في شيء

اما مفهوم الرجل التقي عنده ـ كما في التلمود ـ فهو: (لم يخلق من اجل الاخرين، بل ان العالم كله قد خلق من اجله، فهو نهاية في حد ذاته)!

حيال كل هذا، أوليس من الاولى ان نسأل عن اي تطبيع ذهني سوف نصطرع، وليس عن اي تطبيع سوف نتفق؟

ملاحظة: الاستشهادات مأخوذة من مقالة عبدالحليم قنديل (الثالوث الكهنوتي للصهيونية: العنصرية، النازية، قتل العرب)، مجلة الشاهد، السنة الخامسة، العدد ٥٢، كانون الاول ١٩٨٩.

اما الاشتراكية واما الفناء



● د. هشام غصيب

اتساءل في زمن الانكفاء وتحطيم الايقونات ونفي الاسس التي قامت عليها روح القرنين الاخيرين .. اتساءل في مجابهة تشاؤم العصر:

هل كان في مقدور جنوبي شرقي آسيا ان ينهض هذه النهضة العظيمة لو لم تهزم الامبريالية هناك بصورة حاسمة ومدوية (وبالذات في فيتنام)؟ وقياسا على ذلك، هل يمكن للعرب والمسلمين ان يبنوا نهضتهم من دون احراز نصر حاسم على الامبريالية والصهيونية، على الاقل في بعض المفاصل الجغرافية الرئيسية؟ ان نصر الشيوعيين في جنوبي شرقي آسيا لم يكن نصرا للطبقة والفلاحين في فيتنام ولاوس وكمبوديا وكوريا وحسب. وانما كان نصرا لجميع فئات الشعب، بما في ذلك البرجوازيات ذات النزعة الوطنية، في جميع اقطار جنوبي شرقي آسيا، بما في ذلك اليابان والصين وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة وكوريا واندونيسيا.

اذ ادت الهزيمة الاميركية الساحقة في الهند الصينية الى قلب علاقات القوى في المنطقة باسرها بما اتاح الفرصة امام تلك المنطقة لان تنفذ برامجها المستقلة وتعبر بحرية عن ارادتها القومية. ان الكثيرين ينسون ان التبعية البنيوية التي تشكل اساس التخلف في العالم الثالث ليست قائمة بذاتها. وانما من بعلاقات القوى السائدة، وانها من ثم، تتجدد بتجدد تلك العلاقات.

لذلك ليس هناك من سبيل لكسر هذه التبعية وذلك التخلف ما لم تغير علاقات القوة هذه بدحر الامبريالية في المناطق المعنية . ولكن ما هي القوى المؤهلة لدحر الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي؟ في حال جنوبي شرقي آسيا، شكلت الامتدادات المحلية للحركة الشيوعية العالمية بؤرة صلبة تجمعت حولها الفئات الكادحة من شتى الاصناف (البروليتاريا، فقراء الفلاحين، بروليتاريا الارياف، الفلاحون المقتلعون من ارضهم، البرجوازية الصغيرة) لتشكل قوة ضاربة لا تقهر. تمكنت من دحر الامبريالية العالمية (اليابانية والفرنسية والاميركية) في سلسلة من الثورات والحروب الكبرى. ولكن في زمن الانكفاء وانهيار الحركة الشيوعية العالمية وانحسار قوى الثورة العالمية، ما هي الاطر والقوى القادرة على تشكيل مثل هذه البؤرة الصلبة؟ اطرح هذا السؤال من دون ان اجيب عنه، فهو لا يقبل اجابة جاهزة سريعة، شأنه في ذلك شأن جميع الاسئلة المصيرية.

وعلى اية، فإن الاجابة عنه ليست مجرد فعل نظري معرفي، وانما هي سيرورة تاريخية اجتماعية لها بعد نظري وبعد عملي ثوري. فالسؤال المطروح اذا ليس سؤالا بالمعنى المتعارف عليه قدر ما هو مظهر لسيرورة ثورية. لهاجس تاريخي قومي، لبحث عن حل تاريخي لمأزق قومي انساني. انه الخيط الذي يربط ما اكتبه وما يكتبه ويمارسه غيري من المنخرطين في حركة التحرر القومي العربية على تنوع هذه الكتابات والممارسات.

وهنا، بالطبع، قد تبرز العديد من الاعتراضات التي تعبر عن رفض اصحابها لمحورية هذا الهاجس النابع من رفضهم الافتراض الذي ترتكز اليه. فهناك من يرى ان نهوض جنوبي شرقي آسيا لا يعود الى هزيمة الامبريالية، وانما يعود الى انتصار الرأسمالية هناك وتجلحها في اختراق اقتصادات تلك المنطقة. بما في ذلك الاقتصاد الصيني الذي كان مغلقا. فالفرق بين وضع جنوبي شرقي آسيا والعالم الاسلامي مثلا لا يكمن في هزيمة الامبريالية في المنطقة الاولى وانتصارها في المنطقة الثانية، وانما يكمن في انتصار الرأسمالية وهيمنتها في الاولى واخفاقها في ذلك في الثانية التي ظلت متشبثة بالاطر والاساليب القديمة ما قبل الرأسمالية.

بذلك فإن اصحاب هذه النظرة يعزون النجاح التنموي في جنوبي شرقي آسيا الى مرونة ثقافة الشعوب الصفراء، في الوقت الذي يعزون الاخفاق التنموي في العالم الاسلامي الى تحجر الثقافة الاسلامية وجمودها ولا عقلانيتها. ولكن، ان كانت الثقافة الموروثة هي العامل الحاسم، فأنى لنا ان نفسر الكوارث التنموية في امريكا اللاتينية برغم ثقافتها الاوروبية وانفتاحها الطويل على الرأسمالية (منذ نشوئها)؟! ولا تجدي هنا نفعا الاجابة بأن العلة تكمن في الثقافة الاسبانية او الازتكية او ثقافة الانكا.

فهي تفترض ما هو في حاجة الى اثبات، وتفقد الاطروحة برمتها قيمتها التفسيرية. ذلك انها تختزل الظاهرة المراد تفسيرها الى الارضية التي تفسرها وتماثل بينهما. ومن ثم تنقل البحث من موضوعه الاصلي الى موضوع اخر هو الثقافات والمقارنة بينها.

وتبرز عملية الازاحة هذه بوضوح في الفكر العربي المعاصر في محمد عابد الجابري الذي ينقل البحث في تخلف المجتمع العربي الحديث من موضوعه الاصلي، وهو المجتمع العربي الحديث نفسه، الى موضوع آخر هو الثقافة العربية الاسلامية في العصر العباسي الذي شهد بناء ما يسمى العقل العربي وتركيبه ونموه. انها في حقيقتها ليست عملية تفسير بالمعنى العلمي، وانما عملية اختزال ومماثلة. وهي في اساسها رؤية مثالية تجوهر الثقافات وتعتبر التخلف مظهرا (محمولا) ملازما بالضرورة لجوهر بعض الثقافات، فبدلا من طرح السؤال العادي العلمي: ما هو دور الثقافة المعنية في عملية تخلف المجتمع المعني؟، فإنها تعتبر التخلف بتشعبه مجرد مظهر مباشر لجوهر ثابت هو الثقافة المعنية، فتنقل بذلك البحث من موضوعه الى غيره ويغدو التفسير عملية ميكانيكية ومجرد قوالب جاهزة.

على ان مكمن هذه الرؤى المثالية الاختزالية الميكانيكية هو الاعتقاد بأن الرأسمالية هي افضل العوالم الممكنة لكونها النظام الاقتصادي الاجتماعي الطبيعي للانسان، وان النظام الرأسمالي الليبرالي (الديموقراطي) هو نهاية التاريخ (اي هدفه ومبتغاه). من ثم يغدو الفعل التقدمي في نظر هؤلاء الفعل الذي يصب في عملية ازالة معوقات تراكم الرأسمال بغض النظر عن نتائجه الانسانية والقومية. والاعتراض الاول على هذه النظرة هو ان تراكم الرأسمال في مركز معين قد يستلزم لجمه في موقع اخر، ومن ثم الحد من تغلغل علاقات الانتاج الرأسمالية في هذا الموقع. وهذا بالفعل ما حصل في جل اقطار العالم الثالث. فتراكم الرأسمال في المراكز الغربية استلزم التخلف ولجم الفاعليات الانتاجية في اقطار العالم الثالث.

لذلك فان النهوض الانتاجي لجنوبي شرقي آسيا، حتى على اسس رأسمالية، استلزم تحرير الاقطار الرئيسية في تلك المنطقة من إسار دورة تراكم الرأسمال في المراكز الغربية، اي من اسار السوق العالمية التي يهيمن عليها الغرب. وما كان ذلك ليتم لولا الهزيمة العسكرية التي الحقها الشيوعيون بالامبريالية الغربية في فيتنام وغيرها. انه مكر التاريخ على اية حال. فالمهمات الكبرى التي نفذها الشيوعيون في تلك المنطقة فتحت الباب على مصراعيه امام نمو الرأسمالية في تلك البلدان، بدلا من توفير قاعدة لبناء الاشتراكية، ولعل ذلك هو الدور التاريخي الموضوعي للحركة الشيوعية العالمية، تعميم نمط الانتاج الرأسمالي عالميا، اي ازالة المعوقات التي تضعها الرأسمالية نفسها امام انتشارها وتوسعها.

ومن جهة اخرى، فإن فكرة تأبيد الرأسمالية باعتبارها الحالة الطبيعية للانسان تساوي في نظرنا فكرة حتمية دمار الانسان والكرة الارضية في المستقبل المنظور. فحتى لو سلمنا جدلا، مع اصحاب رؤية نهاية التاريخ، بأن الرأسمالية نظام يصحح نفسه بنفسه وان قوانينه تضمن اتزانه وعدم انهياره وانه يتطور صوب التخفيف من حدة ازماته، تبقى مشكلة ان جوهر الرأسمالية يكمن في عملية التراكم الرأسمالي غير المتحكم فيه. وهذا يعني ان الرأسمالية تسعى باطراد وبوتيرة متسارعة الى استعمال الموارد المادية والبشرية على اساس نهم الرأسمال للتراكم، لا على اساس الحاجات الكلية للبشرية.

ويعني ايضا ان الرأسمالية تسعى بحكم جوهرها الى استهلاك نسبة متزايدة من الطاقة والموارد الاخرى من دون اعتبار حقيقي واولي للتوازن الطبيعي والحاجات التاريخية والبيئية للانسان. صحيح ان البشرية تسعى باستمرار الى ابتداع سبل للحد من الاثار المدمرة لهذه العملية. ولكن من ذا الذي يضمن الا تفلت هذه الاثار من قبضة البشرية والا يتخطى نمو الرأسمالية قدرة الانسان على التحكم في اثارها المدمرة؟ لذلك كله، فان استمرار الرأسمالية في المستقبل المنظور يعني دمار البشرية والكرة الارضية نفسها. لقد ادت الرأسمالية دورا تنمويا عظيما في الحقبة الحديثة، لكن ان اليوم اوان رحيلها الى غير رجعة. لقد ادت دورها التاريخي.

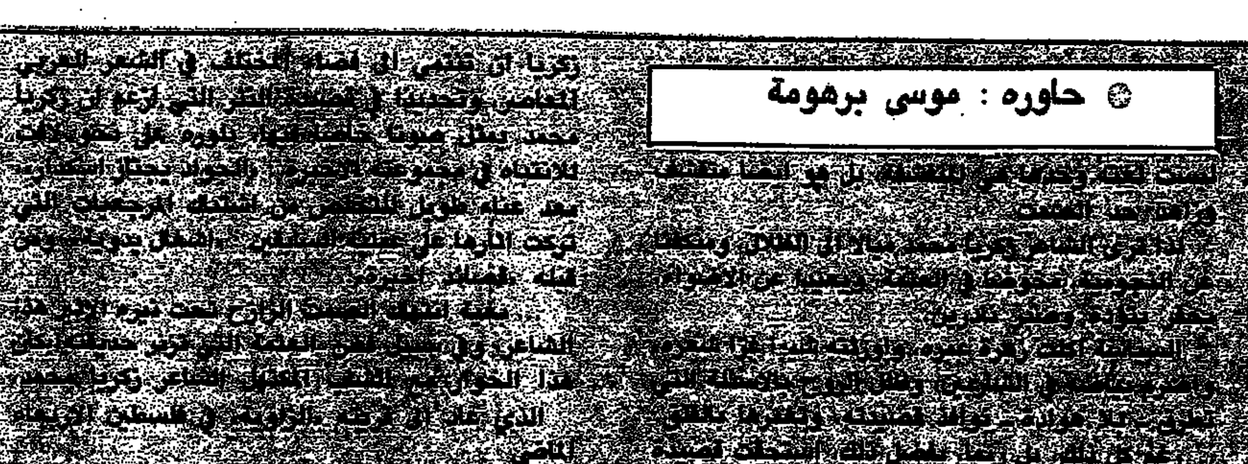
وعليها الان ان تترك مكانها لنظام اقتصادي اجتماعي اخر يعبر بصورة مباشرة وغير مغتربة عن الفاعلية البشرية المنظمة الواعية المدركة لذاتها ونتائج فعلها، نظام بسيط في جوهره يخضع للارادة البشرية الواعية العقلانية الموحدة. نظام تتحكم فيه البشرية مثلما يتحكم السائق الماهر في مركبته.

وهذا بالضبط ما نعنيه بالاشتراكية. ان الاشتراكية بهذا المعنى هي شرط من شروط بقاء الانسان. فإما الاشتراكية واما الفناء. والخلاصة ان نهوض العرب والمسلمين رهن بهزيمة الامبريالية ودحرها في منطقتنا في سياق تصفية الرأسمالية صوب الاشتراكية بالمعنى الذي حددناه.

هكذا من الأصل

ثقافة

الشاعر زكريا محمد لـ «الرأي الثقافي»: فلسطين بالنسبة لي من البحر الى النهر



● ثمة حلم بدائي يتغلغل في مسامات مفردتك الشعرية، وثمة ايضا سعي لاعادة الشعر الى بكوريته الاولى، الى الزمن الوحش. فهل هناك مبررات فنية تجعلك تسلك هذا الطريق المزروع بالاقلاف ؟!

ـ اظن الان وبعد ان فكرت مليا في قطعان الحيوانات داخل قصائدي انني اقوم بما قام به الساحر القديم (الشامان)، اي الرقص باقنعة الحيوان.

انا ارقص باقنعة الحيوان كما فعل البدائيون والمتوحشون، حيث يصبح الانسان حيوانا، والحيوان انسانا، وحيث اشعر انني من نسل هذه الحيوانات الطوطمية.

هذا الجوهري في السؤال، في البداية كان الامر يأتي بدون تخطيط او تفكير، ربما كابن للريف عاش الطبيعة بنباتها وحيوانها تمكنت من مراقبة الحيوانات، والتقاط لحظات المها الخاص ولكنني بالتأكيد لم اكن واعيا في البدء بانني العب مع الحيوانات لعبة شعرية، ويبدو لي ان الحيوانات في الشعر والحلم تملك مدى رمزيا واسعا وخصبا ربما قادني هذا الامر بحد ذاته لان العب لعبتها في قصيدتي.

● اذن، دعنا نتخذ من هذه المقدمة مدخلا للحديث عن كيفية صياغة هذه العوامل شعريا. فمنذ ديوانك الاول «قصائد اخيرة ١٩٨١»، مرورا بـ «اشغال يدوية» ١٩٩٠، وانتهاء بـ «الجواد يجتاز اسكدار» وشعرك يصاعد نحو التكثيف ... نحو اختزال العالم عبر اللغة. فهل يأتي يوم ينكتب فيه شعرك بالاشارة او بالرمز ؟!

ـ اتفق معك ان شعري او قصائدي تميل بحدة وبشكل مضاعف نحو التكثيف والاختصار، وانها تتمنى ان تزداد تقشفا بل انها تطمح الى الصمت، وقد يكون الصمت مبتغاها النهائي.

وطالما كان الصمت احد مرتكزات تجربتي الشعرية، لقد كنت دائما على حافة الصمت ولذا كان عنوان ديواني الاول «قصائد اخيرة»، اي قصائد توشك على الصمت، لذا لا تستغرب ان يكون الصمت نهاية طريقي، وان كنت اخاف بشدة من هذه النهاية، لكنها احدى الطرق التي يقود اليها مساري الشعري.

وربما كانت انقطاعاتي الطويلة عن الكتابة الشعرية دليلا على عمق الرغبة في الصمت، وعندي في الديوان الاول قصيدة من سطر واحد تقول : «الكلام حنيني الى الصمت».

فمساري الشعري هو عراك بين الصمت والكلام، واظن ان التفكير في جدوى الكلام هو ما يدفع نحو الصمت، فهل للشعر جدوى ؟! هذا السؤال حاسم عند كل من يعيش الشعر، ويتعامل معه ومع اللغة بشرف.

● ما الجدوى التي تبغيها ؟!

ـ الجدوى التي تجدها عندما تزرع حبة بطاطا في الارض، سوف تثمر عن درنات بطاطا جميلة تلمسها بيديك وتراها بعينيك. هذه الجدوى غير موجودة في الشعر، فهو جهد نتاجه غير واضح، وليس من السهل لمسه، ولكنني مستمر في الكتابة، لان علي ان افترض ان هناك نتاجا وان الشاعر هندسة الروح، وان لشعره تأثيرا على البشر.

● الا تعتقد ان الشعر يساهم في خلق هذه القيم ؟!

ـ حتى نستمر نحن الشعراء، علينا ان نفترض هذه الفرضية، ولكنني بصراحة يعتريني الشك في مصداقيتها ولكن علينا ان نقبل بها حتى نكتب.

● اهذا ما تسمونه الوهم الجميل ؟!

ـ عليك ان تفترض ان لعملك مردودا، والا يكون الصمت هو الضرورة المنطقية.

● واين ذهبت مقولات التغيير التي كانت مرهونة بالشعر ؟!

ـ هي ليست مقولاتي، و ان كنت سأبحث لهذه المقولات عن سند، فانني اعتقد ان الشعر ساهم في تغيير اللغة.

● وكيف كان ذلك ؟!

ـ كان عبر تحديدها، وقد تكون هذه هي فضيلة الشعر الاولى والكبرى اذا كانت له فضيلة !

● لكل شاعر مرجعية قد تنأى فتبدو غائمة، وقد تقترب فتبدو متمظهرة ويمتثلول عين المتامل، ما الخيوط التي نسجت منها ـ من حيث تدري او لا تدري ـ عباءة الشعر ؟!

ـ مرجعيتي الشعرية بالتأكيد ليست المرجعية الفلسطينية، بمعنى لم اكن متأثرا بشكل ملموس بالشعر الفلسطيني. لقد كان تأثير البدء عليّ عراقيا، وبشكل اخص تأثرت بسعدي يوسف، واعتقد الان ان لي صوتي الخاص.

● لماذا سعدي يوسف بالتحديد ؟!

ـ كانت لدي منذ البدء حساسيات من اللهجة البطولية في الشعر الفلسطيني، من اللهجة السياسية الوطنية فيه. انا من حيث بنائي النفسي لا اتلاءم او اتواءم مع هذا المزاج الخاص بالشعر الفلسطيني، لذا فقد كان سيري باتجاه التمرد والابتعاد عن مثل هذا المزاج وقد مكنني سعدي يوسف في لحظة من اللحظات من ان اجد مستندا للتمرد على هذا النمط.

القصيدة عند سعدي متقشفة غير مبهرجة بالصور والاستعارات، ولا تتطاول مثل سجادة عجمية ضخمة كما انها ميالة نحو التأمل وهذا ما لاءم مزاجي، وساعدني في الخروج على المزاج البطولي في الشعر الفلسطيني.

بعد ذلك يمكن ان تجد لي مراجع شعرية كثيرة، فقد احببت من الشعراء الاجانب كافافي وريلكه، وكان لابي العلاء المعري تأثير شديد جداً على مزاجي الروحي.

بامكانك ان تجد انني مسكون بغيري، ولست مسكونا بنفسي فقط، فصوتي الخاص لم يولد بمعزل عن الاخرين، وانما بالتحاور معهم.

● انت شاعر وناثر، وفي الاونة الاخيرة اخذت تميل الى النحت، فهل ضاق صدر اللغة عن احتضان هواجس الشاعر فيك، وهل يكون الصخر ملاذك الذي تعمل فيه ازميل رؤاك ؟!

ـ لا ادري، قد يكون الامر كذلك، ولست واثقا من ذلك. من ناحية ثانية اعتقد ان الانسان كائن غير محدود، فانا استطيع ان اكون شاعرا ورساما وتاجرا وقديسا وقاتلا معا، ولن يرغمني احد على ان اكون شيئا واحدا فقط !

لدي طاقة، ويمكنني ان اصبها في اي شكل اريده، شرط ان اتقن شروط هذا الشكل. ولست اقبل ابدا براي الذين يريدون ان يصلبونني على صليب واحد.

انا استطيع ان اعبر بالشعر والنثر والحجر، ثم من قال ان النحاتين المحترفين هم الذين يحق لهم ان يتحاوروا مع الحجر، اما نحن بني البشر الاخرين فليس لنا حق في ذلك ؟!

لقد ذهبت الى الحجر لان لدي افكارا قاسية وصلبة لا يستطيع سوى الحجر ان يتحملها ... (ضاحكا) !

وعلى كل حال لقد اكتشفت انه كلما زادت المادة كثافة وصلابة، كان التعبير اسهل، لذا فالشعر هو الاصعب، لانه يتعامل مع مادة خفيفة جدا وهوائية.

● وما الذي اكتشفته في الحجر ؟!

ـ اكتشفت ارواح اجدادي ومخاوفهم، كما اكتشفت كم هو الانسان مقيد في بلادنا، انه جار الحجر في كل مكان، لكنه ابدا لم يلمسه، ولم يحاوره، ولم يعانقه.

● وهل لهذا الامر علاقة بالرثاء الحارق للعالم الذي ينغل في شعرك، وبالتفجع المر المنهمر من على شرفات القصائد ؟! وهل هو قدر الشاعر ان يكون فريسة لجنون الكون وعبثيته ؟!

ـ اخشى ان يكون ذلك قدر الانسان، وليس قدر الشاعر، واخشى ان يكون الامر اشد تخصيصا، اي ان يكون قدرنا جميعا في هذه المنطقة من العالم.

نحن ابناء امة مفجوعة، والفجيعة خبزنا وماؤنا، وعليه لا استطيع ان ارد على سؤال حول الفجيعة، فحياتنا كلها فجائع، وليس غريبا ان تمتلىء قصائد كل الشعراء بالفجائع، انما الغريب ان تكون عكس ذلك.

● لاحظت من خلال قراءتك وتحديدا في مجموعتك الاخيرة ان «الوردة، الموت، الحصان» مفردات تتعقبها قصائدك باستمرار، ترى بماذا تحفل الذاكرة الدلالية لهذه المفاتيح ؟!

ـ الوردة هي الجمال القاتل، الجمال مسألة متناقضة فمن جهة يعطيك شعورا بالمتعة ومن جهة يعطيك احساسا بالكآبة، فالجمال عابر وسريع ومتلاش، ولا يوصل اليه، ومن جهة هو الجوهر، ولكنها متلاشية، آيلة للغياب، وقاتلة في اللحظة ذاتها، لذلك يتفتح الموت وردة على سياج قصائدي، اي عندما تتفتح الوردة يتفتح الموت، كما تقول احدى قصائدي.

اما الموت فليس رمزا في قصائدي، انه خلفية كل القصائد وخلفية الحياة والكابوس الذي يرد فوقها، انه خشبة المسرح الخشبية التي تتم على ارضها اللعبة كلها، وهو يتبدى في تفتح وردة في وقفة حصان او في خطى نملة.

الحصان رمز متناقض شديد التعقيد، ليس في قصائدي فقط، وانما في الميثولوجيا الانسانية، واحيانا رمز للموت، فالرحلة الى العالم الاخر تتم في كثير من الاساطير على ظهر حصان.

وهو من جهة، رمز للتلاصق مع الطبيعة، للحنو، للجسد بشعوره بنفسه، وبالتالي للحياة البريئة التي يطحنها الموت دون ان تدري وعلى غير موعد انه رمز معقد فعلا.

● ثمة اتجاه متصاعد لدى الشعراء ـ وتحديدا الشباب ـ لكتابة قصيدة النثر. السؤال طبعا لا يحاول التطرق لمشروعية هذه القصيدة، وانما ادعوك للتأمل في البنى النفسية والمتغيرات السوسيولوجية، وعلاقتهما بهذا الاتجاه، كون قصيدة النثر تمنح الشاعر تحللا من الوزن، وتعطيه فضاءات واسعة لاستدراج الوجود، وانتشاب مصابيح التبصر في ردهاته المعتمة.

ـ اذا تحلل الشاعر من قيد، فعليه ان يربط يديه بقيود اقوى، وان كانت ارهف، وما لم ينجح في ان يقيد نفسه بمثل هذه القيود، فانه يكون قد خسر ما يمنحه اياه الوزن.

فعندما تتخلى عن الوزن، فانك تفقد شيئا، فليس الوزن حلية في اذن الشعر، انه في صميمه، وحين تتخلى عنه، فعليك ان تعوض ما فقدته، والا كتبت نثرا وليس شعرا.

ان التخلي عن الوزن لا يعني من وجهة نظر قصيدتي التخلي عن الايقاع. فالوزن نوع من الايقاع، ويمكن الوصول الى طراز اخر من الايقاع عبر التقابلات، والوقفات، وتناسب المقاطع. هذا كله يمكن ان يخلق ايقاعا.

ومن المؤكد في نظري ان التحلل من الاوزان يعطي من جهة ثانية حرية للشاعر لم تكن له في حالة الكتابة بالوزن، وبالتالي فالامر يحمل تناقضا : من جهة يمنحك التحلل من الوزن شيئا، ويأخذ منك شيئا في المقابل، وعليك انت ان تجد صيغة تجعل كسبك اعلى من خسارتك. واتفق معك في ان النثر يمكنك من الوصول الى قضايا ليس من السهل الوصول اليها اذا قيدت نفسك بالاوزان.

● انت الان، برسم العودة، الى الوطن، او لنقل الى جزء منه، فكيف ترى ـ كشاعر ـ مستقبل هذا الوطن الذي يتعارض والوطن المحلوم به، ثم ما المهام التي تقع على عاتقك ـ كمثقف ـ في سبيل تجسير الهوة بين الحلم والواقع المر ؟!

ـ اولا، ساعود اذا تمكنت من ذلك، رغم ان هذه العودة عودة ملتبسة، وتحمل لي شيئا من الخوف.

اخشى ان نذهب الى وطن لا نعرفه ولا يعرفنا، واخشى ان نفقد الوطن والمنفى معا.

لقد تأصل فينا المنفى الى الحد الذي صار فيه يشبه وطنا، فهل يمكن لبنية نفسية منفية ان تتواءم مع وطن ايا كان هذا الوطن ؟! وما بالك اذا كان هذا الوطن ليس هو الوطن الحلم.

على كل حال انا اعتقد ان الفلسطينيين مرغمون على ان يجدوا موطىء قدم لهم على هذه الارض تحت الشمس، لكي يصيروا شعبا ككل الشعوب، وباسم الحلم لست مستعدا ان اقبل بان يظل الفلسطينيون شعبا شاذا، ليس لهم ارض، كي يدفن فيها موتاهم، ولا ميتى كي يعطيهم وثيقة سفر تثبت انتماءهم لهذا الكوكب !

انا ذاهب ـ اذا ما ذهبت ـ لكي اغوص في المقلاة، وما تعودت الا ان اكون مع ناسي في هذه المقلاة.

اما فيما يتعلق بتجسير الهوة بين الحلم والواقع، فاقول : انني لست سياسيا، وفلسطين بالنسبة لي هي فلسطين من البحر الى النهر، هذا امر لا يمكن ان يعتريه الشك في داخلي. ان كان هذا حلما، فسأظل احلم به في غزة، وفي اريحا، وفي اي مكان اخر.

ليس ثمة تناقض عندي بين ان اكون في غزة وان تكون كل فلسطين بلدي !

> الكلام حنيني الى الصمت

● زكريا محمد

مهرجان جرش الشعري ١٩٩٤

عشر امسيات شعرية ... وحلقة نقدية

عمان ـ الرأي ـ مع عودة مهرجان جرش للثقافة والفنون الى موقعه الاصلي في مدينة جرش الاثرية في الشمال .. تعود الى امكنته الاثرية بمسارحها واروقتها ومعابدها الحياة من جديد .. حيث تشهد الفترة من ٢٠ تموز الى ٦ آب من هذا العام كافة فعاليات المهرجان الثقافية والفنية وفي الموقع الاصلي ـ الذي انطلق منه المهرجان قبل ثلاثة عشر عاما.

وفي هذا العام يعود الشعراء العرب الى مسرح ارتيمس لقراءة قصائدهم .. بعد ان كانت متوزعة في عدة مدن اردنية.

ومهرجان الشعر فعالية اساسية من فعاليات المهرجان، ومن خلاله يتعرف الجمهور الاردني على التجارب الشعرية العربية الجديدة .. والاسماء الشعرية الرائدة في حركة الشعر العربي المعاصر.

مهرجان الشعر الذي يستمر حتى الحادي والثلاثين من تموز الجاري .. يشتمل على عشر امسيات يشارك بها عدد من الشعراء العرب والاردنيين.. من بينهم الشاعر العربي الكبير ادونيس.

وقد افتتح المهرجان مساء امس الخميس في مسرح ارتيمس بقراءة للشعراء: احمد عبد المعطي حجازي من مصر، سعدي يوسف من العراق. مريد البرغوثي من الاردن.

اشرفت على تنظيم مهرجان الشعر والحلقة النقدية لهذا العام لجنة مكونة من: الدكتور خليل الشيخ، الناقد فخري صالح، الشاعر طاهر رياض، الشاعر جريس سماوي، الكاتبة زليخة ابو ريشة

وقد دعت اللجنة عددا من الشعراء العرب هم: ادونيس (لبنان)، نزيه ابو عفش (سورية)، محمد الاشعري (المغرب)، احمد عبدالمعطي حجازي (مصر)، جوزيف حرب (لبنان)، طلال حيدر (لبنان)، سيف الرجبي (عُمان)، احمد الشهاوي (مصر)، يوسف الصايغ (العراق)، عبداللطيف اللعبي (المغرب)، محمد الماغوط (سورية)، المنصف الوهايبي (تونس)، سعدي يوسف (العراق).

كما دعت اللجنة عددا من الشعراء الاردنيين هم: يوسف ابو لوز، زهير ابو شايب، مريد البرغوثي، امجد ناصر، غسان زقطان، محمد العامري، يوسف عبدالعزيز، علي الفزاع، باسل رفايعة، ابراهيم نصر الله، محمد ابراهيم لافي، حيدر محمود، خيري منصور، محمد القيسي.

وتقام على هامش ايام المهرجان حلقة نقدية بعنوان (المؤثرات الاجنبية في الشعر العربي المعاصر) وتدور حول المحاور التالية: لغة وبنية القصيدة العربية المعاصرة في ضوء المؤثرات الاجنبية، ترجمة الشعر وعلاقتها بالقصيدة العربية المعاصرة، الاسطورة وتحولاتها في القصيدة العربية المعاصرة من المرجعية الغربية الى المرجعية العربية، شعراء عرب في فضاء التأثير والتأثر (قراءات نصية مقارنة).

يشارك في هذه الحلقة النقاد: فاضل ثامر (العراق) جبرا ابراهيم جبرا (العراق)، د. سلمى الجيوسي (فلسطين)، د. حسام الخطيب (فلسطين)، د. امين الزاوي (الجزائر)، د. سمير سرحان (مصر)، د. خالد سعيد (لبنان)، د. عبدالنبي اصطيف (سورية)، حاتم الصكر (العراق)، عبدالحميد عقار (المغرب)، د. يمنى العيد (لبنان)، د. محسن الموسوي (العراق)، رجاء النقاش (مصر)، محمد لطفي اليوسفي، تونس)، فخري صالح، د. نايف العجلوني، د. محمد الخزعلي (الاردن).

● ادونيس


● سعدي يوسف

● رجاء النقاش

برنامج الامسيات الشعرية
٢١ ـ ٣١ تموز

الأمسية الشعرية الثانية	الجمعة ١٩٩٤/٧/٢٢	
١. عبد اللطيف اللعبي (المغرب)	٢. احمد الشهاوي (مصر)	٣. زهير ابو شايب (الاردن)
الأمسية الشعرية الثالثة	السبت ١٩٩٤/٧/٢٣	
١. محمد الماغوط (سوريا)	٢. محمد القيسي (الأردن)	٣. امجد ناصر (الأردن)
الامسية الشعرية الرابعة	الأحد ١٩٩٤/٧/٢٤	
١. يوسف الصايغ (العراق)	٢. حيدر محمود (الأردن)	٣. خيري منصور (الأردن)
الأمسية الشعرية الخامسة	الاثنين ١٩٩٤/٧/٢٥	
١. أدونيس (لبنان)		
الأمسية الشعرية السادسة	الثلاثاء ١٩٩٤/٧/٢٦	
١. نزيه أبو عفش (سوريا)	٢. يوسف عبد العزيز (الأردن)	٣. محمد العامري (الأردن)
الأمسية الشعرية السابعة	الأربعاء ١٩٩٤/٧/٢٧	
١. جوزيف حرب (لبنان)	٢. محمد ابراهيم لافي (الاردن)	٣. علي الفزاع (الاردن)
٤. سيف الرجبي (عُمان)		
الأمسية الشعرية الثامنة	الخميس ١٩٩٤/٧/٢٨	
١. محمد الأشعري (المغرب)	٢. غسان زقطان (الأردن)	٣. يوسف أبو لوز (الأردن)
الأمسية الشعرية التاسعة	الجمعة ١٩٩٤/٧/٢٩	
١. المنصف الوهايبي (تونس)	٢. ابراهيم نصر الله (الأردن)	٣. باسل رفايعة (الأردن)
الامسية الشعرية العاشرة	السبت ١٩٩٤/٧/٣٠	
١. طلال حيدر (لبنان)		

لجنة الشعر


فخري صالح — خليل الشيخ — طاهر رياض — جريس سماوي — زليخة ابو ريشة



اكرام الميت دفنه !!

● قصة: د. احمد الزعبي

... مات ... واخيرا مات، بعد طول انتظار واحتضار. مات بالامس اخي الاكبر فأراح واستراح. فقد غزته الامراض منذ سنوات ... واكلته شيئا فشيئا وفتكت بجسده النحيل عضوا عضوا. وعلى الرغم من اننا كنا نعلق عليه آمالا كبارا في امور شتى، الا ان هذه الامال بدأت بالتراجع والتلاشي والانهيار منذ دب المرض في اوصاله وشل قواه الجسدية والعقلية... ورحنا ننتظر معه الخلاص من هذا العذاب الذي لا ينقطع .. ونطلب له الموت رحمة به واشفاقا عليه.

بالامس استجاب الله لدعواتنا وانزل عليه رحمته بالموت وقلنا: قد استرد الله وديعته وانقذه من الموت بالموت خيم الحزن والاسى على اجواء البيت والاسرة، وانتشرت الكآبة على وجوه الاهل والاقارب والاصدقاء على الرغم مما تخفيه من مشاعر الارتياح والسرور لخلاصه من العذاب والمعاناة والتوجع، بعد ذلك قمنا بعمليات تكفين الميت وغسله والصلاة عليه ثم وضعناه في النعش ليقضي ليلته الاخيرة في البيت انتظارا لليوم التالي لنحمله على الاكتاف ونقوم بدفنه دون ان ننتظر اكثر من ذلك حيث ان اكرام الميت دفنه.

في الليلة الماضية وجسد اخي مسجى في نعشه وفي غرفته، استقر رأي افراد اسرتنا على دفنه دون ان ينزع خاتم زواجه من اصبعه او تؤخذ ساعته من يده اكراما له وتجنبا لما قد تسببه هذه الممتلكات من ذكريات محزنة او علامات شؤم.

وكنت قد وافقت على مضض على هذا الرأي لاني كنت في داخلي افكر بنزع الخاتم والساعة من يديه للاستفادة من ثمنها وبخاصة اننا اسرة فقيرة وقد تسد هذه الاشياء حاجة من حاجاتنا، وبررت هذا الموقف بيني وبين نفسي بأن الحي ابقى من الميت وانه على الصعيد الفعلي لن يستفيد اخي من هذه الاشياء شيئا، كما ان مثل هذه العادات التي ما يزال يؤمن بها كثيرون في مجتمعنا ليست مقنعة ولا معنى لها.

وبدأت افكر بقلق وحرج وذعر كيف آخذ الخاتم والساعة من جثة اخي دون ان يراني احد كلص مرتبك تراقبه عشرات العيون. كان الناس في حزن وعزاء وهرج ومرج، يذكرون ايام المرحوم الماضية بافراحها واتراحها وجمالها وبشاعتها، وانا في عالم اخر.. وفي اطراق عميق، يظنه الاخرون بسبب الحزن والمأساة، وانا اتخير الوسيلة الاكثر امنا للحصول على غنائمي.

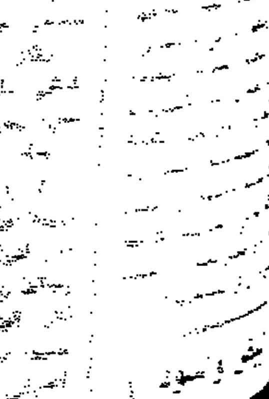
واخيرا استقر رأيي على التظاهر بالحزن العميق والدخول الى غرفة الميت وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة والقاء نظرة اخيرة او قبل الاخيرة على جثمانه المسجى في ظلمة الليل وسكونه، قمت متثاقلا مترنحا مكتئبا واتجهت الى الغرفة الصامتة منتظرا خلوها من اي شخص يدخل لالقاء نظرة الوداع او قراءة الفاتحة او ما شابه ذلك. وحين دخلت الغرفة تماما وبقيت وحدي مع الجثة [illegible] من النعش مذعورا خائفا ثم دسست يدي من فتحة الكفن وعيناي تستطلعان باب الغرفة وشبابيكها بهلع وارتجاف.

كنت في حالة ذهول او جنون او خوف لم اشعر به في حياتي الماضية كلها، ومع ذلك صممت على المضي فيما انا قادم من اجله.

مددت يدي اكثر فاكثر اتلمس جسد اخي مارا براسه فكتفه فذراعه فرسغ يده ثم شعرت بيده تقبض فجأة على يدي بقوة واحكام، فانتفضت كالمجنون ثم تعوذت من الشيطان الرجيم واستردت انفاسي اللاهثة وعدت الى توازني ووعيي ثم اعدت الكرة مرة اخرى وانا ادرك ان الخوف قد اخذ مني مأخذا كبيرا. تحسست يد اخي فلم اجد الساعة مثلما لم اجد الخاتم في اصبعه .. ذهلت .. ولم اصدق.. حاولت مرة اخرى ثم بحثت في يده الاخرى وفي قدميه والى جانبه وتحت رأسه وظهره وفي اماكن اخرى فلم اجد شيئا .. ذهلت اكثر فاكثر.. هل سبقني احد فاخذ اشياءه منه.. من فعل ذلك .. هذه دناءة ما بعدها دناءة .. من جرؤ على فعل ذلك .. وقبل ان يطول بي الحال سحبت يدي من داخل الكفن ومسحت على وجهي بيدي كمن لختتم قراءة الفاتحة .. وعدت من حيث اتيت .. كنت انظر في عيون الجالسين الحزينة لعلي اكتشف السارق .. ولكني لم استطع تحديد احد او حتى الشك باحد .. فلزمت الصمت والقلق والقهر والانتظار. ولم يكن بمقدوري التساؤل عن الامر او الافصاح عنه او البحث عن الفاعل خشية ان يشك احد بي او ينكشف امري، ولم اجد بدا من الانتظار فانتظرت ولم اجد بدا من التفكير بالمسألة فقضيت الليل كله مستيقظا مطرقا مفكرا حتى صباح اليوم التالي.

بعد صلاة الظهر على الميت حملنا النعش الى القبر وكنت قد قررت البحث عن الخاتم والساعة في ايدي المشيعين والمعزين وكل من سار في الجنازة او حضر الدفن او صلى او حفر او تفرج او مر صدفة في الطريق. بموعد الدفن عدنا جميعا افرادا وجماعات وفوجئت في تلك اللحظة وانا اتفحص ايدي الناس واصابعهم ان كل يد تقع عيني عليها تحمل ساعة تشبه ساعة اخي وان كل اصبع انظر اليها اجدها تلبس خاتما مثل خاتم اخي. اغمضت عيني وفتحتهما عدة مرات خشية ان يكون كابوس قد داهمني او حالة فزع قد انتابتني كتلك التي حدثت في الليلة الماضية، لكن المشهد لم يتغير .. والحقيقة لم تتبدل .. ففي كل يد ساعة كساعة اخي وفي كل اصبع خاتم كخاتم اخي .. مع الاغراب والاصدقاء وكل افراد الاسرة .. هل يمكن ان يسرقه الجميع ميتا مثلما سرقوه حيا .. هل يمكن ان يعزيه الجميع ميتا .. مثلما عروه حيا .. ولا وعي .. وانا شارد الذهن.. زائغ البصر.. وجدت يدي تتحسس يدي الاخرى .. فاذهل حين تقع يدي على ساعة تشبه ساعة اخي تطوق يدي ... وافزع حين تقع يدي على خاتم يشبه خاتم اخي يلتف حول اصبعي ... ورحت اهذي واتمتم دون وعي .. هل يمكن ان نسرقه جميعا ميتا .. مثلما ... هل يمكن ان نعريه .. مثلما .... هل يمكن ان... مثلما .. مثـ ..... هـ..... ولم اتوقف ابدا ...



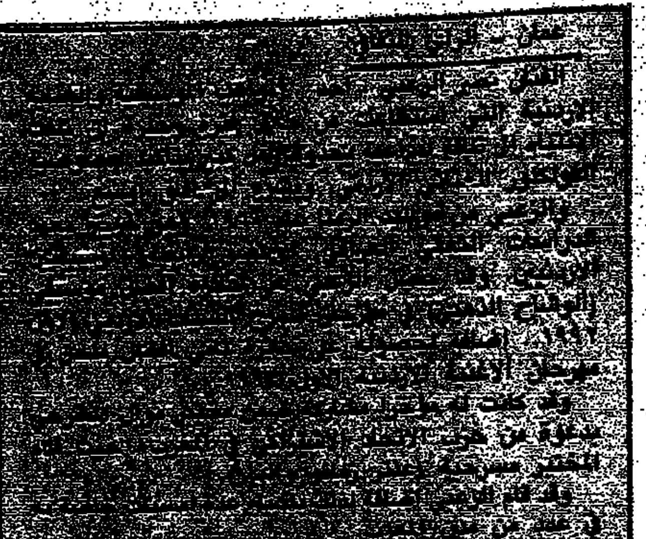


ثقافة

الفنان الاردني نصر الزعبي... العائد من المغرب

الاغنية الفولكلورية الاردنية قادرة على تجاوز محليتها

رأيت المغرب بعين عاشق



● نصر الزعبي

وقد تحدث الزعبي (للرأي) عن مجموع مشاركته في المغرب .. قائلا: خلال هذه المساهمة التي اعتبرها متميزة بالنسبة لي ـ شخصيا ـ حرصت على تقديم ثلاثة نماذج غنائية - الاول يحمل الخطاب السياسي، والثاني يتضمن الاغنية العاطفية الاردنية المطلة من وعي وحسن التراث الاردني، والثالث يحتوي على نماذج من الفولكلور الاردني ... واحسست من خلال ذلك بأن الفنان لا يتواصل مع الجمهور باللغة فقط.. بقدر ما يتراسل معه بالحس الداخلي الذي يصبح لغة بحد ذاتها .. مؤكداً بأن الجمهور المغربي يمكن ان يتواصل مع الفولكلور الاردني رغم البعد الجغرافي لان هناك قواسم مشتركة كالعلاقة القومية تكفل له حدا معقولا من الاستيعاب، والمتابعة

وعن تجربته في تقديم الاغنية السياسية في المغرب يقول الزعبي: اعتقد بدءا بأن ظاهرة الاغنية السياسية سائجة عموما لانها لا تقوم على الاخضرار .. وانما تقوم على الاحتراق وتبتز الجمهور لانها تداعب اوتار مكبوتاته المختلفة، وفي المغرب لاحظت بأن الاغنية السياسية طاغية جدا ومنتشرة ومطلوبة الى حد بعيد .. والسبب ان آلية الخطاب السياسي في المغرب ما تزال قديمة .. وهي بالتالي تنسحب على الجمهور المغربي الذي تنضوي غالبيته في احزاب سياسية.

واشار الزعبي ـ في هذا الصدد ـ الى ان الاغنية السياسية ذات الحضور القوي جدا في المغرب .. توشك ان تتلاشى في بلاد الشام التي تعيش تفاصيل المأساة يوميا .. بينما يصل صداها فقط الى المغرب، الذي ما يزال متمثلا للتاريخ العربي القديم.. حيث يتضح ذلك من ارتباطهم اللصيق بالامكنة القديمة .. ففي كل مدينة كبيرة وحديثة ثمة مدينة اثرية، تحافظ على طابعها الخاص رغم اساليب الفرنكفونية المتطرفة التي تحاول تشويه الوجدان العربي في المغرب عبر تفريغه من مكوناته الاصيلة.

ويدلل الزعبي على ذلك قائلا: ان التاريخ القومي في المغرب ليس ثقافة مكتسبة بقدر ما هو واقع معاش .. وعندما كنت اقوم بأداء الاغنية الفولكلورية الاردنية، كان يدور في ذهني ان الجمهور ربما يسألني عن اللهجة الاردنية غير ان هذا لم يحدث بتاتا ... مما جعلني مقتنعا بأن الاغنية الفولكلورية الاردنية قادرة على تجاوز محليتها .. ان لم تكن قد تجاوزتها فعلا.

وينوه الزعبي الى نوع من الحذر يسيطر على اي فنان يقدم اغنية من خارج الغناء الملتزم (الاغنية السياسية) في المغرب .. قائلا: يحتاج الفنان الى جرأة كبيرة لكسر هذا النمط، وقد استجمعت ما يمكن من جرأة وقدمت نماذجي الغنائية الخاصة بي والتي اعتقد بأنها هي الشكل المعبر عن روح الاغنية الاردنية .. وسرعان ما شعرت بأن الحذر يمكن تجاوزه اذا قدم الفنان ذاته المخلية ونكهته الخاصة محترما ذائقة صعبة ومدربة جيدا لجمهور يحمل الفنان ويحميه مثل الجمهور المغربي.

وعن ضرورة ان يقدم الفنان تجربته الشخصية .. خارج وطنه .. يقول الزعبي: كان لا بد لي من هذه التجربة في المغرب حتى استطيع ان اكررها بفاعلية في الاردن، فكما يحتاج الفنان الى جمهور يحمل رسالته .. يحتاج الجمهور ـ ايضا ـ الى فنان يثق بأهليته لحمل تلك الرسالة .. واذا كانت السبل متعذرة امام اي فنان ملتزم في بلده فعليه ان يتعامل اما مع خيارات الواقع المحيطة .. واما مع ارادته وحسه الشخصي لابتكار صيغ جديدة لتأكيد حضوره، ولقد اخترت ان اقوم بايصال الرسالة باليد .. بدلا من الاعتماد على وسائل اعلام رسمية غير معنية بالفن والثقافة .. وبدلا من الاكتفاء بلعن الظلام.

ويضيف الزعبي قائلا: لقد حفزتني تجربة المغرب الى الاصرار على ضرورة ملاحقة الجمهور المغربي في كل اماكن تواجده .. فقد قمت باحياء امسية غنائية في منطقة (ديدو) ـ احدى المناطق النائية الواقعة وسط سلسلة جبال اطلس وفوجئت بأن الجمهور كان يردد معي كلمات والحان الاغنية التي لم يسمعها من قبل .. ومن يستطيع ان ينجح في (ديدو) يستطيع ان ينجح ربما اكثر في منطقة (كالجفر) جنوبي الاردن .. على سبيل المثال، فالفنان الحقيقي هو ابن بيئته بالدرجة الاولى ولن يكون صادقا اذا لم يكن يكلل نجاحه في بيئته اولا .. اما محاولاته الخارجية فهي لاختراق واقعه العصي جداً لاسباب كثيرة لها علاقة بالبعد السياسي .. وذهنية الوصاية والاستحواذ السائدة في مجتمعنا.

وختم الزعبي حديثه (للرأي) بقوله: لقد كانت تجربتي في المغرب ثرية وواثقة الى حد بعيد واعتبرها مفصلا هاما في حياتي.. فقد منحني الجمهور المغربي ثقة ومحبته ومنحته اقصى ما استطيع لانني رأيت المغرب والجمهور المغربي بعين عاشق وروح فنان.

توفيق زياد ... في ... حكايا الفصول

● د. عبدالرحمن ياغي

سرحان العلي ... من عرب الصقر ... نسف ماسورة البترول عام ١٩٣٦م، نموذج للانسان الذي لا يبرح خاطر توفيق زياد. وفي مجلة (الجديد ... عدد ٢ السنة ١٤ ـ اذار ١٩٦٧) نقرأ له قصيدة (حكايا الفصول) عن سرحان والماسورة ... في فصول اربعة :

ـ الفصل الاول : سرحان في الطريق :

[[يقظا مثل حمار الوحش كان
وككلب الصيد ملفوف خفيف
وشجاعا مثل موج البحر كان
ومخيفا مثلما النمر مخيف]].

وبعد ان يرسم لنا ملامح الشخصية البطل، ينتقل الى ابعاد اخرى ... الى الجو ... والليل ... والدنيا المحيطة بالبطل :

مطر :
[[كانت الدنيا مطر
وصفير الريح في الاذنين وحش وجار
وعلى الوجه يصير البرد شوكا وابر
كانت الدنيا مطر
وظلام الليل كالفحمة ... لا نجما يضيء او قمر
انما سرحان كالقط يرى الابرة في الليل الكثيف
انه يعرف هذي الارض كالكف
... كما يعرفها كلب الاثر
كانت الدنيا مطر !]].

ـ وينتقل الشاعر في براعة القاص الروائي الى تصوير الهدف الذي جعله البطل بين عينيه ... الى...
(الماسورة)
[[كان يمشي نحو (تل الحارثية)
حيث ماسورة بترول شقية
تحمل الخير الذي يدفق من ارض الشعوب العربية
لبلاد اجنبية
كان يمشي نحو تل الحارثية
وبجيبيه ديناميت ونار وفتيل
وعلى كتفيه كانت بندقية]].

ـ وينفعل الشاعر بهذا الموقف، ويه ينفعل القراء ... النظارة ـ معه واذا الصور تتلاحق لديه كخفقات القلوب، ومن هذه الصور صورة :
(منديل الحرير)

[[كتلة صامتة كان يسير
وبعينيه سكاكين وشر مستطير
كتلة تنحت نحتا دربها بين الصخور
شرها كالذئب للصيد الكبير]].

وعند هذا الموقف المثير ينعطف بالقارىء الى ابعاد اسبق في حياة سرحان البطل ... سرحان الانسان قبل ان يتطور ويصل الى هذه المرحلة في التكوين البطولي فيتلو علينا طرفا من اخباره قبل ذلك عندما كان سرحان لا يفهم :

[[عندما قالوا له : سرحان ... يا سرحان ...
هل تقدر ان تفعل شيئا للوطن ؟!
هز كتفيه ... انا ؟! يا ناس خلوني بعيدا عن حكايات الوطن !!
عندما قالوا له : سرحان ! يا سرحان ! هيا للجبال
هز كتفيه : انا ؟! من اين ان جعت ستاتي لقمة الخبز الحلال ؟!]]

ـ ويبلغ الموقف الفني والموقف الروائي ذروته ... حتى يصور لنا ما دار بخاطر سرحان : آه لو يتفجر ـ وهو مونولوج داخلي يعتمده الشاعر فيما يعتمد من وسائل تعبيرية حديثة :

[[ذات يوم راح سرحان يفكر :
ان انبوبا على بعد كذا
يدفق النفط بقرب (الحارثية)
يحمل الخير الذي ينبع من ارض الشعوب العربية لبلاد اجنبية
آه ... يا سرحان ... لو ... لو يتفجر
ان اسنانك لا تكفي ولا يكفي رصاص البندقية
فتدبر !!
لعنة الله عليك الامر فكر وتدبر !!]].

ـ وهنا ينقلنا الراوي الى الفصل الثالث من فصول الحكاية ... اللحظات الاخيرة ... حيث يهدر المونولوج الداخلي هديرا كبيرا :

● توفيق زياد

[[انتظري !!
آه يا ماسورة البترول ... يا بنت الحرام ... انتظري !!

ان سرحان الشقي ابن الشقية .
قادم رغم انصباب المطر
وبعينه بروق شتوية
كتلة صامتة ... وحش شديد الخطر

ملء جيبيه دناميت ونار وفتيل
انت ... يا بنت الحرام ... انتظري !!
هذه لحظتك السوداء جاءت ...
هكذا كالقدر !!
كلها بضع ثوان قبل ان تنفجري !
آه ... يا بنت الحرام انتظري !!

... ...
والبقية ؟؟!!
لم يعد سرحان من ليلته تلك
... ولكن في الصباح...
نشرت بعض الجرائد :

ـ نسف ماسورة بترول بتل الحارثية !!

ـ فجر الانبوب ارهابي مطارد !
ـ وجد البوليس بعد البحث

رجلا بشرية وبقايا بندقية ... وهوية !!

ـ اسمه الكامل : سرحان العلي من عرب الصقر ... ولكن بعد لم تعرف تفاصيل القضية
والبقية ... في غد ناتي اليكم بالبقية !!]]

ـ ويبلغ الراوي بنا الفصل الرابع من فصول المأساة الثورية :

(امة ترثيه)
شيعوا لبني اعمامه ياتوا بالطبول والزمور !!
خبروهم انه قد عاد من غزواته صقر الصقور
وزعوا الحلوى واكياس الملبس للكبير والصغير
بالهنا كل الهنا يا هنية
وانكوت عيني انا يا صبية
شيعوا ... لبني اعمامه ... ياتوا

مثل اسراب النسور
خبروهم انه لما اتاني ... عينه جمر وشر مستطير
ناولوني قرشنا الابيض يا اماه فالامر خطير

بعت اسوار الزفاف
بالهنا كل الهنا يا هنية
لا تخلوه بلا ... بندقية !!
يا صبايا الحي هيئن الذبائح ... والمواقد ... والقدور !!
والثياب ... انقعنها بالعطر نقعا ... والمناديل الحرير ...
ان سرحان الامير ابن الامير ابن الامير
عاد من غاراته يرتاح في حضني الوثير

يا صبايا يا حرائر
جاءنا الكيف فاعددن المزاهر !!
شيعوا ... لبني اعمامه ياتوا ... بالطبول والزمور
خبروهم انه ان جاءني ثانية ... سوف ابيع ثوبي الاخير !
بالهنا يا امه ... زفي الى

احضانه احلى صبية
بالهنا يا امه ... بيعي الثياب
واشتري له بندقية !!]]
انها اشبه بملحمة قصيرة ...

فيها دروس تربوية في تكوين البطولة.. في محاولة لصوغها شعرا ... وفيها ادراك لمراحل التطور ... وللواقع ... وللانسان البسيط وكيف يتشكل دوره في معركة التحرير، وفيها ارتباط وثيق بقضية البلاد ارتباطا لا تفصمه قوى الشر ... وليس في التصوير الشعري اي ازدواجية او غموض !!

ملف عن لطيفة الزيات في ادب ونقد

في القاهرة صدر العدد (١٠٦) من مجلة ادب ونقد (مجلة الثقافة الوطنية الديموقراطية) التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر وترأس تحريرها الناقدة المعروفة فريدة النقاش.

وقد خصصت المجلة، غلافها الاول، وملفها الادبي والنقدي، لتكريم الناقدة المصرية «لطيفة الزيات»، بعنوان (من الضرورة الى الحرية)، والزيات كاتبة وروائية وسينمائية مصرية شكلت جدلية واسعة في مصر والعالم العربي، بعد نشر كتابها الهام الذي صدر بعنوان (حملة تفتيش/ اوراق شخصية).

(ابيض واسود)

صدر عن اللجنة الاعلامية المركزية في اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة، التي يرأسها الدكتور اسعد عبدالرحمن، كتاب بعنوان: ابيض اسود .. الانتفاضة .. لوحات وطنية) للفنان ثائر قبعة. ويتضمن الكتاب مجموعة اشعار لشعراء عرب معروفين مع رسومات كاريكاتيرية للفنان قبعة تجسد بالكلمة والصورة واقع الانتفاضة الفلسطينية.

محمد حسنين هيكل: السلام المحاصر

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.. صدر مؤخرا كتاب جديد للصحفي والكاتب المصري محمد حسنين هيكل بعنوان «اتفاق غزة ـ اريحا: السلام المحاصر بين حقائق اللحظة وحقائق التاريخ».

تكمن اهمية هذا الكتاب في نظرته الموضوعية الى افاق الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ومستقبل المنطقة العربي.. فهو يرى ان «الحقبة الاسرائيلية» سوف تكون عابرة وقصيرة لان حقائق الجغرافية والتاريخ ستعود الى تأكيد نفسها من جديد.

لامع الحر ووهج الشعر







يرى الشاعر والصحفي اللبناني لامع الحر ان القصيدة العربية ليست بخير لكن سيعود للشعر العربي وهجه الذي كان.

وكان الحر يرد على سؤال الملتقى «الفينيق» الشعري الاول حول وضع القصيدة العربية في المرحلة الحاضرة.

في رد الحر على السؤال عكس رؤيته لواقع الشعر العربي ... (لن اقول القصيدة العربية بخير وحالها يبشر بقدوم فجر جديد ... لكن اقول ان الحال التي نحن عليها لن تطول وسيعود للشعر العربي وهجه الذي كان ... سننتهي في الغد القريب من المتطفلين الى بحيرة من الخواء» ... ومضى الحر يقول «على الرغم من كل الاحباطات التي يعيشها الانسان العربي تسعى القصيدة لاختطاف اللحظة الابداعية التي تظهر في ليلنا الطويل».

مجلة عمان




عن امانة عمان الكبرى، صدر مؤخرا العدد العاشر من مجلة عمان الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها الاستاذ عبدالله حمدان.

من عناوين العدد «وادي الموجب والرؤية بعين طائر» و«التراث المعماري وهجوم الباطون المسلح» و«الابنية التاريخية» و«العرب في القرن الحادي والعشرين».

وفي العدد ايضا كتابات ابداعية.. لهاشم غرايبة، وعدنان الصايغ، ومنذر الجبوري، ومروان حمدان.

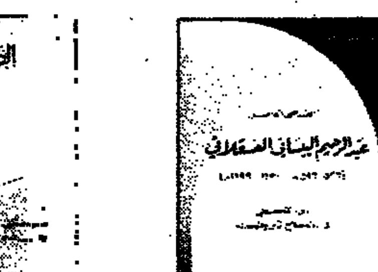
قصص وحكايات للاطفال

ضمن سلسلة مدارج الطفولة التي يكتبها الاديب احمد جبر ... صدرت مؤخرا اربع مجموعات قصصية للاطفال ... وهي (الذئب والجندب، وفتى المقلاع، والبحر الميت الطيب، والتفاحة والرصد، والطائر الغريب).

المجموعات الاربع مرفقة بالرسوم التوضيحية الملونة.

محطات ثقافية

في ذكرى مرور «٨٠٠» عام على وفاة صلاح الدين

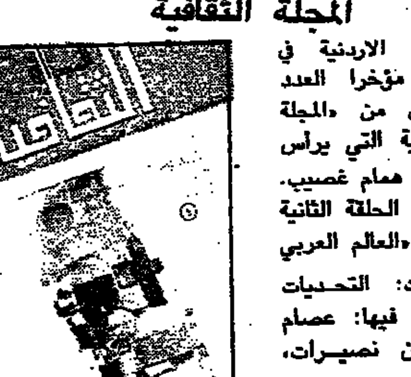



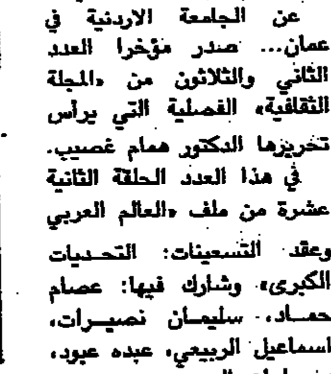
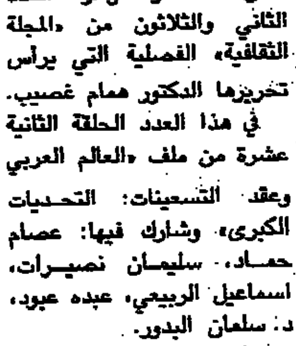
بمناسبة مرور «٨٠٠» عام على وفاة صلاح الدين الايوبي اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتابين جديدين.. الاول: بعنوان «القاضي الفاضل ودوره التخطيطي في دولة صلاح الدين وفتوحاته».. من تأليف هادية دجاني.. والثاني بعنوان: «الصراع الاسلامي ـ الفرنجي على فلسطين في القرون الوسطى» من تحرير هادية دجاني وبرهان دجاني.

يعرض الكتاب الاول لمعارك صلاح الدين وفتوحاته ودور القاضي الفاضل فيها جميعا..

بينما يركز الكتاب الثاني على توثيق «١٤» بحثا لمؤرخين عرب واجانب يتناول بعضها تفاصيل الحياة في القدس في العصرين المملوكي والفرنجي.

المجلة الثقافية

عن الجامعة الاردنية في عمان... صدر مؤخرا العدد الثاني والثلاثون من «المجلة الثقافية» الفصلية التي يرأس تحريرها الدكتور همام غصيب.

في هذا العدد الحلقة الثانية عشرة من ملف «العالم العربي وعقد التسعينات: التحديات الكبرى» وشارك فيها: عصام حماد، سليمان نصيرات، اسماعيل الربيعي، عبده عبود، د. سلمان البدور.

وفي العدد ايضا ملف خاص عن الفنان التشكيلي العراقي شاكر حسن آل سعيد.. اضافه الى عدة مقالات وكتابات ابداعية.. وتقارير ثقافية.

مجلة الادب الاسلامي

عن رابطة الادب الاسلامي العالمية.. صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة الادب الاسلامي الفصلية التي يشرف عليها العلامة ابو الحسن الندوي .. ويرأس تحريرها الدكتور عبدالقدوس ابو صالح.

تضمن العدد مقالات وبحوثا في اسلامية الادب .. والتغريب واثره في الشعر العربي الحديث .. والقصيدة الاسلامية بين الالتزام الفكري والالتزام الفني.

كما تضمن العدد نصوصا ابداعية في الشعر والقصة

المنولوج الداخلي عند نجيب محفوظ

«المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ» عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في عمان للباحث زياد ابولبن. والكتاب صادر عن دار الينابيع للنشر والتوزيع، بدعم من وزارة الثقافة.

الكتاب رسالة ماجستير.. وهو يرصد تطور المنولوج الداخلي في روايات محفوظ: الثلاثية، اللص والكلاب، ثرثرة فوق النيل، يوم قتل الزعيم.

الكتاب في «٩٥» صفحة من القطع الكبير... ويحتوي على بابين ومقدمة وخاتمة.

موسوعة العالم الاسلامي

صدرت حديثا «موسوعة العالم الاسلامي» تأليف الاساتذة: الاستاذ الشيخ مشهور حسن جمود والدكتور حسن ابوسمور والاستاذ عمر العرموطي، وهو كتاب موسوعي بيلوغرافي يتناول كافة المعلومات التي تلزم الباحث حول العالم الاسلامي. وقدم للكتاب الدكتور عبدالعزيز الخياط.

يقع الكتاب في ٤٤٠ صفحة وهو من القطع الكبير ويحتوي على ستة اقسام بما فيها الملاحق والاحصائيات.

(الاردن الى اين)
ندوة في رابطة الكتاب

يقيم منتدى الفكر الاشتراكي في الساعة السابعة من مساء الاحد القادم ٢٤/٧ ندوة بعنوان (الاردن الى اين) في مقر رابطة الكتاب الاردنيين بعمان.

تقدم في الندوة ورقتا عمل حول عنوان الندوة، يقدمهما كل من: الكاتب والباحث موفق محادين.. والدكتور اسعد عبدالرحمن رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة.

تحت سماء غريبة



ضمن سلسلة ديوان الشعر العراقي التي تصدر عن منشورات البزاز.. صدر مؤخرا الديوان الشعري السابع للشاعر العراقي عدنان الصائغ بعنوان «تحت سماء غريبة».

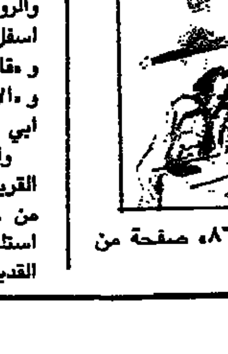
يحوي الديوان الجديد «٣٧» قصيدة كتبها الشاعر بعد دواوينه: انتظريني تحت نصب الحرية، اغنيات على جسر الكوفة، العصافير لا تحب الرصاص، سماء في خوذة، مرايا لشعرها الطويل، غيمة الصمغ.

الديوان في «٨٦» صفحة من القطع الوسط.

الثقافة الاجنبية

عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية صدر عدد جديد من المجلة الفصلية «الثقافة الاجنبية» التي تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم. ومحور هذا العدد يتحدث عن السخرية في الادب اضافة الى نصوص مترجمة لروبرت كريلي من الجبل الاسود، وميرمان هيسة وياقو هافيكو. ومتابعات لبعض الكتاب العالميين.

اعترافات سيد القرية.. رواية جديدة



في القاهرة، صدرت الرواية الجديدة للروائي المصري محمد جبريل، بعنوان «اعترافات سيد القرية»، وهي من اصدار «دار الهلال» ـ سلسلة الروايات.

والروائي جبريل من الروائيين العرب الذين تأثروا في بيئتهم المحلية وتاريخهم الحضاري. اصدر لغاية الان «٧» روايات وله اهتمامات نقدية في مجال القصة والرواية ومن رواياته: «النظر الى اسفل ٩٢» و«قلعة الجبل ٩١» و«قاضي البهار ينزل البحر ٨٩» و«الاسوار ١٩٧٢» و«من اوراق ابي الطيب المتنبي ١٩٨٨».

واما رواية اعترافات سيد القرية، فهي محاولة روائية يعالج من خلالها محمد جبريل قضية استلهام وتوظيف التراث المصري القديم.

ثقافة

علي الربيعو :

العنف والمقدس والجنس في الميثولوجيات الاسلامية

● باسم الطويسي

بعد الاسهام المعرفي الذي حققه «كلود ليفي شتراوس» في دراساته البنوية للأساطير، عبر الحيثيات والمعطيات التي وقف عندها في كتبه (الاناسية، البنيانية) و (الفكر البري)، كذلك الجهود المعرفية «لمرسيا الياد» في (رمزية الطقس والاسطورة)، شحن الفضاء المعرفي على الساحة الثقافية العربية، بأهمية الانتباه إلى قيمة البحث المعرفي في حقل طفولة العقل البشري بعد أن أنهكت الموجات الادبية التي سادت بعد الخمسينيات المناخ الثقافي بالاستنساخ والتكرار لطفولة الآخرين، إضافة إلى انكشاف حاجة كل جماعة بشرية إلى الرمز، كان الدرس المعرفي في حقل الميثولوجيات ضرورة تاريخية تحتاج للحفر المعرفي حولها في جذور الثقافة العربية الاسلامية والتي تبدو أرضاً بكراعصية على البحث بناء على ذلك جاءت دراسات تركي علي الربيعو، التي بدأت هنا (العنف والمقدس والجنس في الميثولوجيات الاسلامية) الصادر عن المركز الثقافي العربي – الدار البيضاء – بيروت ١٩٩٤.

يقسم الكتاب إلى قسمين، الأول تحت عنوان «العنف والمقدس في الميثولوجيات الاسلامية»، حيث يبدأ المؤلف بطرح مقولته في العنف السياسي المؤسس في الميثولوجيا من خلال طرح التساؤل تاريخياً حول ما هو العنف السياسي، ثم التساؤل التاريخي البنيوي «هل يشكل العنف السياسي بنية المجتمعات القديمة التي ظهرت على مسرح التاريخ والحضارات، أم أنه طارىء وأشبه بسحابة صيف».

إن الربيعو ينطلق من افتراض يسعى لتأييده أو نفيه، وهو القول بأن العنف والقداسة يمثلان بنية داخل حقل الثقافة العربية الاسلامية وذلك من أجل أن يربطهما بمسرح العنف السياسي المعاصر.

هنا، يعود المؤلف وبالتفاتة حذرة وخطيرة لربط الميثولوجيات الاسلامية في حقل العنف بالميثولوجيات الرافدية (السومرية والبابلية والاكادية ..) حيث يظهر مضمون البحث والتواصل والتمفصل بين الميثولوجيتين، وعلى هذا المستوى تدرس أحوال العنف في ملحمة الخليقة البابلية وملحمة استراحاسيس هكذا تلتقي قصص الخلق الأولى وقصص تكاثر الناس وتكرر الخطيئة ثم الضحية والضحية البديلة ثم الطوفان والابادة حتى ظهور المنقذ أن الضحية ستتوالى في ميثولوجيات قادمة، تدع الدراسة الاناسية (انثربولوجية)، تكشف عن كنه الكثير من العادات والتقاليد المنتشرة، اليوم في المجتمعات العربية والاسلامية مثل حفلات الرقص وضرب الدفوف ذات الطابع الديني.

لقد ذهب المؤلف إلى إبراز خطوط الالتقاء بين اسطورة الخلق البابلية وبين الأساطير المؤسسة في المصادر التاريخية الاسلامية، حيث يبحث اسطورة الخليقة التي أسسها الطبري في كتابه (تاريخ الرسل والملوك) سيكون الهدف هنا الكشف عن العنف المؤسس داخل النسق الاسطوري الاسلامي (هذا البحث يمثل وجهاً آخر بصورة أدق قراءة جديدة للملحمة في سياقها المؤسس على نهج من الاختلافات المنسقة والذي يفرزه باستمرار ذبح كائن ميثولوجي أو مسخه في إطار النزاع السياسي».

سفر الخروج القرآني أو بيان الطبري في تأويله لسورة البقرة سيكون أرضاً خصبة للربيعو لقراءة ميثولوجيا الخروج اليهودي كما صورها هذا المؤرخ الاسلامي في تأويله للنص القرآني مقارنة مع الميثولوجيات الأخرى، حيث يدور الحدث الميثي باقتناص الأدوار بين موسى والسامري وهارون، والحدث هنا «الوليمة الطوطمية» وهو العجل الذي صنعته ازاميل السامري في غياب موسى ثم يعود الغائب، وينقسم الاسرائيليون إلى قسمين ويبدأ الصراع (انه عنف يرعاه الاله نفسه) حيث يأمرهم بقتل أنفسهم عقاب على فعلتهم تلك، هذا العنف التبادلي الذي يستند الطبري في تأويله المباشر على النص القرآني هو نتاج وجود التوائم الغرباء السامري – موسى – هارون – موسى الذين يقودون المشروع الثقافي ليهود التيه.

إذن يتكرر فعل القرابين (الأضحية) الوظيفة الطقوسية الميثولوجية في الملحمة الميثولوجية البابلية، حينما يشارك جميع الكاهنات في تقطيع اوصال الضحية، وحينما يشارك الجميع في ذبح البقرة المقدسة في التأويل الميثولوجي لقصة الخروج اليهودي، هكذا ينتقل المضحي إلى رحاب المقدس انه الارتباط التاريخي، التجذر بين المقدس والعنف، بهذه النتيجة ينتهي المؤلف إلى التساؤل حول إمكانية فعل تنويري يقوم بفك الارتباط بين المقدس والعنف في ثقافتنا المعاصرة.

في القسم الثاني من الكتاب تزدحم الأسئلة الكبرى، حين يتصدى الكاتب إلى مسألة (الجنس في الميثولوجيات الاسلامية)، حيث يدعو إلى متابعته لكي يكشف عن السؤال الكبير : لماذا ربط الناس بين الجنس والخطيئة وعن الفعالية التي يتم بها إظهار الفعالية الجنسية كحيز أخلاقي من خلال الغوص في مدايات واسعة للجنسانية في الميثولوجيات الاسلامية التي تشكل مرجعية ودعامة لجنسانياتنا المعاصرة.

يتمثل الجنس المقدس في الميثولوجيا الاسلامية بقصة آدم وحواء (الأسلاف الميثين لسلوك جنسي مقدس) حيث يعتمد الكاتب إضافة إلى نصوص القرآن الكريم على النصوص الحافة (التفاسير والتأويل) باعتبار التأويل هو الوجه الآخر للنص – د. حامد أبو زيد – حينما ندخل إلى الطقس الميثولوجي في هذا المثال نقف أمام كائنين ميثولوجيين لباسهما الريش أو حجاب النور، ضاعت منهما نهائياً فرصة الخلود، تكرز أيضاً الميثولوجيا نفسها تاريخياً، فالموت هو النهاية لكل الابطال، إلّا أن الابطال هنا (آدم وحواء) يظهران كضحية مؤامرة يقوم بها ابليس ليخرجهما، رغم أن ميثولوجيا التأويل ترى أن المُخرج هو الله، الخروج سيبقى مرتبطاً بالذاكرة بالمكان الجنة، حيث الصور الرائعة للجنس المقدس، فالجنة مكان ميثولوجي رحب غير متناهي يتحرر فيه المسلم وتعود فيه العافية لجسد أصحاب اليمين. هذه الذكرى أي الطقس الجنسي المقدس، هو الغاية المدركة ظاهرياً للحلم الأزلي للمسلم بالحنين لاسطورة العود الأبدي.

لقد قدمت النصوص الحافة (بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس الحنفي، ولطائف الاشارات للقشيري وجامع البيان في تأويل آي القرآن ...) صوراً ومشاهداً للجنس المقدس ومفرداته (فراش السندس والأسرة ذات القواعد الياقوتية وكروم العنب وأنهار الشراب ...) لقد أتاحت هذه المعطيات للمؤلف وبإشارة ذكية الربط بين الميثولوجيا الاسلامية وفن العمارة الاسلامية كما تم محاكاة ذلك في قصور الحمراء في الأندلس، حيث الجنان وفضاءات اللذة، الحنين الأبدي إلى قصر الزوجية لآدم وحواء في الجنة.

في توالي الجنس المقدس في الميثولوجيا الاسلامية، نقف عند نموذج آخر يخرج أيضاً من الحنين الدائم والأبدي لدى المسلم إلى اسطورة العود الأبدي، فطقوس الحج هي إعادة لإحياء تلك التجربة الدينية المقدسة التي جمعت آدم وحواء في قصة الخلق الأول لنتتبع النصوص الحافة لدى الكسائي والطبري وغيرهما، كيف يتم الفعل الجنسي المقدس وعلاقته في إعادة الأحياء السنوي لتلك التجربة الدينية، هنا "عرفات" الجبل الذي يمثل سرة الارض والنقطة التي تلتقي فيها الأرض بالسماء ليكون الجنس المقدس على قمة عرفات هو صيغة العلاقة بين الخلود والالوهية. تبدأ الميثولوجيا الاسلامية أحداثها على الارض بهبوط آدم باعتبار هذا المكان المسرح الكبير لأبطال الخطيئة، وتهبط حواء في جدة وتصورها الميثولوجيا على هيئة ربات الحسن والجمال فلها حُسن الف حورية وسبعمائة ضفيرة، فتبدأ الحركة الاسطورية للالتقاء حتى أصبح آدم على مقربة، فازدلفت حواء إليه (فلذلك سميت المزدلفة وتعارفا بعرفات، فلذلك سميت عرفات واجتمعا بجمع فلذلك سميت جمعاً).

نلاحظ أن الحدث الميثي يتكرر، ففي الميثولوجيات السابقة على الاسلام، تقع مهمة الازدلاف على الالهة الانثى، وهنا تقوم حواء بجمالها الساحر بالازدلاف لآدم أي الاقتراب والدنو منه، وتدعوه إلى حراثة فرجها، حيث الحراثة فعل ديني مقدس، ما زال الازدلاف مقدمة لعرفات حيث يتم التعارف الجسدي هناك، وما المقصود بالميثولوجيا الاسلامية إلّا ممارسة الفعل الجنسي ذاته.

وإذا كانت الميثولوجيات القديمة تعتبر الغيث بديلاً رمزياً لمني الرب الذي يخصب به تربة الأم الأرض، فإن آدم في الميثولوجيا الاسلامية يقذف بمنيه في وادي قريب لذلك سميت «منى» يكتمل المشهد الميثولوجي لطقوس قصة الجنس المقدس الأول وما يرمز له من إعمار الأرض ليرتبط بمشهد طقوس الحج في الاسلام الأحياء الديني لتلك التجربة المقدسة.

في الفصل المسمى (حور الجنان في الميثولوجيا الاسلامية : لذة الفردوس وقراءة من منظور مختلف)، نجد المؤلف يقوم بعملية اعتراض عرضي لتاريخ الاستشراق، لتلك الأسئلة التي طرحت حول الجنسانية الاسلامية في القرآن وأخبار الحور في الجنة، التي صدرت على أنها نتاج فكر ومخيلة اغتصابية، أي استجابة لمتطلبات ذكورية مرضية، يأتي الاعتراض من مقدمة تعيد ذلك إلى غياب عملية التثاقف، والفقدان المزمن للنقد الجاد للاستشراق إضافة إلى تأخر المفكرين العرب عن متابعة ثورة العلوم الانسانية المعاصرة على حد تعبير محمد أركون.

نجد أن صدى تلك القراءات يتردد في كتابات العرب المعاصرين وبالتحديد النقد الموجه لمبدأ اللذة، وهو الصيغة العصرية لمبدأ الواقع وشكله الخاص الذي يربط الارتواء الغريزي بالعمل أي بالتعبير عن جوهر النظام الرأسمالي الاستغلالي، حيث العقل أداة قسر وكبح للغرائز.

واستناداً على النقد الذي يقدمه فوكو في «إرادة المعرفة» للجنسانية المسيحيةالمفتقدة لمبدأ اللذة، إضافة لاشارات محمد اركون لامكانيات تجاوز السياج التضليلي يصل الربيعو إلى (أن صور الحور الجنان في الجنة لا تنتمي أبداً إلى السذاجة واللامعقول، ولا تشير من قريب ولا بعيد إلى مخيلة فقيرة ذكورية واغتصابية وانطلاقاً من أن الفن يمثل عودة ما هو مكبوت، فإن صور الكواعب الاتراب في الجنة تنتمي إلى الفن فالفن في أحدث صوره يمثل مقاومة واحتجاجاً على حالة الاستلاب وكفاحاً من أجل تحقق الشكل الأعلى للحرية «الحياة بدون قلق»

بعد كل الاضاءات والكشوفات التي يقدمها تركي علي الربيعو في كتابه (العنف والمقدس والجنس في الميثولوجيا الاسلامية) هل نستطيع القول بأن الميثولوجيا يمكن أن تساهم في الكشف عن بواطن اثنين من أهم مظاهر التأزم في الحياة العربية المعاصرة الجنس المأزق الاجتماعي العربي الراهن والعنف المأزق السياسي المحتدم.

تقاسيم على الخفيف

● يوسف الخطيب

– دمشق

– ١ –

«بَيْتُكَ الأبيضُ» اختلاقُ عِظامٍ
مِنْ ضَحايكَ.. واصطفاقُ جَماجِمْ
إن تَلِدْ حَيَّةً جَهنَّمَ حَيَّاتٍ
فماذا، إذنْ، حَبالى الجرائمْ!!

– ٢ –

أنا لا أُحسِنُ الغِناءَ لأنّي
بُحَّ صَوتي مِن الأسى والرِّثاءِ
هاكُمُ القوسَ، والرَّبابةَ، عنّي
واطربوا الليلَ، وَحْدَكم، أصدقائي!!

– ٣ –

لِلبساطيرِ، مِثْلُ قَرْقَعةِ الجِنِّ،
دَبيبٌ على الرصيفِ.. وَقَرْعُ
ثُمَّ، يومَ النَّفيرِ، لا ضَرَّ فيه
لِـقَـاءٍ، ولا يُـؤمَّـلُ نَفْعُ!!

– ٤ –

إيهِ «مَدْريدُ»، هل لديكِ شفاءٌ
مِن لهيبِ التَّذكارِ.. بالنسيانِ
صَعبةٌ حالتي.. ومِن قَبلِ يافا..
لستُ أنسى غِرناطةَ الأشجانِ!!

– ٥ –

سِرْ حَثيثاً إلى بُنَى أحلامِكْ
فالثواني تَفِرُّ من أيامِكْ..
وَأَذِبْ شمعةَ الحياةِ عَطاءً
لا تَدَعْ لِلتُّرابِ.. غيرَ عِظامِكْ!!

قومي ايتها البتول

● خزعل الماجدي

يدك ... شمة الريحان
يدك ... النجوم المطبوخة بعسل
يدك ... الملائكة التي تتقطر
يدك ... المياه تغرق الناس وتعيد خلقهم

● ● ●

قومي ايتها البتول
قومي واتصلي بالمطر
قومي واحقني الشمس بتسابين ومنشطات.
قومي احملي جنازة الحقول في ماعونك، قومي اسمعي مدائح النسور وهي تصلي لك.
تنفض التراب عن الكمان وتلمعه
وتضبط اوتاره ثم تمرر ريشة العزف عليه فلا تسمع صوتا ... كل شيء مضبوط ولكن لا صوت.
اين ذهب حبيبي صاحب الناي الاحمر ... ابو الخواتم ... اين ذهب ؟!
يا لحسرة قلبي ذهب ولم اقبل فمه
يا لحسرة يدي ذهب ولم افرك يده
يا لحسرة عيني ذهب ولم يكحلها
اين ذهب الان وسط هؤلاء الحمقى – اتباعي ؟!
اثداء الالهة الامم ممتلئة في الربيع ... يدها في الكروم وقوس اردافها على حقول الحنطة.
تجلس في دائرة البروج وفي يدها عقرب ... ترفع سنبلة السم الى اعلى وتلف عمامتها، تطش البخور على مثلث الموقد – اولاد المعدان جاءوا وفكوا اسر هذه المدن من ظلامها ... تبقى هي بعد ان رحل عنها ... تبقى تلاطف سمكة وتكسر قبضة الفجل – يا بعد حيلي – الحية تدور على نفسها وتضع ذيلها في فمها ... اله «مروور» حقا.

● ● ●

ستي متذهلة وتحوم حول العرش
لمت شعرها من اجسادهم ... ما احلى وقفتها
بين النساء وهي النقيبة
ما احلى النار حولها
ما احلى القدور تفور.

● ● ●

سلالتي تعود الى لهب الشمعة هذه ... لا تعود الى بطون القبائل السوداء التي حاكت الحروب والقبح والدسائس والرماد ... سلالتي متحدرة من نجمة بعيدة ... سلالتي ترجع الى نقطة في عين الديك لا والله ... لا والله...
اقسمت عليك يا هذه النار التي تقطر من عظم الشمس ان تدخلي في عيونه وتجعليه لا ينام ... يا نار لا يذوق قطرة نوم ... اقسمت باطلس الدم يدور في الاجسام والاشجار ... اقسمت بالدفوف ... اقسمت بالملهوف ... اقسمت بضلعي يسقط في المياه ويصبح اسماكا وقواقع ورد ... اقسمت بأن تخرج يا سم من العيون واذا كنت في المخ فاخرج الى العظم واذا كنت في العظم فاخرج الى اللحم واذا كنت في اللحم فاخرج الى الدم واذا كنت في الدم فاخرج الى الجلد واذا كنت في الجلد فاخرج الى الشعر واذا كنت في الشعر فتيبس كما تيبس الحشيش وطر كما يطير الريش.

الشاعرة عناية جابر : ومضة غامضة تحفزني للكتابة

● اجرى الحوار : علي العامري

عناية جابر ... شاعرة من لبنان ... وهي معروفة في الوسط الصحافي ايضا، حيث تعمل في صحيفة «السفير».

اصدرت مجموعتها الشعرية الاولى هذا العام بعنوان (طقس الظلام).

من يرى عناية جابر بشكل عابر يحس «بجديتها الساكنة» لكن سرعان ما يزول هذا الاحساس، عندما تتدفق الطفولة لتغمر المكان ... وترفرف الحرية الداخلية عاليا عاليا دون التباس

... لغة عناية جابر مفتوحة ومجنحة ... حرية تمارس الحرية ...

تقول في قصيدة (كان ينقصني رحيلك) :

«هلا اقرضتني رغيف الطير فيك
كي ارتفع فوق برج السؤال
كي تذوب خطاي في الظلال
المتملدية، والخراب العزيز

يا الباسق مبتهجا باشتعالك
لا ترحل في صليل الحكاية
لا تحرض الجن الغريب
كي تأتي الطاقة النادرة

فتخرس بهجة الماء في
جسدي المائل على الليالي العالية
على الشجر المبهم من كثرة
العذوبة في مدى الغصن».

● ● ●

● ماذا تعني لك الطفولة بشكل عام ؟

– ثمة طفولة تحمل مضامينها، البراءة، الطهارة، والخبث اللذيذ، كما ان هناك طفولة متأملة هي ما تشدني اكثر، انني منجذبة ومتطلبة ازاء الطفولة، واستعذب الانتباهة التي تبرق في عيون الاطفال، الطفولة بالنسبة لي هي عمر كامل ينسحب على كل فصوله.

● في روحك طفولة تتلمس الكون، ماذا تقولين عن هذه الطفولة الخاصة ؟!

– استعذب ان تنظرني من هذه الناحية، ويبدو اننا نتبادل طفولات كثيرة، رغم ان لكل منا طفولته الخاصة، فطفولتي عادية، طفولة مدينية حيث الازقة والصحبة المتنوعة، وقد اغنتني كثيرا على صعيد الود البيتي والعلاقات السوية.

لقد كنت طفلة جميلة، الامر الذي مكنني من حظوة لا بأس بها، ترجمتها دلعا وغناء، ثمة ذكريات عذبة ومؤلمة لا مجال لسردها الان، ولكنني قد اقولها شعراً.

● المكان ... كيف تبنين علاقتك معه، اي كيف تنظرين وتتعاملين مع المكان ؟!

– المكان هو الاخر، هو الحبيب والطفل والصحبة الجميلة، المكان ابتسامة ما، او جملة تستنهض العذابات والروح، وما يثيرني في المكان هو العواصم، فلا احب الريف، انني اضجر، لذا احب صخب العواصم.

● ما الذي يهمك من الشكل الشعري ؟

– تهمني حالات البوح الصادق، سواء كانت من خلال قصيدة النثر او القصيدة الموزونة. ولكن يناسبني اكثر قول التفاصيل التي تعيقها حالات الضبط الموزون، لذلك اميل اكثر الى اناقة اللغة وبساطة التعبير.

● ماذا يعني لك الرجل في الحياة والكتابة ؟!

– الرجل جزء من كينونتي الانثوية، احتاجه رفيقا وحبيبا وزوجا وعنصر كتابة. الرجل يشعرني بسطوتي وجمالي، ويدعني بحنكته المفضوحة اكتشف رحابة طفولته وشدة قسوتي عليه.

● سمعتك تغنين، بصوت جميل، ما هو الصوت بالنسبة لك ؟!

– الصوت احدى ادواتي الفتاكة التي اقاتل بها الضجر والرتابة والوقت الخالي من الماء.

الصوت تواصل مع الارواح المعذبة اولا لانها الاكثر تطلبا ومع الارواح المترفة ايضا.

● هل لديك طقوس للكتابة ؟

– لا طقوس معينة للكتابة عندي، فالكتابة هي لحظة قاهرة تفرض نفسها اثر ومض ما يلمع في البال يهديني اياه البشر او الحجر او مطلق ارباك ما يحفزني على الكتابة، قد اكتب في الضوء، او في العتمة، صباحا او مساء، وسط الضجيج او في غاية الهدوء. اي ان الكتابة هي التي تستدعيني لذا لا ارتب لها طقوسا معينة.


عناية جابر

الافق يلوح بمطرقته كنحات

● ناصر مؤنس

[١]
● ريف
● حديقة
● منزل
امراة تصلي في الداخل
بعض الاصوات قادمة من الخارج
قد تم العثور على جثة رجل
يرجح
ان المراة قامت بقتله.

[٢]
الانوار تنطفىء،
الموسيقى تصمت،
الجمهور يزعق،
الممثل يغتاظ
ينسحب الى الكواليس
هناك يلتقي بعض الموتى
يرفعون مشاعل
تجلي الظلام
عن متسكع ابكم
يرفع قبعة لا طابع لها.
... ...
... ...
للاسف ليس هذا ما اريد
لا اعرف ما الذي افعله بهذا المشهد
فلا بطل فيه ولا قصة.

[٣]
مسافر حزين
يفتح نافذة
ليتوسل عاصفة
ان تمنحه ميتة فوق العشب.
بلا قبر
بلا اسم
ذلك ما يحدث في قطار
يمضي في مساء شتائي عاصف
... ...
بصمت رمادي
المسافر يقف في النافذة
صامتا كان ...
الستائر تتحرك
العربة تهتز
وصوت حركة العجلات يقرع
مثل اجراس الموت
... ...
الافق يلوح بمطرقته كنحات
مجنون
والمسافر يجثم في النافذة
كصقر علق في برواز
والدم يقطر من جناحه
البرونزي،

[٤]
اربع رحلات في فمي
تنتظر الاسطورة التي
ستوريها حركتي
لكني
مشغول بما يظهر في الجانب
الاخر
... ...
شخصيات سوداء في عربة
سوداء
ووراءهما، في حقل، رجل
مشغول بعد السنابل
النادرة.
الرحلات خرجت من فمي،
لكنها
ركبت القطار الخطأ
وكان فيه رجل وجهه كمثل
انشوطة
ينظر اليّ
ويتهامس مع رجل اخر
حول ما لا ادري
... ...
لا بد من توقف الرحلة
ساحاول الهرب عند اول
فرصة.

[٥]
هذه المرة
اللاوعي هو الضيف
ينام في سريري
يتقلب كثيرا في منامه
يسمع قهقهات
لزوار برؤوس مقلوبة
يدخلون الغرفة
يطاردون الفاظا تختبىء بين
ورقتين
يكسرون صحونا وكلمات
وذاكرة
يطلقون النار على ضحكة
اتية من اواسط كتاب
يسرقون قصائد
يحرقون كل شيء
... ...
... ...
على بعد عشرة اميال
اقف انا
واتخيل ما يحدث.



ثقافة

رأس بلا عقال

● احمد عقل

[١]

امتشق حتى عنان
السماء
وتدلى بمشنقة
كانت من عقال

[٢]

كل هذه المقابر
وبطولات صغيرة
يضع الاحفاد بين اقفين
يخلع عقاله ويبقى رأسا بلا
حاجبين

[٣]

توعد كل القتلة
حتى وضع زمادهم
في مكحله

[٤]

كان له وجه القمر
تطاول حتى مسح غبار
الهزيمة عن وجه الشمس

[٥]

في غرفة محايدة
وضعوه
بلا حراك
بلا كلام
بلا اسنان
وضعوه على راسه
المهزوم

[٦]

يمضي الوقت
عليه
فتسيل دقائقه
وثوانيه من انفه
قطرات من الروح

[٧]

يشعل الحرب
ولا يطفئها
يقدم لها نارا
وبارودا
وينتظر صفا طويلا
من ارامل تبيع ما تبقى
لرجل لا يموت.

ادانة واقع ثقافي

● عماد غانم

احيانا اكتشف في نفسي موقفا انفصاميا تجاه ما يحدث، فرغم طبيعتي الجادة، اجد نفسي مندفعا الى اقصى درجات العبث والسخرية، اذ من جهة اريد تسجيل العالم المحيط بدقة قبل ان ينجرف في عالم النسيان ليتركنا اسرى سوء فهم، متفاقم، ومن جهة اخرى اندفع لادانة هذا العالم!

يبدو الواقع الثقافي عندنا كما في احدى قصص الكاتب الكويتي «انفانتي»، حيث ترى بين آن وآخر مشاهد شارع آمن، وفجأة ينفجر العنف من حيث لا يعلم احد ... ويفشل الرجل في عبور الشارع الى الطرف الاخر.

اما اذا نظرنا لهذا الواقع من الداخل، فنادرا ما يكبح احد الكتاب نفسه عند اطلاق الاتهامات على احد الخصوم، بل يستمر باطلاقها بعد وفاة الاخر (استعارة)، وفي كل مرة لكل منا قراءته الفريدة ـ الجامعة المانعة ـ للواقع، ولا نقرأ إن نقرأ الا طبقته السطحية في لحظته العابرة ومن خلال مواقفنا المسبقة ومن خلف المتاريس الايديولوجية المنتصبة.

عندما تحتج على كاتب يضع عشرة اسماء تحت لافتة شعراء وقصاصين كبار، مقيما مسافة بينهم وبين روائيين وقصاصين وشعراء من الدرجة الثانية او العاشرة، وفق تصنيفه، وتحتج ليس فقط لان هذه الاسماء لا يربطها رابط سوى «الشهرة» كقيمة مهيمنة في منهجنا التصنيفي ـ والتي غالبا ما تأتي لاسباب غير ابداعية ـ بل ايضا، وهذا ما هو اهم، لان حزم الافراد الى بعضهم يمحو المسافة بينهم ويلغي التباعد كضامن للحرية، مما يؤدي الى مزيد من العزلة، والخنق للحياة الثقافية، التي تزدهر بالحوار والمثاقفة والمحاججة ونزع التسوير، وليس ادل على ذلك نزوع هذا الكاتب الى تأويل هذا الحكم على نحو معاكس لضمان مروره، بدلا من التراجع عنه او تطويره.

وفي مجال اخر، فانه من المعروف ان المجتمعات في سياق تطورها تنتقل من معاقبة «نموذج المخالف» ضمن طقس «التضحية» للحفاظ على ما هو قائم، الى معاقبة المخالف على الاطلاق وبشكل عادل ومتوازن، الى محاصرة «المخالفة» من كافة جوانبها وتداعياتها، وتتحدد عقوبة المخالف وطريقة تنفيذها ضمن هذا السياق، وفي موضوع «مشاركة زليخة ابوريشة» في المؤتمر الذي انعقد في المغرب، ومن قبلها مشاركة «ادونيس» في «مؤتمر غرناطة» لم يكتف العديد ممن ادلوا بدلوهم بادانة «نموذج المخالف» ـ اذ لم تشترك زليخة وحدها ـ بل تم حشد «عدة احتقانات مسبقة» اجتماعية واخلاقية وثأرية، لصنع نموذج من نوع خاص!، ومن قبلها اختلطت ادانة «ادونيس» بادانة «الحداثة الشعرية واختيار الرجل لاسمه وغير ذلك»، ومن الطريف حقا أن يبدي البعض نزقا لما حظيت به «زليخة»، ومن قبلها «ادونيس» من اضاءة حجبت «ريادتهم المزعومة» في زمن الاضاءة المحدودة جدا التي يحظى بها «الثقافي».

كل ذلك يحدث في وقت نحن في امس الحاجة فيه الى وعي الذات والعالم وتعميم هذا الوعي، ليندفع الفعل من كل نقطة ومن علاقة نقطة بنقطة، ليتكامل في فضاء الحرية المجترحة لكي يتطابق الواقع المعاش مع الخطاب المؤمل في حركة تصاعدية تختزل التشظي الافقي الشائع.

وبعيدا عن «فلسفة» الامور، ثمة بينتين اقدمهما لادانة هذا الواقع :

الاولى : ان كثرة الاحاديث التي تطالب بحرية الابداع وديمقراطية الحوار، تنظيرا وفلسفة، وتؤدي دوما الى النفور والغثيان، تدلل على اننا لا نكتب بحرية اصلا، انما نقع في الغالب في دوامة تكرار خطابنا الثقافي المتكلس في منظومة مقولات، أصبح مذاقها عند الجمهور كشاي جرى غليه اكثر من مرة، ويكون الكاتب ابتداء، اسير القارىء الذي في ذهنه، والذي هو اخطر من اي رقابة صارمة، فيستلبه ويستعبده، هذا القارىء هو الوسط الثقافي نفسه بتوازناته وسلبياته واحتقاناته، فاذا كنت في موقع المتلقي ترمى بالمعلومات رميا، كان الكاتب معني بتحريك واظهار ضآلة شأنك، مقيما بينك وبينه حائلا من الخيارات الصارمة، في معركة دؤوبة لاحتلال مساحة الحوار ومن ثم اعادة تحريرها في هجوم مضاد، وهكذا، والاكثار من هذه الممارسة كالادمان على الادوية، اذا لم يعطل الاجزاء السليمة من الجسم فانه يعودها «التواكل والتبطل»، وتواتر هذه الممارسة ادى الى عزلة المثقف ومحدودية تأثيره! وتباين «النص» ما بين الواقعي التقريري المتناغم مع الخطاب، والرمزي الخيالي الذي يهفو للافلات من قبضته، مع فجوة كبيرة من سوء التفاهم والريبة بينهما.

الثانية : اذا كانت «التراجيديا» الغاء للمسافة بين «العمل الابداعي» والمتلقي لزعزعته والتأثير فيه لدفعه للتطهر والمشاركة في واقع منسجم ومتماسك، فان «الكوميديا» تقيم المسافة بين ما هو منطقي وما هو حقيقي، دافعة المتلقي للعمل على زعزعة الواقع وقلبه اذا اقتضى الامر، فخطابنا المدجج بالمثاليات التي تدور حول «المؤسسة التعليمية» يتزعزع ويدفعنا لاعادة النظر في مدى تطابقه مع الواقع عندما نشاهد «مدرسة المشاغبين» ونضحك معها من الاعماق، وهل هنالك من ناظم للعناوين التالية التي شهدت اقبالا كبيرا من الجمهور : «ديمقراطية ونص» و«طعة وقايمة» و«اهلا برلمان وميزانية» و«قرية مخروقة»، الا المسافة الشاسعة بين حديثنا عن الحرية والديمقراطية وممارستنا لهما؟!

النقد الذاتي للحركة الاسلامية

● السيد يسين

من مظاهر التقدم الثقافي التي نفتقر اليها في المجتمع العربي افتقارا شديدا تقاليد النقد الذاتي، التي تقوم على اساس ان من يعملون بالعمل العام سواء كانوا ساسة او مثقفين او مفكرين يمارسون احيانا النقد الذاتي لسيرتهم السياسية او الفكرية اذا احسوا انهم اخطأوا اخطاء جسيمة في تقدير المواقف السياسية، او في رؤاهم الفكرية التي طرحوها على المجتمع. وممارسة النقد الذاتي ليست مهمة سهلة ولا هينة، لانها تشترط في الواقع ممن يخوض غمارها ان يتحلى بالامانة الفكرية والشجاعة الادبية التي تجعله مستعدا لمواجهة الرأي العام، معترفا باخطائه الماضية ومبرراتها، وكاشفا عن توجهاته الجديدة، التي استفاد في صياغتها من زيادة افق ادراكه للامور.

ومما يلفت النظر ان النقد الذاتي كان يستخدم في ضوء مناخ القهر الذي ساد عديدا من الانظمة الشمولية كوسيلة لعقاب الكوادر السياسية التي تعتبر منشقة عن خط الحزب، وكانت تدفع دفعا لممارسة نقدها الذاتي كوسيلة للتشهير بها واقصائها عن مواقعها. ومن الوقائع التاريخية الشهيرة بهذا الصدد ان الفيلسوف المجري الشهير (جورج لوكاش) ارغم بواسطة السلطات الشمولية على ممارسة نقده الذاتي علنا ثلاث مرات على الاقل في حياته الحافلة، الزاخرة بالتمرد على الخط الرسمي للحزب، وعلى التطبيق الجامد للماركسية!

خلاصة ما نريد ان نؤكده ان النقد الذاتي اذا ما مورس طواعية، واختيارا وفي ظل مناخ ديموقراطي يسوده التسامح، يصبح قوة دافعة للتغيير، واداة فعالة للحوار بين كافة الفصائل السياسية والاتجاهات الفكرية في المجتمع.

ومن حسن الحظ انه بدأت ـ وخصوصا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ـ موجات من النقد الذاتي العربي، سواء مارسه مثقفون في ندواتهم التي تساءلوا فيها عن اسباب الهزيمة واوجه التقصير، او مارسته تيارات سياسية متعددة. ومن ابرز هذه المحاولات في النقد الذاتي في السنوات الاخيرة، ذلك النقد الذي مارسته الحركة الاسلامية في محاولة جسورة اشرف على اعدادها ونشرها المفكر المعروف عبدالله النفيسي.

كما نشر المفكر الماركسي اللبناني (كريم مروة) كتابه «حوارات» والذي يتضمن مراجعة لبعض الافكار الماركسية ورد فعل عديد من المثقفين العرب عليها، كما مارس التيار القومي نقده الذاتي عدة مرات في ندوات متعددة، من ابرزها ندوة عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ما الذي جعل الحركة الاسلامية تنبري بشجاعة ادبية محمودة لممارسة النقد الذاتي ؟!

هذا سؤال بالغ الاهمية. الحركة الاسلامية ـ لو اعتبرنا رمزها البارز الاخوان المسلمون ـ مضى عليها في الممارسة اكثر من ستين عاما. مضي الاعوام جعل فصائل شتى متضاربة في توجهاتها ومختلفة في منطلقاتها النظرية تعمل تحت راية الحركة الاسلامية.

ومن هنا يصبح من عدم الدقة تعميم الحديث عن الحركة الاسلامية، لان في ذلك ظلما فادحا لبعض فصائلها التي قنعت بالعمل السياسي للدعوة الاسلامية في اطار الدساتير والقوانين المعمول بها، في حين ان بعضها الاخر عبارة عن جماعات انقلابية تبنت اسلوب العنف والذي تطور في الفترة الاخيرة الى ارهاب صريح بدعوى العمل لاقامة الدولة الاسلامية على انقاض الدولة الكافرة!

لذلك فالنقد الذاتي للحركة الاسلامية الذي نتحدث عنه، لا بد اولا من تحديد اي فصيل اسلامي هو الذي مارسه. ولو راجعنا الكتاب الذي حرره الدكتور عبدالله النفيسي «الحركة الاسلامية رؤية مستقبلية : اوراق في النقد الذاتي» لوجدناه يضم دراسات متنوعة لعدد من رموز الاخوان المسلمين سواء من كانوا نشطين في اطارها في فترة ما، ثم توقف نشاطهم الحركي نتيجة ظروف متعددة، سواء الخلاف مع القيادة، او الانشغال بمهن اكاديمية او غيرها، او من لا يزالون يعملون في اطارها. ولم يمنع هذا المعيار محرر الكتاب من دعوة ثلاثة من المفكرين البارزين ممن ليس لهم صلة تنظيمية بالاخوان المسلمين لكي يسهموا برأيهم ايضا. وقيمة هذه المحاولة في النقد الذاتي انها تضم اسماء كبيرة من رموز حركة الاخوان المسلمين من اصحاب النضال المعروف في سبيل مبادئها، ومن ذوي الخبرة العميقة. تضم هذه المجموعة الجسورة من المصريين الدكتو ر توفيق الشاوي استاذ القانون المعروف وصاحب المؤلفات الاسلامية القيمة، ومن ابرزها على الاطلاق كتابه عن «الشورى» والدكتور فتحي عثمان استاذ التاريخ الاسلامي في احدى الجامعات الامريكية وصاحب مؤلفات اسلامية معروفة تكشف عن نظرة حضارية واسعة، والاستاذ فريد عبدالخالق وهو من ابرز قيادات الاخوان المسلمين وله استقلال فكري واضح، والدكتور محمود ابوالسعود وهو من القيادات التاريخية للجماعة، والدكتور حسان حتحوت، ومن غير اعضاء الجماعة المؤرخ الكبير الاستاذ طارق البشري، والكاتب الاسلامي المعروف الدكتور محمد عمارة.

ولدينا بعد ذلك تمثيل طيب لبعض رموز الحركة الاسلامية من بلاد عربية اخرى الدكتور حسن الترابي من السودان، وصلاح الجورشي من تونس، وخالد صلاح الدين والدكتور عبدالله ابوعزة من فلسطين، وعدنان سعدالدين من سوريا، ومن خارج الاخوان منير شفيق الكاتب المعروف بتعاطفه مع المشروع الاسلامي.

وهكذا يمكن القول ان هذه المجموعة بخبراتها المتعددة وبانتماء اعضائها لبلاد عربية متعددة، يمكن ان تعكس بشكل موضوعي خبرة الاخوان المسلمين عبر تاريخها الممتد. ومن هنا الاهمية الكبرى للملاحظات النقدية التي ابرزها هؤلاء المفكرون والدعاة.

● ● ● ● ●

اختلفت مناهج الكتاب في هذه الممارسة الجسورة للنقد الذاتي، وتعددت الزوايا التي ركز عليها كل واحد منهم. ومن ابرز اسهامات هذا الكتاب التوطئة الشاملة التي كتبها د. عبدالله النفيسي، ثم دراسته الممتازة عن جماعة الاخوان المسلمين وهي من ابرز الكتابات التي نشرت مؤخرا عن الجماعة.

وقد استطاع النفيسي في توطئته ان يحدد تسع ثغرات اساسية في ممارسة الحركة الاسلامية وهي على التوالي :

غياب التفكير المنهجي ذي المدى البعيد، وغياب نظرية علمية للاتصال بالجمهور لشرح اهداف الحركة ووسائلها، وقصور في التصور الاستراتيجي للحركة ويعني بذلك غياب النظرية المتكاملة في السياسة الدولية والحراك الاجتماعي وتوزيع الثروة والتعايش مع القوى والانظمة المتباينة والتي يعج بها هذا العالم المتحرك القلق المتحول، وغياب التاريخ الرسمي للحركة الاسلامية، بمعنى ان الحركة الاسلامية لم تؤرخ حتى الان عن نشأتها وممارساتها، وعدم العناية بالمتغيرات الجديدة وتأثيرها على الحركة وغياب البعد الاستشرافي، وسيادة الفكر الحزبي الذي يلزم بالطاعة للقيادة، والصراع المتكرر مع السلطة، وغلبة الخطابة على الفكر، وعيوب جسيمة في التنظيم.

ولا يسمح المقام بتفصيل كل نقطة من هذه النقاط، غير انه يعنينا منها نقطتان. الاولى دعوة النفيسي الحركة الاسلامية لتجاوز الصراع مع السلطة وهو يقول «ثمة خلط واضح في صفوف الحركة الاسلامية بين مفهوم ـ المعارضة ـ للسلطة ومفهوم ـ الصراع ـ مع السلطة وربما على السلطة». ويستطرد ناقدا ممارسات الحركة الاسلامية بعد تمييزه بين البعد الخيري والبعد السياسي في الممارسة.

«اما في البعد السياسي فلم توفق مثل التوفيق الذي حالفها في البعد الاول وذلك نظرا لغياب الرؤية السياسية الواضحة والدليل النظري الذي تستشرد به. فمن الواضح في هذا المجال استعدادها الغريزي للصدام مع الفرقاء السياسيين وضعفها في مقاومة الاستدراج للمعارك السياسية الجانبية التي اكلت منذ ١٩٤٥ معظم طاقتها الحركية، اضف الى ذلك الاستخفاف التام الذي تبديه تجاه (الاخر) في الساحة والجهل الواضح بموازين القوى الفعلية وسيطرة الخطباء في صياغة العقل العام للحركة عوضا عن الموجهين الفكريين».

ويضيف الدكتور النفيسي : «كل هذه العوامل تساعد في حشد الحركة في زاوية الصراع مع السلطة وهو صراع لم تحصد منه الحركة سوى المر والعلقم. لا بد من مراجعة كافة المقولات الفكرية والتخريجات النظرية التي تناولت هذا الموضوع في كتب وكراسات الحركة في اتجاه حل هذه المعضلة حلا يوفر على الحركة امكانات التحرك السياسي السلمي ضمن معادلات الممكن ودون القفز لعوالم المستحيل. مطلوب شيء من التواضع في هذا المجال على صعيد الطموح، وشيء من الوعي بالذات المرتكز على ارضية من العلمية والموضوعية والواقعية».

وفي تقديرنا ان هذا التحليل ركز على سلبيتين اساسيتين :

الاولى اصطدام الحركة الاسلامية المتكرر مع السلطة في عديد من البلاد العربية، مما يدعو الحركة الى ضرورة مراجعة اهدافها واستراتيجيتها في العمل، والثانية ما اطلق عليه النفيسي سيطرة الخطباء في صياغة العقل العام للحركة عوضا عن الموجهين الفكريين.

ولعل هذا يؤكد النتيجة الاساسية التي خلصنا منها في مقالنا الماضي عن «ازمة المشروع الاسلامي المعاصر» ذلك انه بعيدا عن الشعارات الزاعقة والغامضة في نفس الوقت، يصعب ان نضع ايدينا على منظومة فكرية متماسكة للاخوان المسلمين. ويمكن القول ان الحصاد الفكري للحركة بالغ الضعف، ويكاد الا يكون موجودا على الساحة الفكرية.

ويركز الدكتور حسان حتحوت في مقالته «تشخيصات ووصايا للحركة الاسلامية» على نقد بعض تصرفات الجماعات الاسلامية ومنها «انفاق العمر والطاقة في فرعيات مختلف فيها بدلا من كليات متفق عليها، ومنها الجنوح الى العنف من غير اي سند اسلامي»، ويختم نقده بقوله «ان المشاكل التي سردها هي اعراض للمرض الاصيل، هذه اعراض الانغلاق وستظل معنا حتى تؤدي دينا ظل في ذمتنا قرونا متطاولة، وهو ان نكتب الفصل الذي ند من فصول فقهنا : فقه الحرية».

ويضع المفكر الاسلامي التونسي صلاح الجورشي يده على سلبية اساسية فيقول «اما اليوم فان الخطاب الاسلامي في عمومه لم تتضح معالمه حتى لدى اصحابه، فما بالك عند النخبة والجماهير. ولهذا تراه لدى الاسلامي وعند غيره لا يخرج عن صورتين :

● اما هيكلية ضبابية مشحونة بالعقيدة والطموح، ويغمرها الشعار والتضامن والمنزع الاخلاقي ونقد الاخر، وتوظيف الازمة والانغماس في الممارسة بتضخيم فقه الحركة على الفكر والتحليل، والمراهنة على الحلم والانتظار.

● واما هيكلية تاريخية مسكونة بالتراث، كل حسب فرقته ومذهبه ومراجعه ومصادره. حيث تتجمع من جديد معلومات عن اصول الدين واصول الفقه، لتختلط بالتصوف ورواية التاريخ رواية متقطعة وانتقائية مع «تجديد في صيغ التعبير والاخراج». ويخلص الجورشي الى ان افتقار خطاب الحركات الاسلامية الى الوضوح والصلابة النظرية في مواجهة التحديات المعاصرة

رواية «الشظايا والفسيفساء» لمؤنس الرزاز: الانصياع لشروط الفوضى

● عادل الجابري

ـ في الوقت الذي يتحول فيه الواقع الى مساحة من الفوضى، لا تجد الذات مفرا من الانخراط في تلك الفوضى من أجل الوصول الى حالة من الوفاق مع الواقع، خاصة عندما يكون الخيار الاخر هو اعتزال الواقع / الحياة.

في رواية مؤنس الرزاز «الشظايا والفسيفساء» تشعر بوجود الرغبة في التواصل مع الواقع عبر التنافس معه في اثارة الفوضى. ومن هنا، فان محاولاتنا، اثناء التنقل في الرواية، في الوصول الى صورة متماسكة ستضيع عبثا. فالصورة التي يمكن ان نقبض عليها، هي صورة مشظاة، لواقع مشظى. فتلك الصورة المتماسكة التي اعتاد عليها القارىء لا يستطيع العثور عليها في رواية مؤنس الرزاز. فما يمكن أن يجده، هو مجموعة من الصور المبعثرة، وهو عندما يحاول الخروج بصورة متماسكة سيبقى خارج حدود الرواية.

الشخوص من جهتها متضامنة مع الكاتب، فوجودها في الواقع يتحدد بالخروج على كل ما هو منتظم. بالنسبة لـ «عبدالكريم ابراهيم» يتضح ذلك من خلال علاقته بسميرة، فعبدالكريم عندما يتجاوز قوانين المجتمع التي تحرم العلاقة مع اخت الصديق، لا يحاول البحث عن صيغة / قانون ينظم هذه العلاقة. حيث تكتشف ان مسألة اختراقه لتلك القوانين هي هدف بحد ذاته، وهذا ما يظهر من خلال المتعة التي يسببها الحديث عن حبيبته امام «سمير ابراهيم»، «بدأ يحدثني عن حبيبته الغامضة بمتعة تكاد تفوح منها رائحة سادية». وبالنسبة للشخصية الاخرى «سمير ابراهيم»، فهو يواصل تردده بين (الدين والخمر)، ويواصل نبذه للحاضر والماضي، ونحن ايضا لا نستطيع ان نفسر قرار «سميرة» بالسفر الى امريكا، رغم معرفتها المسبقة انها تنتقل من «مؤسسة الناس» الى مؤسسة الزوج، سوى ان ذلك يجيء كرغبة في الانصياع لشروط الفوضى / الواقع.

لكن، وفي الوقت الذي يمكن ان نعثر فيه على تلك الفوضى من خلال مساحة من التفاعل بين الشخوص والخارج، نجد ان الجزء الاكبر من تلك الفوضى مفتعلة، حيث اننا لا نستطيع الوصول اليها بمعزل عن التوجيه المباشر من الكاتب.

والكاتب من جهته يعي ذلك، فهو قد استخدم هذه الفوضى / الشظايا كغطاء سعى من خلاله الى اخفاء نيته في تحديد وجهة القارىء نحو فكرة مرتبطة بالواقع المعاش «الحزب بات عالمي ورسالتي، لا مجرد ملاذ من السأم». ويمكننا ان نكتشف ذلك من خلال ما يلي :

١ ـ اصرار الكاتب، وفي كثير من الاحيان، على تقليص دور القارىء، «كان «الدكتور» متعصبا لقريته الاردنية الاصلية رغم امتداده المتعدد الجنسيات»، ثم نجده يقول «امثال الدكتور لا يراهنون الا على الخيل الرابحة او ذات الحظ في الربح على الاقل. ثم يقدمون «الفاتورة» باعتزاز». فالكاتب هنا لا يترك للقارىء مجالا للقيام باي مجهود، فهو يعرض المشكلة ـ التعصب ـ ويوضح له خلفيات هذه المشكلة وابعادها.

٢ ـ ان الصورة التي يقدمها الكاتب من الواقع الذي يعيشه الانسان العربي، تسعى الى الاحاطة بتلك التفاصيل التي تقود القارىء في المسار الذي يريده الكاتب. فنحن عندما نتفحص تلك الصور التي يقدمها، سنجد ان يدا خفية / ظاهرة عبثت بها.

فالثورة الفلسطينية، كما تظهر في الرواية، هي عبارة عن حرب داخلية. والمؤيدون للعراق هم الذين «وحين اندلعت الكارثة كتموا صمتهم، ورفعوا العقيرة ....» (ص ٨٢). فالعبث هنا يتمثل في اقدام الكاتب على فرض تلك الصورة الجزئية على مساحة الواقع الكلي. و نحن عندما لا نستطيع التعاطف مع الرواية والكاتب لانه، واثناء رسمه لصورة الواقع، اراد تجيير ما يحتويه من انكسارات لينال تعاطف القارىء مع الشخصية الرئيسية «عبدالكريم». فعبدالكريم هو محرر نشرة تصدرها «مؤسسة شبه رسمية»، وهو ايضا عضو في احد الاحزاب. والكاتب من جهته متضامن مع هذه الشخصية الى درجة اننا لا نستطيع التفريق بينهما في كثير من الاحيان، وهذا ما يتضح على سبيل المثال، عندما يشهد عبدالكريم حوارا بين «النقابي ربع المدني ربع البدوي ربع الفلاح ومع المتعلم» و«الامين العام» للحزب، والذي تطور الى انشقاق حيث ان سبعة من ابناء قرية النقابي «تعصبوا له، وغضبوا لغضبه، ... ما كان الحزب شيوعيا. لكنه رفع شعار الانحياز للكادحين، وطالب بكل براءة بتجاوز العلاقات القبلية والعصبوية والجهوية ... لصالح اردني عصري يعيش في قلب القرن الحادي والعشرين». فاضافة الى ان الكاتب هنا يواصل فرض سلطته على القارىء، فانه ايضا لا يترك الشخصية تتواجد بعيدا عن تلك السلطة. لذلك فان تبادل الادوار بين الشخصية والكاتب يجيء لصالح الفكرة التي اراد أن يعبر عنها الكاتب. ومن جهة اخرى نشعر بوجود هذا التضامن من خلال حرص الكاتب على تجنيب «عبدالكريم» عبء اتخاذ القرارات، سواء فيما يتعلق بانتمائه الى احد الاحزاب او بالعمل في المؤسسة شبه «الرسمية». فوجوده في الحزب يقرره مجموعة من اصدقائه، «ما الذي يحدث لي ؟ ماذا تريدون مني ؟».



● مؤنس الرزاز

قال احدهم ـ وهو يدفعني دفعا الى السيارة ويضغط براحته على رأسي كي انحني :

ـ لن نترك لك ترف الانتحار.

قال اخر :

ـ اتصل الدكتور عبدالرحمن بنا، وقال انك على بعض ومضة من مصير تيسير سبول. (...) وانطلقت السيارة بسرعة مذهلة. صرخت خائفا :

ـ الى اين ؟

قال السائق :

ـ الى مؤتمر الحزب الجديد.

ومما يشير الى ذلك حرص الكتب ايضا على ان يكون القرار من جهة / شخصية تنال تعاطف القارىء، «استشرت الدكتور يعقوب الذي امتص سجن الجفر ثمانية اعوام من عمره. قال : اننا نعيش عصرا جديدا، علينا التعامل معه بايجابية ... ولكن بحذر». اما بخصوص قرار العمل في المؤسسة، فيجيء من قبل «سمير ابراهيم» عندما يتساءل «ترى ما هي العلاقة بين المثقف المعارض شديد الحساسية وبين سلطة انفراج ديمقراطي ؟ هل يلعب دورا ايجابيا ويحتل موقعا حساسا فيه هامش معقول من حرية اتخاذ القرار. ام يرفض الموقع باسم الطهارة الثورية ويفسح المجال لرجل اخر محسوب على عقلية عهد الاحكام العرفية ؟!».

فسمير ابراهيم / الكاتب لا يتساءل. وحسب، انه يقدم الاجابة / الحل. والكاتب من جهته لا يعبأ كثيرا ان كان السؤال موجودا لدى القارىء، فهو يفرض السؤال والاجابة بمعزل عنه. ومن جهة اخرى، فان الكاتب لا يترك الشخصية تتمتع بقسط كبير من الحرية، فسمير الذي يرى الواقع عبارة عن «فسيفساء مشظاة، عالم تخترقه ملايين الشروخ. لا يقين سوى الاطياف. الحواس مشوشة، والذاكرة مرفوضة»، نجده يقول، وبكل وضوح «لماذا لا انضم للحزب اذاً ؟! لماذا لا انتقل من موقع المتقاعد الخريفي الى ملعب النشاط الحزبي المرهق. لم لا ؟!» وفي محاولة منه لعدم اظهار هذا التضامن. نجده ـ الكاتب ـ يفتعل مزيدا من الفوضى، ويتضح ذلك عندما يحاول اقناعنا ان الشخصيتين الرئيسيتين «عبدالكريم وسمير» هما عبارة عن شخصية واحدة، «في المساء حين ينبطح سمير ابراهيم، او سمير عبدالكريم، او عبدالكريم سمير (ما الفرق؟) على وجهه حاضنا بطحة العرق». ونحن عندما لا نستطيع التسليم بذلك، فليس فقط لان كل شخصية تدخل الرواية بصفات خاصة، وانما ايضا، لان الكاتب وعندما يشعر بوجوده داخل هاتين الشخصيتين، يسعى الى اخفاء هذا التواجد من خلال اضفاء مزيدا من الفوضى.

ومن هنا، نستطيع ان نكتشف ان هنالك تنافسا على مساحة الرواية بين الكاتب والشخوص ادى الى تقسيم هذه المساحة الى ثلاث مساحات، مساحة تتواجد فيها الشخوص، مساحة يتواجد فيها الكاتب، ومساحة يتواجد فيها الطرفان. بخصوص تواجد الطرفين في المساحة الاخيرة يتضح ذلك على سبيل المثال، من خلال حدث انتحار سمير ابراهيم امام المقر القديم للسفارة الامريكية، فكما انه ـ الانتحار ـ بمثابة الانصياع لشروط الفوضى / الواقع، يجيء ايضا لتعزيز قرار عبدالكريم ابراهيم / الكاتب «... ثم استيقظت يقظتي السوداء!».

على صعيد اخر، فان الصور التي يقدمها الكاتب هي، في معظمها صور مقتطعة من الواقع، وهذا بدوره حال دون وصول القارىء الى مناخ يتحرك فيه. فالكاتب عندما يحرر نفسه من عبء ايجاد الروابط بين اجزاء / شظايا الرواية، يجد القارىء نفسه مضطراً للقيام بهذه المهمة.

ففي الوقت الذي يتيح فيه الكاتب مساحة لكي يتواجد فيها القارىء، يضع امامه مهمة ثابتة ومحددة. فنحن لا نستطيع ان نقرأ الرواية بمعزل عن ادراكنا للواقع، فصورة الواقع تواصل ظهورها في كثير من الاحيان. فالقارىء لا يجد نفسه امام عالم له فضاءاته / فوضاه الخاصة به، وانما يكون منشغلا بالصاق تلك الصور على مساحة الواقع الخارجي، وفي الاماكن التي انتزعت منها. فالكاتب عندما يتحدث عن «العشائرية» على سبيل المثال، لا نشعر انه يتحدث عن شيء يدور داخل الرواية، وانما عن شيء يدور في الخارج، لذلك لا نجد مفرا من العودة الى الواقع، وباستمرار.

هكذا من الأصل

الرياضة والشباب



● السيد رضوان العبادي (يسار) يسلم د. ممدوح الدرع

درع نادي عيرا لأمين عمان د. العبادي

● تسلم الدكتور ممدوح العبادي امين عمان امس درع نادي عيرا تقديرا من النادي للجهود التي يبذلها الدكتور العبادي في خدمة النادي وتطوير ادائه بما يخدم الحركة الشبابية في المنطقة.
وقام بتسليم الدرع السيد رضوان العبادي رئيس النادي.

● دوري الكره للدرجه الثانيه :

البقعة ازاح الزرقاء والسلط طوّع سحم

● عمان - "الراي" - نجح فريق نادي البقعة في ازاحة عقبة "الزرقاء" ليواصل شق طريقه الى مقدمة فرق دوري الدرجة الثانية بالكرة ويتربع على صدارتها مع الاسبوع الثالث بعد ان فاز على مستضيفه الزرقاء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس.

وعلى ستاد البتراء استطاع فريق السلط ان يطوّع سحم العنيد وينتزع منه الفوز بهدفين مقابل هدف واحد ليحسن السلط من موقفه وترتفع معنويات لاعبيه بعد البداية المتعثرة له.

السلط/٢
سحم/١

● حذر مبالغ به طبع اداء الفريقين ولم يكن هناك ما يجعل حارسي المرمى يشعران بأي تهديد بعد ان انحصر اللعب وسط الملعب وتقاذف اللاعبون الكرة دون اختراق خطر حتى كانت الدقيقة ٣٠ عندما ارسل توفيق كرة خلف دفاع سحم قابلها معن بيسراه اخذت يدي الحارس وواصلت طريقها للشباك هدف السبق للسلط، وكان يمكن لمبارك ان يسدد الهدف بعدها مباشرة عندما توغل في ملعب السلط وحاور اكثر من مدافع لكنه سدد كرة ضعيفة على يسار الحارس محمود.

وفي الشوط الثاني تخلى سحم عن حذره الدفاعي واعطى لخالد سالم ولؤي حرية اكبر لاسناد رائد فلاح وغازي دون ان يأخذ بحسابه هجمات السلط المضادة التي اخذ طارق وعمران وعبدالله في بنائها بمعاونة خلدون وتوفيق، ولأن عبدالله وزملائه لم يحسنوا مصيدة التسلل فإن الهنداوي هرب بهجمة واجه على اثرها الحارس وسدد بالقائم ومنه الى الشباك هدف التعزيز بعد ٨ دقائق لكن تراجع السلط للمواقع الدفاعية جعله عرضة لهجوم سحم ودبت فوضى في صفوفه دون سبب حتى استطاع رائد فلاح من ترجمة التمريرة العميقة لشعل ويضعها في مرمى محمود لكن صافرة الدولي بدر ابو ميالة انهت الموقف لصالح السلط.

البقعة/٢
الزرقاء/١

● لم يدع البقعة للاعبي الزرقاء فرص التفكير باستثمار عامل الارض فبادر الى الهجوم وسيطر على وسط الملعب واحسن لاعبوه الحركة وتبادل المواقع بين خالد ورياض فاحدث ذلك اكثر من ثغرة بدفاع الزرقاء ومنها انسل رياض وافتتح التسجيل بعد ٥ دقائق، وفيما حاول الزرقاء القيام بهجمات منظمة نحو مرمى البقعة فإن رياض نفسه عاد ليقضي على املهم بالتعادل بهدف التعزيز بعد ٢٥ دقيقة.
وتحسن اداء الزرقاء بالشوط الثاني فهاجم بضراوة اذ لم يعد هناك ما يخشاه وسنحت لمهاجميه اكثر من فرصة تسجيل واهدر له مصعب فرصة انفراد، واحدث الضغط ارتباكا في دفاع البقعة وعندما كان اسامة طلال يقتحم منطقة الجزاء تعرض للاعثار فاحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها وليد حامد هدفا على يسار تركي هدف الزرقاء بعد ٧٥ دقيقة ليدافع البقعة بكل قواه للخروج فائزا ومتصدرا.

● مباريات اليوم

● هذا وتستكمل اليوم مباريات الاسبوع باقامة ٥ لقاءات حيث يبحث سحاب عن فوز ينقله خطوة للامام حينما يلتقي الرصيفة في الثالثة على ملعب البتراء، بينما يبدأ لقاء الفحيص والجليل بعده مباشرة في الخامسة ويهم الفحيص ان يخرج بنتيجة تحفظ له مكانته وتبقي على طموحه بالعودة امام فريق منتظم لا يستهان بلاعبيه.
على ملعب بلدية اربد يستضيف فريق الصريح، العباسي في الخامسة بينما سيكون ملعب الزرقاء مسرحا لمباراتين غاية في الاهمية فعين كارم يريد من العودة النقطتين اذا اراد ان يخرج من محنته، اما اللقاء الثاني الذي يقام في الخامسة اتحاد الرمثا وجعفر الطيار فانه لا يخلو من ندية نتوقع معها المزيد من الاثارة.

● مالك - ١٣ - صانع العاب سحم وانشط لاعبيه في محاولة اقتحام لدفاع السلط الذي شدد الحراسة عليه..

تحليلات رياضية

● د. بسام هارون

■ نبحث لاتحاداتنا الرياضية عن عذر ونسوغ لها مبرراته، ولا نخفي الكثير من التعاطف معها عندما تشكو من حالة التصحر، وخلو خزائنها من السيولة اللازمة، وشح مواردها التي تجمد برامجها وتعطل انشطتها، بل اننا كثيرا ما ندعو الاخرين للتحلي بالصبر ازاء تقصير في ابسط متطلبات منتخباتنا او انديتنا، لكننا نجد انفسنا امام وضع محير ومثير للاعصاب معا عندما يتعلق الامر بمشاركة خارجية او تنظيم معسكر تدريبي بحيث لا ندري كيف تتفتح الخزائن وتتطاير الاموال.
ومع ان الاصل في اية مشاركة ان تكون مسبوقة بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية، سواء بمردود فني لتحسين المستويات، او تحقيق نتيجة ملموسة تقرب من الانجاز، او بان الانفاق لن يكون بدرجة التسيب خاصة عندما تصطحب جيشا من الاداريين بحمولة زائدة، ومسميات ما انزل الله بها من سلطان، او (تناطح) لزيادة اعداد اللاعبين دون وجه حق على سبيل المفاخرة وتمرير قائمة الوفد الاداري !!
لسنا ازاء المطالبة بالتقتير او الانغلاق لكننا ايضا لا نرتضي ان يتجمد طموحنا عند حدود المشاركة للذكرى على امل ان لا يرقع احد عقيرته ليندد بالنتائج، او يحرق البخور لمشاركة جديدة بلفنا تجاوزنا الاخطاء السابقة، وتخطينا المستوى الاقليمي، وان عملية تقييم لوزن حصيلة العمل سيكون منهجا لمسائلة كل معني !
اعود لاسوق اعتذار اتحاد الكرة الطائرة عن البطولة العربية بالبحرين وفاء بوعد قطعه على نفسه بوضع معايير متشددة للمشاركة من اجل الانجاز، مقابل هذا التهافت على السفر دون مقومات المنازلة !!
نتعلم من تجاربنا ... متى كان ذلك ؟! فلقد نسينا اخر مرة تحدثنا فيها عن ضرورة ان تكون المشاركة مقننة بتجهيز عال وليس بقرارات متسيبة او تفرضها الضغوط !!
■ ليس خافيا ان اتحاد الكرة بتشكيلته الجديدة هو مخرج مؤقت فرضته ظروف استثنائية لم يكن من السهل تجاوز محنتها الا في معزل عن التظلم ونصوصه، وفي القفز من فوق ضوابطه لغايات اخراج التشكيلة من رحم الاجتهاد، واختيار من رأى فيهم المسؤولون ان بمقدورهم التصدي لقيادة شؤون اللعبة في مرحلة لاحقة.
واذا كنا نأمل ان يكون نصيب هؤلاء افضل من سابقيهم فان القناعة بدورهم المرحلي لا يجب ان يجعلنا نفقد الثقة في قيامهم باجراء عملية مسح شامل لاوضاع اللعبة، دون ان يؤثر ذلك على الخطوات الاجرائية لتنظيم الموسم الجديد وبطولاته بحيث يتمكن هذا الاتحاد، اذا امتلك القدرة على ذلك، من رسم استراتيجية طويلة دون ضغوطات او تعجل وبما يوجد ارضية صالحة لحلول منطقية وفعالة لمشاكل الكرة المزمنة !!
دعونا لا نتعجل او نبالغ في مطالبنا فما زال امام الوافدين الجدد مشوار طويل لرحلة الالف ميل، لكننا ننتظر ان نرى الخطوة الاولى ثابتة راسخة تهيء كل الظروف لمستقبل افضل من الامس !!

● الرالي الوطني :

صحراء الجنوب بانتظار تحدي السائقين اليوم

● عمان - "الراي" - يبدأ ٢٢ طاقما الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة المنافسة للفوز ببطولة الرالي الوطني حينما تنطلق اول السيارات بقيادة بطل الاردن امجد فراح من نادي السيارات الملكي لتقطع ما مجموعه ٣٤٠ كم منها ٦ مراحل خاصة يبلغ اجمالي طولها نحو ٨ كم في مسارات محددة جنوب المملكة.





امجد فراح

- المرحلة الاولى الخاصة "حلوقة" يتوقع ان تعبرها اول السيارات نحو الساعة ١١:٣٠ ويبلغ طولها نحو ٢٢ كم وتكون بدايتها جنوب مركز اصلاح وتأهيل سواقة بحوالي ٥ كم ونهايتها بالقرب من سكة الحديد شمال القطرانة.
- اما المرحلة الثانية وهي مرحلة سبيبان فيبلغ طولها ٧ كم وتبدأ من القطرانة نفسها وتنتهي عند الطريق المؤدية الى الكرك على الطريق الصحراوي ثم يستمر المشاركون في توجههم نحو الجنوب الى المرحلة الخاصة الثالثة وهي مرحلة منزل والبالغ طولها نحو ١٢ كم وتكون بدايتها ونهايتها بمحاذاة الطريق الصحراوي وهي مرحلة شبه دائرية تبدأ وتنتهي في نفس المكان تقريبا وهي من افضل المراحل لمشاهدة السيارات اثناء مرورها في هذه المرحلة.
ومع نهاية المرحلة الثالثة ينتهي الشوط الاول من الرالي باعادة تجمع السيارات في الموقف المغلق مقابل استراحة البتراء في القطرانة ثم يبدأ الشوط الثاني بالمرور عبر المراحل الثلاث وبنفس الاتجاه والتسلسل حيث يتوقع ان تعود اول سيارة الى نقطة النهاية في نادي السيارات الساعة الخامسة مساء.

مصارعو الاردن يشاركون ببطولة تونس الدولية

● عمان - "الراي" - يشارك الاردن في بطولة تونس الدولية للمصارعة الرومانية التي تقام في مطلع تشرين ثاني القادم تلبية لدعوة تلقاها المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحادين العربي والاردني للمصارعة.
ومن المرجح ان تكون المشاركة بثلاثة لاعبين سيتم اعدادهم من الان لتحقيق نتائج طموحة في البطولة التي يشارك فيها الى جانب الاردن دول مجلس التعاون المغاربي.

● دوري الكرة للدرجة الثالثة

انتصاران لمادبا والحسين وتعادلان

● فاز فريق مادبا على الهاشمية ٣/٢ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب الزرقاء في اطار مباريات بطولة دوري اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم.
وعلى ملعب المنشية وضمن نفس البطولة فاز فريق حسين المفرق على حكما ٣/١ بينما تعادل المشارع مع ملكا بدون اهداف على ملعب اربد في حين تعادل فريقا الطالبية وذهبية الدهام ٢/٢ في المباراة التي جرت على ملعب سحاب.

مباريات اليوم

يتضمن برنامج اليوم في الاسبوع الثالث ٧ مباريات تتضمن فرق المجموعة الثانية يلعب بلعما مع سال على ملعب الكرمل، في الخامسة.
اما المجموعة الثالثة فيلتقي الطره مع يرموك الشونة على ملعب سحم في الخامسة يسبقها في الثالثة المشارع وملكا. اما على ملعب الشونة الشمالية فيلعب الطوال مع الشيخ حسين في الخامسة.
في المجموعة الرابعة يلتقي العقبة مع الطفيلة على ملعب الشوبك، والخليج مع ذات راس على ملعب الطفيلة، ومعان مع الموقر على ملعب معان وتقام جميعها بالخامسة بعد الظهر.

● في التصنيف العالمي لمنتخبات الكرة

البرازيل تنفرد بالصدارة والسعودية اولى العرب ؟

● زيوريخ - (سويسرا) - ا.ف.ب - انفردت البرازيل بالمركز الاول لتصنيف منتخبات كرة القدم التي يصدره الاتحاد الدولي شهريا، وذلك بعد احرازه كأس العالم بعد تغلبه على ايطاليا ٣/٢ بركلات الجزاء بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٠/٠.
وحلت ايطاليا ثانية والسويد ثالثة، وجاءت السعودية في المركز التاسع والعشرين لتكون اولى المنتخبات العربية.

● ترتيب المنتخبات العشر الاوائل:
١- البرازيل ٦٥,٢١ نقطة.
٢- ايطاليا ٦٢,٨٩.
٣- السويد ٦١,٢٨.
٤- المانيا ٦١,١٤.
٥- هولندا ٦٠,٨٧.
٦- اسبانيا ٥٩,٧٤.
٧- رومانيا ٥٨,٢٠.
٨- النرويج ٥٧,٥٢.
٩- الارجنتين ٥٧,٤٦.
١٠- نيجيريا ٥٦,٢٨.
٢٩- السعودية ٤٢,٩٣.

بطولة المرحوم الدلقموني الكروية

● اربد - "الراي" - حسن يخلف :
★ ترأس د. احمد هزاع البطاينة الاجتماع الفني لمندوبي الفرق المشاركة ببطولة المرحوم نبيل الدلقموني الكروية التي تنظمها لجنة الشمال الكروية تخليدا لذكرى عضوها ولافساح المجال امام فرق اندية الدرجة الاولى في الشمال للاستعداد لبطولات الاتحاد القادمة.
ويشارك بالبطولة العربي وكفرسوم والكرمل والرمثا.
وذكر السيد رشاد الزعبي الناطق الاعلامي للجنة ان تاجيلا اضطراريا قد طرأ على البطولة حيث ستكون مباراة الافتتاح يوم الاثنين القادم بدلا من الاحد بين العربي وكفرسوم على ستاد الحسن الساعة الخامسة.

● بطولة الدرجة الرابعة لكرة القدم :

الفيصلية وطارق للدور الثاني

★ عمان - "الراي" - صعد فريقا طارق والفيصلية للدور الثاني من بطولة كرة القدم لاندية الدرجة الرابعة بعد تغلبهما في مباريات امس التي جرت على ملاعب مختلفة. فقد فاز فريق الفيصلية على العالية ١/٠ وفاز فريق طارق على الفجر ٢/٠. اما باقي المباريات فاسفرت عن النتائج التالية :
- تعادل الهاشمي مع النزهة ١/١ وفوز حريما على المغير ١/٢ وفوز حوارة على النعيمة ٣/٠ وفوز الحصن على كتم ٩/٠ وفوز الطيبة على دير ابي سعيد ١/٤ وفوز سما الروسان على سمر ٢/٣ وفوز بيلا على كفر جايز ٥/١ وفوز الحمراء على الباعج ٣/٠.

مباريات اليوم

- الطيبة مع الزيتونة الساعة (٣)
على ملعب الغوير.
- غور الصافي مع الحسا الساعة (٥) على ملعب الغوير.
- العين البيضا مع الفاروق الساعة (٣) على ملعب مؤاب.
- الفرذخ مع المزار الساعة (٥) على ملعب مؤاب.
- النهضة مع الدجنية الساعة (٣) على ملعب المنشية.
- رحاب مع الزعتري الساعة (٥) على ملعب المنشية.
- النقيرة مع الباسلي الساعة (٣) على ملعب سحاب.
- قرية سالم مع الجيل الساعة (٥) على ملعب سحاب.
- كفر اسد مع دوقرة الساعة (٣) على ملعب زحر.
- عافر مع الكرامة الساعة (٥) على ملعب الشيخ حسين.

غضب ساو باولو بسبب عدم توقف المنتخب

● ساو باولو - رويتر - اصاب شيء من المرارة احتفالات البرازيل بفوزها بكأس العالم ١٩٩٤ لكرة القدم للمرة الرابعة عندما اتهم مسؤولو مدينة ساو باولو القائمين على امر كرة القدم بحرمان مدينتهم من احتفالات استقبال المنتخب الفائز لدى عودته الى البلاد.
وقال باولو معلوف رئيس بلدية ساو باولو الذي اغضبه ما اسماه التجاهل المتعمد لمدينته ان قادة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يجب اعتبارهم "اشخاصا غير مرغوب فيهم" في ساو باولو.
وقال معلوف "الناس اصيبوا بالاحباط والقرف".
وكانت ساو باولو استبعدت من استقبال الفريق العائد بعد فوزه بكأس العالم ولم تتوقف طائرة المنتخب في هذه المدينة في حين توقفت في ثلاث مدن اخرى.
وقد استقبل ملايين من البرازيليين الفريق العائد بالكأس في مدن ريسيفي وبرازيليا وريو دي جانيرو يوم الثلاثاء.
وقال حاكم ولاية ساو باولو لويس انتونيو فيلري فيلو "البرازيليون في ساو باولو يستحقون استقبال الابطال.. لا شيء يبرر هذا التمييز".



البرازيل

تريسي اوستن تذرف دموع الاعتزال

ماهوا (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب - اعلنت لاعبة التنس الامريكية المخضرمة تريسي اوستن انها ستعتزل اللعب نهائيا وذلك بعد اقل من سنتين على عودتها الى الملاعب.
وقالت تريسي اوستن التي انسحبت من مباراتها ضد السويسرية مانويلا ماليفا في دورة ماهوا (نيوجيرسي) الامريكية «انها اخر مباراة لي. لقد عدت الى الملاعب لان ذلك كان يحلو لي، لكن منذ ثلاثة اشهر لم اعد اشعر باللذة».
وكانت تريسي اصغر لاعبة تحرز بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية عام ١٩٧٩ في السادسة عشرة من عمرها عندما تغلبت على مواطنتها الشهيرة كريس ايفرت وتوقع لها النقاد مستقبلا باهرا.
واحتلت المركز الاول في تصنيف لاعبات التنس المحترفات مرتين من ٧ الى ٢٠ نيسان عام ١٩٨٠ ومن ١ تموز الى ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ ايضا.
واضطرت اوستن الى الابتعاد عن الملاعب للمرة الاولى عام ١٩٨٣ بسبب اصابة في ظهرها وعادت الى الملاعب بعد غياب خمس سنوات لتخوض مباريات الزوجي قبل ان تتعرض لحادث سير في ٣ اب عام ١٩٨٩ فغابت مجددا قبل ان تعود قبل حوالي سنة ونصف السنة.
واضافت «والان انا مرتاحة الضمير بعد اعتزالي. من الافضل ان يعتزل المرء بإرادته من ان يحرم من اللعبة التي يحبها بسبب ظروف قاهرة». واجهشت بالبكاء وقالت «انا حزينة انها نهاية مسيرة طويلة ورائعة».

الغويري يحصل على الحزام الاسود بالجودو

★ حصل المدرب الوطني سليمان حمد الغويري على الحزام الاسود الثالث بالجودو بعد ان اجتاز فحص الترقية للاحزمة الذي اقامه الاتحاد.
ويذكر ان الغويري احد اعضاء رابطة اللاعبين الدوليين.

الاجتماع الفني لبطولة القوى للشباب الاحد

عمان - الراي - يعقد الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد القادم بمقر اتحاد العاب القوى بقصر الرياضة الاجتماع الفني لبطولة الشباب والشابات لالعاب القوى، وسيتم في الاجتماع توزيع التعليمات على مندوبي الفرق المشاركة وتثبيت المشاركين وارقامهم.

احر العزاء

● الدائرة الرياضية في "الراي" تشاطر الحكم الدولي المتقاعد عودة الرجال احزانه بوفاة المرحومة شقيقته داعية الله ان يتغمدها بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

البطلة حسيبة بولمرقة

الوزير يتجاهلني لاني امرأة

الجزائر - اكدت العداءة الجزائرية الشهيرة حسيبة بولمرقة ان وزير الشباب والرياضة الحالي سيد علي لبيب يتجاهلني لاني امرأة).
وقالت بولمرقة في مقابلة مع صحيفة الوطن المستقلة انها لم تتمكن من مقابلة الوزير ولم تتكلم معه هاتفيا ولم يتصل احد من قبل وزارة الشباب والرياضة ليسالها // اذا كنت في حاجة الى شيء // منذ تعيين لبيب وزيرا قبل حوالي السنة.
واضافت بولمرقة: // وضع لبيب حاجزا بيني وبينه لا يمكن تخطيه // وردا على سؤال عن الاسباب الكامنة وراء هذا التجاهل من قبل الوزير قالت بولمرقة // لانني امرأة //
واشارت: // نحن في بلد لا يتقبل فكرة وصول امرأة الى القمة. كل امرأة تتسلق سلم المجد تتعرض لهجمات عنيفة. في ما يتعلق بي حاولوا تحطيمي عندما اتهموني بأن لدي نوايا سياسية. وهذا مناف للعقل //
وانتقدت بولمرقة عمار براهمية مدير اعمال موطنها العداء نور الدين مرسلي واكدت انه (لا يريد الصداقة بيننا) واضافت: (لا افهم نواياه) مشيرة الى انها (تكن كل احترام الى مرسلي وتحترمه كثيرا).
واعترفت انها تنال راتبا شهريا قدره ٢٠٠ دولار من دون مكافآت. وتمنت لو يعاد النظر في برنامج لقاءات العاب القوي التي تعتبره مكثفا وطالبت بمساواة مكافآت الرياضيات بالرياضيين في المسابقات.

فوز لفريق الحكم في دوري السلة اللبناني

● بيروت - رويتر - حقق فريق الحكمة حامل كأس لبنان فوزا هاما على فريق المركزية - جونية - وفاز عليه ٩٣/٨٣ في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار الدوري اللبناني لكرة السلة للرجال.
ويفوزه هذا امس الاول وهو العاشر على التوالي ومن دون اي خسارة ما زال فريق الحكمة والذي يلعب للموسم الاول ضمن فرق الدرجة الاولى يتصدر قائمة ترتيب فرق الدوري.
وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات الشوط الاول وتقاسما الفرص خلاله الا ان الحكمة تمكن من انهاء الشوط الاول لصالحه بفارق ثلاث نقاط ٤٩/٤٦.
وفي الشوط الثاني جاهد فريق المركزية وكثف هجماته على سلة خصمه وتمكن من مجاراة منافسه بمعادلة النتيجة بالنقاط حتى ما قبل انتهاء الشوط الثاني بخمس دقائق
ولكنه ما لبث ان انهار بعد خروج ابرز لاعبيه عادل الشدياق وموسى موسى بخمسة اخطاء مما كان له اثره السيء على فريقهم وليغتنم لاعبو الحكمة الفرصة ليزيدوا فارق النقاط لتنتهي المباراة لصالحهم بنتيجة ٩٣/٨٣.

وفي مباراة اخرى سحق فريق الكهرباء ابناء نبتون بنتيجة ١١١/٦٦. وانتهى الشوط الاول بتقدم الكهرباء ٦١/٣٠.

الضمان يغلب التموين بكرة القدم

● عمان - الراي - فاز فريق الضمان الاجتماعي على فريق وزارة التموين ٤/١ والشوط الاول للضمان ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت يوم امس على ملعب ثانوية القويسمة. وسجل للضمان ناصر الحوراني ثلاثة اهداف وفراس الشطناوي هدفا. فيما سجل هدف التموين اللاعب عاطف الحديد.

بطولة الزرقاء المفتوحة للطاولة

● تنطلق في مطلع الشهر القادم بطولة الزرقاء المفتوحة لكرة الطاولة التي تنظمها لجنة الوسط لاتحاد الطاولة، وبدأ التسجيل للبطولة في النادي العباسي ومقر اتحاد كرة الطاولة اعتبارا من يوم امس.

شيء .. لكولومبيا



● الدراج الكولومبي نيلسون رودريجز وجد شيئا يواسي به ابناء بلاده الذين اصيبوا بخيبة امل حينما تم اقصاء الفريق الكولومبي - المرشح لبلوغ النهائي - من الدور الاول لنهائيات كأس العالم ٩٤ التي انتهت قبل ايام.
فقد فاز رودريجز بالمرحلة السابعة عشرة من سباق فرنسا للدراجات امس الاول مع ذلك فإن صدارة السباق ما زال للاسباني ميجيل اندورين.
(ا.ف.ب)

« القديس » ستويتشكوف بخمسة الاف دولار







● القديس ستويتشكوف

لوفيتش / بلغاريا / رويتر - عرض بلغاري يدعى كيريل دونيف التبرع // بمبلغ كبير // الى الكنيسة الارثوذكسية ان هي اعتبرت اثنين من لاعبي منتخب كرة القدم البلغاري الذي تأهل للدور قبل النهائي لكأس العالم ١٩٩٤ قديسين.
وقالت وكالة الانباء البلغارية الرسمية امس الاول ان دونيف وعد بالتبرع بمبلغ ربع مليون ليفا / خمسة الاف دولار / الى دير يرجع تاريخه الى القرن التاسع عشر في وسط بلغاريا ان اعتبر المهاجم خريستو ستويتشكوف والمدافع بيتر هوبتشيف قديسين.
ووعد دونيف بمضاعفة المبلغ اذا وافق راعي الدير المطران نيستور على رسم صورتين لوجهي اللاعبين على الجدران الخارجية للكنيسة.
ولم يرد الدير بعد على عرض دونيف الذي يعمل بالتجارة.

رئيس الاتحاد الالماني يسعى الى مصالحة فوغتس وماتيوس

ميونيخ (المانيا) - اعلن رئيس الاتحاد الالماني في كرة القدم ايغيديوس براون انه سيسعى الى مصالحة مدرب المنتخب بيرتي فوغتس مع قائده لوثار ماتيوس.
وقال براون: (ساتكلم مع بيرتي ولوثار الشهر المقبل) واضاف: // ستتحدث عن كأس العالم والخسارة امام بلغاريا ومحاولة تحليل الاخطاء التي ارتكبت // مشيرا الى ان التصريحات صدرت عن ماتيوس بعد الخروج من كأس العالم و // تحت وقع المرارة لا تقول الكلام المناسب // حسب كلامه.
وذكرت صحيفة بيلد تزايتونغ ان لوثار ماتيوس الذي خاض ١١٧ مباراة دولية / رقم قياسي محلي / قرر انه لن يلعب ابدا في صفوف المنتخب بعد عودته من اجازته في هاواي وقال: // بعد الذي حصل في مونديال ٩٤ لا ادري كيف يمكنني ان اعود الى المنتخب //
ويبدو ان ماتيوس لم يحبذ محاولة فوغتس اعطاء مركز الليبيرو / الظهير القشاش / لماتياس زامر بالاضافة الى شارة القائد.
واضاف ماتيوس: // قبل المباراة مع بلغاريا تكلم فوغتس في هذا الموضوع مع افراد ضمن المنتخب ولم اكن على علم بذلك لو لم اطرح السؤال عليه // مؤكدا انه لم يعد يثق بمدربه.



ماتيوس

الرياضة والشباب

بطولة الجزيرة الدولية لسلة السيدات برعاية الملكة نور

اليوم يكتمل وصول الوفود.. وترتيبات الافتتاح

● من اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي - زهير الشقيري - يوسف نصار، منال برادوغ وامتثال دعاس

على بركة الله وبرعاية جلالة الملكة نور الحسين، تنطلق مساء يوم غد (السبت) في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين، فعاليات الدورة الدولية الاولى لسلة السيدات، التي ينظمها نادي الجزيرة (ارامكس) بالفترة ما بين (٢٣ - ٢٨) تموز الحالي، بمشاركة فرق: كيفالو فريسوس القبرصي، الجلاء السوري، الهومنتمن اللبناني، تفاهم اندية الضفة الغربية الى جانب الجزيرة / ارامكس (المنظم).

هذا وفرغت اللجنة المنظمة العليا للبطولة التي يترأسها السيد قادي غندور مدير عام شركة ارامكس من اعداد كافة الترتيبات الادارية والفنية التي من شأنها توفير سبل النجاح للبطولة.



الجلاء السوري والجزيرة في لقاء سابق.

● وصول الوفود

هذا ويكتمل اليوم (الجمعة) وصول وفود الفرق المشاركة في الدورة. حيث من المقرر ان يكون قد وصل فجر اليوم وفد كيفالو القبرصي في حين يصل وفد الجلاء السوري عصر اليوم.

وكان وفد نادي الهومنتمن اللبناني قد وصل الى عمان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، فيما وصل ظهر امس وفد تفاهم اندية الضفة الغربية قادما عن طريق جسر الملك حسين.

وفد التفاهم

ويضم وفد اندية الضفة الغربية الذي سبق له ان زار الاردن عام (٩٢) فريقا يمثل تفاهم بين نادي العمل الكاثوليكي وسرية رام الله الاولى. حيث يمثل الوفد (٢١) شخصا هم: عبدالله ابو جابر (رئيسا للوفد)، عصام رفيدي، سليم زيدان مدربا للفريق، ناصيف الحصيري مرافقا اعلاميا، باسل معايعة وخميس ابو السعيد مدربين. اضافة الى (١٥) لاعبة: ناريمان مصلح، جوليانا هنديلة، ايلين سابا، فيروز غنايم، ناريمان حضري، راجيا ابو صوي، ثريا ربعي، هنريت حوش، منال دعيق، سهى دعيق، لوسي تلحية، امنة موسى، روان دعيق، نتالي زابورة ومريان زيت.

● هلكوب: احتكاك جيد

في حديث لـ (اللجنة الاعلامية) قال السيد هلكوب تشاتشريان مدرب الهومنتمن اللبناني: اننا على معرفة تامة بالفرق المشاركة باستثناء الفريق القبرصي، حيث سبق لنا ان لعبنا مع الجزيرة الاردني والجلاء السوري.

وعلى ضوء ذلك (يقول السيد هلكوب) اعتقد ان فرصتنا كبيرة للفوز بلقب البطولة، الى جانب فائدة الاحتكاك التي ستعود على جميع الفرق المشاركة.

ويذكر ان الهومنتمن هو حامل لقب بطولة لبنان للسيدات لعام ٩٤.

اخبار متفرقة

● ينتظر ان يتلقى الجزيرة / ارامكس الدعوة من الهومنتمن اللبناني، وذلك للمشاركة في دورته السلوية التي سينظمها خلال (ايلول او تشرين اول) القادمين بمناسبة مرور (٧٠) عاما على تأسيس الهومنتمن، طبقا لما وافانا به السيد غازي شيحا المنسق الاعلامي.

● كانت لجنة الاستقبال في الجزيرة وارامكس ورئيس نادي الهومنتمن الاردني في استقبال وفد هومنتمن لبنان لحظة وصوله الليلة قبل الماضية.

● قامت لاعبات الجزيرة بزيارة الى لاعبات الهومنتمن اللبناني في مقر اقامتهن.

كما كان د. نبيل سعادة رئيس مجلس ادارة فندق تايكي في استقبال وفد الهومنتمن اللبناني.

● ينتظر ان يوجه وفد تفاهم اندية الضفة الغربية الدعوة الى الجزيرة لزيارة منطقة الحكم الذاتي واللعب هناك.

● اعتذر الاتحاد اللبناني لكرة السلة عن عدم ارسال حكم دولي مرافق مع وفد نادي الهومنتمن وذلك لارتباط الحكام في مباريات الدوري اللبناني للرجال.

متصرف عجلون يزور تجمع المرشدات

قام الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون بزيارة الى تجمع مرشدات مراكز الشابات الذي اقامته وزارة الشباب في معسكر عجلون بمشاركة ١٢٠ مرشدة واختتم يوم امس.

والقى المتصرف كلمة توجيهية بالمرشدات ثم وزع الجوائز على الفائزين في المسابقات المختلفة، كما وزع الشهادات على المشتركات في التجمع.

مدرب عراقي لمنتخب الدراجات

عمان - الرأي - يجري منتخب الدراجات استعداداته لطواف الجولان الدولي بإشراف المدرب العراقي عبدالناصر رئيس.

ويقيم اتحاد الدراجات في جلسته القادمة برئاسة المهندس عبداللطيف مرعي رئيس الاتحاد اوضاع المنتخب الوطني قبل الشروع باتخاذ الترتيبات المشاركة. مثلما يبحث موضوع تعيين المدرب العراقي مدربا للمنتخب الوطني.

بإشراف الاتحاد الملكي للشطرنج

دوري الاولى والثانية اليوم

● عمان - الرأي - ينطلق الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة دوري الشطرنج لاندية الدرجة الاولى والثانية، والذي يقام بإشراف الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج.

- دوري الدرجة الاولى الذي يضم فرق اندية الشطرنج الملكي، الجليل، الجامعة الاردنية، التعاون، المهندسين، معان، الكاثوليك، الطالبية تلعب الجولتان الاولى والثانية في صالة نادي الشطرنج الملكي.

- اما دوري الدرجة الثانية فقسمت الاندية المشاركة الى ثلاثة مجموعات، الاولى الوسط (أ) وتضم اندية المجد، بيرزيت، الجويدة، الوحدات، الاقصى، جرينة الشوابكة، اتحاد مادبا، شباب الحسين، القلعة وتلعب في نادي المجد، فيما تضم المجموعة الوسط (ب) اندية السلط، الفحيص، البقعة، منتدى السلط، جبل العبوس، الوطني، ابو نصير، الفيصلي، الاستقلال، تلعب في نادي السلط.

- اما مجموعة الشمال التي تضم اندية كفر راكب، قميم، جامعة اليرموك، وادي اليابس، منتدى المفرق، نادي حمامة العموش، المفرق، حطين، كفرسوم، حرثا فستلعب في القاعة الهاشمية في بلدية اربد.

فرنسا تهزم ايطاليا بكأس الاتحاد

فرانكفورت - المانيا - رويتر - تأهلت فرنسا لدور الثمانية في كأس الاتحاد للتنس لفرق السيدات والتي يبلغ مجموع جوائزها ٤٢٦ الف دولار بعد الفوز على ايطاليا ٣/صفر.

ففي مباراة الفردي الاولى بين الفريقين امس الاول فازت الفرنسية جولي هالار على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢، وفي المباراة الثانية فازت الفرنسية ماري بيرس على الايطالية ساندرا سيتشيني ٦/صفر و٦/٣.

وفي مباراة الزوجي فازت الفرنسيتان هالار وناتالي توزيا على الايطاليتين ريتا جراندي ومارسيا جروسي ٦/٤ و ٦/١.

وفي دور الثمانية تلتقي فرنسا مع بلغاريا او اندونيسيا.

وفازت اليابان على السويد ٣/صفر وتأهلت لدور الثمانية ايضا. وستلعب اليابان المصنفة الخامسة في البطولة امام اسبانيا بطلة العام الماضي او الارجنتين في دور الثمانية.

وفازت المانيا على سلوفاكيا ٢/١. وفي دور الثمانية تلتقي المانيا مع جنوب افريقيا التي هزمت هولندا ٢/١.

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

● الدرجة الثانية:

- سحاب + الرصيفة/البتراء/س٣
- الجليل + الفحيص/البتراء/س ٥
- العبلي + الصريح /ستاد اربد/ س٣.
- عين كارم + العودة/م. الزرقاء/س٣
- جعفر الطيار + اتحاد الرمثا/م. الزرقاء/س٥.

● الدرجة الثالثة:

- بلعما + سال/م. الكرمل/س٥
- الطرة + يرموك الشونة/م. سحم/ س٥..
- المشارع + ملكا/م. سحم/س٣.
- الطوال + الشيخ حسين/م. الشونة الشمالية/س٥
- العقبة + الطفيلة/م. الشوبك/س٥
- الخليج + ذات راس/م. الطفيلة/ س٥.
- معان + الموقر/م. معان/س٥

● الدرجة الرابعة:

- عي + غور المزرعة/م. الربة/س٣
- مؤتة + الشهابية/م. الربة/س٥
- الطيبة + الزيتونة/م. الغوير/س٣.
- غور الصافي + الحسا/م الغوير/ س٥
- العين البيضاء + الفاروق/م. مؤاب/ س٣
- الفرذخ + المزار/م. مؤاب/س٥
- النهضة + الدجنية/م. المنشية/س٣
- رحاب + الزعتري/م. المنشية/س٥
- السخنة + الراية/م. الهاشمية/ س٣.
- الازرق + ام صليح/م. الهاشمية/ س ٥
- النقيرة + الباسلي/م. سحاب/ س٣
- قرية سالم + الجبل/م. سحاب/س ٥
- كفر الماء + كفر راكب/م جرش/س٣
- كفر ابيل + جديتا/م. جرش/س٥
- ضرار + معدي/م. الكرامة/س٣.
- كريمة + عامر بن الجراح م. الكرامة/ س٥
- كفر اسد + دوقرة/م. زحر/س٣
- وقاص + الوادي اليابس/م الشيخ حسين/س٣
- عامر + الكرامة/م. الشيخ حسين/ س٥.

● كرة اليد

- دوري فئة ١٥:
- الجليل + البارحة/م. العربي/س٤.

● الشطرنج:

- دوري الدرجة الاولى /صالة نادي الشطرنج /س٩
- دوري الدرجة الثانية/صالة المجد س ٩

السيارات:

- رالي الاردن الوطني / امام نادي السيارات/س ١٠ صباحا.

بطولة العالم لالعاب القوى في البرتغال

● امل المطري تحطم رقم الاردن في لشبونة بسباق ٣ الاف متر

● لشبونة - البرتغال - سناء البلبيسي

في ضوء استعدادات العداءة امل المطري للمشاركة في هيروشيما، فقد استطاعت تحطيم رقمها القياسي السابق وهو ١٠,١٧ دقائق حيث اصبح ١٠,١٢,٤٢ دقيقة فقد تمكنت من تحطيم هذا الرقم في مشاركتها في مسابقات بطولة العالم في البرتغال امس الاول وقد تنافست امل بقوة وحققت انجازا رائعا للرقم الاردني.

وقد بدأت بطولة العالم التي يشارك بها ١٥٠ دولة من مختلف انحاء العالم حيث كان تنظيمها رائعا وملفتا وغني بكل ما تحتاجه العاب القوى من تكنولوجيا.

فبدءا من استقبال الوفود الاستقبال الجيد اثناء الوصول الى مقر رؤساء الوفود يوم الثلاثاء الماضي حيث تجسد اللقاء العائلي لاسرة العاب القوى وحيث افتتاح مهرجان المسابقات الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت لشبونة حيث بدأ بدخول رؤساء الوفود حاملي الاعلام بينهما علم الاردن.

وقد القى رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى كلمة في بداية الحفل استعرض فيه مسيرة العاب القوى وتلا ذلك كلمة لرئيس الدولة المضيفة، بعدها بدأت عروض الفولكلور الشعبي والتي كانت تحكي قصة تاريخ البرتغال عبر القرون وتلا ذلك الالعاب النارية، وفعلا كان افتتاحا رائعا ومتميزا تم بثه عبر الاقمار الصناعية.



● امل المطري

وبعدها تم افتتاح البطولة رسميا.

ومن الملاحظ ان التنظيم الرائع والشامل احاط في كل جوانب المسابقة فالمواصلات المستمرة كل ٢٠ دقيقة من والى مكان المهرجان الى تزويد المشاركين بكل الاحتياجات اضافة الى ترتيب حفل شامل للمشاركين يوم الاربعاء الماضي كل ذلك يلفت النظر الى حسن التنظيم.

وتقوم العداءة امل المطري بمحاولة اكتساب الخبرة من اللاعبين واللاعبات من جميع دول العالم في محاولة جادة للوصول الى مستوى افضل يحذوها في ذلك صغر سنها الذي لا يتجاوز ١٦ سنة بينما نجد معظم المشاركين في هذه البطولة لا تقل اعمارهم عن ١٨ سنة بما يعني ان الوقت ما زال امامها لتكون شابة عداءة معطاءة متميزة ومتألقة.

بقرار من وزير الشباب

حل الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين

قرر الدكتور فواز ابو الغنم وزير الشباب حل الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين وتشكيل هيئة ادارية مؤقتة اعتبارا من يوم امس ولغاية الخامس والعشرين من شهر كانون اول القادم برئاسة السيد حمادة فراعنة وعضوية السادة يونس مصطفى، اسامة عامر، سليم العطلة، عبدالرحمن ابو حاكمة، مصطفى المصري، موسى الحوت، ماهر ابو نعمة، وزكريا الكاشف.

وطلب الوزير من الهيئة المؤقتة تصويب اوضاع النادي الادارية والمالية وتوفير الجو الملائم لممارسة مختلف الانشطة، واجراء انتخابات الهيئة الادارية كما طلب اعداد تقرير شهري عن اوضاع النادي.

الاداء البرازيلي بكأس العالم دراسة للذاكرة .. وليس للنشر

عمان - الراي - من اطرف ما خلفته مسابقة كأس العالم الخامسة عشرة التي انتهت قبل ايام في الولايات المتحدة، دراسة اعدها السيد ياسين الجيلاني رجل الادارة الرياضية المعروف، حول اداء سحرة البرازيل الذين حملوا اللقب للمرة الرابعة.

وذكر السيد الجيلاني الذي سبق ومارس كرة القدم لاعبا في اواخر الخمسينات في الاردن ومصر، ان الدراسة التي قام باعدادها ليست للنشر (وانما لاحفظها للذاكرة فقط). وقال انه كرر مشاهدة مباريات الفريق البرازيلي عبر التلفزيون، وسجل ملاحظاته على اداء اللاعبين ومهاراتهم الفردية وتوظيفها في تطبيق الخطط الدفاعية والهجومية.

وخلص السيد الجيلاني الى القول بان اسباب تراجع مستوى العروض الفنية الباهرة للبرازيليين قياسا على ما سبق ان قدموه منذ فازوا باللقب لاول مرة في كأس العالم ٥٨، يرجع الى تطبيق خطط دفاعية معقدة بنجاعة حدت من تنفيذ الواجبات الهجومية بمثل الزخم الذي عهدناه بالبرازيليين. (ومع ذلك فقد كان الفريق البرازيلي صاحب اقوى عروض بين فرق كاس العالم ٩٤).

● ياسين الجيلاني

فريق بلدية الزرقاء يجدد استعداداته

عقد فريق بلدية الزرقاء لكرة القدم اجتماعا ترأسه السيد محمد طاهر الخوالدة، مدير الملعب البلدي، بحثت خلاله امكانات برنامج تدريب الفريق وتفعيل لياقته حيث تقرر المباشرة بالتدريب ايام السبت والثلاثاء من كل اسبوع.

مهرجان لمدينة الحسين للشباب بالتلي ماتش

عمان - الراي - تنظم مدينة الحسين للشباب ايام ٢٧، ٢٨، ٢٩ الجاري مهرجانا بالعاب التلي ماتش وذلك احتفاء بعيد الجلوس الملكي.

الفار حكما مرافقا لوفد كرة الطاولة

عمان - الراي - اختارت لجنة حكام كرة الطاولة في جلستها امس الاول الحكم الدولي اسامة الفار حكما مرافقا لوفد الاردن لبطولة العرب بكرة الطاولة التي ستقام في الامارات الشهر القادم.

قرعة كؤوس اوروبا لكرة القدم

مان يونايتد يواجه برشلونة في مجموعة واخرى ضمت ميلان حامل اللقب واياكس

جنيف / سويسرا - رويتر - جرى في جنيف سحب قرعة الدور التمهيدي من كؤوس بطولات الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم وهي كأس اوروبا (ابطال الدوري) وكأس ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وسحبت قرعة كأس اوروبا حسب نظامها الجديد كما وزعت الفرق الثمانية المصنفة على المجموعات.

وطبقا للقرعة التي سحبها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول فان فريق مانشستر يونايتد بطل دوري انجلترا وبرشلونة الاسباني ثاني البطولة في الموسم الماضي سيلعبان في المجموعة الاولى وسينضم اليهما الفائز من مباراة غلطة سراي التركي وافينير بيجين من لكسمبورغ والفائز من مباراة سبارتا براغ التشيكي وجوتنبورج السويدي.

وتضم المجموعة الثانية بايرن ميونيخ بطل المانيا وسبارتاك موسكو بطل روسيا والفائز من لقاء سيلكبورج الدنمركي ودينامو كييف الاوكراني والفائز في لقاء باريس سان جيرمان الفرنسي وسامسونج المجري.

وفي المجموعة الثالثة يلعب بنفيكا البرتغالي واندرلخت البلجيكي والفائز في لقاء ستيوا بوخارست الروماني وسيرفيت جنيف السويسري والفائز في لقاء ليجيا وارسو البولندي وهايدوك سبليت الكرواتي.

وفي المجموعة الرابعة اوقعت القرعة فريق ميلان الايطالي حامل اللقب مع اياكس امستردام الهولندي اضافة الى الفائز من لقاء مكابي حيفا الاسرائيلي وسالزبورج النمساوي والفائز من لقاء ايك اثينا اليوناني وجلاسجو رينجرز السكوتلندي.

وتضمنت قرعة كأس الاندية ابطال الكؤوس ٢٤ فريقا. اما قرعة كأس الاتحاد الاوروبي فشملت ٥٤ فريقا.

منتخب العراق النسوي لليد يصل اليوم

● عمان - الراي - يصل الى عمان اليوم الجمعة منتخب العراق النسوي لكرة اليد بدعوة من اتحادنا لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع منتخبنا النسوي وذلك مع نساء قبرص والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وتستمر الزيارة ما يقارب الاسبوع.

وسيخوض الفريق العراقي اولى مبارياته امام جامعة اليرموك الساعة الرابعة مساء الاحد القادم ٢٤ الجاري بصالة جامعة اليرموك.

(الرأي) تتفق مع (شوت) الانجليزية

معاقبة «فيفا» للحكام .. هدم لكرة القدم

عمان - الراي - نشرت مجلة (شوت) الانجليزية المتخصصة بشؤون كرة القدم في عددها الصادر في الاسبوع الماضي مقالة انتقدت فيها قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بطرد الحكام الذين يرتكبون اخطاء اثناء ادارتهم مباريات في كأس العالم.

(الرأي) لم تعقد اتفاقا مع (شوت) لكنها تتفق بالرأي حول ما ذهبت اليه المجلة التي ساندت المعلق ولاعب الكرة الانجليزي السابق جيمي جريفز من ان عبث (فيفا) بالقواعد سيهدم اللعبة.

تاليا مع ترجمة موجزة للمقالة..

● من الصعب تصديق ان الحكم السويسري كيرت روثليسبرجر اعيد الى بلاده من كأس العالم بسبب اخفاقه في احتساب ركلة جزاء لبلجيكا ضد المانيا.

لقد اعتبر روثليسبرجر ان توماس هيلمر لم يتعمد عرقلة جوسيب فيبر انما كان يسعى لتخليصه الكرة. حسنا لقد اخطأ الحكم في تقديره هنا، ولكن حيث كان يتواجد كان من الصعب عليه مشاهدة الحدث.

لقد ارتكب خطأ صريحا، واذعن (فيفا) لضغوط بلجيكا وابعده. لو ابعد كل حكم يرتكب خطأ لما تبقى احد!

ان الحكام بشر على كل حال، وكلنا يرتكب اخطاء ... اليس كذلك؟

اننا لسنا مع المطالبين باعادة لقطات الاحداث المهمة، او مع الاقتراحات التي تطالب بوجوب ادارة المباراة بحكمي ساحة.

كلنا نشاهد فرقنا التي تشجعها وهي تتعرض لسلب مبارياتها بقرارات تحكيمية محتالة. ولكن اليس ذلك جزءا من سحر كرة القدم؟ العويل على احتساب هدف من تسلل او عدم احتساب ركلة جزاء كلها جزء من اللعبة.. انزع كل هذه الاشياء ستنزع حتما جزءا من المتعة.

لذا فإن الدعوات المطالبة بتغيير ما عرفت به اللعبة هو مجرد هراء. لقد قال جيمي جريفز انه ما لم يوقف (فيفا) عبثه بقواعد اللعبة، فانه سيهدمها.



● الحكم بشر واخطاؤه جزء من سحر اللعبة.

بطولة (١٥) بكرة اليد الجليل والبارحة بالافتتاح اليوم

● عمان - الراي - يلتقي الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة على ملعب النادي العربي فريقا نادي الجليل والبارحة في افتتاح بطولة فئة تحت سن (١٥) سنة لكرة اليد والتي يشارك بها فرق اندية السلط، كفرسوم، يرموك الشونة الشمالية وتقام مبارياتها بطريقة خروج المغلوب من مرتين، يحكم مباراة اليوم انور الهنداوي ومحمد التلاوي وعبدالله مصطفى وحسن ابو عقل.

اختتام دورة الحكام المستجدين لكرة اليد

● عمان - الراي - اختتمت يوم امس دورة الحكام المستجدين والترقية لكرة اليد والتي اقيمت على مدار الايام الثلاثة الماضية في عمان واربد وبلغ عدد المتقدمين من الحكام المستجدين في كل من عمان واربد (٢٣) حكما.

- يوم امس اجرت لجنة الحكام المركزية الاختبارات النظرية والشفوية والعملية في صالة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية وصالة جامعة اليرموك في اربد. وتأتي دورة الحكام المستجدين بهدف توسيع قاعدة حكام اللعبة.

عالم التنس:

زيمبابوي تفاجىء جنوب افريقيا !؟

واشنطن - رويتر - تأهل لاعب التنس السويدي الشهير ستيفان ادبرج للدور الثالث في بطولة واشنطن للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

وفاز ادبرج المصنف الثاني في البطولة على النمساوي اليكس انتونيتش ٦/٢ و ٦/١ في مباراتهما في الدور الثاني من البطولة امس الاول.

وفجر لاعب زيمبابوي غير المصنف بايرون بلاك مفاجأة كبيرة في هذه المرحلة من البطولة عندما هزم لاعب جنوب افريقيا المصنف الثالث وين فيريرا ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/١.

وتأهل مارك روسيه المصنف الرابع في البطولة للدور الثالث بعد ان هزم الالماني ماركوس رويكة ٦/٣ و ٧/٥ و ٧/٦. وفاز المصنف السادس في البطولة خايمي يزاجا وهو من بيرو على الايطالي جيانلوكا بوتسي ٦/٣ و ٧/٦.

وفاز المصنف السابع الاميركي المخضرم ايفان لندل على الالماني اوليفر جروس ٦/٢ و ٦/٤. وفاز المصنف الثامن الاميركي ارون كريكستين على لاعب جنوب افريقيا ايليس فيريرا ٦/٢ و ٧/٥.

وفاز الاميركي ديفيد ويتون على مواطنه ماليفاي واشنطن المصنف التاسع ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣. وفاز السويدي هنريك هولم المصنف الثالث عشر على الدنمركي كينيث كارلسون ٦/٣ و ٦/٣.

وفاز المصنف الرابع عشر الاسترالي جاسون ستولتنبرج على الاميركي باتريك ماكنرو ٦/١ و ٦/٤ و ٦/١. فاز المصنف الخامس عشر الاميركي جوناثان ستارك على مواطنه بيل باربر ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٢.

وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٤. وفاز السويدي توماس انيكفست على الاميركي ريتشي رينبيرج ٦/صفر و٦/١ و ٧/٦.

وفاز السويدي المخضرم ماتس فيلاندر على مواطنه يوناس بيوركمان ٦/٢ و٦/٣. وفاز الاسترالي مايكل تيبوت على مارك نوليس من جزر البهاما ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣.

بطولة مركز طوكيو للكراتيه

● حسام يتسلم جائزته ●

عمان - الراي - نظم مركز طوكيو للكراتيه بطولة تنشيطية شارك بها عدد كبير من الناشئين والواعدين ممثلو ٣ مراكز هي: عودة التنين، صقر قريش، صقور عمان اضافة لمركز طوكيو. وتضمن برنامج البطولة لقاءات للفئات العمرية وجاءت النتائج على النحو التالي:

● اقل من ٨ سنوات/حسام الدين، طوكيو.
● اقل من ١٠ سنوات / صلاح الدين، عودة التنين.
● اقل من ١٢ سنة / حسام عبدالرحمن ، مركز طوكيو.
● اقل من ١٤ سنة / اسامة نافز/ طوكيو.
● اقل من ١٦ سنة / سامي عبدالفتاح. صقور عمان.
● فوق ١٦/خليل السنوار. طوكيو.

كما فاز فريق صقور عمان بالمركز الاول في القتال الجماعي تـ ١٦.

هكذا من الأصل

تربية علوم تكنولوجيا

ماذا ينتج عن اصطدامات شوميكر ليفي بالمشتري ؟!

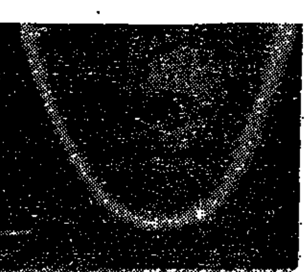
رغم ان كل العيون مسلطة الان على كوكب المشتري، لمعرفة ما سيحدث مع الاصطدامات المتتالية لاجزاء المذنب «شوميكر ليفي - ٩» به، الا ان احدا لم ولن يشاهد مباشرة ما يحدث، ما عدا كاميرا مركبة الفضاء غاليليو التي اطلقت عام ١٩٨٩م.

ومع ذلك، فالمشكلة تكمن في ان الهوائي الرئيسي لغاليليو قد تحطم، ولم يبق لها الا هوائيا صغيرا، وبالتالي فهي غير قادرة على نقل معلومات الى الارض الا بمعدل ١٠ بت كل ثانية.

غاليليو ايضا. ورغم انها تواجه من موقعها منطقة الاصطدام الا انها موجودة على بعد نحو ١٩٥ مليون كيلومتر عن المشتري، اي اكثر من بعد الارض عن الشمس، وبالتالي فلن تكون غاليليو قادرة على كشف تفاصيل اية احداث على المشتري يقل قطرها عن عدة مئات من الكيلومترات.

وحتى لو استطاعت غاليليو رؤية وتصور احداث مثيرة، فان اول صور سوف تستقبلها الارض منها ستكون بعد عدة شهور من الان بسبب مشكلات هوائي الارسال عندها.

على اية حال، وبانتظار الصور الحقيقية للاصطدامات المثيرة الفريدة من نوعها، نقدم لقارىء الرأي الصور المرفقة التي تمثل تنبؤ بعض العلماء حول ما سيحدث نتيجة للاصطدامات.



بعد ثانية : يدخل جزء المذنب الغلاف الجوي للمشتري، فتحدث موجة صدمية مع ضغط وحرارة هائلين.



بعد ٣ ثوان : يدخل الجزء الى الاعماق، ويرتفع الضغط، وياخذ هذا الجزء بالتشوه.



بعد ٨ ثوان : يستمر عدم الثبات ويتزايد، حتى يتحطم جزء المذنب محررا طاقة.



بعد ١٣ ثانية : ذيل من غاز حار وحطام يمتد على شكل انفجاري، مكونا كرة نارية.



بعد ٦٥ ثانية : تكبر الكرة النارية بتسارع هائل، لتصبح في هذه اللحظة بحجم دولة متوسطة المساحة.

الذكرى ٢٥ لهبوط الانسان على القمر

الولايات المتحدة تتحدى نفسها والعالم من خلال مشروع ابوللو

كانت الحرب الباردة على اشدها بين العملاقين العالميين : الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وجاء اطلاق الاتحاد السوفياتي للقمر الصناعي سبتوتنك - ١ ليشعل فتيل التنافس في النصف الثاني من الخمسينات. الا ان الضربة القائمة كانت في نيسان ١٩٦١م، عندما اطلق السوفيات الى الفضاء المركبة فوستوك - ١، وهي تحمل رائد الفضاء الاول في تاريخ البشرية يوري غاغارين، ليدور حول الارض ويعود سالما.

كانت ادارة جون كينيدي في بداية حكمها للولايات المتحدة، وكان التحدي كبيرا ... تحد عبر عنه نائب الرئيس ليندون جونسون بقوله : «امام العالم، الاول في الفضاء يعني الاول، والثاني في الفضاء يعني الثاني في كل شيء».

كان تحد عبر عنه ايضا الرئيس كينيدي بقوله امام اجتماع على مستوى عال في البيت الابيض : «لا شيء اكثر اهمية من ايجاد طريقة للفوز في سباق الفضاء».

وكان تساؤله ايضا امام المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية، عن مشروع مثير يحقق للولايات المتحدة اثبات قدرتها على التفوق والفوز، سواء كان ارسال مختبر الى الفضاء، او ارسال انسان الى القمر واعادته سالما او اي مشروع اخر.

بعد ستة اسابيع من صعود غاغارين الى الفضاء، خاطب كينيدي الكونغرس الامريكي بقوله : انه قبل نهاية عقد الستينات يجب على الولايات المتحدة ان تحقق ارسال انسان الى القمر واعادته. اذ ليس هناك مشروع فضائي اكثر اهمية في مجال استكشاف الفضاء واكثر صعوبة وكلفة، من هذا المشروع. اضافة طبعا لاهميته البالغة للولايات المتحدة كدولة وفلسفة حكم.

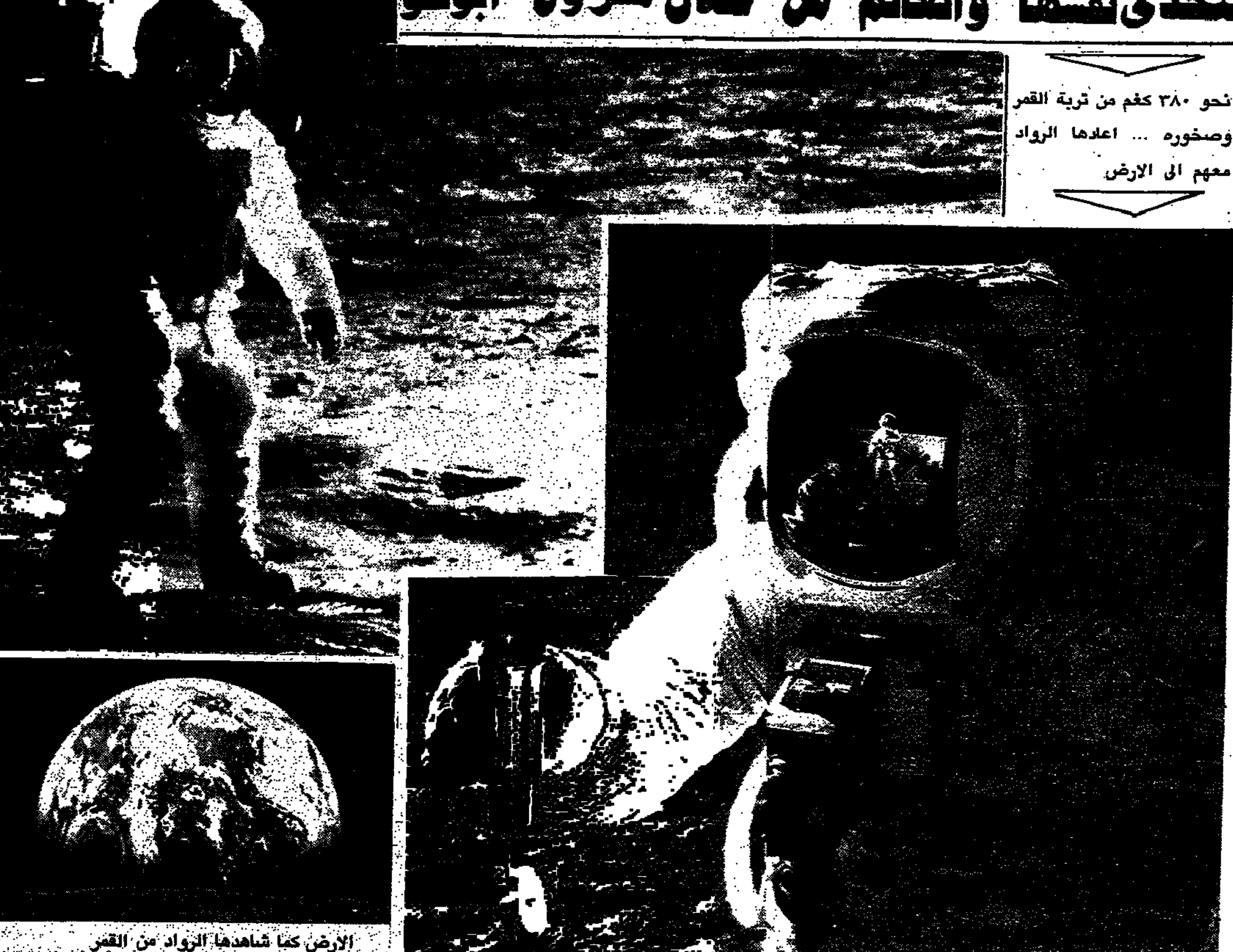
وبدأت الولايات المتحدة تعمل لانجاز مشروعها العظيم، حيث تم تسخير كافة الامكانات المادية والبشرية والفنية لتحقيقه. وبالفعل، وبجهود اكثر من ٤٠٠ الف شخص وبكلفة تجاوزت ٢٥ بليون دولار، استطاعت الولايات المتحدة في ١٩٦٩/٧/٢٠ تحقيق اول هبوط لانسان على سطح القمر في منطقة بحر الهدوء وبواسطة مركبة الفضاء ابوللو - ١١.

كان اول انسان هبط على سطح القمر رائد الفضاء نيل ارمسترونغ، وتلاه باز الدرين، وذلك باستخدامهما للمركبة القمرية «النسر». في حين بقي رفيقهما الثالث مايكل كولينز في مركبة القيادة كولومبيا.

لقد بدات مشاريع الاستعداد لغزو القمر مع بداية الستينات. بدأت بمشروع ميركوري، الذي افتتحه الان شبرد في ٥ ايار ١٩٦١ برحلة الى الفضاء على متن مركبة الفضاء فريدوم، وكان اول امريكي يصعد الى الفضاء. واستمر المشروع حتى عام ١٩٦٣، ثم جاء مشروع جيميني من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٦ وتضمن عدة رحلات فضائية باهداف متنوعة، واخيرا جاء مشروع الرئيس، مشروع ابوللو لارسال انسان الى القمر.

الجدول التالي يوضح قائمة بالرحلات الفضائية التي تم تحقيقها في اطار هذا المشروع :

المركبة والتاريخ	رواد الفضاء	ملاحظات
ابوللو - ١ (١٩٦٧/٦/٢٧)	جاس جريسوم، اد هوايت، روجر شافي	اشتعلت النار في المركبة وقضت على الرواد الثلاثة.
ابوللو - ٧ (١١ - ٦٨/١٠/٢٢)	والي سكيرا، دون ايسيل، والت كاننجهام	اول رحلة تجارب ناجحة.
ابوللو - ٨ (١١/٢١ - ٦٨/١٢/٧)	فرانك بورمان، جيم لوفيل، بيل اندرز	ثاني رحلة فضائية يديرها الرواد ومعه مركبة الخدمة الى القمر.
ابوللو - ٩ (٣ - ٦٩/٣/١٣) (مركبة الخدمة جامزروب والمركبة القمرية العنكبوت).	جيم ماكديفيت، ديف سكوت، راستي شويكارت	مدار حول الارض لاول طيران للمركبة القمرية ومركبة الخدمة معا.
ابوللو - ١٠ (١٨ - ٦٩/٥/٢٦) (مركبة القيادة شارلي براون والمركبة القمرية سنوبي).	توم ستافورد، جون يونج، جين سيرنان	مناورة للهبوط القمري والهبوط بالمركبة القمرية الى ١٧ كم من موقع الهبوط.
ابوللو - ١١ (١٦ - ٦٩/٧/٢٤) (مركبة القيادة كولومبيا والمركبة القمرية ايجل).	نيل ارمسترونغ، مايكل كولينز، باز الدرين	اول هبوط على سطح القمر في قاعدة بحر الهدوء في ٦٩/٧/٢٠.
ابوللو - ١٢ (١٤ - ٦٩/١١/٢٤) (مركبة القيادة يانكي كلبر والمركبة القمرية انترابيد).	بيت كونراد، ديك جوردون، الن بين	هبوط محكم بالقرب من موقع سيرفير ببحر الظلمات.
ابوللو - ١٣ (١١ - ٧٠/٤/١٧) (مركبة القيادة اوديسا والمركبة القمرية اوكوريوس).	جيم لوفيل، جاك سويجارت، فرد هيس	انفجرت خزانات الاوكسجين في مركبة الخدمة فعادت المركبة في الوقت المناسب باستخدام اوكسجين ووقود المركبة القمرية.
ابوللو - ١٤ (١/٣١ - ٧١/٢/٩) (مركبة القيادة كيتي هوك والمركبة القمرية انتارز).	الن شبرد، ستوروزا، اد ميتشل	ثالث هبوط على سطح القمر في منطقة فراموا.
ابوللو - ١٥ (٧/٢٦ - ٧١/٨/٧) (مركبة القيادة اندافر والمركبة القمرية ايجل).	ديف سكوت، الن وردن، جيم ايروين	اول هبوط في الجبال القمرية واول استخدام للسيارة القمرية.
ابوللو - ١٦ (١٦ - ٧٢/٤/٢٧) (مركبة القيادة كاسبر والمركبة القمرية اورين).	جون يونج، كن ماتنجلي، تشارلي ديوك	هبطت المركبة في منطقة ويسكارت التي اعتقد انها بركانية.
ابوللو - ١٧ (٧ - ٧٢/١٢/١٩) (مركبة القيادة امريكا والمركبة القمرية تشالنجر).	جين سيرنان، رون ايفانز، جاك شميت	هبطت في منطقة تورس ليترد، وكان شميت اول جيولوجي يصل الى القمر.



نحو ٣٨٠ كغم من تربة القمر وصخوره ... اعادها الرواد معهم الى الارض

الارض كما شاهدها الرواد من القمر



ابوللو - ١١

نيل ارمسترونغ والخطوة الاولى على سطح القمر

خواطر حول الذكرى الخامسة والعشرين لهبوط الانسان على سطح القمر

مهندس خليل قنصل
رئيس الجمعية الفلكية الاردنية

في العشرين من تموز عام ١٩٦٩ وضع نيل ارمسترونج رائد الفضاء الامريكي قدمه على سطح القمر، وكان بذلك اول انسان في تاريخ البشرية يضع قدمه على جرم سماوي خارج الارض.

انها لحظات رائعة، وكما قال ارمسترونج انها خطوة قصيرة ولكنها عظيمة في تاريخ البشرية. وحين تبعه زميله الدرين، واخذا يسيران على القمر بصعوبة، بدا وكانهما شبحان اسطوريان، او كما يقول كارل ساغان كما لو ان البشرية قد دخلت فعلا مملكة الاسطورة والخرافة.

لقد كان القمر دائما معلقا في السماء، منذ كان الانسان في الكهوف وحين تعلم الزراعة وبنى المدن.. ودخل القمر في اساطير الشعوب واغنياتهم الفولكلورية، لم يكن حتى قبل بضعة قرون شيئا يمكن فهم ماهيته.

قبل قبل بضعة قرون، اخذ الانسان يدرك، ان القمر هو جرم سماوي، يمكن قياس مساحة سطحه بالكيلو مترات المربعة.

وها نحن، خلال هذه القرون البسيطة، نستطيع تسييل الاوكسجين وبناء الصواريخ والاجهزة الاخرى، التي جعلتنا نسافر في الفضاء اربعماية الف كيلو متر (هي بعد القمر عنا) وان نهبط على سطح القمر وان نسير عليه. انه فعلا شيء مدهش، ان نرى كيف تطورت الانسانية وتقدمت معارفها وتحقق السفر الى القمر في فترة وجيزة نسبيا.

ان الدهشة تبدو اكبر اذا ما عدنا بالذاكرة الى كلمات الرئيس الامريكي جون كينيدي، في الخامس والعشرين من ايار ١٩٦١ حين قال عباراته الشهيرة، بضرورة ارسال انسان امريكي الى سطح القمر واعادته سالما الى الارض، وذلك قبل نهاية عقد الستينات. ولقد وضع الرئيس الامريكي هذه المهمة في مستوى "الحاجات الامنية الضرورية لامريكا"

ولقد تحقق حلم الرئيس الامريكي (الذي قتل في تشرين ثان ١٩٦٣) فارسل انسان امريكي الى سطح القمر واعيد سالما في سنة ١٩٦٩. اي بعد ثماني سنوات فقط من كلماته الشهيرة. والدهشة مبررها، فحين قال الرئيس الامريكي كلماته لم تكن امريكا قد طورت الصواريخ الضرورية ولا الاجهزة العلمية الضرورية الاخرى للرحلات الفضائية البعيدة، بل ولم تكن قد وضعت انسانا امريكيا في مدار حول الارض.

حقا لقد كان كينيدي ذا رؤيا استشفافية للمستقبل، انها سنوات قليلة فقط، وحققت امريكا انجازات فضائية رائعة، فلم ترسل اول انسان يهبط على القمر فحسب، وانما ارسلت بعد ذلك خمس رحلات ماهولة هبطت سالمة على سطح القمر حتى قبل نهاية سنة ١٩٧٢م انها رحلات ابوللو الشهيرة وفي اخر رحلة ابوللو ١٧ هبط اول عالم على سطح القمر.

وبنفس السرعة الكبيرة توقفت الرحلات المأهولة الى القمر، لقد تحققت "غاية" الرئيس كينيدي ولم تعد عند امريكا اية رغبة في ارسال سفن فضائية ماهولة ام غير ماهولة الى القمر.

ترى لماذا حدث هذا؟ وهل كانت الدوافع حول ارسال انسان الى القمر واعادته سالما، هل كانت هذه الدوافع الحقيقية علمية، سياسية، ام عسكرية؟

هذا ما سنجيب عنه في مقالة لاحقة.

من الذكرى ٢٥ لهبوط الانسان على القمر

اقوال تستحق التأمل

● هناك طريقتان يتعلم بهما الانسان كيف يمتطي صهوة جواد شرس : الاولى ان يركبه ويتعلم بالتدريب الواقعي كيف يواجه كل حركة وحيلة، والاخرى ان يجلس على سور ويرقب الجواد لحظة ثم يعود الى بيته ويفكر في وقت فراغه في افضل طريقة للتغلب على قفزاته ورقصاته. والوسيلة الاخيرة هي اضمن الطرق واسلمها. لكن الطريقة الاولى هي الانسب للخيالة الافضل. وتشبه كثيرا طريقة التدريب على ركوب آلة طائرة. واذا كنت تبحث عن طريقة آمنة تماما فأفضل لك ان تجلس فوق سور وترقب الطيور، ولكن اذا اردت ان تتعلم حقيقة فعليك ان تركب آلة وتتعرف على حيلها عن طريق التجربة الواقعية.

ويلبر رايت

● اتابع رحلة ابوللو - ١١ على شاشة التلفزيون من على بعد ٤٠٠ الف كلم، واعود بذاكرتي الى اول اجتماع مع روبرت جودارد «اب طيران الفضاء»، ففي بيته في روشستر بولاية ماشوستس، في عام ١٩٢٩م، استمعت اليه وهو يتحدث عن الصواريخ ذات الوقود السائل، وعن احلامه لاكتشاف مجاهل الفضاء. كان واثقا كل الثقة ان العالم سوف يبني صاروخا يستطيع حمل اجهزة علمية الى ارتفاعات تصل الى مائة ميل. ومن هذه الارتفاعات فوق تدخلات الجو، يمكن ان تجري مراقبات هامة. وكان في رأيه انه يمكن بناء صاروخ متعدد المراحل يستطيع ان يصل الى القمر، ولكنه قد يتكلف «مليون دولار»، قالها بطريقة تلفظ الفكرة من اساسها.

وفي ذلك الوقت لم تستطع صواريخ جودارد ان تصل الى ارتفاع اكثر من ميل واحد وليس الى مائة ميل. وكانت ميزانيته للقيام بالتجارب لمدة عام تبلغ نحو ٢٥ الف دولار. بما في ذلك المعمل والبرج والاجهزة والرواتب والمواصلات، وفي الوقت الحاضر تنفق الولايات المتحدة ملايين الدولار كل يوم في اعداد الصواريخ وتطويرها.

اتابع رحلة ابوللو - ١١، وافكر في رائد الفضاء كولينز، الذي يدور لوحده حول القمر في المركبة «كولومبيا» في انتظار زميليه ارمسترونج والدرين اللذين هبطا على القمر. ان لديه ٢٨ ساعة من الترقب في انتظار عودتهما. افكر فيه واعود بالزمن الى عام ١٩٢٧م، عندما كنت في رحلتي فوق المحيط الاطلسي وبدون توقف لمدة ٣٣,٥ ساعة من نيويورك الى باريس. لقد كانت الرحلة الاولى من نوعها، وقد مكثت فيها من غير نوم لمدة يومين وليلتين، وكان وعيي قد هجر جسمي ليهيم مع النجوم، ومرت بي لحظات احسست فيها بانفصالي عن العالم وعن طائرتي. وكان عقلي وضربات قلبي من الاشياء غير الضرورية لوجودي الجديد او للحالة التي اصبحت فيها. ان خبرات تلك الرحلة مع تلك التي اكتسبتها من الحياة ذاتها جعلتني اقدر الانجازات البشرية عن طريقها واثرها على ذلك الشعور الذي لا يدرك والذي نطلق عليه الوعي.

تشارلز ليندبرج

● انني احتفظ برجال امناء علموني كل ما اعرفه ... واسماؤهم : ماذا ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ واين ؟ ومن ؟

رديارد كبلنج

● ان الارض مهد الانسانية، ولكن البشر لن يمكثوا في المهد الى الابد.

قسطنطين تسلوكلوفسكي

● ستواجه رحلة ابوللو - ١١ مخاطر كبيرة، وهي مخاطر نتوقعها مع مركبة بها ٥,٦٠٠,٠٠٠ جزء ومليون ونصف مليون نظام وتجميعات. فاذا عملت جميعها بنسبة ٩٩,٩٪ فاننا نتوقع ٥,٦٠٠ خلل.

جيري ليدرز
رئيس مقاييس الامان في وكالة ناسا - قبل الرحلة بثلاثة ايام

● ستحقق الولايات المتحدة هذا الاسبوع هدفا من اهدافها الوطنية بعد ثماني سنوات من العمل و٢٥ مليار دولار انفقتها من ثروتها لتبرهن للعالم انها تستطيع أن تحقق حلما من الاحلام.

انها سترسل ثلاثة رجال في مغامرة انسانية ذات ابعاد اسطورية، وتدعو العالم المتحضر كله الى مراقبة هذه المغامرة اما للافضل او للاسوأ.

صحيفة لوس انجلوس تايمز
١٩٦٩/٧/١٣

● لقد اخذنا الى القمر ثروة الامة ورؤية قادتها السياسيين، وذكاء العلماء، واخلاص المهندسين، ودقة حرفية العمال والمساندة الحماسية للناس، وعدنا ببعض الصخور. اعتقد ان هذه مبادلة جيدة.

مايكل كولينز

● اننا لن نتوقف عن الاستكشاف وسوف نصل في نهاية استكشافاتنا الى النقطة الاولى التي بدأنا منها، وعندئذ نتعرف على المكان لاول مرة.

ت.س. اليوت

الأخبار العربية والعالمية

ارتفاع القتلى الى ٤١ وفقدان الامل بنجاة ٧٦ بتفجير الجمعية اليهودية في بيونس ايرس :

منعم يطلق يد الموساد لاجراء التحقيقات ويطلب «المغفرة» من الشعب اليهودي

استقالة قائد الشرطة الارجنتينية ونائبه والخبراء الاسرائيليون يتهمون جهات موالية لايران

القدس المحتلة - بيونس ايرس - بيروت - وكالات - اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في حديث نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" امس الخميس ان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) "لها مطلق الحرية" في القيام بتحريات بشأن تفجير مقر الجمعية اليهودية في بيونس ايرس.

واوضح منعم في حديثه للصحيفة الاسرائيلية "ان الحكومة الارجنتينية قررت ان تترك مطلق الحرية للموساد للتحري والسعي الى الامساك بمرتكبي الاعتداء". واضاف قائلا "هذه المرة نحن عازمون على الامساك باولئك الذين وضعوا القنبلة وايضا الذين ساعدوهم بالامداد والتموين".

وكان يلمح الى الهجوم على السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس في ١٧ آذار ١٩٩٢ الذي اسفر عن وقوع ٢٩ قتيلا و٢٠٠ جريح. ولم تؤد التحريات الى القبض على مرتكبيه.

وطلب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة امس الاول من الشعب ان "يسامحه" على تدمير المركز اليهودي في بلاده.

وقال منعم "اطلب منكم ان تسامحوني على هذا الفصل المؤسف واتعهد بمضاعفة جهودي لالقاء الضوء على هذا الاعتداء". واضاف الرئيس الارجنتيني ان "الشعب اليهودي ضرب الف مرة ونهض الف مرة".

واكد .. "للاخوة اليهود انه ضحية ايضا". وطلب في خطابه "مساعدة كل الدول للعثور على منفذي الاعتداء لأنه اعتداء لا يمس الارجنتين بمفردها بل العالم كله".

اما وزير الدفاع الارجنتيني اوسكار كاميليون فقد صرح من جهته في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الارجنتينية ان "ارهابا على هذا المستوى لا يمكن ان يتم خارج مؤسسات دولة ما". واضاف "لا استطيع ان اذكر اي دولة ولكن اعتداء من هذا النوع يتطلب اكثر من محترفين".

وكان مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الارجنتينية ذكروا في وقت سابق ان التحقيق يسير باتجاه مجموعات "ارهابية اسلامية" موالية لايران.

وتصر الشرطة الفدرالية على معرفة نوع المتفجرات التي وضعت وهي على الارجح التروتيل او البنتريت او خليط من النوعين. ويبدو انها شحنة تزن حوالي مئة كيلوغرام وضعت داخل المبنى او في سلة للمهملات بالقرب منه كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

واكد خبير لوكالة فرانس برس امس الاول ان الطريقة التي ارتكب فيها هذا الاعتداء "هي على الارجح الطريقة التي يتبعها حزب الله او مجموعة من نفس النوع". واوضح هذا الخبير ان "طريقة تنفيذ العملية ونوع المتفجرات المستخدم هما توقيع منفذه".

وقال المدعي العام جيرمان مولديس انه ليس هناك عناصر تسمح بربط الاعتداء بأي مجموعة دولية وان الامر يتعلق بتنظيم اسلامي وليس بأي تنظيم للنازيين الجدد.

كما يركز المحققون على الجاليات الايرانية الصغيرة المقيمة في كانويلاس (اقليم في بيونس ايرس) ولوليس في اقليم توكومان (شمال غرب) والمسلمين الشيعة في مدينة فوز ايغازو في جنوب البرازيل وفي باراغواي.

من جهة ثانية اعلن وزير الداخلية الارجنتيني استقالة قائد الشرطة الفدرالية الارجنتينية يورغي لويس باسيرو ومساعده خوان بيلتران فاريلا بعد هذا الاعتداء.

وقبل ان يقدما استقالتيهما تحادث الرجلان لمدة ثلاث ساعات مع مسؤول في قصر الحكومة.

وتراقب دورية للشرطة الفدرالية بشكل مستمر مقر الجمعية اليهودية التي كان هدفا للاعتداء وكان من بين الجرحى الذين ادخلوا الى المستشفيات رجال الشرطة العاملين في هذه الدورية.

من جهة اخرى زعم راديو اسرائيل امس ان نوع المتفجرات المستخدمة في الانفجار يوجه اصبع الاتهام الى منظمات ثوار موالية لايران مثل حزب الله على الارجح.

وتقلصت امال العثور على مزيد من الناجين تحت انقاض المركز، ولا يزال هناك ٧٦ شخصا مفقودين يخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم وادى الحادث الى مقتل ٤١ شخصا في آخر حصيلة وجرح ١٤٧ آخرين.

وقال الراديو "خبراء المخابرات الذين يحققون في حادث الانفجار يقولون ان نوع المتفجرات المستخدمة في الهجوم تدل بوضوح على ان جماعة موالية لايران هي حزب الله فيما يبدو مسؤولة عن الانفجار".

وقال راديو اسرائيل نقلا عن خبراء المخابرات الاسرائيليين الذين عاينوا مكان الحادث في العاصمة الارجنتينية ان "زنة المتفجرات بلغت نحو ١٠٠ كيلوغرام وانها وضعت فيما يبدو في صندوق قمامة خلف المبنى واستبعدوا ان تكون سيارة مفخخة".

ورأى مسؤول اسلامي لبناني في اتهام اسرائيل ايران وحزب الله بتفجير المركز اليهودي في بيونس ايرس مجرد "افتراءات".

وتساءل حسين الموسوي رئيس حركة امل الاسلامية، في تصريح نقلته امس الخميس الصحف اللبنانية "ما هو الدليل المقنع الذي قدمه الاسرائيليون لاثبات التهمة التي اطلقوها، والاتهامات بغير دليل افتراء والافتراء ارهاب".

وقال الموسوي "هل توجه التهمة الى المؤمنين لانهم يقاومون ولأن الاسرائيليين سرقوا مصطفى الديراني وقتلوا شبابنا".

خبير اسرائيلي يوجه عمال الانقاذ في بيونس ايرس امس الاول - اف.ب

المغرب يفرج عن ٤٢٤ شخصا منهم اسلاميون وماركسيون ونقابيون

الرباط - رويتر - قالت رابطة حقوق الانسان المغربية انه تم الافراج عن ٤٢٤ سجينا من سجون المغرب امس الخميس بعد أن عفا عنهم الملك الحسن الثاني.

وقال متحدث باسم الرابطة ان من بين المفرج عنهم نشطين اسلاميين وماركسيين لينينيين وطلاب ونقابيين واثنين من رسامي الكاريكاتير واخرين سجنوا لتورطهم في احداث شغب.

ويوصف ١١ منهم رسميا بأنهم سجناء سياسيون منهم احد نشطاء الرابطة المغربية لحقوق الانسان احمد بلعياشي الذي سجن لمدة ثلاث سنوات لاهانته العسكريين على شاشة التلفزيون.

كما تضمنوا محمد ملكات احد اعضاء الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وهو حزب معارض. وسجن ملكات لمدة عام في ايار من العام الماضي لعدم احترامه السلطات.

وتمت ادانة معظم السجناء وفقا لقانون الحماية الفرنسي الصادر عام ١٩٣٥ الذي الغاه البرلمان المغربي في حزيران الماضي. وسجنوا لمزاولتهم نشاطا يمثل تهديدا للسلم او لعدم احترام السلطة.

وسلم المجلس الاستشاري لحقوق الانسان وهو مجلس رسمي قوائم بأسماء السجناء الى الملك الحسن الثلاثاء الماضي. وكان الملك قد عين هذا المجلس عام ١٩٩٠ للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان.

الحكم بالسجن على لبناني في حادث اغتيال سفير امريكي

بيروت - رويتر - حكمت محكمة في بيروت على لبناني بالسجن اربع سنوات مع الاشغال الشاقة امس الخميس بتهمة التستر على اغتيال السفير الامريكي فرانسيس ميلوي ومستشار في السفارة وسائقهما اللبناني في عام ١٩٧٦.

وادانت المحكمة نامق كامل (٣٦ عاما) باخفاء سيارة ميلوي بعد ان خطف اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الضحايا عند نقطة تفتيش في غرب بيروت التي يشكل المسلمون غالبية سكانها.

وتم العثور على جثة ميلوي والمستشار الاقتصادي روبرت ووريتج وسائقهما اللبناني محمد مغربي في حي آخر في غرب بيروت.

وادانت المحكمة متهما اخر يدعى بسلم الفرخ بالخطف ولكنها امرت بالافراج عنه التزاما بعفو يرجع الى عام ١٩٩١ في الحرب الاهلية ويستثني قتل الدبلوماسيين الاجانب.

واستسلم كامل - وهو سني مسلم كان عمره حوالي ١٨ عاما وقت اغتيال السفير الامريكي - للسلطات في ٢٣ ايار ونفى تورطه في القتل.

وكان الفرخ يقضي فترة سجن مدتها ثلاث سنوات بتهمة الاتجار في المخدرات.

وادانت محكمة في بيروت في وقت سابق في ايار الرجلين ومشتبها به ثالثا وكلهم لبنانيون كما انهم اعضاء سابقون في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غيابيا وحكمت عليهم بالسجن مدى الحياة.

غير ان القانون اللبناني ينص على اعادة محاكمة المشتبه به اذا تمت ادانته غيابيا وذلك في حالة القبض عليه.

الكويت تنفي سعيها الى اقامة اتحاد كونفيدرالي مع السعودية

الكويت - رويتر - نفت الكويت امس الخميس تقريرا ذكر انها تخطط لاقامة اتحاد كونفيدرالي مع السعودية لردع اي عدوان في المستقبل.

واكد مسؤولون واعضاء في البرلمان وجود لجنة استشارية مشتركة من ستة اعضاء لكنهم نفوا تقريرا نشر في صحيفة الجارديان البريطانية ذكر ان الكويت تبحث اقامة اتحاد كونفيدرالي او اي شكل من اشكال الوحدة مع السعودية.

وقال المسؤولون واعضاء البرلمان ان الكويت التي يبلغ عدد سكانها ١,٥ مليون نسمة تقوم بالتنسيق منذ فترة طويلة مع السعودية بسبب العلاقات التاريخية الوثيقة معها.

واضافوا ان هذه اللجنة واحدة من عدة هيئات تم تشكيلها على مدى عدة سنوات.

وقال وزير سابق انه تم تشكيل هذه اللجنة في العام الماضي لكنها فكرة قديمة للغاية.

واضاف انها على مستوى التعاون المشترك لا اكثر.

وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر السعود الصباح امس ان الكويت والسعودية لا تحتاجان الى اي شكل من اشكال الاتحاد الكونفيدرالي لان العلاقات بين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية لها جذور عميقة.

اسرائيل تسمح بفحص الشيخ ياسين طبيا وتؤخر اجراء جراحة له

نابلس - الضفة الغربية المحتلة - قدس برس - قال محام فلسطيني ان زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين خضع الاسبوع الماضي لفحص طبي شامل في مشفى الرملة داخل فلسطين ١٩٤٨ لمدة اسبوع كامل الا انه لم يتم منحه المستلزمات الكافية لمعالجته مما يعانيه في اعراض مرضية في اذنيه وعينيه.

وابلغ المحامي عبدالمالك دهامشة وكالة قدس برس ان الشيخ ياسين ٥٨ عاما اكد له انه غير معني بالافراج عنه مقابل الشروط الاسرائيلية التي قدمت له مؤخرا ونقل عنه قوله انه لم تعرض عليه اي شروط جديدة للافراج عنه خلال الايام الماضية خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام.

وقال دهامشة ان السيد ياسين ابلغه ان عضو البرلمان الاسرائيلي من الحزب الديمقراطي العربي طلب الصانع زاره مطلع الاسبوع الحالي وطلب منه بعض الاجابات على اسئلة طرحها عليه تتعلق بقضية قتل الابرياء.. وموقفه من عملية السلام مشيرا الى ان الشيخ ياسين اجابه على تلك الاسئلة باعتبار ان ما طرحه يعتبر من البديهيات التي يؤمن بها ويعلنها بصراحة ووضوح على الملا.

واشار دهامشة الى انه قدم احتجاجا شديد اللهجة ضد مصلحة السجون الاسرائيلية لعدم استجابتها للطلب الذي تقدم به للسماح لطبيب جراح واحد الاختصاصيين لزيارة الشيخ ياسين واجراء العمليات الجراحية اللازمة له وقد قدم الطلب منذ قرابة شهرين ولم يتلق ردا عليه.

الشرع يلتقي القدومي

دمشق - رويتر - استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق امس فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا هو اول لقاء رسمي لمسؤول سوري رفيع منذ شهر كانون الثاني مع قادة منظمة التحرير التي اتهمتها دمشق بخرق التنسيق العربي عندما وقعت اتفاق غزة اريحا مع اسرائيل.

وقال متحدث رسمي ان الحديث خلال اللقاء تناول الاوضاع على الساحة الفلسطينية وتطورات عملية السلام

مشاورات فلسطينية في القاهرة لدراسة تطوير الميثاق الوطني الفلسطيني

القاهرة - الرأي - علم مراسل «الرأي» في القاهرة ان عددا من الفعاليات الفلسطينية تجري مشاورات مكثفة خلال اجتماعات خاصة جدا في القاهرة بناء على توجيهات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وعلم المراسل ان الاجتماعات تتدارس وضع تصورات لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ليتواءم مع التطورات الجديدة على الارض والتي تصطدم بثوابت اقرها الميثاق تمهيدا للدعوة الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة لاقرارها.

وتتناول الاجتماعات في هذا الاطار اطروحة اسرائيلية تتعلق بالغاء كل اشارة في الميثاق تحمل وصفا عدائيا لاسرائيل، وحذف العبارات التي تحض على تبني العمل المسلح في تسوية اية ازمات مع اسرائيل.

كما تتضمن الاطروحة الاسرائيلية ان يؤكد الميثاق الوطني الفلسطيني الجديد على صيغة التعايش الاقتصادي والامني والسياسي بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار تعاون اقليمي من المستهدف ان تشهده المرحلة القادمة بعد اتفاقية المبادىء الفلسطينية الاسرائيلية.

كما علم المراسل ان اسرائيل طلبت من القيادة الفلسطينية ان يؤكد الميثاق الجديد على ادانة الارهاب ايا كانت اشكاله ومصادره.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد قبل مبدئيا النظر في تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بعد الحاح اسرائيلي شاركت فيه الولايات المتحدة الامريكية وروسيا.

من جانب اخر علم المراسل ان القيادة الفلسطينية طلبت من مصر الموافقة على مشاركة خبراء قانونيين مصريين من وزارة الخارجية المصرية لتجهيز مسودة الميثاق الجديد قبل عرضها على الرئيس عرفات.

الصوراني يدعو الى الاسراع في تقديم المساعدات للفلسطينيين خشية اشعال الاوضاع في غزة

القاهرة - مكتب - الراي - حذر جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من التراخي في عدم تلبية المطالب الفلسطينية في الاراضي المحررة - بما قد يؤدي الى اشعال الاوضاع في غزة واريحا.

وقال في تصريحات صحفية خاصة بالقاهرة تعليقا على الاحداث الدامية التي وقعت مؤخرا عند معبر ايريز ان استمرار وجود المستوطنات والمستوطنين سوف يؤدي الى استمرار المذابح واعمال العنف - فيما شدد الصوراني على ضرورة قيام الامم المتحدة بواجباتها لحماية الفلسطينيين تحت مظلة قوات دولية تراقب الحدود بين المناطق المحررة واسرائيل.

ودعا الصوراني الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والدول الاوروبية الى الاسراع في الوفاء بالتزاماتهم" المادية تجاه غزة واريحا اذا ما كانوا فعلا يريدون تحقيق السلام في المنطقة، والذي يتطلب بشكل عال توفير فرص عمل للفلسطينيين في قطاع غزة حتى لا يظلوا رهائن للقمة العيش التي لا تتوافر الا في اسرائيل بالنسبة لهم - وهو ما تسبب في مذبحة غزة الاخيرة - فيما اشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية ما زالت تشجع الممارسات العدوانية الاسرائيلية من خلال استمرار تدفق الاسلحة الامريكية الى اسرائيل.

واعرب الصوراني عن امله في ان تسفر جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الحالية بالمنطقة. عن تقدم ملموس على مختلف مسارات التفاوض.

فريج: احداث حاجز ايرز المأساوية قد تتكرر

بيت لحم - الضفة الغربية - المحتلة - قدس برس - طالب الياس فريج وزير السياحة والاثار في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بان تعمل على تخفيف اجراءاتها الصارمة التي تحد من عملية انتقال وعبور المواطنين الفلسطينيين عبر المعابر التي تربط بين الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل.

وقال فريج الذي يراس بلدية بيت لحم في حديث لـ قدس برس انه اذا استمرت اسرائيل في تشديد اجراءاتها هذه فانني اتوقع ان تتكرر الاحداث المأساوية التي شهدها حاجز ايرز عند مدخل قطاع غزة في مطلع الاسبوع الجاري.

في كلمة له في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو:

مبارك: توصيات المؤتمر الوطني ستؤخذ في الاعتبار مؤتمر ائمة المساجد يدعو الى دعم الامن والاستقرار

القاهرة - اف ب - اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس في خطاب في ذكرى ثورة ٢٣ تموز (١٩٥٢) ان توصيات مؤتمر الحوار الوطني الداعية الى ترسيخ الديموقراطية في مصر ستؤخذ بالاعتبار.

وقال مبارك ان التوصيات والاقتراحات التي انتهى اليها المؤتمر تشكل رأيا يستحق ان يؤخذ بالاعتبار والتقدير في الفترة القادمة في اطار المصلحة الوطنية

وقد القى مبارك كلمة امس في ذكرى قيام مجموعة الضباط الاحرار بينهم الرئيس المصري السابق جمال عبدالناصر في ٢٣ تموز ١٩٥٢ بثورة على النظام الملكي في مصر واطاحوا بالملك فاروق واقاموا النظام الجمهوري.

وكان مؤتمر الحوار الوطني الذي كلف طرح تصور حول المستقبل السياسي في مصر اصدر في ختام اعماله في ٧ تموز توصيات شدد فيها على ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة وتوسيع نطاق الحريات لوسائل الاعلام المصرية ودعا الى ضمان حق التظاهر والاضراب.

من جانب اخر دعا المؤتمر العام الاول لائمة المساجد في مصر في ختام اعماله مساء امس الاول العلماء في كل مكان وموقع الى دعم الاستقرار والامن.

وقد اصدر المؤتمر الذي شارك فيه على امتداد اربعة ايام منذ الاحد الماضي ١٥٠٠ امام من ائمة المساجد من كل انحاء مصر توصيات شدد فيها على دور المسجد كمركز الاشعاع الحضاري في المجتمع وعلى دور الدعاة في ابراز خصائص الحضارة الاسلامية وسط المتغيرات الدولية الضخمة.

واكد الائمة في توصياتهم ايضا على عدم عزل المسجد عن النشاط الثقافي والاجتماعي والصحي والبيئي واعتبروا ان الاخذ بوسائل تنظيم الاسرة لا يتعارض ابدا مع تعاليم الاسلام. ودعوا الى تضافر الجهود لضبط قدرات الاسرة الاقتصادية والاجتماعية بكل الطرق العملية والعلمية تحقيقا للتوازن بين الموارد واحتياجات افراد المجتمع في دولة تعاني من مشكلات نمو سكاني متصاعد.

واكدت التوصيات على دور المرأة في المجتمع ودعا الائمة الى ان تتحمل المرأة مسؤوليتها الكاملة بالمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع والاسهام في عملية التغيير.

واوصى المؤتمر ايضا وسائل الاعلام بمراعاة خصوصية المجتمع المصري وتقاليده في ما تعرضه من مواد وبرامج ومسلسلات محلية واجنبية.

وقد شارك في اعمال المؤتمر الذي اشرف امام الازهر الشيخ جاد الحق جاد الحق على تنظيمه بالتعاون مع وزارة الاوقاف المصرية عدد كبير من الوزراء وانعقد المؤتمر بهدف وضع خطة منهجية شاملة للتحرك على صعيد التوعية لتنشيط دور المساجد ومواجهة ما تعتبره اوساط الاسلام الرسمي انحرافا وتطرفا من جانب الجماعات الاسلامية المسلحة التي تخوض مواجهة مسلحة مع السلطة منذ اذار ١٩٩٢.

وقد ناقش الائمة بالاضافة الى المسائل الدينية ودور الدعاة عددا كبيرا من القضايا الاجتماعية والاعلامية والاقتصادية مع الوزراء المعنيين.

سمير غوشة يصل الى اريحا

اريحا - أ.ف.ب - علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية ان سمير غوشة وزير العمل في السلطة الفلسطينية وصل امس الى اريحا.

وكان في استقبال غوشة وهو اخر مسؤول في السلطة الفلسطينية يصل الى منطقة الحكم الذاتي لتولي مهام منصبه العشرات من الفلسطينيين. وبعد عبوره اريحا توجه الى مقر الشرطة حيث التقى العميد الحاج اسماعيل قائد شرطة اريحا.

وقال غوشة وهو امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني للصحافيين لقد عدت لاقيم في اريحا واعرف ان بانتظاري مهمة صعبة.

بدء عودة عدن للحياة الطبيعية

استئناف الحوار الوطني اليمني في باريس الاسبوع المقبل مواجهة محتملة داخل صفوف الحزب الاشتراكي

الامم المتحدة - رويتر - قالت الامم المتحدة ان مسؤولين من شمال اليمن وجنوبه سيجتمعون في باريس الاسبوع المقبل لبدء محادثات مصالحة بعد الحرب الاهلية.

وقال المتحدث احمد فوزي ان المبعوث الاخضر الابراهيمي سيصل الى باريس يوم ٢٨ تموز ويبقى هناك ثلاثة ايام للتوسط في استئناف الحوار الوطني.

من جهة اخرى قال يحيى منصور ابو عصبو عضو الحزب الاشتراكي اليمني امس ان اعضاء الحزب الذين عارضوا محاولة زعمائهم الانفصال عن الشمال كونوا زعامة بديلة بعد هزيمة الجنوب في الحرب.

وقال ابو عصبو ان الاعضاء المتمردين في الحزب الذين يجتمعون في العاصمة صنعاء يحاولون استخلاص دور سياسي في فترة ما بعد الحرب وقد يتحدون زعامة من سعوا الى انهاء الوحدة بين الشمال [illegible]

بالاضافة اليه هو شخصيا على صالح عباد مقبل وعبدالله مقيضية العضوين في الحزب الاشتراكي. والثلاثة ليسوا من ابرز الشخصيات في الحزب.

وقال ابو عصبو العضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي: حتى الان لم تتبلور افكارنا بشأن ما اذا كانت الزعامة السابقة هي المتولية لزمام الامور ام الزعامة الجديدة. لم نقرر بعد ما اذا كنا سنظل زعامة مؤقتة.

ولكن مصادر رسمية ذكرت ان المتوقع ان يمثل احد الرجال المستثنين من العفو وهو حيدر ابوبكر العطاس الحزب الاشتراكي اليمني في اجتماع باريس مع وزير التخطيط عبدالكريم الارياني العضو في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يوجد مقره في الشمال.

وقال ابو عصبو انه اجتمع مع الارياني امس ومع نائب رئيس الوزراء [illegible] باريس المقترحة.

ويقول اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء ان مستقبل الحزب بعد هزيمة الجنوب لم يعد في ايديهم.

وقال مقبل العضو في المكتب السياسي للحزب: مكاتبنا لا تزال مغلقة وممتلكاتنا مصادرة. ترك مستقبلنا لاحزاب اخرى.

وقال انسي العضو في حزب الاصلاح انه لا يجب ان تجري محادثات شاملة مع الحزب الاشتراكي الى ان يوضح الحزب انه نبذ الانفصال ويتعهد بالالتزام بوحدة اليمن.

وقال محافظ عدن الجديد طه احمد غانم امس ان الحياة الطبيعية بدأت تعود تدريجيا الى عدن اعتبارا من مطلع الاسبوع الحالي.

وقال غانم ان ميناء عدن استقبل امس اول باخرة تجارية تصل بعد الحرب حاملة مواد غذائية مقدمة من الامم المتحدة. [illegible]

الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد منذ بداية الاسبوع والى المعلا وكريتر بوسط المدينة منذ يوم امس.

وفي اجابة على سؤال عن وجود معتقلين من القوات التي قاتلت ضد القوات الشمالية قال غانم ان السلطات لم تعتقل احدا والشرطة تعتقل المتورطين في عمليات السرقة والنهب.

شركة تامين اسرائيلية ترفض حكما يلزمها بدفع كلفة علاج طفل فلسطيني

غزة - الحكم الذاتي - قدس برس - رفضت شركة تامين اسرائيلية حكما قضائيا اصدرته المحكمة المركزية في غزة يلزم الشركة بدفع تكاليف علاج طفل فلسطيني اصيب في حادث طرق في السابع من تشرين الثاني ١٩٩٢.

وكان الحادث ادى الى اصابة [illegible]

اغتيال صحفي جزائري امام منزله الحكومة تجدد تصميمها على مقاومة الاسلاميين

الجزائر - وكالات - قالت الوكالة الجزائرية للانباء امس، ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص صحفيا جزائريا يعمل في الوكالة.

ونقلت الوكالة عن بيان لقوات الامن قوله ان محمد الامين ليجوي - ٤٩ عاما - وهو اب لخمسة اطفال قتل بالرصاص امام منزله في قلب مدينة بو سعدة التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة.

ويمقتل هذا الصحفي يصل عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر الى ١٥ صحفيا على الاقل منهم مراسل تلفزيوني فرنسي وذلك منذ ايار ١٩٩٣ في هجمات تلقي الحكومة باللوم فيها بشكل عام على الاسلاميين.

وكان فرحات تشركيت مساعد رئيس تحرير صحيفة المجاهد آخر صحفي يقتل بالرصاص في اوائل حزيران في وسط العاصمة الجزائرية. [illegible]

مقاومة هؤلاء الذين يروعون الشعب الجزائري ويلعبون بأمنه واستقراره من دون هوادة مشيرا الى انه ما زال يعتقد بأن الحوار العقلاني والصريح هو افضل علاج للازمة التي تعاني منها الجزائر حاليا.

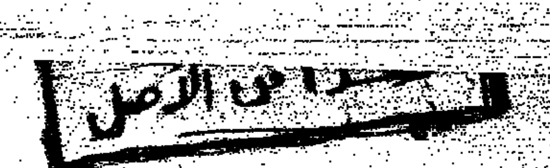
وقال الوزير في حديث نشرته صحيفة - الشروق - الصادرة امس ان ادانة الارهاب هو شرط مشاركة اي فئة في الحوار الوطني وطالب جبهة الانقاذ حتى تشارك في الحوار الوطني بادانة العنف والارهاب ونبذه دون تحفظ والالتزام بالعمل في اطار حرية كل القوى السياسية في التعبير عن نفسها وعدم عرقلة المسيرة الديمقراطية للشعب الجزائري.

واعترف الوزير بوجود خلاف على امور تحليلية مرتبطة بالاوضاع الراهنة في الجزائر مع الولايات المتحدة الامريكية مشيرا الى ان الامور اتضحت في [illegible] وماهيته وكذلك مع ليبيا ايضا حيث زال سوء الفهم ايضا.

واشار الى عودة العلاقات الطبيعية حاليا بين بلاده والكويت خاصة بعد زيارة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي موضحا ان علاقات بلاده مع بقية دول مجلس التعاون عميقة ومتينة.

واكد الشيخ صباح في تصريح لصحيفة - الانباء - نشرته امس ان جميع اعضاء سفارة الكويت يتمتعون بحماية جيدة ولا يوجد اي سبب للقلق عليهم - مشيرا الى ان وزارة الخارجية على اتصال دائم بهم واعتبر ان اختفاء السفيرين اليمني والعماني في الجزائر - حادثا طارئا.

من ناحية اخر نقلت الصحيفة عن الشيخ صباح نفيه ايضا لصحة الاقاويل حول عقد [illegible]



الأخبار العربية والعالمية

يلتسين يعلن رفض سياسة املاء الشروط الغربية
كوزيريف يطلب اجتماعا عاجلا مع كريستوفر حول العراق

موسكو: الرأي ـ من سلام مسافر

تشير المعطيات المتوفرة ان موسكو بقرارها عدم سحب القوات الروسية من استونيا احدى جمهوريات البلطيق السوفياتية، سابقا، انها تسعى لتثبيت اسس جديدة في سياستها الخارجية والتي يلوح في الافق انها بدات تشق عصا الطاعة عن واشنطن التي هددت بوقف مساعدات القروض اذا لم يسحب الكرملين قواته المرابطة في الجمهورية السوفياتية السابقة حتى نهاية شهر اب القادم.

ولقد اختار الرئيس بوريس يلتسين قاعة مناسبة للاعلان بطريقة حادة (رفض روسيا لسياسة املاء الشروط) فقد وردت تصريحاته بصدد (حقوق الروس في البلطيق) اثناء زيارته لمعرض الرسام القومي ايليا غلازونوف الذي تتسم لوحاته بالنزعة (السلافية الروسية النقية) يوم امس الاول. وقال مخاطبا الجمهور (فليفعل الكونغرس الاميركي ما يشاء فنحن لن نتخلى عن اشقائنا في استونيا).

والمعروف ان موسكو اشترطت سحب قواتها في الموعد المتفق عليه سابقا بمنح الاقلية غير الاستونية وغالبيتهم من الروس وتبلغ نسبتهم زهاء ٤٠٪ من السكان، حقوق متنوعة منها الضمان الاجتماعي والتقاعدي للعسكريين المسرحين من الخدمة ويعيشون مع اسرهم هناك منذ عشرات السنين. فيما تعتبرهم تالين (جزءا من جيش الاحتلال السوفياتي يتعين عليهم مغادرة استونيا على الفور). وانتهت المفاوضات الروسية الاستونية الى طريق مسدود، الامر الذي فتح باب الاحتمالات امام مواجهة قد تكون ساخنة بين موسكو ودول البلطيق التي تؤيد مطالبتها بالانسحاب التام العواصم الغربية وفي مقدمتها واشنطن.

● التباس

ويمكن القول ان الهوية السياسية غير الواضحة الى فترة قريبة للرئيس يلتسين، بدات تتبلور بفعل عوامل داخلية وخارجية ضاغطة ازدادت حدة في الاونة الاخيرة. فيلتسين هو شيوعي سابق من جهة وخصم للشيوعية من جهة اخرى، وموال للغرب من جهة ووطني غيور من جهة اخرى، وبفعل هذا التناقض عاشت سياسة زعيم الكرملين تقلبات عجزت المراكز الغربية باعتراف ديمتري سايمس الخبير الاميركي بشؤون روسيا عن رصدها الى النهاية وصياغة استنتاجات دقيقة بشانها، الامر الذي يفسر قلق الاوساط الغربية من المستقبل غير واضح المعالم لروسيا بقيادة يلتسين او بدونه.

بيد ان من الواضح ان الزعيم الروسي مضطر لاستعارة الشعارات القومية التي يلوح بها خصومه السياسيون بعد ان افرزت الانتخابات الرئاسية في اوكرانيا وبيلا روسيا تفوق (النزعة السوفياتية الاتحادية) التي تستند اليها غالبية احزاب المعارضة ذات الطروحات القومية بما فيهم الحزب الشيوعي الروسي بزعامة زوغانوف الذي يضع هدف احياء (الاتحاد السوفياتي) في راس قائمة اولوياته السياسية والمنصوص عليها في برنامجه الذي ينسجم تماما مع برنامج غالبية الطيف السياسي متعدد الهوية في روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق.

ويربط محللون بين بروز النزعة (الوطنية) بوضوح في طروحات زعيم الكرملين. وبين استعادة (الحرس القديم) في المؤسسة الحاكمة لدوره في صناعة القرار. وبشكل خاص في وزارة الخارجية الروسية التي بها اخذ وزيرها اندريه كوزيريف احد ابرز الداعين الى (الشراكة مع الغرب) بصورة مطلقة، يتحدث بنبرة عالية موجها انتقادات اتسمت في احيان كثيرة بالحدة (للشركاء الغربيين) الذين يسعون (للدوس على مصالح روسيا القومية وهيبتها كدولة عظمى).

● ملف العراق

من المؤكد ان احلام الكرملين بالحصول على مساعدات سخية من الغرب اخذت تتبدد مع كل مرة يجتمع فيها قادة روسيا مع (السبعة الاغنياء) كان اخرها في نابولي مطلع هذا الشهر، حين علا الرئيس يلتسين بالكثير من عبارات التشجيع والوعود الرنانة. سرعان ما بدت خادعة حين هددت واشنطن بوقف (برامج المساعدة) بسبب اعلان موسكو عدم سحب قواتها من استونيا مهما اثار حفيظة يلتسين ودفعه الى التصريح بان بلاده ترفض (سياسة املاء الشروط).

في هذا السياق تلوح التعديلات الجذرية التي طرات على موقف موسكو من الحصار على العراق. فقد ابدت روسيا عدم ارتياحها لامتناع مجلس الامن عن تاكيد حصول تقدم حققته بغداد في تنفيذ قرارات نزع السلاح. الامر الذي اشار اليه الناطق باسم الخارجية الروسية ميخائيل فدرين في معرض تعليقه على تمديد فترة الحظر بقوله (يجب تحديد فترة لاتمام اجراءات المراقبة على برامج التسلح العراقية يكون بعدها مجلس الامن مستعدا للبحث في موضوع رفع الحظر النفطي عن العراق).

واضاف (ان على مجلس الامن التعامل بالمثل مع التغيرات الايجابية الحاصلة في موقف بغداد من مطالب الامم المتحدة)

وقال (ومن شان ذلك ان يساعد في تحسين سمعة المجلس وترجمة الشراكة بين روسيا والدول الغربية الكبرى الى فعل).

وتشير المصادر المطلعة، الى ان موسكو ستندفع في المراجعة القادمة شهر ايلول القادم، للقيام باجراء من جانب واحد اذا ما واصلت انكلترا والولايات المتحدة تجاهلها لمطالبة روسيا وفرنسا والصين بتمديد فترة الرقابة. وان هذه الاجراءات المنفردة تعني خروج موسكو من حلف الحصار خاصة اذا ما نفذت واشنطن تهديدها بقطع برنامج القروض لروسيا بسبب مشكلة القوات الروسية في استونيا والتي يلوح الان ان الكرملين يتعاطى معها بحزم.

● اجتماع

وذكرت هذه المصادر ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف دعا نظيره الاميركي وارن كريستوفر الى عقد لقاء عاجل يكون جدول اعماله بحث موضوع الغاء العقوبات على العراق. وقد جاء هذا الطلب بعد يوم واحد من جلسة استماع عقدها البرلمان الروسي يوم الثلاثاء الماضي تمخضت عن توصيات تدعو الى رفع العقوبات عن العراق وليبيا حضرها مسؤولون من وزارتي الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية وايدوا فيها التوصيات. وتم بعدها عقد اجتماع بين قيادة وزارة الخارجية والفريق البرلماني لتنسيق المواقف.

وقال احد المشاركين في اللقاء لمراسل (الراي) ان حكومة روسيا ستعمد الى استغلال موقف البرلمان كورقة في التفاوض مع الولايات المتحدة بالحديث عن ضغوط قوية داخلية تتعرض لها لفك الحصار عن البلدين. وان اتصالا جرى بين الوزير كوزيريف والسفير الاميركي توماس بيكرينغ في موسكو تناول (الموقف المتشدد للبرلمان الروسي) ويمكن القول ان حماسة موسكو بصدد الملف العراقي تعود الى النتائج التي اسفرت عنها مباحثات عزيز ـ كوزيريف قبل اسبوعين. اذ ادركت موسكو ان بغداد مستعدة لمكافاة روسيا بسخاء اذا ما اتخذت موقفا حاسما من موضوع رفع الحصار، بما في ذلك استعادة ديونها على العراق والتي تزيد على مجموع المساعدات التي وعدت موسكو بالحصول عليها من الولايات المتحدة والغرب. والامر الاخر هو ان الكرملين سيستخدم (الورقة العراقية) لاشهار ان موسكو (ستجد بيضا اخر تقليه) اذا ما تمنعت (الدجاجة الاميركية) عن (التفقيس). وهو ما يلوح ان الروس لم يعودوا يراهنون عليه كثيرا او انهم لم يعودوا يراهنون عليه مطلقا بعد ان لوحت واشنطن بتهديداتها اثر ازمة استونيا والتداعيات الناجمة عنها.

كوريا الشمالية تعتبر انتقادات «الجنوبية» لزعيمها الراحل اعلانا رسميا للحرب

طوكيو ـ رويتر ـ هاجمت كوريا الشمالية سيول امس الخميس لشجب زعيمها الراحل كيم ايل سونغ قائلة ان هذا العمل يرقى الى ان يكون اعلان حرب.

وقال راديو بيونجيانج في بث التقطته في طوكيو وكالة انباء محلية: ان الكلمات المتهورة من جانب رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي يونج دوج ليست مجرد قذف ضدنا ولكنه اعلان رسمي للحرب من جانب البيت الازرق.

والبيت الازرق هو المقر الرسمي لرئيس كوريا الجنوبية. وكان لي في محاولة لتخفيف التعاطف معه في كوريا الجنوبية شجب الزعيم الكوري الشمالي الراحل يوم الاثنين الماضي لبدئه الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ وتكريس الانقسام بين شطري شبه الجزيرة.

وقالت كوريا الشمالية في مقال اخر نقلته وكالة انبائها الرسمية ان هذا ليس مجرد تشويه للتاريخ ولكنه اهانة لمواطني كوريا الشمالية.

ازمة دبلوماسية بين ايران وفنزويلا
طهران: سحبنا سفيرنا في كاراكاس ولم يطرد

طهران ـ ا ف ب ـ اكدت ايران امس الخميس انها استدعت سفيرها في فنزويلا، نافية بذلك ان السلطات الفنزويلية طردت السفير.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان لوزارة الخارجية انه (بعد التصرف العدائي من قبل الحكومة الفنزويلية تجاه اربعة دبلوماسيين ايرانيين، استدعي السفير الايراني في كاراكاس الى طهران).

وكانت فنزويلا اعتبرت سفير ايران في كاراكاس سيد رضا حاج زارغارباشي امس الاول الاربعاء (شخصا غير مرغوب فيه) وورد في بيان رسمي صدر في كاراكاس ان هذا التدبير اتى ردا على تصريحات للسفير نفى فيها الاتهامات التي وجهتها السلطات الفنزويلية الى اربعة موظفين في السفارة الايرانية ابعدوا الاثنين بانهم اساءوا معاملة لاجئين ايرانيين.

واضافت الوكالة ان ايران رفضت هذه الاتهامات الموجهة الى الدبلوماسيين الاربعة وطلبت (تفسيرات رسمية) من الحكومة الفنزويلية.

وكانت صحيفة (ال يونيفرسال) ذكرت يوم الجمعة الماضي ان اربعة من طاقم السفارة الايرانية خطفوا عددا من اللاجئين الايرانيين بقوة السلاح واحتجزوهم في مبنى السفارة.

ومنذ هذه الحادثة، تشهد العلاقات بين ايران وفنزويلا، وهما عضوان هامان في منظمة الاويك، فترة تأزم.

احجم عن التعهد بوقف اطلاق النار
الجيش الجمهوري يتعهد بالمرونة لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ رويتر ـ تعهد الجيش الجمهوري الايرلندي امس الخميس بأن يكون ايجابيا ومرنا في السعي لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية لكنه احجم عن التعهد بوقف اطلاق النار في حملته ضد بريطانيا.

وصدر بيان الجيش في وقت حاسم قبل الاجتماع الذي يعقده في مطلع الاسبوع جناحه السياسي شين فين لمناقشة رده على خطة سلام بريطانية ايرلندية.

وجاء في بيان الجيش ان قيادة الجيش الجمهوري الايرلندي ومؤيديها وتشيطيها لديهم اهتمام راسخ باقرار السلام.

لقد تبنى الجيش الجمهوري الايرلندي حتى الان موقفا ايجابيا ومرنا ازاء تطورات عملية السلام. ولا يزال ذلك موقفنا حتى الان.

واضاف البيان قوله: نؤيد شين فين في نضالها المستمر من اجل بدء عملية سلام قابلة للاستمرار.

وكان الجناح السياسي للجيش قد تعهد بالكشف عن رده على خطة السلام خلال المؤتمر الذي يعقده في مطلع الاسبوع القادم.

السودان يطبق حملة على منتجي الخمور غير المرخصة

الخرطوم ـ رويتر ـ قالت صحيفة الانقاذ الوطني امس الخميس، ان السودان بدأ ابعاد نازحين عن الخرطوم وقام باعتقال كثيرين في حملة على الخمور التي تنتج دون ترخيص.

وقالت الصحيفة ان السلطات نقلت الى مخيمات المشردين نحو ٢٣٨٠ شخصا اكثرهم من اللاجئين من مناطق الجنوب حيث يسمح بشرب الخمور.

ونقلت الصحيفة عن العقيد هاشم عثمان الحسين بشرطة الخرطوم قوله ان ١٦٨٢ شخصا اعتقلوا في الحملة الرامية الى تخليص المدينة من الخمور.

اعتقال مجندة اسرائيلية بتهمة السطو المسلح

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ اشارت مصادر اسرائيلية الى اعتقال مجندة في الجيش الاسرائيلي بتهمة القيام بعدة عمليات سطو مسلح بمشاركة اثنين من العسكريين الاسرائيليين.

واوضحت المصادر ان ليتات اشكنازي (٢٠ عاما) من سكان مدينة تل ابيب شاركت في ثلاث عمليات سطو مسلح استهدفت محطات وقود ومطاعم. وقد اقرت المجندة الاسرائيلية اثناء التحقيق معها بانها قامت بقيادة السيارة التي استخدمت في عمليات السطو، فيما تولى الجنديان الاخران سلب الاموال من اصحاب هذه المحلات.

علماء يابانيون يخترعون انسانا آليا يمكنه التكاثر

طوكيو ـ رويتر ـ قال باحث ياباني امس الخميس ان الانسان الالي (الروبوت) سيتمكن في المستقبل القريب من التكاثر مثله مثل الحيوانات وربما يتطور في النهاية بطريق الانتخاب الطبيعي.

وقال الباحث يوشياكي ايتشيكاوا بمؤسسة هيتاشي لابحاث الطاقة انه اخترع هو وفريقه اول انسان الي في العالم يستطيع انتاج شبيهه ذاتيا.

ويستخدم الروبوت رقائق متناهية الصغر (كشفرات جينية) ومكونات سابقة التجميع (كخلايا).

ويقوم المخلوق المعدني الشبيه بحشرة ام اربع واربعين بتجميع نفسه ذاتيا من المكونات سابقة التجميع المنثورة على الارض بحيث (ينمو) الى ضعف حجمه الاصلي قبل ان ينشطر الى وحدتين متطابقتين ومنفصلتين.

وقال ايتشيكاوا: ما دام يوجد امداد لا نهائي من الاجزاء يمكن للروبوت ان يتضاعف بسرعة كبيرة جدا.

ويبلغ طول المكونات سابقة التجميع ٢٠ سنتيمترا وعرضها عشرة سنتيمترات وارتفاعها عشرة سنتيمترات.

وقال ايتشيكاوا انه يمكن برمجة الشفرات الجينية في المستقبل القريب لتؤدي الى انتاج مخلوقات متحولة وراثيا عشوائيا.

واضاف ان المتحولات التي تتلاءم بصورة افضل مع بيئتها ستنتج المزيد من شبيهاتها بأسلوب يشبه نظرية التطور والارتقاء لداروين.

ويعمل ايتشيكاوا وفريقه منذ نحو اربع سنوات في معملهم بمدينة تسوكوبا على مسافة ٨٠ كيلومترا شمالي طوكيو.

اطلاق سراح سجينة فلسطينية طالبت سها عرفات بالافراج عنها

القدس ـ المحتلة ـ رويتر ـ قالت اسرائيل امس الخميس انها افرجت عن امراة فلسطينية نادت زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات باطلاق سراحها.

وكانت ربيحة اشتيه ٣٦ عاما التي افرج عنها امس الاول قضت ثلاث سنوات من فترة عقوبة مدتها خمس سنوات بتهمة حيازة اسلحة غير مرخصة والانتماء الى عضوية الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد شنت سها عرفات التي انتقلت لتسكن في قطاع غزة مع زوجها في وقت سابق هذا الشهر حملة لاقناع اسرائيل بالافراج عن ٤٣ امراة فلسطينية سجن بوصفهن خطرا على امن اسرائيل. وربيحة هي اول واحدة منهن تفرج عنها اسرائيل.

وقال دوبي بن امي المتحدث باسم سلطات السجون الاسرائيليين ان الافراج المبكر عنها ليس مرتبطا بحملة سها عرفات.

● رئيس وزراء لوكسمبورغ يخاطب البرلمان الاوروبي امس بعد انتخابه رئيسا جديدا للسوق الاوروبية.. ا ف ب

البرلمان الاوروبي يوافق على ترشيح جاك سانتير

ستراسبورغ (الاتحاد الاوروبي) ا ف ب ـ وافق البرلمان الاوروبي امس الخميس على ترشح جاك سانتير لرئاسة اللجنة الاوروبية باكثرية ٢٦٠ صوتا مقابل ٢٣٨ فيما امتنع ٢٣ نائبا عن التصويت.

وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد رشحوا رئيس وزراء لوكسمبورغ الحالي جاك سانتير لرئاسة اللجنة الاوروبية.

ويعتمد النواب الاوروبيون في التصويت لانتخاب اللجنة الاوروبية الجديدة ورئيسها على الصلاحيات الجديدة التي نصت عليها معاهدة ماستريخت. وهذه هي المرة الاولى التي يستخدمون فيها هذه الصلاحيات.

وكانت عملية التصويت صعبة اذ ان سانتير انتخب بفضل النواب ال ٢٣ الذين امتنعوا عن التصويت. وشارك في الانتخابات التي جرت باكثرية الاصوات الصالحة، ٥٢١ نائبا من اصل النواب ال ٥٦٧.

وبعد انتهاء عملية التصويت شكر سانتير البرلمان وقال انه سيرئس اللجنة الاوروبية المقبلة التي ستتولى مهامها في ٧ كانون الثاني ١٩٩٥ وسيساهم في بناء (اوروبا مزدهرة ومتضامنة واجتماعية).

انتخاب سياسي معتدل رئيسا لحزب العمال البريطاني

لندن ـ ا.ف.ب ـ انتخب توني بلير ـ ٤١ عاما ـ وهو محام معتدل امس الخميس رئيسا لحزب العمال البريطاني بنسبة ٥٧٪ من الاصوات بدلا من جون سميث الذي توفي في ايار الماضي من جراء ازمة قلبية.

وانتخب جون بريسكوت، وزير النقل في حكومة الظل، لمنصب الرجل الثاني في الحزب بنسبة ٥٦,٥٪ من اصوات النواب والنواب الاوروبيين والنقابيين واعضاء الحزب.

اما مارغريت بيكيت، التي شغلت منصب رئيس الحزب بالوكالة منذ وفاة سميث والتي رشحت نفسها للمنصبين، فلم تفز باي منهما.




● توني بلير (٤١ سنة) مع زوجته شيري في منزلهما بلندن امس بعد انتخابه باغلبية ساحقة لزعامة حزب العمال البريطاني بدلا من جون سميث.. ا ف ب

المسلمون يسحبون موافقتهم غير المشروطة واطلاق نار على مطار سرايفو
الامم المتحدة و «الاطلسي» يبحثان تشديد العقوبات على صرب البوسنة بعد رفضهم خطة التقسيم

جنيف ـ عواصم ـ وكالات ـ عجز صرب البوسنة عن الاقرار الكامل لخطة تقسيم البوسنة وقال مفاوض امريكي ان رد الصرب على خطة السلام كان رفضا مخيبا للامال ووصف الوضع بانه خطير للغاية.

● فرنسيون واوكرانيون من جنود الامم المتحدة يهربون بحثا عن حماية بعد ان فتحت القوات الصربية نيران الرشاشات عليهم في سراييفو امس.. ا ف ب

وجاء في النص الحرفي لقرار برلمان صرب البوسنة ونشرته امس الخميس وكالة الانباء اليوغوسلافية انطلاقا من واقع وجود دولتين على ارض يوغوسلافيا السابقة الا وهما الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي ـ المسلم تبنى برلمان صرب البوسنة خلال جلسته ال ٤٢ التي عقدت في ١٨ و ١٩ تموز الجاري البيان التالي.

١ ـ لم يتمكن برلمان الصرب من تحديد موقف من خطة السلام التي اعدتها مجموعة الاتصال لانه:

أ ـ اعتبر ان بعض عناصر خطة السلام ناقصة الترتيبات الدستورية والاتفاق حول وقف المعارك ومسالة سارايفو وتحديد منفذ لجمهورية صربيا على البحر الادرياتيكي والاقتراحات حول تطبيق خطة السلام ورفع العقوبات المفروضة على الشعب الصربي.

ب ـ يجب تحسين الخرائط.

٢ ـ شدد البرلمان على حرصه على تحقيق سلام دائم وكلف مندوبين عنه التفاوض مع مجموعة الاتصال.

٣ ـ ان مقترحات مجموعة الاتصال حول ترسيم الحدود قد تستخدم بمجملها كقاعدة لمفاوضات مقبلة.

٤ ـ في ختام هذه المفاوضات سيتخذ برلمان الصرب موقفا من خطة السلام الشاملة.

واختتم برلمان الصرب بان تطبيق عناصر خطة السلام لن يتم الا عندما سيتم تبني كامل الخطة المتعلقة بالبوسنة والهرسك.

٥ ـ اعلن برلمان الصرب انه يرفض اي احتمال لوجود قوات اجنبية في المنطقة الخاضعة لسيطرة الصرب من دون موافقته المسبقة.

واعلن البيت الابيض امس ان رد صرب البوسنة يعتبر رفضا سينعكس عليهم.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز ان ما اعلنوه امس الاول يعتبر رفضا.

وفي اشارة الى التدابير الرادعة التي تبحث مجموعة الاتصال في امكان اتخاذها قال مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون للامن القومي انتوني ليك منذ ايام ان اي رد من جانب الصرب لن يكون قبولا بالخطة سيترك تاثيره عليهم.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه التدابير ما زالت واردة نظرا الى رد الصرب المبهم قالت مايرز بالطبع.

ومن جهته قال وزير الدفاع الامريكي وليام بيري امس ان رد الصرب كان مخيبا للامال ويمكن ان يؤدي الى تشديد العقوبات على جمهورية الصرب ورفع حظر الاسلحة عن البوسنة.

وقال بيري ان رد الصرب يمكن ان يدفع الدول الكبرى الى اتخاذ اجراء عقابي.

وقال ستبحث سلسلة كاملة من الاجراءات المحتملة وسيشمل ذلك احتمال تشديد العقوبات على الصرب.

من جهته سحب الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش امس الخميس موافقة حكومته غير المشروطة على خطة السلام.

وقال في مؤتمر صحفي انه عقب رفض صرب البوسنة قبول الخطة قبولا تاما فان حكومته تريد الان ان تضيف شروطا لقبولها الخطة.

وقال بيجوفيتش ان رد صرب البوسنة على الخطة كان متوقعا ويرقى الى الرفض.

واضاف من الواضح ان الصرب ارادوا بلبلة المجتمع الدولي من خلال هذا.

وقال بيجوفيتش انه نتيجة لرفض الصرب فان موافقتنا غير المشروطة اصبحت غير سارية.

واعلن ثورفالد ستولتنبرغ وسيط الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة امس ان الامين العام بطرس غالي سيدرس الخيارات المتاحة امام الامم المتحدة في البوسنة بما في ذلك احتمال اللجوء الى تشديد العقوبات.

وقد غادر ستولتنبرغ جنيف ظهر امس متوجها الى نيويورك حيث سيجري مشاورات مع بطرس غالي.

وقال في تصريح قبيل مغادرته سنعمد الى تقويم الوضع والمهام التي قد تقع على عاتق الامم المتحدة في هذا الاطار واوضح ان ذلك يتضمن احتمال تشديد العقوبات.

واضاف ان الخيارات المطروحة ثلاثة اما تشديد العقوبات بشكل عام او تعزيز مناطق حظر الاسلحة في البوسنة او رفع الحظر عن الاسلحة وتابع امل الا تصل الى هذه المرحلة.

وقال سنقوم بدراسة كل الاحتمالات بما فيها الخيار الايجابي حلم السلام لاننا لا نعلم ما قد يحصل.

وعلى الصعيد العسكري قالت مصادر في الامم المتحدة ومصادر امريكية ان مطار سراييفو اغلق امس بعد ان اطلقت النار على طائرتين للامم المتحدة وجرح شخص على متن واحدة منهما.

وقالت السفارة الامريكية ان الشخص المجروح نقل من سراييفو الى بلدة سبليت الكرواتية الساحلية بعد اطلاق نيران المدفعية على طائرة شحن امريكية في مهمة للامم المتحدة اثناء هبوطها.

رد على نقد الفانك لكتاب أزمة التنمية العربية

● أ.د. مجدالدين خيري خمش

لعل أول ما يلفت النظر في تعليق الدكتور فهد الفانك على كتابي (ازمة التنمية العربية)، والذي صدر حديثاً عن دار مجدلاوي في عمان في بداية العام الحالي (١٩٩٤م)، انه قارىء عميق، ومثقف واسع الاطلاع، وصاحب قلم غايته تبيان الحقيقة والدفاع عنها بعبارة رشيقة ذات مبنى ومعنى دقيقين. وفي ردي هذا سأعمل على استعراض بعض طروحات الكتاب باختصار شديد، ثم سأفند أبرز الانتقادات التي قدمها الزميل الدكتور.

يقرر الكتاب منذ بدايته بصراحة أن التنمية العربية في ازمة لأنها ركزت على احداث نمو في الناتج القومي الاجمالي دون اهتمام كاف بتطوير القاعدة الإنتاجية المادية التي تشمل الزراعة والصناعة التحويلية، كما لم تعن بتطوير المجتمع وجماعاته سياسياً، وثقافياً. وعمل الكتاب على توثيق هذه الأزمة ومظاهرها، وتوثيق مصادرها التي تتعدد وتتداخل، والهدف من كل ذلك الوقوف على حقيقة الوضع، ثم تمكين صناع القرار من توجيه الفعل السياسي التوجيه المناسب الذي يحد من تأثير هذه المصادر، ويقلل منه، إذ أوضح الكتاب دور كل مصدر من هذه المصادر في احداث الأزمة: فالمصدر الأول للأزمة حسب ترتيبه ـ وهو مفهوم التنمية الغربي ـ اعاق تحقيق التنمية العربية من خلال تركيزه على تحقيق النمو في الناتج القومي الإجمالي، دون اهتمام مناسب بالاطار السياسي والاجتماعي ـ الثقافي الذي يحيط بهذا النمو ويمارس تأثيراً عليه.

والمصدر الثاني للأزمة وهو المتغير النفطي مقاساً من خلال الإيرادات المالية النفطية، وجه مسار التنمية العربية نحو النمو في الناتج القومي الاجمالي بشكل ضاعف من تأثير المفهوم الغربي للتنمية. ولم يؤد هذا النمو إلى ازدياد كفاية القاعدة الانتاجية المادية في المجتمع مما أدى الى تزايد الاستيراد لتغطية الحاجات الاستهلاكية للمواطنين العرب، وارتفاع العجز في الموازين التجارية العربية في غالبية البلدان العربية. وتتضح التأثيرات السلبية للمصدر الثالث للأزمة ـ وهو التبعية للنظام العالمي ـ على التنمية العربية من خلال التجارة الخارجية، والواردات الهائلة المدنية والعسكرية والديون واعباء خدمتها، التي ادت جميعها إلى ازدياد تبعية الاقطار العربية للغرب الرأسمالي المصنع، وادماجها في السوق العالمية كمنطقة أطراف لقوانين هذا السوق وسياساته، ويمارس المصدر الرابع للأزمة ـ وهو ضعف القاعدة البشرية ـ تأثيراته السلبية على التنمية العربية من خلال تفشي الفقر، والأمية، وتدني نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي، وبخاصة في البلدان العربية غير النفطية مما يؤدي إلى تدني دافعية الجماهير العربية، وخصائصها الفنية والتنظيمية، وتدني قدرتها على المشاركة بفاعلية في جهود وعمليات التنمية.

تركزت الانتقادات التي قدمها الدكتور الفانك على الكتاب في النقاط الثلاث التالية:

- ● قدرة النموذج النظري الذي يقدمه الكتاب على تحقيق ما وعد به.
- ● والثغرات في أدبيات التنمية.
- ● والدعوة الانعزالية للابتعاد عن السوق العالمية.

وسأعمل على تفنيد كل انتقاد منها على حده ففيما يتعلق بالانتقاد الأول يرى الزميل الدكتور أن الأهداف السامية التي يبشر بها النموذج النظري الذي يقدمه الكتاب والمفهوم الشمولي للتنمية التي نص عليه لا خلاف عليها، لكنه يتساءل عن مدى قدرة هذا النموذج على تحقيق مثل هذه الأهداف والتي تشمل: تلبية الاحتياجات المادية والمعنوية للمواطنين العرب، وتحقيق العدالة الإجتماعية، وتحسين نوعية الحياة للأسرة والأفراد في اطار من الديمقراطية والمشاركة الشعبية، وتحقيق التضامن العربي الذي يقلل التبعية ويعطي العرب مكانة جديدة فاعلة داخل النظام العالمي. وهو تساؤل مشروع يمكن ان يوجه لهذا الطرح النظري، كما يمكن أن يوجه لأي طرح نظري آخر لأن معيار نجاح هذا الطرح في تحقيق ما يعد به ويبشر، لا يكمن في تماسك المفاهيم والمقولات ومنطقيتها فقط، إنما يمكن ايضا في التطبيق العملي ودرجة كفايته. فهو الذي يؤدي إما إلى اعطاء هذا الطرح فرصة عادلة، وإما إلى حرمانه من مثل هذه الفرصة، وبخاصة اذا عملت عوامل البيئة الداخلية، أو البيئة الخارجية على التأثير على هذا التطبيق العملي وعلى درجة كفايته.

وبالنسبة للانتقاد الثاني المتعلق بأدبيات التنمية فإنني اتفق مع الزميل الكريم في انها تعاني من ثغرات من اهمها طغيان توجه فكري معين على التوجهات الأخرى، وتركيزها على تحليل طبيعة النظام العربي وقيام هذا النظام على روابط اقليمية. ولعل دور مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جريدة الاهرام مؤثر في تراكم هذه الأدبيات، وهذا لا يمنع ـ بل يدعو ـ مراكز الأبحاث الاستراتيجية والأكاديمية في الأقطار العربية الأخرى لأن تقوم بدورها في انتاج الدراسات والأبحاث الجادة التي تحلل واقع ومستقبل التنمية في الوطن العربي ككل، وفي اقطار عربية محددة، ودور التوجه القومي، اوقوى السوق في ذلك. وإلى ان يتحقق مثل هذا الهدف فإن الباحث العربي يجد العون في الأدبيات التي ينتجها مركز الاهرام، وفي ادبيات جامعة الدول العربية ومركز دراسات الوحدة العربية في بيروت والمنظمات الدولية، وبعض الأدبيات الاردنية القليلة. وقد قمت بالرجوع الى مثل هذه الأدبيات حيثما توفرت لتدعيم طروحات الكتاب النظرية والتي تأخذ بالاعتبار دور الايديولوجيا القومية إلى جانب السوق في تحقيق التنمية العربية.

أما فيما يتعلق بالانتقاد الثالث حيث يقول الزميل الدكتور: "وقد قبل المؤلف ضمناً الدعوة الانعزالية للابتعاد عن السوق العالمية من خلال تركيزه على التبعية وتقسيم العالم إلى مراكز واطراف.."، فإنني أوضح أن طروحات الكتاب تلتقي مع مقولات نظرية النظام العالمي الحديث وتستمد منها الكثير من زخمها، لكنها ـ أي هذه الطروحات ـ لا تدعو الى الانعزال عن السوق العالمية وإنما تدعو إلى مزيد من الاندماج في هذا السوق، والقيام فيه بدور فاعل مؤثر والآليات التي يطرحها الكتاب لتحقيق مثل هذا الاندماج الإيجابي هي: زيادة الصادرات والاقلال من الواردات، وتطوير القاعدة الإنتاجية المادية تطويرا متواصلاً للمحافظة على زخم التصدير، والوصول إلى مستوى مناسب من التضامن العربي الحقيقي. وإذا ما استخدمت هذه الآليات بفاعلية وزخم مناسبين فمن الممكن ان تؤدي الى تقليل التبعية وزيادة الاندماج الإيجابي في السوق العالمي، وتعديل مكانة العرب داخل النظام العالمي الحديث بما ينعكس ايجابياً على التنمية القطرية، وعلى مستوى التضامن العربي الحقيقي وفاعليته.

وفي الختام، فإنني إذ اشكر الزميل الدكتور فهد الفانك على اهتمامه بهذا الكتاب، واشكر ايضاً جريدة "الرأي" الغراء التي تتيح مثل هذا المنبر الحر لتبادل الآراء، والذي آمل ان يؤدي إلى زيادة اهتمام الزملاء الافاضل من الكتاب والمؤلفين للمساهمة في هذا المنبر الفكري واثرائه باستمرار.

الجامعات ومستوى الطموح المطلوب

● د. مروان عبدالرحيم

وأنا اكتب هذا الموضوع، لست بسيد العارفين ولا اخبرهم، ولكنه يمثل وجهات نظر وآراء قابلة للنقاش كما هي قابلة ايضا للاضافة او النقصان، وعلى العموم، هي نتاج خبرة اكاديمية وبحثية، رافقتها خبرة ادارية لا بأس بها وفي مواقع مختلفة من مواقع المسؤوليات العلمية، اضافة الى الرغبة وحب التطلع للتطبيقات والتشكيلات المختلفة في عدد لا بأس به من الجامعات العربية، اسطرها بشكل موجز ومكثف.

ان اي خوض في اي جانب من جوانب الحياة، لا ينفصل اطلاقا عن التأثيرات والمؤثرات المختلفة عن مجريات الاحداث الاقتصادية والسياسية والتبدلات الاجتماعية، وبالتالي فان جميع هذه العوامل لها انعكاساتها المتباينة، على تلك الجوانب. ومن هنا نبدأ الحديث عن جامعاتنا العربية.

اهمية النظرة المتجددة

ان انعكاسات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، يتوجب ان ننظر الى الجامعات نظرة جديدة في «التقويم والقياس». تستند هذه النظرة الى الاستحداث والابتكار واعطاء فرص الابداع لخلق متطلبات وبدائل المرحلة وفق الاحتياجات التي يعاني منها المجتمع اولا ... والنهوض بمجالات التعاون مع الجهات الرسمية في ايجاد حلول للمشاكل والاختناقات وما يواجهها من ازمات وصعوبات وعراقيل تقف حائلا دون تنفيذ بعض برامجها المركزية.

نظرة في تصنيف الجامعات

اذا امعنا النظر الى جامعاتنا العربية نجدها تتدرج ضمن احد الاشكال التالية:

١ ـ جامعات اكاديمية بحتة ـ تحقق تدريس حقول علمية معينة ينال شهادة بها خريجوها.

٢ ـ جامعات اكاديمية ـ بحثية، وهي الصفة الغالبة، و هذه الجامعات تتميز قدراتها البحثية في نوعين:

أ ـ بحوث تقليدية ـ وتشمل بحوث اكاديمية غير تطبيقية الى حد ما.

ب ـ بحوث نوعية ـ اي متميزة في حقل او حقول محددة.

٣ ـ جامعات ذات مراكز بحثية متخصصة. وهي جامعات اكاديمية الحقت بها مراكز بحثية نوعية وفي مجالات محددة ايضا، تحددها طبيعة الاختصاصات المتوفرة والامكانيات المادية الموجودة.

وقد دخلت حيز المنافسة العلمية مراكز بحثية متخصصة غير مرتبطة بجامعات رسمية، ولكنها امتصت وسحبت بعض كوادرها العلمية المتقدمة، وهذه المراكز على نوعين:

١ ـ مراكز بحثية خاصة: وهي مراكز ارتبطت بجهات رسمية عليا (اجهزة حكومية) في بعض الاقطار العربية، وانيطت بها مهام خاصة تصل الى السرية احيانا.

٢ ـ مراكز بحثية تقليدية: وهي مراكز بحثية ارتبطت باجهزة ادارية رسمية كأن تكون وزارات او مؤسسات وغيرها ... ويغلب طابع الانتاج في هذه المراكز على خدمة القطاع الذي ارتبطت به.

وعلى العموم فان هذه المراكز البحثية ايضا قد اختصت بحقول علمية محدودة، الا ان الجدير بالذكر ان هذه المراكز قد استحوذت على مفاصل العلاقة بين حاجة المجتمع ـ سياسة الدولة ـ متطلبات القطاعات المختلفة الصناعية والاقتصادية والزراعية او التربية والتعليم او تخريج كوادر مهنية متوسطة وغير ذلك ... وعلى الاقل في جانب واحد من تحقيق هذه المعادلة ... ولهذا فقد اتجهت اليها الانظار ... وكذلك قنوات الدعم المختلف الاشكال ... وبهذا عززت هذه المراكز مواقعها على حساب الجامعات المتواجدة.

ان ضعف الجامعات في استغلال فرص الاستفادة من المفاصل المهمة آنفة الذكر، واستثمار المواقع الضعيفة لمختلف المعالجات وعلى جميع المستويات وعدم معايشتها احتياجات ومشاكل كافة القطاعات، وترددها في طرق منافذ هامة نتيجة لعوامل فنية كنقص الكوادر او الاجهزة او الامكانات المادية، اضعف دور الجامعات في خدمة المجتمع حتى اصبحت صروحا اقتصر عطاؤها على التدريس غالبا، وتكديس ارتال الخريجين ... وبتخصصات فائضة عن حاجة البلد احيانا، ولكنها ولاسمائها «الرنانة»، تحقق جانب «حب المظهرية» فيه، وتعمل على تنميته.

يضاف الى ذلك، تدخل الاجهزة الرسمية في بعض الاقطار العربية في الضغط على الجامعات، وتشديد الخناق على جوانب حرية الرأي والفكر والتعبير، اعطى لهذه الصروح العلمية قدسية وحرمة هشة ... لانها قابلة ان تخترق في اي وقت ... وهذا زاد في تردد وضعف دورها الذي يجب ان يكون ضمن الطموح، وخاصة في تخصصات فكرية واقتصادية وقانونية وغيرها ...

كما يجب أن لا يغيب عن البال، دور وزارات التعليم العالي في اخضاع الجامعات الى سياساتها المحددة، وتحديد صلاحياتها، في وقت تكون فيه هذه الوزارات عاجزة اصلا عن تحديد ورسم وفتح سبل العلاقات بين الجامعات من جهة والمؤسسات الانتاجية المختلفة والقطاعات الرسمية والخاصة وحاجة المجتمع من جهة اخرى، اضعف ايضا دور الجامعات وجعلها تسير وفق انتهاجات متذبذبة غير فاعلة دائما، وحولها الى مؤسسات تنفيذية في جانب واحد.

ومن جانب اخر، يعد تردد وتخوف مختلف القطاعات الرسمية، الصناعية والتجارية والاقتصادية، من عرض مشاكلها «المزمنة» على الجامعات لايجاد حلول مناسبة لها، عاملا في تأخر الطرفين في مجالات خدمة المجتمع والدولة ... وهذا التخوف ناتج اصلا من تردد المسؤولين القائمين على ادارة هذه المؤسسات، اما لانهم يشعرون ان في ذلك نوعا من «نشر الغسيل» ... او لاعتقادهم أن ذلك يخل بسمعة مؤسساتهم وادارتها، وربما عملهم، وهذا قد يؤدي الى الاضرار بمواقعهم الرسمية.

ازاء كل ما تقدم ... اصبحت مراكز قيادة مسيرة تقدم المجتمع بعيدة عن متناول الجامعات، بل اصبحت الجامعات تركض لاهثة تعبة وراء مسيرة التقدم، بدلا من ان تقودها بنفسها.

وهنا تبرز الحاجة الى:

١ ـ وضع خطط عمل واضحة، تكون بمثابة نظرية.

٢ ـ تحقيق آلية للتطبيق، وتوفير مشترطاتها الاساسية، الكادر، الامكانات المادية، تسريع ديناميكية العمل.

٣ ـ فتح خطوط تعاون وتنسيق وتبادل المعلومات مع مختلف الجهات في الدولة.

٤ ـ العمل على الاستقطاب العلمي للكفاءات والقدرات والكوادر.

وفي هذا المجال، جانب الاستقطاب العلمي، تعددت التطبيقات في الاقطار العربية وتنوعت ... فبعد ان شعرت بعض الجامعات بخطأ الاعتماد على نظرية «ابن البلد» رغم حراجة الظروف التي تطلبتها ... لجأت الى استقطاب الكوادر المتقدمة من خارج بلدانها ... وبدأت بالتعاقد مع هذه الكوادر، وبقي التخوف من عدم ثباتها لمدة كافية ... ولهذا غيرت بعض الجامعات تعاقدها السنوي الى المتعدد السنوات، ولا بد هنا ان نشير الى ان بعض جامعات الدول الغربية فرضت حتى عدم سفر هذه الكوادر للسنوات الثلاث او الخمس الاولى من عمل المتعاقدين معها ... ويعد هذا التعاقد اشارة ايجابية في عمل جامعاتنا العربية ... لان وجود الاختصاص في «ابن البلد» لا يلغي جانب التقاء الجهود وتبادل الخبرات والافكار العلمية ازاء مشاكل البلد وحاجاته المتنوعة لا سيما وأن الفائدة ليست في وجود الاختصاص بل في كيفية استخدامه لخدمة المجتمع.

امام كل ذلك ... يبقى السؤال المطروح ... ما هو المطلوب ؟!

١ ـ جامعات اقتحامية: والمقصود جامعات قادرة على الانفتاح واقتحام دوائر الدولة ومؤسساتها الصناعية والتجارية والاقتصادية وغيرها ... ومعالجة مشاكلها ومحاولة حل اختناقاتها وازماتها وفق حاجة المجتمع ... ولا ضير في البحث في الجوانب الادارية، القانونية والتشريعية، والتعليمية وغيرها ... وتشكيل فرق البحث العلمي لتقصي واستشفاف طرق ووسائل النهوض بهذه المؤسسات ولا بأس ان تخصص مؤسسات الدولة جزءا من ميزانيتها لفرق البحث العلمي الجامعية، بل عليها ان تورد كما على الجامعات، احتياجاتها لتصبح موضع عمل مستقبلي ... وذلك يكفل جانب تهيئة احتياجات الدولة والمجتمع وفتح قنوات الاتصال بين جميع الجهات على السواء.

٢ ـ جامعات تصد: والمقصود بها جامعات لها القدرة والامكانية والطاقة على ابداء ارائها ووجهات نظرها في كل جوانب الحياة العامة، واعلانها الاستعداد لوضع برامج ايجاد الحلول والمعالجات، وان يكون لها دور في تحديد مواقع الخلل في العديد من مشاكل القطاعات المختلفة كالقوانين والتشريعات، وتخطيط المدن والبناء والمجمعات السكنية، وشبكات الري والمياه، ونظم الادارة وتطويرها، ومشاكل الافات الزراعية والاقتصادية، والمعالجة الطبية والدواء والغذاء وبرامج التربية والتعليم والمناهج الدراسية ... وغير ذلك.

٣ ـ جامعات استثمارية (انتاجية): وهو جانب هام جدا، ان تعمل الجامعات على حل مشاكل وحاجات الدولة والمجتمع وفق خطط وبرامج علمية تحقق للجامعات مردودها المادي كسياسة عامة للتمويل الذاتي ... كأن تتم المباشرة بتوقيع عقود مع مختلف الجهات للمساهمة باعمال بحثية لحل مشاكلها التي تعاني منها، او انشاء مراكز استشارية وفق توفر الامكانات والاختصاصات او ان تسخر الجامعات قدراتها وامكانياتها المتاحة في مجالات خاصة اشبه بمكاتب «الخدمات الخاصة»، وكل ذلك بنسب وارباح تدر بالفائدة للاطراف ذات العلاقة ... والجامعات خاصة.

كما يجب ان لا نغفل جانب جهود العاملين في الجامعات طلبة ومدرسين في استشعار كفاءاتهم وطاقاتهم في مجالات عديدة نورد امثلة منها:

- ـ فتح مراكز انتاجية لدعم الاكتفاء والتمويل الذاتي من جهة، وخدمة المجتمع من جهة اخرى. مثل خدمات كومبيوتر، دورات تعليمية، خدمات الكترونية، وخدمات ميكانيك وغيرها.
- ـ مراكز انتاج مواد غذائية.
- ـ مزارع تربية وانتاج حيواني للاستهلاك البشري.
- ـ مزارع انتاج حيوانات مختبرية، تحقق اكتفاء وحاجة اقسام الجامعات اضافة الى حاجة جهات اخرى.
- ـ مراكز ومعارض بيع مباشرة لانتاج واعمال الطلبة، والتي قد تلبي حاجة المدارس الاساسية، والاعدادية والثانوية وحتى كليات المجتمع كالملصقات العلمية والجغرافية والنماذج المحنطة وغير ذلك.
- ـ انشاء ورش صناعية تحقق الاكتفاء وتعمل على ترشيد الاستهلاك وتوفير الكثير من العملات الصعبة لمواد نستوردها في وقت نحن وطلبتنا قادرون فيه على توفيرها وبنوعية جيدة.

وغير ذلك من المشاريع والافكار التي نمتلك في اذهاننا الكثير منها.

٤ ـ تغيير الانماط التقليدية في ادارة الاقسام والكليات: وهذا عامل هام جدا لتحقيق ما ورد اعلاه فقد آن الاوان لان نجد انماطا متجددة في العمل الاداري داخل القسم العلمي، وعلى مستوى ادارات الكليات. ونمتلك تصورا لكيفية النهوض بذلك ... والغاء الحالة المألوفة التي نجد فيها المسؤول الاداري غارقا بين الاجتماعات والكتب الرسمية والمراجعات وغير ذلك وحتى على حساب تخصصه العلمي ... وعلينا ان نبحث عن وسائل فاعلة في تحريك العاملين في القسم مع رئيسه، وبتفاعل طلابي ايضا، حيث ان الطلبة هم محور العملية التعليمية وتقليل الفجوة بين الطلبة والقسم العلمي، وبين القسم العلمي وعمادة الكلية من جهة اخرى، وان انتهاج وسائل تفعيل للمدرسين والطلبة تتطلب نمطا فريدا ومبدعا في الادارة. كما ان تعاون الاقسام وسد احتياجاتها وتخصصاتها فيما بينها باسلوب متوازن يتطلب ايضا نوعا من التضحية ونكران الذات ومسؤولين اكاديميين خلفهم القاعات والمختبرات الدراسية، ولهم فكر مبدع نير.

اخيرا، وكلمة حق تقال ان بين الفترة والاخرى نسمع بادرة او تطبيقا يبرز في مكان ما ومن جامعة معينة يجسد علامة ايجابية في نهج خدمة المجتمع ... الا ان مثل هذه البادرات ظلت اشبه «بالهبات» المتباعدة زمنيا وهي لا تحقق نهج قيادة مسيرة تقدم المجتمع ... والمطلوب هو العمل المتواصل والدائم.

واخيرا.. كيم ايل سونغ

● د. سعد صلال

توفي كيم ايل سونغ، وتوفي معه احتمال حرب عالمية.. وتوفيت معه بقية صينية متشددة فالرابطة الاشتراكية بين الصين وكوريا الشمالية، رابطة مصيرية مهما تعددت اوجه النظام الشيوعي العالمي. فبعد انحسار الاشتراكية الدولية على شاطىء المحيط الهادي، بين الصين وكوريا الشمالية وكوبا، بدأ الانحسار التدريجي لعمالقة هذه الانظمة العقائدية اما لشيخوخة او وفاة هؤلاء العمالقة، رجالات الرعيل الاول، وكأن النظام العالمي الجديد الذي تدعو له الولايات المتحدة ماض نحو اهدافه بدون عراقيل جدية.

ان اقل من نصف قرن بقليل من زعامة كيم ايل سونغ، تعني تربية الملايين من الجنس الاصفر، تربية «روحية» حقيقية لاثار سونغ النفسية والسياسية، مما يجعل الخط الثاني متمثلا بنجله او من هم على شاكلته وعقليته، غير قادرين على ايقاف المد الاميركي ـ الاوروبي ـ الياباني الذي ابتدأ فعلا بالمضي قدما في جسد الاشتراكية الصفراء..

فكيان كوريا الجنوبية الليبرالي، وديمقراطية اليابان، وانفتاح الصين الشعبية الخجول، وعجز كوبا عن الامتداد خارج حدود مياهها الاقليمية عوامل قد لا تستغرق اكثر من عشرة أعوام لاحداث تغيرات رئيسية في بنية الهرم العقائدي لكيم ايل سونغ في القيادة الكورية الحالية.. وهذا بدوره سيدعم عملية التحلل الاشتراكي المتشدد في شرق اسيا.

فالتنافس الاقتصادي، سيطرح نفسه واضحا واقعيا، بعد ان يستيقظ الكوريون الشماليون من غيبوبة التربية الطويلة لكيم سونغ، والتي قد تأخذ سنتين الى ثلاث سنوات، لتتحول الماكنة التقنية الى سباق تسلح اقتصادي تدريجي امام النجاحات المذهلة لاشقائهم في كوريا الجنوبية، وسيجد قادة الخط الثاني في كوريا الشمالية وعلى رأسهم نجل سونغ نفسه، أن الاوان لم يفت بعد لاحتلال افضل بقعة اقتصادية في مساحة العالم الاستهلاكي مستفيدة من تربية العمل القاسي. وانخفاض اجور الشغيلة الكورية الشمالية وبقية الخط المركزي لتخطيط العمل الاشتراكي.

اضافة لذلك فان وفاة سونغ، جاءت بتوقيت مثالي لتخفيف شدة النزعة التفاوضية مع الولايات المتحدة حول سباق التسلح الشرقي، مما يتيح حرية اكثر للخط الثاني، بتناول الموضوع على انه ملف بدء الزمن الذي يجب ان لا يستمر اكثر مع تخفيض الميزانية العسكرية العامة ولا اجد هنا مرشحا قويا لاحتمال الوقوف امام الولايات المتحدة، وقوفا جديا الا الهرم الكوري الشمالي وعلى رأسه، كيم ايل سونغ، اما وقد توقف الرجل عن الحياة، فان الكثير مما لا يتجرأ احد من خلفائه، سيطرح قريبا على ساحة العقيدة الكورية وكذلك السياسة الخارجية والداخلية الى درجة الاحتكاك بأسس الفكر العام.

ومهما تكن النتيجة، سلبا او ايجابا فان الاكيد بالامر، هو ان فتيل القنبلة الذرية قد توقف وتوقف نهائيا بوفاة هذا الرجل، ليدعم السلام العالمي اكثر فأكثر ولتتحول الورقة العسكرية الاستراتيجية الى مجرد ذكرى في متحف التأريخ السياسي.

وغير ذلك، فان فتوة الشعب الكوري مجتمعا، الجنوبي منه والشمالي، عامل دافع لحضارة بشرية مقبلة في القرن القادم لدعم الاقتصاد الشعبي العالمي. وتخفيف حدة التضخم لدى الكثير من دول العالم الثالث.

فاذا كان في نية القيادة الحالية لكوريا الشمالية، تحويل التيار التربوي العسكري وما يتوفر من تقنية متقدمة، الى مجال اخر وحرب اخرى، وهذا ما سيحصل، فانها الحرب الاقتصادية لرفع البشرية وتقليص الهيمنة الغربية.

أن وفاة كيم ايل سونغ، جرعة منشطة هائلة لطفل العالم الجديد، من طرف، وتقليص فارق دول الشمال عن الجنوب في الكرة الارضية وهذا ما نتأمل جني ثماره على مدى العشرين سنة القادمة خاصة اذا عرفنا ان فقدانه عن المسرح السياسي العالمي، سيوفر فرصا افضل لتخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاقصى ولكن على حساب تفرغ الغرب الاميركي الاوروبي في نفس الوقت لتخفيض ميزانية الدفاع وسحب الكوريتين الى الفلك الغربي.

وهذا يعني ان لوفاة كيم ايل سونغ خاصة في هذه الايام، تأثيرا سلبيا على قوة التفاوض العربي مقابل الطرف الاسرائيلي وان كان ذلك ضمنيا اذ انه قد لا يقوي الموقف العربي بالكثير ولكنه سيشغل بال الاسرائيليين ومن خلفهم الغرب ويقلص بعض الاوراق السرية لادارة العالم من قبل الولايات المتحد بغض النظر عن الفوائد المحتملة مستقبلا لهذه الوفاة.

وبصرف النظر عن الانتماءات العقائدية، فان رحيل احد اعمدة الشيوعية وفي هذه الفترة بالذات، وخاصة بعد التطور الحاد بعلاقات كوريا الشمالية والولايات المتحدة، يمثل خسارة «جزئية» للموقف العربي امام المد الغربي وهذا يتطلب الالتفات جديا لتعزيز جسور العلاقات السياسية مع قادة كوريا الشمالية الجدد وتطوير هذه العلاقات، الى برامج اقتصادية لاحتلال رقعة متقدمة باستغلال التجارة الكورية الشمالية مع الاعلان الواضح عن هذه النوايا والاحتفاظ بروح التوازن بعلاقاتنا مع الغرب، لتكريس التوازن العام بطبيعة علاقات العرب والاردن بصورة خاصة مع قطبي الكرة الارضية، الغرب الاميركي الاوروبي، والشرق الياباني الصيني الكوري.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

نزار وعادل ورامي وبشار ومعتز وغالب ونفين ودانا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

داوود قاسم محمود عفاني

والد زميلهم بشار وعمار عفاني

ويتقدمون من اهله واقاربه بأصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدهم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي حاج فاضل

عشيرة الشواترة في اربد تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الحاج

محمد عبده ابو رجيع العقلة

(ابو عبده)

والد كل من الدكتور عبده والقاضي مشهور والدكتور زياد والدكتور مروان وخالد عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والذي انتقل الى رحمته تعالى في اربد صباح يوم الخميس الموافق ٢١/٧/١٩٩٤.

تقبل التعازي للرجال في مضافة الشواترة في اربد ـ شارع المهدي بن بركة ـ شمال جامع الابرار ـ وللنساء في بيت المرحوم الكائن بالقرب من المضافة.

نعي فاضل

كفرنجة ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم احمد سلامة الهزاع الدكتور محمد عربي والدكتور عيسى والمهندس عماد والمهندس عمار المرحوم

محمد عبده ابو رجيع

والد نسيبهم القاضي مشهور العقلة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي شاب

محمود ابو شريعة ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الشاب المرحوم:

طارق ابراهيم ابو ناعمة

ويتقدم من صديقه العزيز ابراهيم ابو ناعمة وال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وكافة منتسبي شركة مصانع الاسمنت الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد عبده ابو ارجيع

والد زميلهم خالد ابو ارجيع

ويتقدمون من زميلهم العزيز وال ابو ارجيع الكرام باصدق مشاعرالمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى زكي عايد قشعم وسليم عايد قشعم الرموني في الضفتين والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف جبر محمد فرحة

من رمون رام الله عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولد عمه زكي عايد قشعم في ناعور قرب المركز الصحي.

نعي فاضل

اربد ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج فريد عبده عبدالله ابو رجيع وابناؤه اخاه المرحوم

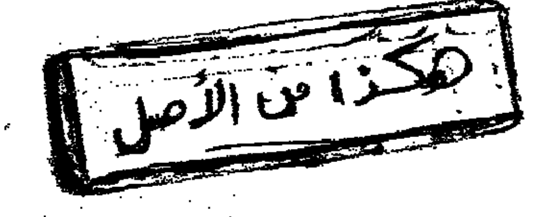
الحاج محمد عبده ابو رجيع

ابوعبده

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس ٢١/٧/٩٤ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون



في ذمة الله

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الخورة (آل المعاني) فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج كمال مفلح قاسم المعاني
"ابو طارق"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٢٠/٧/١٩٩٤ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في الزرقاء – شارع الجيش – بجانب محطة سكاكا ولمدة ثلاثة ايام – برقيا : آل الخورة – الزرقاء – ص.ب (٥١٣٧).

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت نبالا عامة وال الرطاني خاصة بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

احمد موسى الرطاني
(ابو عوض)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٢١/٧/٩٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في جبل النصر – الشارع الرئيسي بجانب بنك الاسكان.

نعي فاضلة

عتيل – طولكرم – ال شكري في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية:

المرحومة فاطمه
ارملة المرحوم محمود سعيد شكري

التي وافتها المنيه في قريتها عتيل عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل فائق محمود سعيد شكري الكائن في عوجان طريق ياجوز قرب مركز قعوار التجاري.

نعي

ال بقاعين وال صوالحه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطفل:

محمد عبدالله منصور القبيلات

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى الحاج عبدالرحيم رشيد عبدالفتاح واولاده ببالغ الحـزن والاسى صهـرهم المرحوم :

الحـاج كمـال "مفلـح المعاني
"ابو طارق"

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان. ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

اربد – الدكتور ياسين خليفة البوريني واخيه الدكتور خليل خليفة البوريني ينعيان بحزن واسى شديدين ابن عمهما واخيهما وصديقهما المرحوم:

داوود قاسم عفاني
ابو بشار

ويتقـدمان من عـائلتـه واخوانه الاعزاء الكرام باحر التعازي راجين من الله ان يتغمده بفسيح جنانه.

رحمة الله عليك يا ابا بشار فقد كنت اخا صادقا وفيا.

نعي فاضل

الكرك/ينعى مدير شرطة محافظة الكرك بالانابة وكافة ضباط وضباط صف وافراد مديرية شرطة الكرك بمزيد من الحـزن والاسى وفـاة المرحوم:

الحاج محمد يوسف المقابلة
والـد العميد فـايز قبلان

ويتقـدمون من عشيـرة المقابلة باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي فاضل

عمراوة / تنعى عشيرة الوردات داخل وخارج المملكة فقيدهم الحاج:

مبارك خليل الوردات

الذي وافته المنيه صباح يـوم الخميس ٢١/٧/١٩٩٤.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده خليل وللنساء في منزل المرحوم اعتبارا من ٢٢/٧ ولغاية ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بـاسم وعيسى وسفيـان ومروان ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى وفاة والدهم المرحوم:

حيا خليل ابراهيم مرعي كريشان
ابو باسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عثمان بن عفان في الزرقاء الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في جمعية ابناء معان في الزرقاء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي رمزي شارع كازية ابن سينا.

تنويه

ورد في اعلان النعي الخاص بعشيـرة ال حداد الهـاشمية عجلون اسم المرحومة:

حسنيه خليل حداد
«ابو سلم»

والصحيح هو:

حسينه خليل حداد
« ام سلم»

لذلك اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال عمر من عين كارم وفي الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

مصطفى سعيد صالح غصون

الذي وافته المنيه صباح امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد عين كارم الهاشمي الشمالي الى مقبرة ام الحيران.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل السيد صالح غصون خال الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي حي العكارمهمقابل مسجد عين كارم.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

السلط – بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ناصر الطيراوي واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة الحاجة:

تمام عبد النبي زيادة الطيراوي
زوجة الحاج عطا مطلق حسين ناصر الطيراوي ووالدة كل من محمد ومحمود ومصطفى وطه وعبدالله عطا مطلق

التي انتقلت الى جوار ربها يوم امس عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الميدان الى مقبرة الجادوور.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها (ابو حسام) الكائن في السلط عمارة مجمع النقابات المهنية وللنساء في منزل زوجها الكائن في السلالم العليا قرب مسجد الحاج محمود الحياري.
برقيا: السلط ص.ب. ٤٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

جرش – بليلا – فايز قبلان واخوانه احمد وفؤاد وحسن وحمزه وواصف ووصفي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد يوسف قبلان المقابلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في بلدة بليلا الحي الشمالي وللنساء في منزل الفقيد.
برقيا: ال المقابلة / بليلا

نعي

ينعى ال القصاب بالاردن وسوريا والكويت بالحـزن والاسى وفاة الفقيده الغالية:

منى عبـدالرحمن اللبابيدي
زوجة جمال رشاد شويات

ويتقدمون من والـدتها وزوجها وولدها وجدها الحاج محمد علي الناصر ابو خالد واخوالها وخالاتها بـاصدق مشاعر التعزية والمواساه ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها الله فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الجعافره في الاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

كوثر عبداللطيف عبد الحميد الجعافره

التي انتقلت الى رحمته تعالى في ترقوميا – الخليل رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ترقوميا في عوجان شارع ياجوز وللنساء في منزل والدها المرحوم عبد اللطيف عبد الحميد الجعافره ابو اكرم في عوجان شارع طارق بن زياد قرب بقالة فلسطين.

تنويه

ورد في عدد الراي يوم امس في اعلان نعي:

المرحومة دورا وتمن
الكنيسة الانجليكية خطأ

والصحيح هو:

الكنيسة الانجيلية

لذا اقتضى التنويه.

تنويه

ورد في اعلان نعي من اسرة البنك التعاوني بالمفرق نشر امس للمرحوم سليمان خلف صالح ابو العيس العمش خطا والصحيح هو العموش.

شكر على تعاز

ال الشيخ ياسين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج وزوج الفقيده وابناؤها يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمه صالح منيب سكجها
زوجة الحاج احمد داود الشيخ ياسين

والدة كل من داود ومسعود وخالد وناصر سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور شخصيا لبيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال برقيات التعزية او بالاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز وجزاكم الله خير الجزاء.

نعي فاضل

ينعى عصام واحمد وابراهيم وضرار ومحمود العورتاني والدهم المرحوم:

محمد حامد موسى العورتاني
ابو عصام

الذي وافته المنيه صباح امس الخميس ٢١/٧/١٩٩٤ عن عمر يناهز السنة وخمسين عاما قضاها في اعمال الخير وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد ابو درويش الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية حي الارمن مقابل مدرسة البنات ت ٧٤٣٦١١

نعي فاضلة

اربد – ببالغ الحزن والاسى ينعى تيسير عبد الرحمن خريس وعائلته واولاده غاندي ومروان وروﻻ العزيزة المرحومة:

منى عبد الرحمن اللبابيدي

ويتقدمون من ال اللبابيدي الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

وائل لصوي وفراس العساف ويوسف الناطور ومحمد سفاريني ومحمد زوربا ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

داود قاسم عفاني
والد زملائهم بشار وعمار عفاني

الذي توفاه الله يوم الاربعاء الموافق ٢٠/٧/١٩٩٤ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عبدالكريم محمد ابو هوله وعائلته واقرباؤه ينعون ببالغ الحـزن والاسى فقيـدهـم المرحوم:

عبد الرحمن عمر السفاريني
ابو سامح

الذي وافاه الاجل المحتوم في ذنابة طولكرم تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

كلمة رثاء
بمناسبة مرور عام على رحيل الشاب محمد ياسر السويطي

ها قد مر علم وكانه اعوام على فجيعتنا بك لم نكن نعلم يا اخي الحبيب ان الزمان بهذه القسوة سوف يخطفك من بيننا ويفجعنا بك وانت ما زلت في ريعان الشباب تريد ان تركض وتفرح كباقي ابناء سنك ولكن قبل ان تفرح كان القدر في انتظارك ليخطفك ويجري بك يا الهي ما اصعب الفراق وما اقسى القدر لقد فقدتك يوم العيد يا اخي الحبيب فقد كنت اول من يدخل الي يوم العيد وعندما دخل اخوتك بحثت عنك بينهم اين محمد يا الهي لقد ذهب ولن يعود لن ياتي اليك في اي عيد ولماذا ياتي العيد ما دام محمد لن ياتي الي فيه اي عيد هذا بعدما ذهب محمد ولن يعود اي عيد هذا الذي سنمضيه بين القبور نبحث عن اسمك اي عيد الذي لن يزيدنا الا حسرة والم على فقدانك فيا الهي الهمنا الصبر والنسيان على من فجعتنا به وادخله فسيح جنانك واغفر له وارحمه يا رب العالمين..

انا لله وانا اليه راجعون

الوالد والوالدة
والاخوة والاخوات
عنهم / زدينه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة من عنبتا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال مزيد وال بركات المرحومة:

جميلة سلامه غنمه
ام عارف
ارملة المرحوم عبد الرحيم بركات

التي وافتها المنيه في مسقط راسها في عنبتا عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقها جميل سلامه غنمه في المفرق حي المعانية شارع السكة مقابل حديقة حي الحسين.

الوفيات

- الحاج يوسف محمد ابو طالب / عمان.
- سهام كمال الحاج / اربد
- زينب عبدالرحيم عمر / صويلح
- الحاج عبد الرحمن عمر السفاريني / الزرقاء
- محمود سليمان ابراهيم قطمش / عمان.
- نايف عبد الجبار الصالح البرغوثي / عمان.
- حفصه عبد الهادي / الزرقاء
- الحاج محمد اليوسف قبلان المقابلة / بليلا.
- رحاب فؤاد قاسم الزربا – الزرقاء.
- مبارك خليل الوردات – عمراوة – اربد.
- كوثر عبداللطيف عبدالحميد الجعافرة – عوجان.
- هيا خليل ابراهيم مرعي كريشان – الزرقاء.
- حلجة عقيل مشربش – عمان.
- جميلة سلامه غنمة – عمان.
- محمد حامد موسى العورتاني – عمان.
- محمد عبده ابو رجيع – كفرنجة.
- المرحومة فاطمة ارملة المرحوم محمود سعيد شكري – عوجان.
- الحاج كمال مفلح قاسم المعاني – الزرقاء.
- احمد موسى الرطاني – عمان جبل النصر.
- مصطفى سعيد صالح غصون – عمان.

نعي وجيه فاضل

عبد الحميد ابو شقره واولاده
ووكالة ابو شقرة التجارية
ووكالة الرائد التجارية.
ومؤسسة الخنساء العالمية
ومؤسسة طه الجبر التجارية
وجميع موظفيها ينعون بمزيد الحزن والاسى العميق المرحوم:

الحاج سليمان خلف ابو العيس العموش

ويتقدمون من ال الفقيد وعشيرته باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور خالد الحوراني وعائلته وابناؤه سلام وزيد واياد وسفيان والد نسيبهم ليث المرحوم:

جميل عبد الكريم مسمار
ابو وائل

ويتقدمون من ابنائه المهندس دريد والمهندس ايهم وليث والمهندس ايمن وايمان والدكتور محمد وجميع ال مسمار باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي
نعي سيدة فاضلة

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة لجمعية الهيئة الاجتماعية للكنيسة الانجيلية الحرة بعمان احدى مؤسسيها ورئيستها السابقة الاخت السيدة:

دورا وتمن
ارملة الطبيب الذكر خادم الانجيل روى وتمن

التي انتقلت الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٨٩ عاما قضتها في الخدمات الروحية والانسانية فالى الامجاد السماوية يا اخت دورا.

الرب اعطى والرب اخذ
فليكن اسم الرب مباركا

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي
نعي سيدة فاضلة

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة لجمعية الهيئة الاجتماعية للكنيسة الانجيلية الحرة بعمان احدى مؤسسيها ورئيستها السابقة الاخت السيدة:

دورا وتمن
ارملة الطبيب الذكر خادم الانجيل روي وتمن

التي انتقلت الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٨٩ عاما قضتها في الخدمات الروحية والانسانية فالى الامجاد السماوية يا اخت دورا.

الرب اعطى والرب اخذ
فليكن اسم الرب مباركا

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي مربية فاضلة

آل قنديل في الضفة الغربية والقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خديجة يوسف قنديل

من سكان اربد
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابراهيم سلامة ابو العيس العموش واولاده ابن العم الفقيد المرحوم:

الحاج سليمان خلف ابو العيس العموش

ويتقدمون من ابناء الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تعزية ومواساة

يتقدم حسين علي محمود العموش والمهندس جميل محمد عليان المشاقبة بأحر مشاعر العزاء والمواساة من آل ابو العيس بوفاة المرحوم:

الحاج سليمان خلف ابو العيس العموش

والد الاخوة الاعزاء خلف وفرحان وعلي وعمر الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي شيخ فاضل

ينعى آل البرغوثي وانسباؤهم آل الجيوسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين وجمهورية مصر العربية والبلاد العربية المرحوم:

نايف عبد الجابر الصالح البرغوثي

والد معتصم وعصمت والدكتور عاصم وجد الطيار خالد والدكتور نايف والمهندس نديم الذي انتقل الى جوار ربه عن شيخوخه صالحة مساء الاربعاء ١١ صفر ١٤١٥ الموافق ١٩ تموز ١٩٩٤ في رام الله.
تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة وسيعلن في حينه.
برقيا: ص.ب. ٨٢٥
عمان ١١١١٨

الذكرى السنوية الخامسة
لرحيل المهندس الشاب محمد حسن الشقيرى
ابو حسن رحمه الله

الرحيل صعب... الوداع صعب... الفراق صعب. ولكن انت فينا ابا الحسن روحك جزء من شهيقنا وزفيرنا.
ذكراك عطره كالمسك مشبعة بالخير حبه القلب. ذكراك يا اعز الناس في قصر فسيح نجمع فيه باقات الورد من خيرك من عطائك نجمع منه حبنا الله حبنا للناس حبنا للارض حبنا لكل الاشياء لم تعد ابا الحسن ذكرى بل انت فينا الجزيء الكبير الذي يجمع فينا كل معاني الانسانية تركت لنا ابا الحسن كل شيء يجمعنا يحببنا من بعض تركت لنا العطاء ابا العطاء تركت لنا الود... والتضحية... فانت القدوة لنا... انت المحبة بيننا. نذرف الدمع على فراقك ونرفع رؤوسنا عالية شامخة في السماء بذكراك.
فيا ولدي رضيت عليك ويا اخي رفعت راسي بك عاليا شامخا ويا ابي شعت ان احمل اسمك تاجا على جبيني ابد الدهر.

والدتك. زوجتك. اولادك
حسن وديما وغيث
اخوانك. اخواتك

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

جرش - بليلا - تنعى عشيرة المقابلة في بليلا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد اليوسف قبلان المقابلة

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في بلدة بليلا الحي الشمالي وللنساء في منزل الفقيد برقيا آل المقابلة بليلا.

نعي وجيه فاضل

علي الكركي رئيس بلدية الكرك واعضاء المجلس البلدي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشيخ الجليل:

محمد قبلان
والد الصديق الاخ العميد فايز قبلان

ويتقدمون من انجاله وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٢/٧/١٩٩٤ في كنيسة دير اللاتين في ماركا الشمالية قداس وجناز عن روح المرحوم

عيسى جريس الاسمر

آل الاسمر وبله وصيداوي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

احمد عبد العزيز (ابو بسام) واولاده من قرية فرعون ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم:

المرحومة حفصه عبد الهادي
ام احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم اول امس عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما في قرية فرعون طولكرم.
تقبل التعازي في بيت ولدها ابو بسام في الزرقاء شارع النزهة الدخلة المقابلة لمفروشات القطامي.

رثاء بمرور اربعين يوما على رحيل الحاجة فاطمه النويهي زوجة الحاج جبريل الجلوسي

نطلب الرحمة والمغفرة لاعز انسانه عرفناها على مدى الحياة التي رحلت عنا فغاب وجهها الباسم في ملامحه الرقيقة نرجو من الله أن يجمعها مع الصالحين والابرار وعهدا اننا لن ننساك ما حيينا رحمك الله واسكنك فسيح جناته.
وانا لله وانا اليه راجعون
زوجك وابنك وبناتك
الاعزاء

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

آل مشربش وقنادحة وعباسي وحوراني ودحابره وعياشين وبشارات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

حاجة عقيل مشربش
شقيقة جريس والمرحوم سويلم

التي انتقلت الى جوار ربها امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها باعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٢٢/٧/٩٤ الساعة الثالثة والنصف من كنيسة المقبرة.
تقبل التعازي في بيت شقيقها جريش مشربش اول طلوع جبل النظيف.
برقيا: مشربش / ص.ب. ٢١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل قطمش من سيلة الظهر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود سليمان ابراهيم قطمش
ابو تيسير

عن عمر يناهز ٥٧ عاما في سيله الظهر وتم دفنه هناك يوم الجمعة الموافق ٢٢/٧/١٩٩٤ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في المدينة الرياضية وللنساء في منزل اخيه عبد الحميد سليمان قطمش الكائن في الهاشمي الشمالي جي نايفه شارع البطحاء مقابل صيدلية العزوني اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٧/٢٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل سلامه واقرباؤهم وانسباؤهم واهالي سفارين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج عبد الرحمن عمر السفاريني
ابو سامح

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء الموافق ٢٠/٧/١٩٩٤ عن عمر يناهز السبعين عاما في مدينة طولكرم تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان اهالي سفارين الزرقاء مقابل دوار حي معصوم لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٢/٧ وللنساء في منزل احمد طاهر السفاريني ابو علاء.

نعي فاضل

رمون - احمد علي وابناءه واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج يوسف جبر فرحه

ويتقدمون من ابناءه باصدق مشاعر التعزيه والمواساه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى اولاد ابو طالب واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان والسلط والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج يوسف محمد ابو طالب
ابو زياد

والد كل من زياد وفؤاد ومازن وجمال الذي توفاه الله في سويسرا عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمان الفقيد الطاهر اليوم الجمعة ٢٢/٧/٩٤ وذلك بعد صلاة الظهر من جامع مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه رجب محمد ابو طالب الكائن في الشميساني شارع ابن دانيال فيلا رقم ٨ والواقعة خلف وزارة المياه وقرب ازهار سيبال.
وللنساء في بيت الفقيد الكائن في جبل التاج قرب جامع الشهيد ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

عشائر الطراونه تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة صهرهم المرحوم:

الحاج يوسف محمد ابو طالب
ابو زياد

ويتقدمون من عموم آل ابو طالب الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

حفيدك طارق بادي الطراونه

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

بادي الطراونه وشقيقه عقله الطراونه وانجالهما سالم وطارق وناظم وعطاالله وزياد ومحمد وابراهيم ينعون بحزن بالغ واسى عميق صهرهم المرحوم:

الحاج يوسف محمد ابو طالب
ابو زياد

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى آل الزربا واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة السيدة الفاضلة:

رحاب فؤاد قاسم الزربا
زوجة فائق الزربا / ابو العبد

وشقيقة اسعد وعزت وعزمي وهاني وخالد واحمد وام مروان وام غسان وام حاتم وسلوى ووجدان وسميره اثر نوبة قلبية.
وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مدينة نابلس يوم الاربعاء الماضي.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها ابو مازن الكائن في الزرقاء شارع وادي الحجر خلف كلية البتراء ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة والسبت والاحد.
تغمد الله الفقيده برحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

اربد - ينعى آل ابو زيد وآل الحاج فقيدتهم المرحومة:

سهام كمال الحاج
ام العبد
زوجة محمد عبد السلام ابو زيد «ابو العبد»

التي وافاها الاجل المحتوم بعد مرض عضال يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة الصناعية اليوم الجمعة ٢٢/٧/١٩٩٤ بعد صلاة الجمعة من مسجد الابرار - اربد تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طيرة حيفا كرم علي نيازي وللنساء في منزل زوج الفقيدة شارع الرشيد.

نعي فاضل

ينعى باسم فراج وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم الوجيه الفاضل:

يوسف سليم ذيب حداد
ابو هاني
والد عديله الدكتور مهنى حداد

ويتقدمون من آل حداد الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى انطون نصره وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم الوجيه الفاضل:

يوسف سليم ذيب حداد
ابو هاني
والد عديله الدكتور مهنى حداد

ويتقدمون من آل حداد الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل عوض واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

زينب عبد الرحيم عمر
زوجة عودة عمر عوض من فرعون - قضاء طولكرم

عن عمر يناهز ٥٤ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٢/٧ من مسجد عبد الرحمن بن عوف صويلح.
تقبل التعازي في منزل زوجها ابو رياض صويلح الحي الغربي عمارة غالب خلف مقابل سوق معروف.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى مجموعة حيدر مراد واولاده للاستثمار المرحوم:

محمد حامد موسى العورتاني
«ابو عصام»

ويتقدمون من آل الفقيد بكل مشاعر المواساة وبأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى وفاة:

الحاج سلمان مصطفى بني هاني
والد الزميل محمود بني هاني
وعم الزميل غازى بني هاني

ويتقدمون من زملائهم وآل بني هاني الكرام باحر مشاعر الحزن والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم منير جميل الزوايده

اربعون يوما مضت على رحيلك واي فراغ تركت واي لوعة ووحشة خلفت وراءك لم يجف لنا دمع ولم تهدأ لنا نفس رحلت فجاة فحدثت فجعة على رحيلك يا خالي الحبيب رحلت دون كلمة وداع لكن فراقك كان اكبر من كل شيء برحيلك غابت شمس حبك وحنينك عنا خلفت وراءك قلوبا حزينة دامعة يعتصرها الالم والحزن نرى خيالك وعذوبتك في كل مكان وفي كل وقت وكانت ابتسامتك المضيئة تعيد لنا الروح لم نحب كلماتك هي وداعا بل نظراتك كانت الدليل يا من جمعت الحب والحنان ووقفت بين محبيك وكنت المداوي والمعين لكل من اشتكى.
اين انت عندما ينادوك فصدى صوتهم وبكاهم لا زال مسموعا حرقت قلوبا وحسرة محبيك لانك كنت الاب والام والخال والاخت لي والى عشيرتي خالي فني جسدك لكن روحك وابتسامتك وعطفك وحنانك وكرمك فانه ساكن في داخلي تعلمت منك كل شيء صغير ولن تنطفيء من قلوبنا كلمات اعجز فيها عن تقديرك وعن حبي لك لكن قضاء الله اكبر من كل شيء اصبحنا عاجزين عن حكمته ندعو لك بالرحمة والغفران وان يتغمد الله نفسك ويكون ماواك الجناة وصبرنا وعزاؤنا لانفسنا على فراقك يا حبيبنا.

ابن اختك
لؤي مزاهرة

انا لله وانا اليه راجعون



اراء وتعليقات

رؤوس الاقلام

في الاعادة افادة

● الدكتور فهد الفانك

الذين لا يهمهم الاردن، ويعطون الاولوية لمصالح الجهات التي يتعاطفون معها او يرتبطون بها او للمبادىء والايديولوجيات التي اصبحوا اسرى لها، يجدون انفسهم في موقف مريح، ويستطيعون ان ينتقدوا وان يزايدوا، فالاردن هو الذي سيدفع الثمن، وهمهم تسجيل المواقف والمطالبة بالمستحيل لنخسر الممكن.

اما الذين يضعون الاردن ومصالحه اولا فلا يتمتعون بهذا الترف، ولا يسمحون لانفسهم بالمزايدة، فهم يشعرون بالمسؤولية ويفكرون في المخاطر الحقيقية التي سوف تلحق ببلدهم في حالة الخروج من العملية السلمية.

ليس هناك اذن فكاك من السير قدما بالعملية الى نهايتها الطبيعية، فواجبنا هو تعظيم المكاسب وتقليل الخسائر. لقد ذهب العرب الى مدريد بحليف سوفياتي منهار، وقوة عراقية مضروبة، وجبهة عربية منشقة، وسلاح نفطي معكوس على صدورهم. وفيما عدا المقاطعة فان الاوراق العربية محدودة جدا، فالوفد الفلسطيني حمل ورقة الانتفاضة، والوفد السوري حمل اوراقا لبنانية وايرانية وفلسطينية، اما الاردن فورقته الوحيدة هى الاعتراف والتوقيع على معاهدة سلام.

الفلسطينيون فقد صرفوا ورقتهم بحكم ذاتي قابل للتحول الى دولة، ولبنان نفسه ورقة وهدف للتنافس وليس لاعبا مستقلا، وقد قرر الراعي الاميركي ان الموضوع اللبناني يحل بالتفاهم بين سورية واسرائيل، واما سورية فان حجمها وتعدد اوراقها يسمحان لها بمسافة افضل للمناورة، وهي قادرة على الانتظار لحين الحصول على الانسحاب الكامل والاعتراف لها بدور اقليمي، بشروط مجحفة.

والاردن اليوم مطالب بحسم موقفه لانه لا يملك مساحة اكبر للمناورة، واذا كان قد رفض الانفراد بالتوقيع فانه يرفض الانفراد بعدم التوقيع، فأوضاعه واوراقه لا تسمح له بالجمود، ولو انتظر للنهاية فسيضطر للتوقيع دون مقابل وبشروط مجحفة.

القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي، والاتفاق شمل هذه القضية بموافقة ورضى الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فليس من حق الاردن ان يزايد على الفلسطينيين ومنظمة التحرير، وفي المقابل لن يسمح لاحد بأن يزايد عليه، الا اذا كان يملك خيارا افضل واضمن.

بـوح

كلمات حاسمة شافية..

● يوسف عبدالله محمود

د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء كان حاسما وهو يرد على اسئلة الصحفيين اثر الاجتماع الثلاثي في فندق البحر الميت بينه وبين الوزير الاميركي كريستوفر ووزير خارجية اسرائيل بيريز... فلم يوارب في كلامه او يتهرب من الرد على اي سؤال وان بدا احيانا محرجا، ايمانا منه ان وضع النقط على الحروف في مثل هذه المواقف التاريخية مسالة لا تقبل النكوص او التردد او المجاملة!

ومن ضمن الاسئلة التي جاء رد الرئيس المجالي عليها حاسما وشافيا هذا السؤال: هل ستمضون في المفاوضات على الرغم من تعثر المسار السوري الاسرائيلي، او هل ستسيرون في الحل قبل ان يتجلى الموقف السوري واللبناني من المفاوضات؟ كان رد رئيس الوزراء: ان لكل جانب خصوصية وضعه، ولا معنى لان ينتظر هذا الجانب حتى يتقدم الجانب الاخر، فالفلسطينيون لهم خصوصيتهم وقد تقدموا على مسارهم، والسوريون بدورهم ماضون في استجلاء ظروف الحل بما يعيد اليهم حقهم... لا

البقية ص ٢٧

بصراحة

عمار يا موسكو !!

● سلطان الحطاب – موسكو

هذه موسكو.. اعود لزيارتها بعد تسع سنوات، الدنيا غير الدنيا.. ورغم كل ما سمعناه وقرأناه. الا ان موسكو بقيت تراوح في مكانها بل وتعود الى الخلف. فالانتقال الى العهد الجديد الذي مضى عليه اكثر من ثلاث سنوات لم يعبر عن نفسه الا من خلال اختلاف ملابس المواطنين الروس في المدينة. فلقد «كريج» النظام الاجتماعي والسياسي عند لحظة انهياره عن الاشتراكية. ولم يذهب باتجاه الراسمالية الا من خلال ممارسات فردية وشكلية سطحية وصغيرة، فنزعة الالتفات للخلف ما زالت اقوى من التطلع للامام لدى القوى الاساسية الروسية التي ترهن الى حد كبير تطور المجتمع الروسي الذي ورث امراض الاتحاد السوفيتي البيروقراطية العميقة، ويبدو ان متخذي القرار الاساسيين سواء كانوا في واجهة السلطة. او جنباتها او حتى خارجها، ما زالوا يتحدثون عن شيء لا يؤمنون به. او ما زالوا يتحدثون عن المرحلة الجديدة من الديموقراطية والانتقال الى مجتمع السوق دون ان يعرفوا ذلك. او وهم يخشون ذلك، لان مجتمع السوق مجتمع ذو حركة سريعة لا يقبل الارتهان لقوى سياسية انتقالية او مترددة..

ما الجديد؟ البيروقراطية وسمات المجتمع الاشتراكي القديم في العلاقات والتركيب الاجتماعي ما زالت على حالها.. وعلى الرغم من انتشار اليافطات التي تحمل اسماء الاطعمة الاميركية والغربية كالهمبورجر والبيتزا. واسماء السيارات والبنوك وبعض الشركات التي بنت فنادق او تدير فنادق. الا ان الحال ما زالت لم تنعكس على الاداء العام او الرسمي ابدا.

في مطار موسكو – والكتاب يقرأ من عنوانه كما يقولون – «اخذنا فالهم من موظفيهم».

فللموظفون، الثلاثة تهرب منهم واحد وبقيت سيدة ورجل حيث تدفق في دائرة واحدة خلف شباك ختم الجوازات لدخول ثلاث طائرات.. الملكية الاردنية واخرى من الهند وثالثة اوروبية. بقي الموظف الجالس خلف الزجاج المغلق صامتا يحدق في وجه الذي يصله. والذي يمضي واقفا امامه اكثر من نصف ساعة دون سبب، اطفال ونساء ورُضع يصرخون واصوات تتعالى وازدحام.. وكل ذلك لم يهز في جسد الموظف الصبي، او الموظفة التي تعلك شعرة. وكل ذلك لم يجعلهم يلتفتون او يسرعون.. لقد مضى علينا ساعتان من الوقوف بعد رحلة طويلة.. حين رأيت ذلك.. قلت كلاما كثيرا.. اخره طول عمرك يا زبيبة !!

ملاحظة

النقد في شومان والشعر في جرش

● احمد المصلح

انطلقت على بركة الله عزبة «جرش ١٣» للثقافة والفنون، لتضيف الى مسافة الابداع الثقافي والفني في الاردن بضع سنتمترات او امتار جديدة.

اقول بضع سنتمترات لان الاصل في استراتيجية المهرجان هو طابعها الاحتفالي الشمولي، والذي يقربها من السياحة بمقدار ما يبعدها عن الابداع، حتى وصل الامر الى حد جعل فيه النقاد يخشون على الظاهرة الادبية من مؤثرات الطابع الكرنفالي، سواء على مستوى المبدعين الذين تغريهم «بهرجات» الظاهرة، او على الابداع الذي سيخضع لظاهرة ما يطلبه المستمعون الاذاعية والتلفزيونية او الجمهور عايز كدة بالتعبير المصري الشعبي.

غير ان ما يعزز قناعتنا بالحركة بضع سنتمترات او امتار، هو حرص ادارة المهرجان على ان تشتمل عروضه السياحية على بعض نماذج الفنون الراقية كالاوبرا والباليه والمسرح الشكسبيري البريطاني وغير ذلك.

وبطبيعة الحال فان الطابع الاحتفالي للمهرجان هو المطلوب، وان نجاح ادارة المهرجان يتحدد جماهيريا بحسن اخراج هذا الطابع وجمال تنفيذه على الارض، مثلما انه ليس من مهمة المهرجان الاساسية ان يتعهد صرعات الحداثة والتجريب في الظاهرة الادبية والفنية.

ومع ذلك فيلاحظ انه للمرة الثانية تقرر ادارة المهرجان التعامل مع «الصرعات الحداثوية» على الرغم من احتجاجنا على ذلك في المهرجان السابق.

وفي هذا الاطار استوقفتني ثلاث فعاليات لهذا العام، اولاها اسميه مجازا جنون محمد مشارقة في مسرح جراسيا للابداع، حيث يتحاور الشعر والموسيقى والتشكيل والرقص في اقتراح بصري سمعي ملون.

اما الصرعة الثانية فهي توزع الشعر والنقد على خارطتين اولاهما في صلب المهرجان على مدرج

البقية ص ٢٧

رأي عربي

حدث غير عادي في لبنان

● معن البياري

كان قرار الحكومة اللبنانية قبل شهور بمنع بث الاخبار والبرامج السياسية تعديا فاضحا على سلطة القضاء التي يفترض ان تحمي ما يكفله الدستور اللبناني من حرية راي وتعبير، وهي السلطة المطالبة – بداهة – بتعيين ما يعتبر تجاوزا لمسؤولية الممارسة الاعلامية وبتحديد الكيفيات التي يتم بها تنفيذ اي عقوبات بناء على ذلك... ولان الامر كذلك في بعده القانوني الصرف كان منتظرا من مجلس النواب اللبناني ان يعمل على رفع ذلك المنع، لا سيما وانه صدر في غياب تشريع ينظم ممارسة الاعلام السمعي البصري، التي وجدت الحكومة اللبنانية انه سقط في المحظور امنيا وسياسيا!!

في تصويته يوم الخميس الماضي على ان تحظى المؤسسات المرئية والسمعية بحقها في بث الاخبار والبرامج السياسية يؤكد مجلس النواب اللبناني على دوره اولا في سن التشريع الذي ينظم اباحة ذلك البث او منعه، اي على عدم دستورية القرار الحكومي، ويؤكد تاليا على الانحياز الى حرية التعبير والراي الذي ينتظر ان تحدد التشريعات القادمة سقفها على مستوى الاعلام السمعي البصري، وفضلا عن الابعاد الدستورية والقانونية لهذا التصويت فان له دلالة سياسية لا سيما وان اغلبية كبيرة كانت ضد القرار الحكومي، اذ يؤشر على مسافة غير هنية بين المجلس النيابي والحكومة فيما يتعلق بالشان الداخلي المحض، اي بين هذا المجلس والحالة غير الطبيعية التي يعرفها لبنان في صناعة قراراته الخاصة، ومعروف ان القرار اللبناني حول ما هو خارجي او اقليمي «مفاوضات السلام مثلا...» مرهون بالرؤية السورية كما انه مرهون – الى حد كبير – بهذه الرؤية ايضا بشأن ما يخص معيشة اللبناني في مدنه وقراه واريافه، والمجلس النيابي الذي عرفت انتخابات تشكيله جدلا يؤكد على محدودية تمثيله للبنانيين، يدلل في ذلك التصويت على امكانات احداث افتراق عن التصور السياسي السوري، وحدوث هذا الامر على مستوى المهنة الاعلامية يتيح الحديث عن توق المؤسسة السياسية اللبنانية والبنية الاجتماعية هناك الى مزاولة الحرية اللازمة لتطوير هذه المهنة، لا سيما وان حضورها اكثر وجوبا فيما يتعلق بالاعلام السياسي وربما كان هذا ما احدث رقي المنتوجات الاعلامية اللبنانية على الصعيد المهني الصرف.

لم يكن حدثا عاديا – اذن – ما جرى تحت قبة البرلمان اللبناني يوم الخميس الماضي مادام ان الحدث اللبناني في سنوات ما بعد ميثاق الطائف خصوصا ورئاسة الياس الهراوي

البقية ص ٢٧

اخبار غير سياسية

الرؤية بعيون صينية

هونغ كونغ – رويتر – تعهد جو نان مدير وكالة انباء شينخوا الصينية امس الخميس بالتبرع بقرنية عينية في هونغ كونغ موضحا انه لا يشترط ان يكون المتلقي من جنسية محددة.

ووقع جو الذي يعتبر فعليا سفير الصين لدى هونغ كونغ على استمارة يقر فيها بموافقته على التبرع بقرنية عينيه الى شعب الصين بعد وفاته.

وكان جو يتحدث اثناء زيارته لمستشفى اوربيس الطائر للعيون والمقام على طائرة من طراز (دي سي ١٠) في مطار كاي تاك في هونغ كونغ.

وقال يمكن تقديمها/القرنية/الى اشخاص في دول اخرى اذا لزم الامر.

ويسافر مستشفى اوربيس الذي قام بعلاج مرضى في ٧٠ دولة وزود الاطباء المحليين باساليب جراحية حديثة الى بكين غدا السبت في الزيارة الثالثة عشرة للصين.

اعلى حصيلة للقتلى في حوادث الطيران في النصف الاول من ١٩٩٤ منذ العام ١٩٨٥

باريس – ا.ف.ب – افادت المجلة البريطانية فلايت انترناشونال الصادرة امس الخميس ان ٧٤١ شخصا قتلوا خلال ٢٠ حادث طيران خلال النصف الاول من العام ١٩٩٤ في مختلف انحاء العالم في اعلى حصيلة منذ النصف الاول من العام ١٩٨٥ (٩١٣ قتيلا).

ولم يكن عدد الحوادث الاكثر ارتفاعا خلال النصف الاول من العام الجاري. فمعدل حوادث الطيران للنصف الاول من السنوات العشر الماضية هو ٢٠ حادثا. وسجل اكبر عدد من الحوادث في النصف الاول من العام ١٩٨٩ الذي شهد وقوع ٢٦ حادثا ٦٠٦ قتلى.

ووقع اسوأ حادث في ٢٦ نيسان الماضي عندما تحطمت طائرة من طراز ايرباص – ا – تابعة للشركة التايوانية تشاينا ايرلاينز لدى هبوطها في مطار ناغويا في اليابان مما اسفر عن سقوط ٢٦٤ قتيلا.

ويليه حادث تحطم طائرة توبوليف ١٥٤ التابعة لشركة تشاينا نورثوست ايرلاينز الصينية في كسيان (وسط الصين) الذي اسفر عن سقوط ١٦٠ قتيلا وتحطم طائرة توبوليف ١٤٥ ام تابعة ل بايكال اير في سيبيريا ١٢٤ قتيلا ومن ثم تحطم طائرة ايرباص تابعة لـ ايروفلوت في نوفوكوزنتزك في روسيا ٧٥ قتيلا.

الهند على راس الدول التي يوجد فيها مرض ايدز

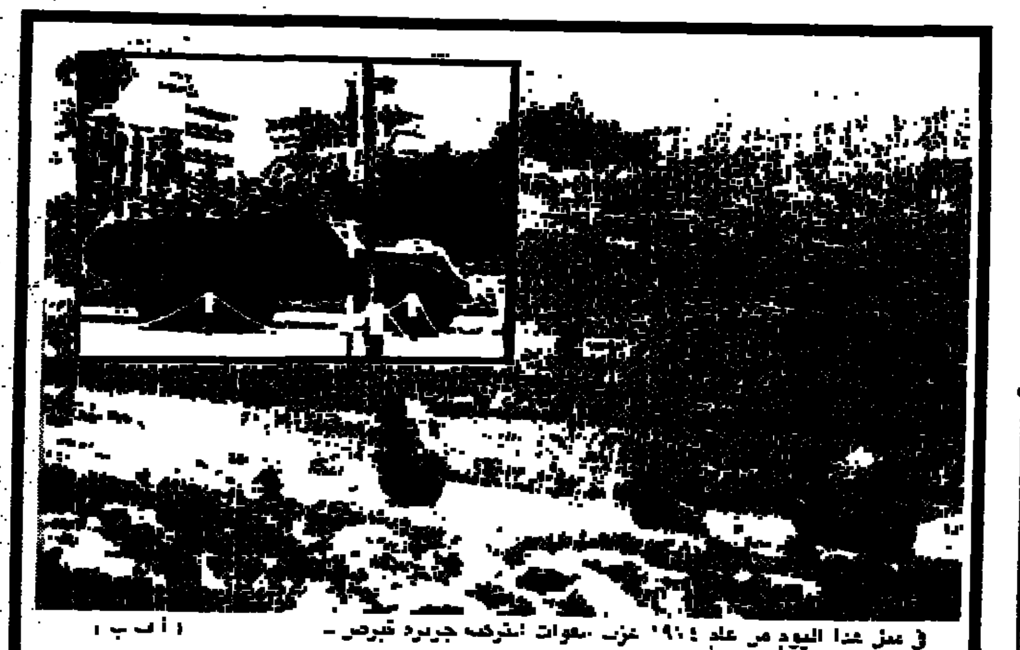
نيودلهي – ق.ن.ا – اكدت منظمة الصحة الهندية ان الهند اصبحت على راس الدول التي يوجد بها اشخاص يحملون فيروس مرض فقدان المناعة المكتسب اتش.اي.في كما اصبحت على راس قائمة الدول الاسيوية من ناحية عدد الاشخاص الذين ظهرت عليهم اعراض الاصابة الكاملة بمرض الايدز نفسه.

ونسبت وكالة برس ترست الهندية الى تقرير اصدرته المنظمة الهندية ان عدد حاملي فيروس الايدز في الهند يقدر حاليا بنحو ٢,٨ مليون شخص وان عدد الاشخاص الذين ظهرت عليهم اعراض المرض بلغ مئة الف شخص وهو اكبر عدد للمصابين بهذا المرض في دولة واحدة في اسيا.

ونقلت الوكالة عن اس. جلاد الامين العام للمنظمة القول ان منظمة الصحة العالمية والبرنامج الدولي للايدز ومعهد هارفارد للايدز في الولايات المتحدة قد اقرت التقديرات والتوقعات التي تضمنها تقرير منظمة الصحة الهندية بشأن انتشار وباء الايدز.

وقال المسؤول الهندي ان مرض الايدز قد انتشر بسرعة كبيرة خلال فترة قصيرة في الهند والتي دخلها بعد عشرين عاما من ظهوره في افريقيا وبعد عشرة اعوام من ظهوره في الولايات المتحدة.

وحذر من ان هذا الوباء قد انتقل حاليا الى المرحلة الثالثة اي من قطاع البغاء والاطراف المتعاملة معه الى ربات البيوت والاطفال واصبح وباء يصعب توقيه.



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٤ غزت قوات اتركية جزيرة قبرص – (ا.ف.ب)

مجرد رأي

مكوكية المستر كريستوفر !!

● محمد خروب

من المبكر جدا الاستنتاج، ان الاعلان عن عودة الوزير كريستوفر الى دمشق بعد زيارته الثانية لتل ابيب سيضع قطار التسوية على الجبهة السورية فوق مساره من جديد.. وبخاصة بعد ان وصف المستر كريستوفر محادثاته في دمشق بأنها كانت صعبة وشاقة لكنه عاد واستدرك قائلا.. لكنها ناجعة!

ثمة غموض واضح وربما مقصود في لهجة الوزير الاميركي والتجسير على الخلافات بين دمشق وتل ابيب صعب وعسير لان الموقفين – السوري والاسرائيلي – مازالا على حالهما وما يجري خلف الكواليس وفي الغرف المغلقة وعبر القنوات الدبلوماسية وتلك الوسيطة بينهما – في المنطقة وفي اوروبا – لا يبدو انها تنبىء عن قرب حدوث اختراق ظاهر في الجولة الراهنة للمستر كريستوفر.

وربما يمكن الحكم على التقدم – او الفشل – الذي احرز في جولة الوزير الاميركي بعد يوم الجمعة ٢٢/٧ واذا كان سيعاود التنقل بين دمشق وتل ابيب ام انه سيؤجلها الى موعد لاحق.. غير ان هذا لا يمنع من محاولة قراءة موقف كل منهما «دمشق وتل ابيب» رغم ضآلة المعلومات وندرة ما يرشح عنهما.

الموقف السوري لا يبدو – ظاهريا – انه تأثر حتى الان بما حدث من تطورات على المسار الاردني الاسرائيلي، والصحف السورية مازالت تعكس الموقف الرسمي المعروف الذي يتلخص في عبارة سلام كامل مقابل انسحاب كامل، مع تطور ملفت طرأ على اللهجة السورية عندما تم الاعلان عشية وصول كريستوفر بأن سوريا لا تمانع في بحث «كل شيء» مع كريستوفر لكسر الجمود في المحادثات السورية الاسرائيلية على ان لا يتعارض – اضاف المتحدث الرسمي السوري – ذلك مع اسس مؤتمر مدريد!!

فيما يبدو الموقف الاسرائيلي بالمقابل على حاله وفقا لتصريحات اسحق رابين بعد اجتماعه الاول مع كريستوفر وهو ان اسرائيل تتطلع الى «السلام والامن» مع سوريا في آن واحد ثم يضيف مفسرا ان مسألة انسحاب من الجولان «انسحاب وليس الانسحاب» لا يمكن فصلها عن مسألة طبيعة السلام والجدول الزمني لتطبيق اتفاق السلام والمسائل الامنية «!!» بل ان ايتمار رابينوفيتش – سفير اسرائيل في واشنطن ورئيس وفدها في مفاوضاتها مع سوريا – يذهب ابعد من ذلك ليقول ان دمشق تفتقر الى «النضوج السياسي» بالنسبة للمصالحة بين اسرائيل والدول العربية.

اذا كان الامر كذلك فما هي مبررات التفاؤل الذي كان اعلنه

البقية ص ٢٧

اوراق

شاعرتان عراقيتان... وألق فريد..

● ليلى الحمود

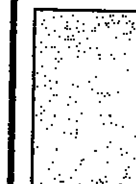
في مقر اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وسط حضور متميز كما ونوعا.. وقفت نخلتان عراقيتان شاهقتان كالعراق.. شامختان كبغداد.. رقيقتان كدجلة.. غزيرتان كالفرات.. اصيلتان كالعرب في اي مكان هاتان النخلتان هما الشاعرتان امل جبوري، ووداد الجوراني، استضافهما اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين لاقامة امسية شعرية اهتزت لها جنبات النفس.. ورحلنا عبرهما الى العراق الابي.. الى بغداد وبابل.. وكركوك والموصل. الى كل مدن العراق وقراها.. الى كل نخلة وكل غيمة.. وكل نجمة.. لنقول للعراق.. لوطن الشعر ووطن المجد.. عوفيت يا عراق الصبور.. عوفيت مما ابتليت.

نعم.. لقد حلقنا مع هاتين النخلتين في افاق الشعر فاستمعنا.. واستمتعنا الى ان اشتعل الدم في عروقنا.. واضحى كأنه سنا برق يضيء.. ما لبث ان احرقنا.. ولم يبق منا الا ما يتبقى من الحرائق، فكان التجوال في ردهات الشعر المعتق يحملنا مع احزان العراق وحصاره وصموده حينا.. ومع الامل والفرح حينا اخر.. فنغدو حمائم سلام نطير الى نخيل دجلة والفرات.. لنحط على ضفافيهما.. ونستحم بمجدهما.. ونتطيب بنسائمهما.. وما هذا وذاك الا رموز ومضامين للشعر.. ننشدها حينا.. وتنشدنا احيانا.... لنجد انفسنا واياها متحابين على طرفي نقيض.. نغني.. ونشدو.. ونهيم.. ثم نصحو لنعيد النشيد.. ولنجدد القصيد.

نعم.. كان الشعر رخيما.. جميلا.. سائغا، ولا عجب، فالشاعرتان قادمتان من ارض الشعراء والادباء.. من العراق الذي كلما ذكرناه دق في اعماقنا ناقوس له رنين خاص. لقد ابدعت الشاعرة امل جبوري ابداعا يحار فيه الوصف وتالقت ايما تالق.. وكانت قصائدها تنفرط من بين شفتيها كحبات البرد في شهر نيسان.. جميلة رائعة سائغة.. قريبة من النفس والقلب.. محبوبة.. دخلت الى اعماقنا.. فاحتويناها.. وانزرعت فينا عبقا عراقيا ذا طعم فريد.

اما الشاعرة وداد الجوراني.. فهي اسم عريق في عالم الشعر والادب.. ولها قلم سيال.. تكتب في زاوية خاصة بها في صحيفة الجمهورية العراقية.. ادبية متميزة نقرت بقصائدها الشفافة على المشاعر.. فتدفقت كالقبرات غزارة وعمقا.. وجذلا وطربا.. فاجتازت بنا الافق..

البقية ص ٢٧



صورة اخبارية

كلينتون يأمل بإزالة الشكوك حول مهارته الدبلوماسية من خلال قمة واشنطن

واشنطن – رويتر – يأمل الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يستثمر اجتماع القمة القادم مع كل من جلالة الملك الحسين واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي لاعطاء دفعة قوية لمسيرة السلام الشامل في الشرق الاوسط وازالة شكوك كثيرة حول مهاراته الدبلوماسية.

ويجتمع كلينتون مع جلالة الملك ورابين يوم الاثنين القادم في البيت الابيض لاجراء محادثات من المتوقع ان تكون خطوة اخرى الى الامام لانهاء شكوك وتوترات دامت عشرات السنين بين بلدين في حالة حرب منذ ٤٦ عاما.

وقال مسؤول بارز في واشنطن ان القمة المرتقبة تعتبر خطوة الى الامام في السعي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط انها ليست نهائية ولن توقع معاهدة سلام ولكن من المتوقع ان يحرزوا تقدما في قضايا مهمة.

وقال مسؤول اخر بادارة كلينتون يشارك في الاعداد لاجتماع القمة ان ما نحاول ان تفعله بصفة عامة ليس فقط تحديد مكان المحادثات ولكن دفعها لعملية السلام.

واضاف يقول ان البيت الابيض يريد اعطاء دفعة حتى يدرك الناس وزعماؤهم في الشرق الاوسط ان هناك مزايا حقيقية لتحقيق السلام منها معونات من الولايات المتحدة واقامة علاقات التجارة والاستثمار.

وبالرغم من جو التفاؤل حول لقاء القمة في واشنطن فان المشاكل التي كانت السمة المميزة لمحادثات السلام الماضية تشير الى وجود عدة عقبات وصعوبات في طريق انهاء صراع عمره عدة قرون بين العرب واليهود.

وفي الاردن مهد جلالة الملك الحسين لقمة واشنطن بالتاكيد على وعود بالحصول على معونات من الولايات المتحدة وحل مشاكل حقوق الارض والمياه ولكنه حذر من ان الطريق ما زال طويلا امام معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل.

ويلقي كلينتون المتعطش الى احراز نجاح على الساحة الدبلوماسية بنفسه في خضم نزاعات ومنافسات تتميز بها السياسة في الشرق الاوسط يأمل تحسين صورته.

وتشير استطلاعات للراي الى ان معظم الامريكيين تنتابهم شكوك متزايدة حول اداء كلينتون على المسرح العالمي وان محاولاته للتعامل مع صراعات في مناطق ساخنة مثل هايتي والبوسنة لم تحسن صورته كثيرا.

ويذكر ان كلينتون استضاف في ايلول الماضي حفل توقيع اتفاق المبادىء بين رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولكن هذا لم يفده كثيرا لان امريكيين يعتقدون انه ليس له فضل في تحقيق هذا الحدث التاريخي.

ويأمل مسؤولون في البيت الابيض ان تثمر الجهود الحالية عن نتائج ايجابية تفيد كلينتون في تحسين صورته.

تتمات

واشنطن تتعهد

العلم الفلسطيني على اعمدة التليفونات والمباني على الرغم من عدم وجود العلم الامريكي ولم يكن هناك تفسير فوري لذلك.

واستعرض نبيل شعث وكريستوفر حرس الشرف الفلسطيني الذين اصطفوا في زيهم العسكري والذين يتولون مهام الامن في قطاع غزة وبلدة اريحا منذ ان سلمت اسرائيل المنطقتين الى المنظمة منذ شهرين.

ونقلت طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي كريستوفر الى قطاع غزة وتوجه بعد ذلك في موكب سيارات على طريق ساحلية للاجتماع مع عرفات في المبنى المؤلف من طابق واحد.

وقال نبيل شعث مستشار عرفات وعضو سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني: انه امر مهم ان يساعد السيد كريستوفر وهو اهم راع لعملية السلام هذه.. بشكل حقيقي في تحويل اول نجاح لنا الى واقع في التنفيذ.

وفي ختام المفاوضات تعهدت الولايات المتحدة الاميركية على لسان كريستوفر ببذل قصارى جهدها والعمل لتسريع وصول اموال المساعدات لسلطة الحكم الذاتي.

وقال كريستوفر للصحافيين في ختام اجتماع له مع عرفات ردا على سؤال متى تصل الاموال: سنبذل كل ما بوسعنا لتسريع وصولها.

واضاف كريستوفر الذي ترك خلفه مساعدته للشؤون الاقتصادية جوان سبيرو لتابعة الامر مع عرفات: ان ذلك يعتمد على التعاون بين الدول المانحة والفلسطينيين.

وقال عرفات مخاطبا كريستوفر: نحن متأكدون انك ستواصل المساعدة حتى يكون بامكان شعبنا رؤية ثمار السلام.

واعتبر كريستوفر ان امام الفلسطينيين مهمة صعبة وقال ان عرفات اطلعه بالتفصيل على المشاكل الاقتصادية التي تواجهه ولكنني اشجعهم على المضي قدما.

وكان عرفات وجه انتقادات للدول المانحة التي لم تصرف من مساعداتها المالية سوى ٤٧,٥ مليون دولار من اصل ٧٢٠ مليونا وعدت بها للسنة الحالية.

الى ذلك قال عرفات ردا على سؤال حول امكانية قيامه بزيارة القدس: لا استطيع الذهاب الى اريحا لان الممر الحر والآمن لم يجهز بعد. في اشارة الى الممر الخاص بين قطاع غزة واريحا.

وقال نبيل شعث انه ومن اجل حماية السلام فاننا نحتاج الى مستوى معيشة كريم.

وكانت انباء صحفية في تونس ذكرت ان عرفات سيطرح عدة مطالب رئيسية على كريستوفر خلال اللقاء.

وقالت صحيفة (الصباح) التونسية ان اول هذه المطالب يتعلق بضرورة التزام اسرائيل بفتح الحدود مع غزة والسماح من جديد بتدفق العمال الفلسطينيين هناك للعمل واتخاذ اجراءات جديدة من شأنها ان تخفف من العراقيل التي يواجهها هؤلاء العمال سواء من ناحية الحصول على تصاريح الدخول او اجراءات التفتيش الامنية.

اما المطلب الثاني فيتعلق بضرورة التزام اسرائيل باصدار قرار بسحب كافة اسلحة المستوطنين من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فورا بما يعطي انطباعا جديدا بأنها ما زالت ملتزمة بروح ومبادىء اتفاق القاهرة الموقع في الرابع من شهر ايار الماضي.

واضافت الصحيفة التي استندت في خبرها الى دوائر سياسية. ان عرفات سيطلب ايضا من كريستوفر الحصول على تعهدات من اسرائيل بالموافقة رسميا على استخدام قوات للمراقبة الدولية في مناطق الحكم الذاتي ووقف عمليات الاستفزاز من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني واحترام مبادىء وميثاق حقوق الانسان.

كما سيطلب الرئيس الفلسطيني من وزير الخارجية الامريكي وفقا لما ذكرت الصحيفة ان تتوقف اسرائيل عن محاولة فرض الهيمنة او الاشراف على السلطات المدنية الممنوحة للسلطة الوطنية وكذلك منح الصلاحيات الكاملة لقوات الشرطة الفلسطينية للسيطرة على المعابر والحدود.

رابين

بمسالة الانسحاب والسلام. نحن مستعدون لمغادرة الجولان ولكن لقاء اتفاقات سلام وامن ولم يوضح رابين ما اذا كان يتحدث عن انسحاب كامل من الجولان.

وتطرق رابين الى مراحل التطبيع بين مصر واسرائيل والى التزام الرئيس السابق انور السادات بعملية السلام واشار الى ان الرئيس حافظ الاسد لم يأت حتى الان الى القدس ولم يبد استعداده للقاء اي مسؤول اسرائيلي.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الجولان يخلق مشاكل امنية كثيرة، مع انه اصغر بكثير من سيناء وهناك نريد اتفاقات امنية مفصلة بما في ذلك تشكيل قوة مراقبة مثل تلك التي نشرت في سيناء وتضم كتيبة قتالية اميركية.

ورأى رابين ان الوقت غير مناسب لزيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى القدس حيث تسود حرية كاملة لممارسة الشعائر في كل الاماكن المقدسة على حد قوله.

واخيرا رأى رابين ان الاتفاقات الموقعة مع العرب ستبقى على حالها في حال فاز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات الاسرائيلية في ١٩٩٦. واكد ان الغاء حكومة اسرائيلية لهذه الاتفاقات يعطي الحق للدول العربية المجاورة في ان تفعل الشيء نفسه.

والتقى وزير الخارجية الاميركي امس اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي حيث اطلعه على فحوى محادثاته التي اجراها في عمان ودمشق حسب ما افاد المسؤولون الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم.

وانضم الى الاجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ولم يشأ كل من كريستوفر ورابين ولدى ختام اجتماعهما في اعطاء تصريحات.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيريز امس في القاهرة انه لا توجد اي بوادر تقدم في المفاوضات مع سوريا مؤكدا استعداد بلاده لاستئناف المحادثات مع دمشق.

وقال بيريز قبل لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى سابلغ وزير الخارجية المصري والرئيس مبارك برأينا بالمفاوضات الاسرائيلية - السورية اننا على استعداد للتفاوض لكن حتى الان ليس هناك اي بوادر تقدم.

وكان كريستوفر قال في دمشق انه اجرى محادثات مفيدة وذات جدوى مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وسيعود كريستوفر ثانية الى دمشق اليوم الجمعة ليعود مرة اخرى الى اسرائيل لمزيد من المباحثات.

وفي اعقاب لقائه الرئيس السوري كرر كريستوفر القول اننا نبحث في العوامل الاساسية لكيفية سعي الطرفين للسلام معا.

وفي غضون ذلك اكدت الصحافة الرسمية السورية على ان السلام الشامل يجب ان يكون مبنيا على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة.

وكتبت صحيفة البعث، الناطقة باسم الحزب الحاكم ما لم يتم الاتفاق على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعلى الشؤون الامنية المتعلقة بها لن يقوم السلام ولا يمكن ان يتم الانتقال الى الامور الاخرى وانه في ضوء هذه الحقائق تدخل جولة كريستوفر الجديدة الامتحان الصعب والجاد وتوضع مساعي الادارة الاميركية ومدى جديتها على المحك.

واوضحت البعث ان حكام اسرائيل واهمون اذا كانوا يعتقدون ان سوريا تفاوض من موقع ضعف واكدت ان سوريا لن تقبل بما يتناقض مع اسس عملية السلام او قرارات الشرعية الدولية تحت اي ظرف من الظروف.

وذكرت صحيفة تشرين الحكومية ان سوريا لن تقبل ابدا باقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوبي لبنان وبتنفيذ حقيقي وجاد لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وقالت تشرين ان سوريا وهي تجدد التأكيد على مساعيها السلمية فانها تنطلق في ذلك من حقيقة هامة واساسية وهي انه يستحيل السلام في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

توتر

التي قال فيها: انه سيلاحق ويعتقل مقاتلي حركة حماس الذين نفذوا هجوم رفح (المسلح على ضابط اسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي) انتقاما لشهدائنا ومصابينا على حاجز ايريز، بمثابة وضع حجر الاساس لحرب اهلية ستسعد حكومة اسرائيل باندلاعها.

وكان قائد الشرطة المدنية الفلسطينية العميد غازي الجبالي اعلن امس الاول عن اعتقال اثنين او ثلاثة فلسطينيين يشتبه في مشاركتهم في الهجوم.

ودعا بيان موقع من كتائب عزالدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، «القيادة الفلسطينية الى منع اللواء يوسف من الاستمرار في ممارسة تصريحاته المعادية دوما لحركة حماس».

واضاف البيان «لا ندري لماذا يقف نصر يوسف غاضبا في الوقت الذي رقص فيه ابناء شعبنا بكافة انتماءاتهم السياسية لهذه العملية البطولية».

من جهة ثانية، ذكر شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية هدمت المنزل المهجور قرب رفح الذي اطلق منه منفذو العملية النار باتجاه الملازم الاسرائيلي.

ونفت الشرطة الفلسطينية نبأ اوردته صحيفة اسرائيلية حول قيامها بهدم المنزل.

وقال مصدر مسؤول في الشرطة الفلسطينية لـ «قدس برس» ان النبأ عار عن الصحة وكانت صحيفة (يديعوت احرونوت) قالت في نبأ لها امس ان العميد نصر يوسف قائد الامن العام الفلسطيني في منطقة الحكم الذاتي امر بهدم المنزل، وان جرافة اسرائيلية شوهدت تقوم بعملية الهدم.

على صعيد اخر قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: ان مجموعة فدائية تابعة لها قامت امس بتفجير عبوة ناسفة ضخمة تحوي نحو ١٠ كيلوغرامات من المواد المتفجرة بجوار دورية اسرائيلية مما اوقع بها اصابات مباشرة.

وقال بيان للجبهة ان احدى مجموعات قوات غيفارا - غزة قامت بزرع عبوة ناسفة تزن ١٠ كيلوغرامات من المتفجرات في الساعة الثانية من فجر امس الخميس على جانب الطريق الشرقية الواصلة ما بين البوليس الحربي والشجاعية واكد البيان ان العبوة انفجرت لدى مرور سيارة جيب عسكرية واصابتها اصابة مباشرة وقد انسحبت المجموعة بسلام.

ولم تشر المصادر العسكرية الاسرائيلية الى العملية.

اسرائيل تبحث

بين اسرائيل والمملكة العربية السعودية لبحث تفاصيل هذا الاقتراح.

وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت ان اسرائيل تدرس حاليا اقتراحا بوضع الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين في مدينة القدس تحت ادارة عامة. واوضحت المصادر ان الاقتراح الاسرائيلي يقضي بانشاء ادارة متعددة الجنسيات تضم ممثلين عن المغرب والسعودية والفاتيكان والاردن والسلطة الفلسطينية تناط بها مهمة الاشراف على المقدسات.

ونقلت الصحف العبرية عن مصادر اسرائيلية قولها ان الخطوط العريضة لهذا الاقتراح تمت بلورتها بصورة عامة وذلك من خلال لقاءات عقدت مع اطراف عربية واشارت المصادر الى ان السعودية والفاتيكان على اطلاع فيما يتعلق بتفاصيل الخطة المقترحة.

وتقضي الخطة بوضع الاماكن المقدسة ويضمنها المسجد الاقصى وكنيسة القيامة تحت اشراف مديرية يتم انشاؤها لهذا الغرض وتمنح صلاحيات (ادارة ذاتية) بحيث تكون المديرية صاحبة السيطرة العملية على كل ما يحدث داخل المناطق التي تحدد كأماكن مقدسة.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الخطة لم تبلور في صورتها النهائية غير ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز المح للخطة خلال مقابلة اجراها معه التلفزيون العبري. وقال بيريز انه لا بد من ايجاد حل لمسألة القدس خاصة الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين مع استمرار بقائها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل حسب قوله.

استشهاد

تحمل علامات الامم المتحدة.. لاطلاق النار عليها).

وقال مصدر امني ان قذيفة مدفعية انطلقت من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان على محيط بلدة مشغرة في البقاع الغربي ادت الى استشهاد راع واصابة راعيين اخرين بجروح.

وقال مصدر امني ان قذيفة مدفعية سقطت بعد ظهر امس الخميس على محيط بلدة مشغرة في البقاع الغربي وانطلقت الشريط الذي يحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ومضى المصدر يقول ان انفجار القذيفة ادى الى استشهاد راع واصابة راعيين بجروح.

بابولياس

المتحدة ويريد تطبيع علاقاته مع الامم المتحدة والمجموعة الدولية).

على صعيد اخر اشار بابولياس وعزيز الى العلاقات الثنائية (الجيدة جدا) التي كانت قائمة بين اثينا وبغداد قبل تطبيق الحصار والى ان عزيز ورئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو (صديقان منذ فترة طويلة).

وكان باباندريو اعلن قبل توليه رئاسة الحكومة معارضته تدخل الحلفاء في حرب الخليج في شباط ١٩٩١ وفي اب ١٩٩٠ سلم العراقيين بابولياس تسع رهائن يونانية كانت محتجزة في بغداد (هدية شخصية من الرئيس /العراقي/ صدام حسين الى باباندريو).

وقد قرر مجلس الامن يوم الاثنين الاستمرار في العقوبات المتعددة الاشكال المفروضة على العراق فيما طلب ثلاثة اعضاء دائمين هم روسيا والصين وفرنسا من مجلس الامن ان يعترف بالتقدم الذي احرزته بغداد في مجال نزع السلاح.

الحسين يهنىء

ومصلحة شعبينا الشقيقين نحو المزيد من الرفعة والرخاء والاستقرار. والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم الحسين

كما بعث جلالته برقية تهنئة الى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هنأه فيها بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز هذا نصها.

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك حفظه الله.

رئيس جمهورية مصر العربية / القاهرة.

يطيب لي ان اغتنم مناسبة حلول الذكرى الثانية والاربعين لثورة ٢٣ تموز المجيدة لابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب العربي المصري الشقيق بالخير واليمن والبركات وهو يواصل مسيرته الخيرة على طريق التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم
الحسين

الكوليرا

وصرح مدير العمليات الطارئة في المفوضية فيليبو غراندي (يجب اتباع طريقة عمل جديدة من خلال تعبئة كل الحكومات).

واعدت المفوضية العليا للاجئين قائمة من سبع اولويات على الحكومات الرد عليها باقصى سرعة، من خلال قبولها ان تقوم المفوضية بتنسيق المساعدة (لمنع التدخلات السياسية).

وهذه الاولويات هي: تجهيزات للمطار و٣٠٠ شاحنة لتوزيع المساعدة و٥٠ شاحنة صهريج على الاقل وفرق لتسوية الطرقات بين غوما والمعسكرات حتى كمبالا وقاعدة خلفية لشاحنات برنامج الاغذية العالمي وتجهيز ٤ مواقع استقبال يتسع كل منها لـ ١٠٠ الف الى ٣٠٠ الف شخص وبناء ٦٠ الف مرحاض وتقديم الفيول اللازم لمواقد المطابخ.

وعلى صعيد اخر قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة براكين تحيط بغوما الى الشمال من ضمنها اثنان ينذران بنشاط يدعو للقلق على المدينة.

وكان مرصد ستراسبورغ قد سجل منذ اكثر من ثلاثة اشهر (وضعا خطيرا) حول بركان نييراغونغو (٣٤٧٠ متر) عندما نشطت احدى فوهات البركان في نهاية حزيران الماضي على الجانب الغربي من جبل نيامولاجيرا.

ويعتقد سكان غوما ان ثمة تلازما اكيدا بين نشاط البراكين وبين عملية (توركواز).. فالفرنسيون هم الذين (هزوا الارض) وايقظوا البراكين بطائراتهم.

وتقول بعثة (اطباء بلا حدود) الهولندية في زائير التي اخطرها المرصد الفرنسي وتوجهت الى المكان في منتصف تموز الجاري مع منظمة (اوكسفام) ان السكان المقيمين بالقرب من البراكين ربما يضطرون الى النزوح هربا من تدفق الحمم وبذلك ينضمون الى اللاجئين الروانديين الذين يصعب السيطرة على تدفقهم.

وقد خلفت الثورة الاخيرة لبركان نييراغونغو سنة ١٩٧٦ ذكريات اليمة اذ لقي ٥٠٠ شخص تقريبا مصرعهم بينما وصل الحمم الى مطار غوما وكان يتقدم بسرعة ٦٠ كلم في الساعة.

واوضح جان فانن دير ويك من بعثة (اطباء بلا حدود) الهولندية ان (فوهة جديدة تكونت حاليا وسط بحيرة الحمم التي تغطي قاع فوهة نييراغونغو وينبعث منها غبار اسود وبلورات لاذعة مثل الابر يتراوح طولها بين ٥ و٧ سم).

وما يثير اشد القلق هو نشاط جبل نيامولاجيرا. فالفوهة التي ظهرت على جانبه الغربي في نهاية حزيران الماضي (تطلق غبارا اسود وكثيفا يعلو الى مائة متر تقريبا فيحرق الزرع في محيط ٣٥ كلم تقريبا).

واوضح ايضا ان كل هذه المنطقة شمال غربي غوما والتي يقطنها حوالي مائة الف نسمة (هي سويسرا زائير): فهناك ماشية ومراع وزراعات.. (وكل المحاصيل مغطاة بهذه الالياف والبطاطس احترقت والبقر لم يعد يرعى) وقد توجه مزارعون مع ماشيتهم الى مسافة ٥٠ كلم شمالا.

اختتام اجتماعات

سروري ان امثل الولايات المتحدة في هذه الاجتماعات والتي تعمل جاهدة لتسهيل عملية السلام بين الاردن واسرائيل وايصالها الى الهدف النهائي وهو تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

واضاف.. ان مجموعات العمل الفرعية التي بدأت عملها منذ صباح امس استطاعت انجاز الكثير من العمل المدرج على جدول اعمالها.. مشيرا الى ان اللجان اعدت مشروع مذكرة توضح مثل هذا التقدم وتمهد الطريق الى تقدم اكبر في المستقبل.

ثم القى السيد ايتان بنتسور رئيس الفريق الاسرائيلي في اللجنة كلمة قال فيها لقد انجزنا تقدما.. وما كان مجرد افكار اصبح حقيقة تنتظر منا تحقيقها على ارض الواقع.

واضاف.. ان التصورات والافكار التي طرحت تشكل قاعدة لعمل مستقبلي تكاملي مشترك، واعتقد اننا توصلنا الى صيغ تمكننا من متابعة العمل، والبدء بوضع دراسات جدوى في المستقبل القريب على خلفية الاجتماعات التي عقدت هنا امس بين رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية الامريكي، ووزير الخارجية الاسرائيلي.

واعرب في ختام كلمته عن شكر وتقدير الحكومة الاسرائيلية للولايات المتحدة الاميركية لما ابدته من تعاون مثمر لانجاح المباحثات، مؤكدا في الوقت نفسه على دورها الفاعل في اضفاء الجدية والموضوعية على المباحثات.

كما القى الدكتور منذر حدادين رئيس مجموعات العمل الثلاث في اللجنة الثلاثية رئيس الفريق الاردني كلمة قال فيها ان مشاركة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي والسيدين وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في اجتماعات امس الاول ساهمت في تسهيل مداولاتنا خلال اجتماعات امس ونحن راضون عن كل ما انجز حتى الان وقد تم بحث التفصيلات التي من شأنها تنفيذ هذا الانجاز.

وقال اننا نتطلع الى الاجتماع التاريخي الذي سيعقد في واشنطن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري والذي سيشارك فيه جلالة الملك الحسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وما سيوفره هذا اللقاء من مناخ ايجابي لدفع عملية السلام واحداث نقطة تحول في تاريخ منطقة الشرق الاوسط.

وكانت اللجنة الثلاثية قد انقسمت صباح امس الى ثلاث مجموعات عمل هي مجموعة التجارة والبنوك والاقتصاد ومجموعة الطيران المدني ومجموعة المشروعات التعاونية المستقبلية وانقسمت المجموعة الاخيرة بدورها الى ثلاث مجموعات هي السياحة ومجموعة الطيران ومجموعة المتنزهات.

وقامت اللجان الثلاث بدراسة عدد من المشروعات المقترحة والمتعلقة بتطوير وادي الاردن وانشاء متنزهات سياحية في كلا الجانبين ومجال التعاون في النقل البري والجوي واتفق على وضع دراسات الجدوى للمشروعات التي تهم الجانبين وتحقق منفعة للمنطقة على ان يتم تنفيذ ما هو ممكن في اطار عملية السلام الكاملة.

وقال الدكتور منذر حدادين في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني في اعقاب الجلسة الختامية ان اجتماعات امس كانت استمرارا لاجتماعات اللجنة الثلاثية على مستوى الوزراء وكان عملنا متواصلا تمخض عنه البيان الذي تلاه وزير الخارجية الامريكي في ختام جلسة امس الاول.

واضاف ان اجتماع امس عقد بهدف وضع التفصيلات الضرورية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه اول امس وكان هذا الاجتماع بناء وتمكنا من خلال المجموعات الثلاث التي انبثقت عن اللجنة الثلاثية من وضع التصورات العملية التي ضمنت في تقرير مفصل سيساهم في ايضاح الخطوات الواجب اتباعها لمعرفة مواعيد تنفيذ ما اتفق عليه، ومعظم الامور التي بحثت كانت تتعلق بتطوير وادي الاردن من اليرموك شمالا حتى العقبة جنوبا، كما بحثنا في مجالات السياحة والمحميات والمناطق الحدودية المتاخمة التي تقع ضمن منطقة الوادي اضافة الى بحث موضوعات مستقبلية تتعلق بالطيران المدني.

وقال لقد تم بحث موضوعات تتعلق بحقبة السلام من بينها التبادل التجاري والبنوك والاقتصاد مشيرا الى ان كل ما اتفق عليه كان بمثابة مفاهيم محددة من خلال اجراء الدراسات واعداد البيانات للاستفادة من الوقت تحضيرا لحقبة السلام التي لابد وانها قادمة.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول ما اذا كان سيتم عرض ما توصلت اليه اللجنة الثلاثية في اللقاء المرتقب في واشنطن قال ان المباحثات الثنائية التي جرت بين الجانبين والتصورات التي توصلت اليها اللجنة الثلاثية تشكل لبنة اساسية في عملية السلام ومن هنا فان عرضها على القمة المرتقبة امر بديهي وحيوي اذا لم اقل بأنها ستشكل القاعدة لبرنامج العمل الذي ستتناوله القمة.

واختتم تصريحه بالقول ان اجتماع اللجنة الثلاثية المقبل مرهون بطلب الحكومات المعنية غير اننا اوصينا في اجتماعنا امس على اهمية ان تعقد لجان الخبراء اجتماعات بينية يجري معظمها في اواخر اب واوائل تشرين الاول.

الحسين

النظر في نمط التفكير واسلوب المعالجة ليسود السلام.. وتنعم شعوب المنطقة بدفء الاستقرار والامن والطمأنينة لتحقيق الازدهار والنماء للاجيال القادمة باذن الله..

واكد جلالته.. اننا لم نتوان يوما عن التنسيق والتعاون الصادق مع اي من الاشقاء وبنفس القدر من الحرص والاهتمام.. فانه لا يمكننا ان نتخلف عن اداء المهام المناطة بنا تجاه شعبنا المخلص الوفي.

وجدد جلالة الملك الحسين ثقته بالحكومة والجهود التي تبذلها في سبيل تحقيق المصلحة العليا.

واعرب السادة الوزراء عن تأييدهم المطلق لجلالة الملك الحسين وسياسته الحكيمة مؤكدين وقوفهم صفا واحدا متراصا خلف القيادة الهاشمية التي اثبتت على الدوام حكمتها واستشرافها للمستقبل في كل من خدم ويخدم قضايا الوطن والامة.

سياسة اسرائيلية

واشارت مصادر فلسطينية الى ان هذا الاجراء هو الاول من نوعه الذي تطبقه السلطات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين القادمين من الخارج عن طريق الجسور، ويسود الاعتقاد ان القرار الاسرائيلي يهدف الى الحد من حركة العبور الى الضفة الغربية التي تشهد حركة نشطة في اشهر الصيف من كل عام. يذكر ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي استؤنفت في القاهرة ركزت على مسألة العبور والمعابر الحدودية وصلاحيات كل طرف وخاصة على الجسور مع الاردن ومعبر رفح عند الحدود المصرية مع قطاع غزة.

توقيع اتفاقيه

وادارية بين الشركة ومؤسسة الموانىء العامة، بحيث يتم المسح والتقييم للبضائع الواردة الى الميناء ومن قبل موظفي الشركة بدلا من عرض البحر وبواسطة القوات البحرية الاميركية المتواجدة على مضائق تيران.

وقال ان الاجراءات الجديدة ستوفر الكثير على المستوردين وسينعكس ذلك على المواطن، حيث ان جميع البواخر القادمة الى ميناء العقبة سوف تكون محملة بسعتها الصحيحة مما يخفض بالتالي من اجور الشحن ويكون هناك وصول طبيعي لهذه المستوردات الى الاردن وعدم تفريغها في اكثر من ميناء ومن ثم اعادة شحنها بعد فترة الى ميناء العقبة مما كان يؤثر على نوعية وتكلفة هذه المستوردات.

وقال.. لقد خطونا خطوات كبيرة في هذا المجال تمهيدا للتخلص وبشكل نهائي من العناء الذي كان يسببه الحصار المفروض على الميناء.

وبين السيد الوزير ان شركة لويدز ريجستر سوف تتقاضى اجورها على شكل رسوم مستردة من المستوردين والتجار بحيث تذهب هذه الاجور الى الشركة بواسطة هيئة الامم المتحدة الى حساب خاص.. ليتم فيما بعد اعادتها الى التجار من صندوق التعويضات عن اضرار ازمة الخليج التابع لمجلس الامن لصالح هؤلاء التجار وقال ان هذه الرسوم ستدفع بشكل شهري.

واوضح السيد الوزير ان العقد الذي ابرم مع الشركة عقد مفتوح وسينتهي حال انتهاء السبب.

واكد ان البدء في تنفيذ هذه الاجراءات يحتاج الى شهر.. سيتم خلاله بحث عدد من المسائل الادارية والتنظيمية مع الشركة قبل ان تبدأ عملها.

قنبلة

بوسعنا لنلاحق من يقف وراء كل هذا ايا كان.

يذكر ان ٢١ شخصا (١٩ راكبا وافراد الطاقم الاثنين) قتلوا الثلاثاء الماضي عندما تحطمت طائرة تابعة لشركة الطيران اليمنية الاس بعد ان انفجرت في الجو فوق تل سانتا ريتا في اقليم كولون الذي يبعد ٧٠ كيلومترا شمال شرق مدينة بنما.

ومعظم الضحايا من رجال الاعمال اليهود الذين يملكون شركات في المنطقة الحرة في كولون مرفأ التصدير الرئيسي في اميركا اللاتينية حسب ما ذكرت السلطات اليمنية.

انتخاب اذنيبات

كان هناك منافسون، او متى جرت الانتخابات.

وفيما يلي نص البيان الصحفي:

في ضوء ما ابداه فضيلة المراقب العام الاخ الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة بعدم رغبته في الاستمرار كمراقب عام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن واتاحة الفرصة لمن يختاره مجلس الشورى لهذا الموقع.

فقد انتخب مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات مراقبا عاما للجماعة والشيخ عبدالرحيم العكور نائبا للمراقب العام كما انتخب الاخوة د. عدنان جلجولي، وداود قوجق، وسالم الفلاحات، وجميل ابو بكر، وعماد ابو دية اعضاء للمكتب التنفيذي.

والله اكبر ولله الحمد

ملاحظة

ارتيمس بجرش مخصصة للشعر، وثانيتهما على هامش المهرجان في قاعة منتدى شومان مخصصة للنقد الادبي.

اما الصرعة الثالثة فهي اعلام المهرجان، حيث تصدر يومية جرش عن اللجنة الوطنية العليا للمهرجان حسب ما جاء في رأس العدد الاول من اليومية، وللمرة الاولى في تاريخ المهرجان حيث كانت جريدة المهرجان تصدر عن مؤسسات اعلانية صحفية.

والسؤال الان: هل صرعات جرش تحقق نقلة نوعية هذا العام، ام انها ستكون عبئا على المهرجان كما كانت في العام الماضي؟ سننتظر ونرى !!

اوراق

واخترقت السراب.. واعتلت المحال.. فدغدغت الاوصال.. ونقشت عليها ان العراق باق.. وان اهله وشعراءه باقون.

فاهلا بالعراق بيننا.. واهلا بنخيله في عمان واهلا بك يا وداد.. وانت يا امل.. اهلا بكما شاعرتين لكما حضور متميز... والق فريد.

ضوء

معنى في نظر دولة رئيس الوزراء لتأخر هذا الجانب او تقدمه نحو عملية السلام مادامت شمولية الحل متفقا عليها!

ان ما قاله د. المجالي في هذا الصدد جاء حاسما وفي وقت باتت جميع المسارات العربية ذات العلاقة بقضية الارض والسلام تتحرك ان حثيثا او بطيئا..

يبقى ان نقول ما قاله جلالة الحسين: اننا نتحرك في وضح النهار وفي نور الشمس، وهذا معناه ان الاردن بمساعيه السلمية لا يقطف ثمرة محرمة!

مشروع لزيادة

وكان المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة الذي اعلن ذلك، ان هذا المشروع سيساهم بتطوير (١٥٠) الف دونم في مناطق المملكة كافة.

واضاف ان المشروع يهدف بصورة اساسية خدمة الاراضي الزراعية التي تستعمل لانتاج المحاصيل الحقلية مثل الحبوب والقمح والشعير والعدس والحمص، وكذلك الاراضي المروية التي تنتج محصول البطاطا.

واشار السيد الوزير الى انه سيتم من خلال هذا المشروع تمويل شراء (٦٠) تراكتورا زراعيا مع معداتها و(١٠) حصادات والات تحضير للتربة وانواع من البذار والات الرش، اضافة الى عدد من المحاريث الحديثة.

وقال ان هذه المعدات سيتم استلامها في مطلع عام ١٩٩٥ القادم.

وقال المهندس بن طريف، ان وزارة الزراعة ستقوم بوضع برنامج محدد لاستعمال هذه الاليات، وامكانية استعمالها من قبل المزارعين مباشرة.

عرفات

وقال عرفات: هذا من اختصاص الفلسطينيين ويسرني كثيرا ان يأتي جلالة الملك الحسين لزيارة المدينة المقدسة معي..

واستطرد قائلا: هذه دعوة مني الى جلالته.

مشروع

البريطانية الملتزمة بقوانين المقاطعة "مؤشرا" للحكومات العربية كي تنهي مقاطعتها الاقتصادية للدولة العبرية المستمرة منذ نحو ٤٦ عاما.

ويشير هؤلاء النواب الى ان رفض الحكومة البريطانية اتباع الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى يتناقض مع ادانة المسؤولين البريطانيين للمقاطعة العربية في المحافظ المختلفة.

وقال باتيست انه استمد مشروع قانونه من بيان الدول السبع الذي دعا الدول العربية الى انهاء مقاطعتها لاسرائيل، مشيرا الى ان مشروعه يمنح الحكومة البريطانية فرصة "ترجمة" البيان الرسمي الذي وقعته مؤخرا مع فرنسا واميركا وايطاليا وكندا والمانيا واليابان الى "مبادىء فعلية".

ورأى باتيست ان التزام الشركات البريطانية ببنود تمنع انتاج سلع متضمنة لأي مشاركة اسرائيلية يحمل الكثير من "الاجحاف بحق تلك الشركات في التجارة الحرة" على حد تعبيره.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اعلنوا ان الاقتصاد الاسرائيلي خسر منذ ان التزم العرب بالمقاطعة وسعوا الى فرضها على الشركات الاجنبية مبلغ ٤٥ مليار دولار جاء على شكل منافع اقتصادية مفقودة، وعزوف العديد من الشركات العالمية عن التعامل مع الدولة العبرية.

رأي عربي

لاحقا ظل محكوما الى الحسابات السورية السياسية والامنية، كما انه لم يكن عاديا مادام انه اكد على قيمة الحرية في ظروف اصبح لبنان يعرف فيها تناقصا فادحا في منسوب الحرية الذي تمتع به في سنوات يتم - الان - تناسي تفاصيلها، اي تلك التي سبقت فوضى ما بعد منتصف السبعينات.

مجرد رأي

المستر كريستوفر في تل ابيب وقبل وصوله الى دمشق عندما قال ان النزاع العربي الاسرائيلي يقترب من نهايته؟!

لا احد بمقدوره الزعم بامتلاك معلومات حول اشياء او صفقات تجري في الخفاء بل ان تصريحات شمعون بيريز حول اعتراف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان والتي وصفها كريستوفر بانها شجاعة جدا.. قد تم تفسيرها من قبل بيريز نفسه. بأن عمق الانسحاب سيتم تحديده في المفاوضات - وهو يقترب جدا من مفهوم رابين للامور - وان كان بيريز يقول ان غالبية اعضاء الكنيست تؤيد الغاء قانون الجولان الذي كان اقر في العام ٨١ واعتبر الجولان جزءا من ارض اسرائيل!!

والحال يمكن القول ان تطورات ما يحدث على المسار الاردني الاسرائيلي وما قد تسفر عنه المفاوضات الجارية الان في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير ستترك اثرها بالتاكيد سلبا ام ايجابا على المسار السوري الاسرائيلي وعندها وعلى ضوء كل ذلك مع ما قد تسفر عنه مكوكية المستر كريستوفر ستقرر دمشق وتل ابيب «كل على حدة» الخطوة التالية كذلك هي واشنطن التي لا تستطيع تجاهل حاجة المنطقة الى تحقيق انجاز نوعي وتقدم جوهري على الجبهة السورية - واللبنانية - يتوازى او يقترب مما يحدث الان على المسارين الاخرين الاردني والفلسطيني.

هكذا من الأصل

في استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب»:

انخفاض شعبية بيل كلينتون الثلث يؤيدون سياسته الخارجية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اظهر استطلاع للراي ان شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون تشهد تراجعا وقد تجاوز عدد المعارضين لسياسته عدد مؤيديها.

واجرى الاستطلاع معهد غالوب مع ١٠٠١ راشد عبر الهاتف من ١٥ الى ١٧ تموز الجاري ونشرته صحيفة (يو اس اي توداي) وشبكة التلفزة الاميركية (سي ان ان) امس الاول الاربعاء. وورد في نتائجه ان ٤٩٪ من الاميركيين يعارضون عمل كلينتون في البيت الابيض مقابل ٤٢٪ يؤيدونه.

ويؤيد ثلث الاميركيين فقط سياسة كلينتون الخارجية مقابل ٥٤٪ في كانون الثاني الماضي. وتلقت الحكومة الاميركية انتقادات خلال الاسابيع الاخيرة بسبب ترددها وتغيير رأيها في سياستها ازاء هايتي.

وكانت شعبية كلينتون انخفضت الى ادنى مستوياتها (اقل من ٤٠٪) في تشرين الاول ١٩٩٣ عندما قتل ١٨ جنديا اميركيا اثناء التدخل الاميركي في الصومال.

وينعكس تراجع شعبية كلينتون على سياسته الاقتصادية وعلى سياسته الداخلية لا سيما المشروعان البارزان: اصلاح النظام الصحي ومكافحة الاجرام.

وتاثر الاميركيون بشكل كبير بفضيحة وايتووتر وبالاتهامات الموجهة الى كلينتون حول التحرش الجنسي.

وللمرة الاولى منذ سنتين اظهر الاميركيون تاييدا اكبر الى الجمهوريين على حساب الديموقراطيين لحل مشاكل الولايات المتحدة.

زلزال عنيف يهز شرق اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ قالت وكالة الارصاد اليابانية ان زلزالا عنيفا يقع مركزه تحت سطح بحر اليابان هز منطقة واسعة من شرق البلاد في ساعة مبكرة من صباح الجمعة بالتوقيت المحلي.

وقال تلفزيون ان اتش كيه الوطني ان شدة الزلزال في طوكيو بلغت ثلاث درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات.

ويختلف المقياس الياباني عن مقياس ريختر في ان الاول يقيس شدة الهزة الارضية بكل منطقة على حدة منسوبة الى مركزها في حين يحدد الثاني درجة شدة الزلزال المطلقة عند مركزه.

وبلغت شدته ٧,٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

الحسين يهنئ قابوس ومبارك بذكرى يوم النهضة وثورة تموز

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة ذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية وذكرى يوم النهضة هذا نصها..

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله.

سلطان عمان ـ مسقط

يسرني ان اغتنم مناسبة ذكرى تسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية وذكرى يوم النهضة لابعث لجلالة اخي الكريم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على جلالتكم بموفور الصحة والسعادة والهناء والشعب العماني الشقيق يواصل مسيرته الخيرة على طريق التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة وبهذه المناسبة العطرة اساله تبارك وتعالى ان يوفقنا ويأخذ بايدينا جميعا من اجل تقوية وتطوير علاقات الاخوة القائمة بين بلدينا على جميع الصعد لما فيه خير

البقية ص ٢٧

الصحف الفرنسية تشيد بدور الاردن في التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل

باريس ـ بترا ـ نوهت الصحف الفرنسية الصادرة امس باهمية الدور الاردني ومطالبته بضرورة التوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط والاخذ بعين الاعتبار خصوصية وضع مدينة القدس والاماكن المقدسة فيها.

وقالت صحيفة ـ لوفيغارو ـ الفرنسية في معرض تعليقها على لقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ووزير الخارجية الاسرائيل شمعون بيرس بأن الاردن تسانده بذلك الولايات المتحدة يؤكد دوما على ضرورة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط وانه يجب النظر الى مباحثات السلام الاردنية الاسرائيلية كخطوة في اطار هذه العملية الشاملة في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان الدكتور المجالي اكد ارادة الاردن الحقيقية في طي صفحة الحرب في الشرق الاوسط والتوصل الى سلام يتجاوب مع جميع تطلعات الاطراف المعنية في اطار العدالة والشرعية الدولية.

واشارت الصحيفة الى الدور المتميز الذي تضطلع به الولايات المتحدة لقيادة عملية السلام في الشرق الاوسط حيث وصفت لقاء المسؤولين الاردنيين بالوزير الامريكي في اطار الجولة الحالية التي يقوم بها في المنطقة بانه مهم لدفع عملية السلام على كافة المسارات.

من جانبها قالت صحيفة ليبراسيون الفرنسية ان رئيس الوزراء الاردني اكد خلال اللقاء الثلاثي على نقطة رئيسية اهمل وزير الخارجية الاسرائيلي التحدث عنها وهي ضرورة حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وضرورة التوصل الى حل لقضية القدس والاماكن المقدسة فيها حيث اوردت الصحيفة قول الدكتور المجالي بان السيادة على الاماكن المقدسة هي لله سبحانه وتعالى فقط.

صحيفة لوموند الفرنسية وفي معرض حديثها عن اللقاء الاردني الامريكي الاسرائيلي ركزت على جولة كريستوفر واهدافها السلمية في الشرق الاوسط.

واشادت الصحيفة بمواقف الاردن الداعية الى التوصل الى سلام شامل وارادته في استعادة جميع اراضيه كما تم رسمها منذ عام ١٩٢٢ وضمان حقوقه في مياهه كاملة.

● طارق عزيز ونظيره اليوناني في اثينا امس.. ا.ف.ب

بابولياس يعلن رغبة اليونان في رفع العقوبات عن العراق

اثينا ـ ا ف ب ـ اعلن وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس في ختام لقاء مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الخميس في اثينا ان اليونان ترغب في رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق في وقت قريب.

واضاف بابولياس ان اثينا (ترغب وتتمنى رفع هذه العقوبات بعدما نفذت بغداد شروط) مجلس الامن. وقال (اننا نتابع عن كثب مع دول اوروبية اخرى التقدم) الذي يحرزه العراق.

من جهته اكد طارق عزيز الذي توقف في اثينا في اعقاب مهمة مثمرة في مقر الامم المتحدة بنيويورك ان (العراق طبق جميع المطالب الواردة في قرارات الامم

البقية ص ٢٧

ابــ ٧ ـــعـاد

نســاء ارتريــا..!

● الدكتور نقولا زيادة

كان اسهام المرأة في الثورة الارترية، خلال السنوات الثلاثين من عمر هذه الثورة «والتي انتهت باستقلال البلاد عن اثيوبيا في سنة ١٩٩٣»، اسهاما كاملا. فقد حاربت في الخنادق وفجرت خزانات المياه وغير ذلك، وترأست فرق القتال، وتحملت القتل وقتلت الخصوم. وخلف خطوط النار كانت المرأة تحمل وتلد وتربي الاطفال.

كان عدد النساء المقاتلات يساوي ثلث المقاتلين بأجمعهم. وقد وصف احد المقاتلين هؤلاء النساء بأنهن كن العمود الفقري لوحدات القتال. وقد عمل هؤلاء على تمتين الصلات الاجتماعية بين الرجال والنساء، المسلمون منهم والمسيحيون، والاغنياء والفقراء ايضا.

اما وقد انتهت الحرب، فان الموقف التقليدي لمثل المجتمع الارتري، اخذ يفرض نفسه على المرأة. وقد نقل عن عماير عذنة، وهي مقاتلة من الخنادق قبلا، وصحفية اليوم قولها: «كان الرجال يحترموننا ونحن في ميدان القتال.. احترموا عقلنا وفكرنا وقوتنا، لكن في مجتمعنا هذا اصبح الرجال الان معنيين يحترمون تجمل المرأة والشعر المرجل والمرأة سيدة المنزل... واذا نحن انحنينا امام هذا الوضع سينتهي الامر بنا ان نعود الى المطبخ».

والمرأة في ارتريا، وخاصة في الانحاء النائية، مهضومة الحقوق. ولاتزال تخضع حتى الان لعملية الخفض «وهي ما يقابل التطهير عند الذكور».

والحق يقال ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، لما احتلت اسمرة، سمح للفتيات، وخاصة المراهقات، بلباس من السراويل كما شجعن على الانضمام الى الوحدات المقاتلة. لكن، على ما تقول عماير، لقد عاد الكثيرون من رجال الثورة انفسهم الى الاخذ بالامور التقليدية: فالنساء يخضعن للكثير من الضغوط في سبيل الخروج من الجندية، وكثير من الشباب المقاتلين تضغط عليهم اسرهم كي يطلقن زوجات القتال، ويتزوجوا من جديد. وعماير، التي انضمت الى الثورة لما كانت في الرابعة عشرة من سنها، هي الان، بعد ان انضمت الى اسرة الصحافة، ام، وهي تقول: «ما كنا نأمل من رجالنا ان يتخلوا عنا على هذا الشكل. علينا ان نغير امورا كثيرة وانظمة عديدة في مجتمعنا ـ وهذا الجهاد الاجتماعي هو في اوله».

اما الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة «وهي الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا السابقة بعد تغيير الاسم» وهي الحزب الحاكم في ارتريا يقول ان للمرأة في النظام الجديد لاتزال تعامل على قدم المساواة مع الرجال. فاللجان التي تعمل على وضع دستور للبلاد اكثر من نصف اعضائها من النساء، لكن سدس اعضاء المجلس المركزي للحزب فقط هن من النساء، وفي الوزارة تشغل سيدتان فقط مناصب وزارية، على ان هذا كله امر سطحي، على رأي سبا العيساياس، التي عبرت عن هذا الوضع بقولها: انك تجد وزيرات، لكن ليس هناك ادارة او مصلحة تشرف عليها سيدة. وليس من فائدة ترجى من وجود بضع نساء في المناصب العليا.

هل يمكن للنساء الارتريات ان يتعلمن درسا من نساء البلاد العربية الاخرى، ام ان هؤلاء قد يتعلمن درسا من الارتريات؟

لندن تموز ١٩٩٤.

في برقية تهنئة لنقيب الصحفيين

العناني يشيد بمصداقية صحافتنا الوطنية وتحملها للمسؤولية ودفاعها عن قضايا الوطن

عمان ـ بترا ـ بعث الدكتور جواد العناني وزير الاعلام برقية تهنئة الى السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمناسبة فوزهم في الانتخابات الاخيرة.

وقال السيد الوزير في برقيته.. يسعدني بمناسبة فوزكم بمنصب نقيب الصحفيين ان اتقدم لكم ولزملائكم اعضاء مجلس النقابة بصادق التهنئة والتبريك لنيلكم ثقة الاسرة الصحفية التي نحرص جميعا على النهوض بأحوالها والارتقاء بمسؤولياتها ومصداقيتها خدمة للحقيقة المجردة وبعيدا عن كل صيغ الاثارة والتضليل.

لقد اثبتت صحافتنا الوطنية انها على قدر كبير من المصداقية والقدرة على تحمل المسؤولية والتصدي للدفاع عن قضايا الامة والوطن والمساهمة في رسم ملامح مستقبله الامن التي بدأت تتشكل معالمه عبر مسيرتنا الديموقراطية في ظل نهج يحكمه القانون وتميزه تعددية واقعية عاقلة ملتزمه ارسى قواعدها جلالة قائد الوطن الملك الحسين المعظم.

انني اتطلع الى تعاون اوثق بين وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين بما يكفل المصلحة المشتركة ويحقق تطلعاتنا في ترسيخ مبادىء سيادة القانون وصون حق الجميع في التعبير عن ارائهم بشتى الاشكال والصيغ، وانتهزها فرصة للاعراب عن تمنياتي المخلصة لكم ولمجلس النقابة بالتوفيق والنجاح.

اسرائيل تبحث انشاء ادارة دولية تشرف على الاماكن المقدسة في القدس

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ قدس برس ـ قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية ان الحكومة الاسرائيلية تبحث في الوقت الراهن مسألة اقامة ادارة دولية تتولى مهمة الاشراف على الاماكن المقدسة في مدينة القدس والمناطق المحتلة الاخرى تضم ممثلين عن الاديان الرئيسية الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين قولهم ان الادارة الجديدة ستتيح للمسلمين والمسيحيين فرصة ادارة شؤونهم الدينية والاشراف على مقدساتهم دون ان يكون لهم دور سياسي في مستقبل القدس وهو ما تعارضه اسرائيل بشدة حيث تعتبر المدينة عاصمة سياسية لها.

وذكرت الصحيفة ان اطرافا ـ لم تحددها ـ تلعب دور الوسيط

البقية ص ٢٧

اطلاق النار على طائرة دولية

استشهاد راع واصابة اثنين في عدوان اسرائيلي على جنوب لبنان

صور/لبنان/رويتر ـ قال ضابط دولي امس الخميس ان مسلحين اطلقوا النار على طائرة هليكوبتر تابعة للامم المتحدة فوق جنوب لبنان الليلة قبل الماضية ولكنهم اخطأوها.

وقال الضابط ان الهليكوبتر التابعة للقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان كانت تحوم فوق قريتي كفرا وياطر قبيل منتصف الليل بقليل عندما تعرضت لنيران مدافع رشاشات وصواريخ مضادة للدبابات.

واضاف قائلا (اخطأت الطلقات وصاروخان الطائرة).

وتقع القريتان في منطقة تحرسها قوات الامم المتحدة على حافة منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ولكن ثوار حزب الله ينشطون في القريتين.

وكان حادث اطلاق النار ثاني حادث من نوعه في جنوب لبنان هذا الشهر.

وقال الضابط (انه لامر في غاية الغرابة ان تتعرض طائرة

البقية ص ٢٧

« الشعبية » تعلن عن تفجير ١٠ كغم متفجرات قرب دورية اسرائيلية

تــوتــر بين « حمــاس » والشرطة الفلسطينية في غزة المعارضة تؤجل مظاهرة بناء على طلب عرفات

غزة (قطاع غزة) ـ وكالات ـ تم تأجيل مظاهرة احتجاج على اغلاق قطاع غزة كانت مقررة امس الخميس وهو يوم وصول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى قطاع غزة بناء على طلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. اعلن ذلك منظمو المظاهرة.

وقال غازي ابو جياب ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان عرفات اوسل الى خمس منظمات دعت الى المظاهرة مبعوثين طالبا تأجيلها الى الجمعة.

واضاف ابو جياب قائلا: لقد قررنا باتفاق مشترك تلبية هذا الطلب مع تحفظاتنا على موقف عرفات.

وبالاضافة الى الجبهة الشعبية برئاسة جورج حبش دعت اربع منظمات اخرى الى المظاهرة وهي حركة المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة وهي تعارض جميعا اتفاق الحكم الذاتي وايضا حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) الذي يؤيد عملية السلام.

واكد فلسطينيون كانوا يعتزمون المشاركة في المهرجان ان شركات الباصات العاملة في قطاع غزة امتنعت عن نقلهم الى ملعب اليرموك بناء على تعليمات وردت من قوات الامن الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية بدأت في هذه الاونة بتسيير دوريات حراسة ليلية في الشوارع العامة في كافة مدن وقرى قطاع غزة بهدف الحفاظ على الامن العام، والحيلولة دون ظهور نشاط المسلحين الفلسطينيين الذين يتحركون في الغالب في اوقات الليل للقيام بأنشطة مسلحة.

من جهة اخرى حذرت حركة المقاومة الاسلامية حماس امس اللواء نصر يوسف مدير الامن العام الفلسطيني من حرب اهلية في حال قمع نشاطات الحركة.

وفي بيان وزع في غزة، اعتبرت حماس تصريحات اللواء يوسف،

البقية ص ٢٧

● وزير الخارجية الاميركي يستعرض حرس الشرف الفلسطيني امام العلم الفلسطيني قبل اجتماعه مع الرئيس ياسر عرفات في مدينة غزة امس.. ا.ف.ب

بيريز : لا توجد بوادر تقدم مع دمشق

رابين : السلام مع سوريا يجب أن يتبع خطوات السلام مع مصر

عواصم ـ وكالات ـ صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان عملية السلام مع سوريا يجب ان تتبع نفس الطريق الذي سار فيه السلام مع مصر اي انسحاب على مراحل من الجولان يرافقه وضع اجراءات امنية تدريجيا مع دمشق.

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة بانوراما الاسبوعية الايطالية وستنشرها في عددها الذي يصدر غدا السبت قال رابين انه مع سوريا علينا ان نتبع نفس الطريق الذي سرنا فيه مع مصر.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه عندما انهت اسرائيل انسحابها الكامل من سيناء في ١٩٨٢ كان تطبيع العلاقات مع مصر قد تحقق اي ان الحدود فتحت وتم تبادل السفراء واقيمت علاقات تجارية وسياحية.

وفي الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر برحلة مكوكية بين دمشق واسرائيل في محاولة لتحريك المفاوضات بين الجانبين قال رابين سنفعل ما يوسعنا لنصل الى السلام (مع سوريا) ولكن لن يكون هناك سلام بدون امن واضاف نريد مثلا ان نتحقق من امكانية تطبيع العلاقات قبل انهاء الانسحاب.

وقال رابين ان مسألة السيادة على الجولان مرتبطة

البقية ص ٢٧

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمان
هاتف : ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٠٧١٦١ خطوط — تلكس : ٢١٤٩٧ — فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩/الاعلانات
● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان المركزي الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤
● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج